

المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية

ومطبوعا بترتيبه الصحيح

ومشفوعا

بدراسة استقرائية لتعقب

أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه

مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

المجلد الرابع

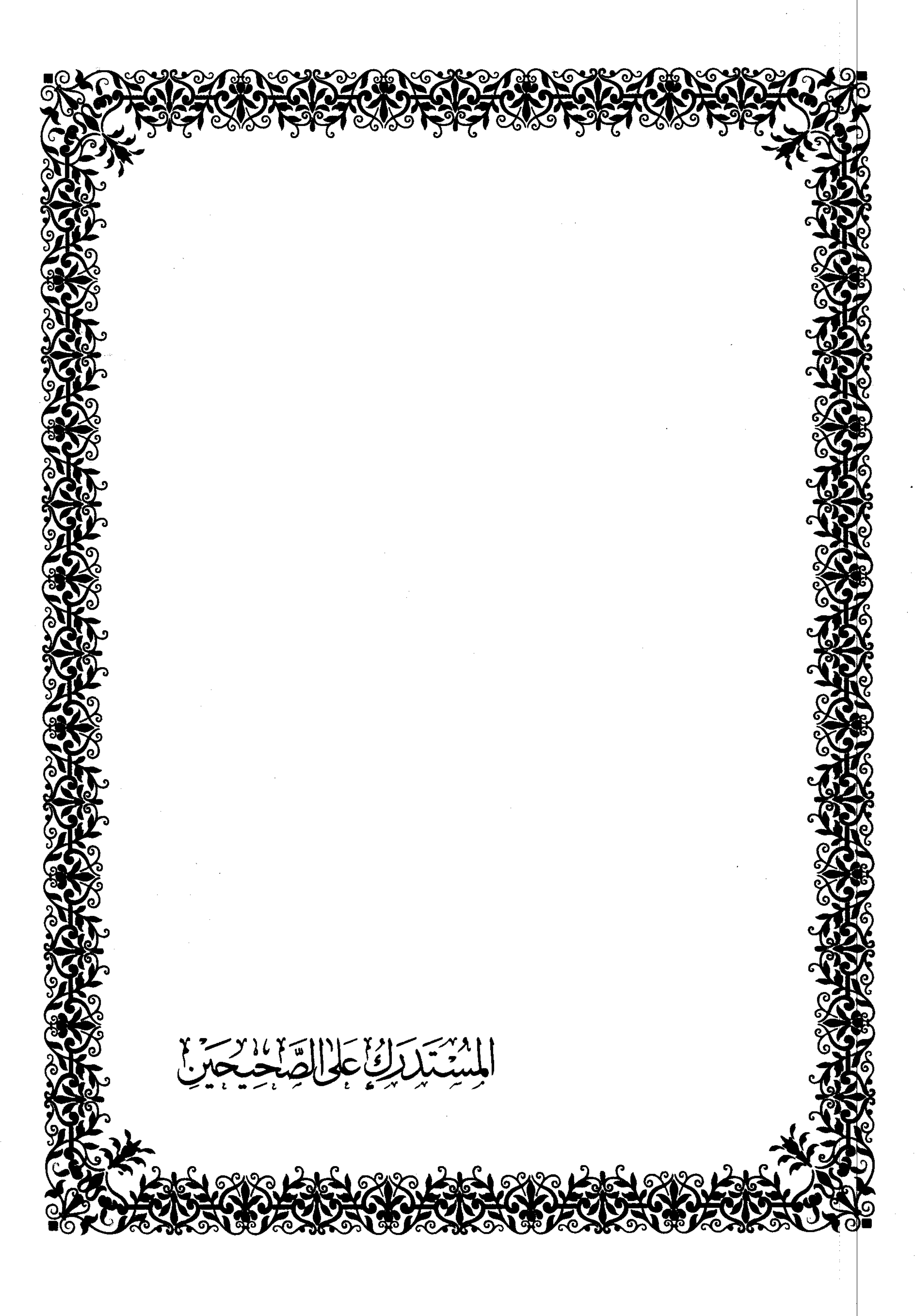
تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل


بسم الله الرحمن الرحيم


وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى


المستدرك على الصحيحين

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-468-39-2



الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٢٩- كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ بَدَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ بِنُزُولِ الْقُرْآنَ فِي مَا رُوِيَ فِي الْمُسْنَدِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ وَذِكْرِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ وَحَفِظُوهُ هَذَا قَبْلَ تَفْسِيرِ السُّوَرِ.

○[٢٩١٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيِّ بْنِ رُسْتُمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ، وَكُنَّا نَجْلِسُ حِلَقًا حِلَقًا، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، وَعَنْهُ أَخَذْتُ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ قَالَ: وَكَانَتْ أَوَّلَ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1]، وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

●[٢٩١٣] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَ ۩: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[2].

○[٢٩١٢] [الإتحاف: كم ١٢٣٨٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين، ولكن لم يرد في الصحيحين رواية لقرة بن خالد عن أبي رجاء، ولا لأبي رجاء عن أبي موسى رضي الله عنه.

●[٢٩١٣] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٣] [التحفة: خ م ١٦٥٤٠ - ت ١٦٦١٢ - خ م ١٦٦٣٧ - خت ١٦٦٨٣].

۩ [٢/ ١٠٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس، والحميدي أخرج له البخاري، ومسلم في المقدمة.

=

●[٢٩١٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: حَفِظَهُ لَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾[(١)].

○[٢٩١٥] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ إِلَىٰ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَىٰ الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي وَإِلَىٰ ﴿بَرَآءَةٌ﴾ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطِّوَالِ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّوَرُ ذَوَاتُ عَدَدٍ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَدْعُو بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُهُ، فَيَقُولُ: «**ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا**»، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ: «**ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا**»، فَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا أُنْزِلَ بِالْمَدِينَةِ، وَ﴿بَرَآءَةٌ﴾ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ ثَمَّ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

= والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٩٤١) ومسلم برقم (١٤٩) من طريق عقيل بن خالد ويونس بن يزيد الأيلي، وأخرجه البخاري برقم (٤٩٤٤) من طريق معمر بن راشد. ثلاثتهم عن الزهري مطولا بذكر قصة نزول الوحي.

●[٢٩١٤][الإتحاف: كم ٢٢٢١٣][التحفة: خ م ١٦٥٤٠ - ت ١٦٦١٢ - خ م ١٦٦٣٧ - خت ١٦٦٨٣].

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، رواته رواة الشيخين سوى ابن أبي عمر؛ فمن رواة مسلم وحده، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٢٣٠/ ٣)، (١٢٩١/ ٢).

○[٢٩١٥][الإتحاف: طح حب كم حم ١٣٦٩٠][التحفة: د ت س ٩٨١٩]، وسيأتي برقم (٣٣١٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لهوذة بن خليفة، ويزيد الفارسي، وهو لين الحديث.



○[٢٩١٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «**مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا**»، أَمَّا الْمَشْيَخَةُ فَثَبَتُوا تَحْتَ الرَّايَاتِ، وَأَمَّا الشُّبَّانُ فَتَسَارَعُوا إِلَى الْقَتْلِ وَالْغَنَائِمِ، فَقَالَتِ الْمَشْيَخَةُ لِلشُّبَّانِ: أَشْرِكُونَا مَعَكُمْ، فَإِنَّا كُنَّا رِدْأً لَكُمْ، وَلَوْ كَانَ فِيكُمْ شَيْءٌ لَجِئْتُمْ إِلَيْنَا، فَأَبَوْا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾، فَقُسِمَتِ الْغَنَائِمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٢٩١٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَكَانَ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوحِيَ مِنْهُ شَيْئًا، أَوْحَاهُ، أَوْ يُحْدِثَ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْئًا أَحْدَثَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ ۩ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٢٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

○[٢٩١٦] [الإتحاف: طح حب كم ٨٤٥٨] [التحفة: د س ٦٠٨١].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند، فأخرج له مسلم، والبخاري تعليقا، وهو ثقة متقن، كان يهم بأخرة.

●[٢٩١٧] [الإتحاف: كم ٨٤٨٤] [التحفة: س ٥٤٩٤- س ٥٦٢٦- س ٦٠٨٦].

۩[٢/١٠٣ أ]

●[٢٩١٨] [الإتحاف: كم ٧٤٥٣] [التحفة: س ٥٤٩٤- س ٥٦٢٦- س ٦٠٨٦].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر : ١] ، قَالَ : أُنْزِلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا ، وَكَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ، وَكَانَ اللَّهُ يُنَزِّلُهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ بَعْضَهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ ، قَالَ : ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان : ٣٢] .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا(١) .

●[٢٩١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، ثُمَّ أُنْزِلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِعِشْرِينَ سَنَةً : ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان : ٣٣] ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾ [الإسراء : ١٠٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٩٢٠] أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنَّا يَرْفَعُ طَرْفَهُ(٣) إِلَيْهِ ، حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، ورواته رواة الشيخين ، وطريق عثمان بن أبي شيبة موافق للبخاري برقم (٣٨٤٤) .

●[٢٩١٩][الإتحاف : كم ٨٤٨٤][التحفة : س ٥٤٩٤- س ٥٦٢٦- س ٦٠٨٦] .

(٢) رواته ثقات ؛ رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق الصغاني ، وداود بن أبي هند ، فكلاهما من رواة مسلم وحده .

○[٢٩٢٠][الإتحاف : كم ١٩٠٠١] .

(٣) طرفه : عينه . (انظر : النهاية ، مادة : طرف) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى زيد بن الحباب ، وعبد الله بن رباح الأنصاري ؛ فمن رواة مسلم وحده ، ولكن لم يخرج مسلم لزيد بن الحباب عن سليمان بن المغيرة .

○[٢٩٢١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فُصِلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ، فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ ﷺ يُنْزِلُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُرَتِّلُهُ تَرْتِيلًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٩٢٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِرَاءٌ[٢] فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**».

■ تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٣].

○[٢٩٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ۩، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْجِدَالُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**».

○[٢٩٢١][الإتحاف: كم ٧٤٥٤][التحفة: س ٥٤٩٢].

(١) فيه الأعمش؛ وهو مدلس مشهور بالتدليس، وقد عنعن.

○[٢٩٢٢][الإتحاف: حب حم كم ٢٠٥٣٤][التحفة: د ١٥١١٥]، وسيأتي برقم (٢٩٢٣).

(٢) المراء: الجدال، ومنه التماري والمماراة وهي المجادلة على مذهب الشك والريبة. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج مسلم لمسدد، ومحمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم في المتابعات وهو صدوق له أوهام.

○[٢٩٢٣][الإتحاف: حب حم كم ٢٠٥٣٤][التحفة: د ١٥١١٥]، وتقدم برقم (٢٩٢٢).

۩[٢/١٠٣ ب]

■ حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ(١).

○ [٢٩٢٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ**».

■ قَدِ احْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِرِوَايَةِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، وَاحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِأَحَادِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ(٢).

○ [٢٩٢٥] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ ﴿حمٓ﴾ وَرُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ عَشِيَّةً، فَجَلَسَ إِلَيَّ رَهْطٌ(٣)، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الرَّهْطِ: اقْرَأْ عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ حُرُوفًا لَا أَقْرَؤُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ، فَقُلْتُ: اخْتَلَفْنَا فِي قِرَاءَتِنَا، وَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَغَيَّرَ، وَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، حِينَ ذَكَرْتُ لَهُ الِاخْتِلَافَ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ**

---

(١) فيه عمر بن أبي سلمة، وهو صدوق يخطئ. وعبد الملك بن محمد الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد.

○ [٢٩٢٤] [الإتحاف: كم حم ٦١١٢].

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة؛ فمن رواة مسلم وحده، وأخرج له البخاري تعليقا، وقتادة مدلس مشهور بالتدليس، وقد عنعن، والحسن البصري لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة.

○ [٢٩٢٥] [الإتحاف: حب كم ١٢٥٥٣].

(٣) **رهط**: عدد من الرجال دون العَشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

الاخْتِلَافُ» ، ثُمَّ أَسَرَّ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا عَلِمَ ، فَانْطَلَقْنَا وَكُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَقْرَأُ حُرُوفًا لَا يَقْرَؤُهَا صَاحِبُهُ[١] .

○[٢٩٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قَالَ فِيهِ : فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ قَالَ زِرٌّ : إِنَّهُمْ يَلْعَنُونَهُ يَعْنِي عَلِيًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٢] .

○[٢٩٢٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : يَعْنِي أَنْ لَا تُخَالِفَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ فِي الِاتِّبَاعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

●[٢٩٢٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَرَأْنَا الْمُفَصَّلَ[٤] بِمَكَّةَ حِجَجًا لَيْسَ فِيهِ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [البقرة : ١٠٤] .

---

(١) فيه عاصم بن أبي النجود ، وهو صدوق له أوهام ، حجة في القراءة .

○[٢٩٢٦][الإتحاف : حب كم ١٢٥٥٣] . (٢) انظر التعليق السابق .

○[٢٩٢٧][الإتحاف : كم ٤٧٦٦] .

(٣) فيه عبد الله بن أبي الزناد ، وهو صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد .

●[٢٩٢٨][الإتحاف : كم ١٢٨٨٤] .

۩[٢/ ١٠٤أ]

(٤) المفصل : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٢٩٢٩] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ»، فَقَرَأَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ﴾ وَمِنْ نَعْتِهَا «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ سَأَلَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ فَأُعْطِيهِ، سَأَلَ ثَانِيًا، وَإِنْ سَأَلَ ثَانِيًا فَأُعْطِيهِ، سَأَلَ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ، وَإِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ غَيْرُ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٢٩٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، وَأَنَا أَمْشِي فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يُنَادِينِي مِنْ بَعْدِي، اتَّبِعِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِذَا هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: أَهُوَ أَقْرَأَكَهَا كَمَا سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَرْسِلْ مَعِي رَسُولًا، قَالَ: اذْهَبْ مَعَهُ إِلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَانْظُرْ أَيَقْرَأُ أُبَيٌّ كَذَلِكَ؟ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُهُ إِلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقُلْتُ: يَا أُبَيُّ، قَرَأْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَيُنَادِينِي مِنْ بَعْدِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اتَّبِعِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (١٦٩٣) إلا أنه يخشى من تدليس أبي إسحاق السبيعي واختلاطه؛ لا سيما ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

٥[٢٩٢٩] [الإتحاف: كم حم عم ٣٦] [التحفة: ت ٢١]، وسيأتي برقم (٣٠٥٢)، (٥٤١٥).

(٢) فيه عاصم بن أبي النجود؛ وهو صدوق له أوهام، حجة في القراءة.

٥[٢٩٣٠] [الإتحاف: كم حم ٧٣].

ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَأَرْسَلَ مَعِي رَسُولَهُ ، أَفَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِيهَا كَمَا قَرَأْتُ؟ قَالَ أُبَيٌّ : نَعَمْ ، قَالَ : فَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا إِلَىٰ حَاجَتِي ، قَالَ : فَرَاحَ عُمَرُ إِلَىٰ أُبَيٍّ ، فَوَجَدْتُ قَدْ فَرَغَ مِنْ غَسْلِ رَأْسِهِ ، وَوَلِيدَتُهُ تُدَرِّي لِحْيَتَهُ بِمِدْرَاهَا ، فَقَالَ أُبَيٌّ : مَرْحَبًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَزَائِرًا جِئْتَ أَمْ طَالِبَ حَاجَةٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ طَالِبُ حَاجَةٍ ، قَالَ : فَجَلَسَ وَمَعَهُ مَوْلَيَانِ لَهُ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ لِحْيَتِهِ ، وَأَدْرَتْ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ مِنْ لِمَّتِهِ(١) ، ثُمَّ وَلَّاهَا جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَىٰ عُمَرَ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : مَا حَاجَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا أُبَيُّ ۩ عَلَىٰ مَا تُنِيطُ النَّاسَ؟ قَالَ أُبَيٌّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِنْ تِلْقَاءِ جِبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : تَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ ، وَمَا أَنَا بِصَابِرٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَامَ فَانْطَلَقَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٢٩٣١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَزْيَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ (وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمُوا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ) ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ [الفتح : ٢٦] . فَبَلَغَ ذَٰلِكَ عُمَرَ ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ يَهْنَأُ نَاقَةً لَهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : مَنْ يَقْرَأُ مِنْكُمْ سُورَةَ الْفَتْحِ فَقَرَأَ زَيْدٌ عَلَىٰ قِرَاءَتِنَا الْيَوْمَ ، فَغَلَّظَ لَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ : أَأَتَكَلَّمُ؟ فَقَالَ : تَكَلَّمْ ،

---

(١) لمته : اللمة من شعر الرأس : دون الجُمَّة (ما سقط على المنكبين) ، سميت بذلك ، لأنها ألمت بالمنكبين ، فإذا زادت فهي الجمة . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

۩[٢/ ١٠٤ ب]

(٢) فيه نبيح العنزي ؛ قال عنه الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٤٥) : «فيه لين ، وقد وثق ، فقال فيه أبو زرعة : ثقة» .

○[٢٩٣١] [الإتحاف : خز كم ٥٨] [التحفة : س ٣٥] .

فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيُقْرِئُنِي ، وَأَنْتُمْ بِالْبَابِ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُقْرِئَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا أَقْرَأَنِي ، أَقْرَأْتُ ، وَإِلَّا لَمْ أُقْرِئْ حَرْفًا مَا حَيِيتُ ، قَالَ : بَلْ أَقْرِئِ النَّاسَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

● [٢٩٣٢] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ جُنْدَبٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِأَتَعَلَّمَ الْعِلْمَ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا النَّاسُ فِيهِ حِلَقٌ يَتَحَدَّثُونَ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَمْضِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ حَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلٌ شَاحِبٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ ، كَأَنَّمَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، وَلَا آسَىٰ عَلَيْهِمْ ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا ، هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، هَلَكَ أَصْحَابُ الْعُقَدِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَتَحَدَّثَ مَا قُضِيَ لَهُ ثُمَّ قَامَ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : هَذَا سَيِّدُ النَّاسِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : فَتَبِعْتُهُ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، فَإِذَا هُوَ رَثُّ[٢] الْمَنْزِلِ ، رَثُّ الْكِسْوَةِ ، رَثُّ الْهَيْئَةِ ، يُشْبِهُ أَمْرُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، قَالَ : ثُمَّ سَأَلَنِي ، مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : أَكْثَرُ شَيْءٍ سُؤَالًا ، وَغَضِبَ ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ جَثَوْتُ[٣] عَلَىٰ ۩ رُكْبَتِي ، وَرَفَعْتُ يَدَيَّ هَكَذَا ، وَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُوهُمْ إِلَيْكَ ، إِنَّا نُنْفِقُ نَفَقَاتِنَا ، وَنُنْصِبُ أَبْدَانَنَا ، وَنُرَجِّلُ مَطَايَانَا ، ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، فَإِذَا لَقِينَاهُمْ ، تَجَهَّمُوا لَنَا وَقَالُوا لَنَا ، قَالَ : فَبَكَىٰ أُبَيٌّ وَجَعَلَ يَتَرَضَّانِي وَيَقُولُ : وَيْحَكَ ، إِنِّي لَمْ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن شعيب بن شابور ، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن العلاء بن زبر .

●[٢٩٣٢][الإتحاف : كم ١٥] .

(٢) رث : من قولهم : متاع رث ، أي :خَلَق بالٍ (رديء) ، والمراد : فقر الحال . (انظر : المرقاة) (٦/ ٢٤٩٦) .

(٣) الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

۩[٢/ ١٠٥أ]

أَذْهَبْ هُنَاكَ ، ثُمَّ قَالَ أُبَيٌّ : أُعَاهِدُكَ لَئِنْ أَبْقَيْتَنِي إِلَىٰ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَأَتَكَلَّمَنَّ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا أَخَافُ فِيهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ وَجَعَلْتُ أَنْتَظِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ ، خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي ، فَإِذَا الطُّرُقُ مَمْلُوءَةٌ مِنَ النَّاسِ ، لَا آخُذُ فِي سِكَّةٍ إِلَّا اسْتَقْبَلَنِي النَّاسُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا : إِنَّا نَحْسِبُكَ غَرِيبًا ، قَالَ : قُلْتُ : أَجَلْ ، قَالُوا : مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا مُوسَىٰ بِالْعِرَاقِ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : هَلَّا كَانَ يَبْقَىٰ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنَا مَقَالَتَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٢٩٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، جِئْتُ مِنَ الْكُوفَةِ وَتَرَكْتُ بِهَا مَنْ يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ ، قَالَ : فَغَضِبَ عُمَرُ ، وَانْتَفَخَ حَتَّىٰ كَادَ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيِ الرَّحْلِ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكَ[(٢)] مَنْ هُوَ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَمَا زَالَ يُطْفِئُ وَيَسِيرُ الْغَضَبَ ، حَتَّىٰ عَادَ إِلَىٰ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكَ ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، سَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَنَّهُ سَمَرَ[(٣)] عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَأَنَا مَعَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي مَعَهُ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ ، فَلَمَّا أَعْيَانَا أَنْ نَعْرِفَ مَنِ الرَّجُلُ ، قَالَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الشيخين سوى جعفر بن سليمان ؛ فمن رواة مسلم وحده ، ولم يرد عند مسلم رواية لمحمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان ، ولم يرد في الصحيحين رواية لجندب ، عن أبي بن كعب .

○[٢٩٣٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٥٧١٢] [التحفة : س ١٠٦٢٨] ، وسيأتي برقم (٢٩٣٤) ، (٥٤٨٥) .

(٢) ويحك : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها . وقد يقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٣) سمر : من المسامرة وهو الحديث بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**» ، ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لَهُ : «**سَلْ تُعْطَهْ**» ، فَقَالَ عُمَرُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلَأُبَشِّرَنَّهُ ، قَالَ : فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لِأُبَشِّرَهُ ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه قَدْ سَبَقَنِي فَبَشَّرَهُ ، وَوَاللَّهِ مَا سَابَقْتُهُ إِلَىٰ خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ[١] .

○ [٢٩٣٤] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ۩ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْخَثْعَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا**[٢] **كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**» .

■ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] ، وَأَتَوَهَّمُهُمَا لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُمَا سَمَاعُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ مِنْ عُمَرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ .

○ [٢٩٣٥] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَخْرٍ الْأَيْلِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَقْرَأُ

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار ؛ وهو ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح .

○[٢٩٣٤] [**الإتحاف** : خز حب كم حم ١٥٧١٢] [**التحفة** : س ١٠٦٢٨] ، وتقدم برقم (٢٩٣٣) وسيأتي برقم (٥٤٨٥) .

۩[٢/ ١٠٥ ب]

(٢) **غضا** : طَرِيًّا لم يتغيَّر . (انظر : النهاية ، مادة : غضض) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج الشيخان للقاسم بن بشر بن معروف وهو صدوق ، ولم يخرج البخاري لمصعب بن المقدام الخثعمي ، وهو صدوق له أوهام ، «وسئل أحمد بن حنبل هل سمع علقمة من عمر رضي الله عنه ؟ فقال : ينكرون ذلك ، قيل : من ينكره؟ قال : الكوفيون أصحابه» ، ينظر : «جامع التحصيل» (١/ ٢٤٠) للعلائي .

○[٢٩٣٥] [**الإتحاف** : كم خ ت الطبراني ١٤٩٦٦] .

حَرْفًا حَرْفًا ، فَقَالَ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ»(١) .

٥[٢٩٣٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : أَتَى عَلَيَّ رَجُلٌ وَأَنَا أُصَلِّي ، فَقَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، أَلَا أَرَاكَ تُصَلِّي ، وَقَدْ أَمَرَ بِكِتَابِ اللَّهِ أَنْ يُمَزَّقَ كُلَّ مُمَزَّقٍ ، قَالَ : فَتَجَوَّزْتُ فِي صَلَاتِي ، وَكُنْتُ أَجْلِسُ ، فَدَخَلْتُ الدَّارَ ، وَلَمْ أَجْلِسْ ، وَرَقِيتُ وَلَمْ أَجْلِسْ ، فَإِذَا أَنَا بِالْأَشْعَرِيِّ ، وَحُذَيْفَةَ ، وَابْنَ مَسْعُودٍ ، يَتَقَاوَلَانِ ، وَحُذَيْفَةُ يَقُولُ لِابْنِ مَسْعُودٍ : ادْفَعْ إِلَيْهِمْ هَذَا الْمُصْحَفَ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَدْفَعُهُ ، أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ، ثُمَّ أَدْفَعُهُ إِلَيْهِمْ ، وَاللَّهِ لَا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٢٩٣٧] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ خَمْرَةَ(٣) بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : لَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ فِيِّ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو ذُؤَابَتَيْنِ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ .

---

(١) فيه أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ؛ وهو لين الحديث ، وإسماعيل بن صخر الأيلي ؛ قال عنه ابن حبان في «الثقات» : «يروي المقاطيع» .

٥[٢٩٣٦] [الإتحاف : كم ١٣٠٢٨] [التحفة : س ٩٥٩٢] ، وسيأتي برقم (٢٩٣٨) .

(٢) فيه عمر بن قيس ؛ وهو صدوق ، ربما وهم .

٥[٢٩٣٧] [الإتحاف : كم ١٢٥٢٦] [التحفة : س ٩٥٩٢] .

(٣) في الأصل : «حفص» ، وفي «الإتحاف» : «حمزة» ، وهو تصحيف ، وصوابه : «خمرة» وهو اسم ل : «خمير بن مالك» كما في «تعجيل المنفعة» (١/ ٥٠٢ ٥٠٣) ، و«التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٢٢٧) ، وقد سماه في «مسند الشاشي» (٢/ ٤٢٠) : «خمير بن مالك» ، وكذا في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٧٢) ، وفي «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٩٢) : «خمر» ، والله أعلم .

(٤) في : فم . (انظر : القاموس ، مادة : في) .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلِهَذِهِ الزِّيَادَةِ شَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(١).

●[٢٩٣٨] أَخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ ۞، يَقُولُ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، أَحْكَمْتُهَا، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ(٢).

○[٢٩٣٩] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ إِمْلَاءً فِي مَسْجِدِهِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ، عَمِلْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ١ - ٤] إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ لَنَا الْأَوْزَاعِيُّ: قَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَكَذَا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا، قَالَ لَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ هَكَذَا.

---

(١) فيه قبيصة بن عقبة؛ وهو صدوق ربما خالف، وخمير بن مالك ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

●[٢٩٣٨] [الإتحاف: كم ١٣٣٢٤] [التحفة: س ٩٥٩٢]، وتقدم برقم (٢٩٣٦).

۞[٢/١٠٦ أ]

(٢) فيه أبو قلابة؛ وهو صدوق يخطئ، تغير حفظه، وأبو سعيد الأسدي لين الحديث.

○[٢٩٣٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ٧١٨٤] [التحفة: ت ٥٣٤٠]، وتقدم برقم (٢٤١٩)، (٢٤٢٢) وسيأتي برقم (٣٨٥٢).

■ قال الحاكم : وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَىٰ آخِرِهَا هَكَذَا ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا .

وَقَرَأَ عَلَيْنَا الْحَاكِمُ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَىٰ آخِرِهَا هَكَذَا .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٢٩٤٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ السَّالَحِينِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ ، إِذْ قَالَ : «**طُوبَىٰ لِلشَّامِ**» ، فَقِيلَ لَهُ : وَلِمَ؟ قَالَ : «**إِنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِمْ**» .

■ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ(٢) .

ه[٢٩٤١] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ(٣) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩ : «**طُوبَىٰ لِلشَّامِ**» ، فَقُلْنَا : لِأَيِّ شَيْءٍ ذَاكَ؟ قَالَ : «**لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِمْ**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين إلا أنه لم يرد في الصحيحين رواية لأبي سلمة عن عبد الله بن سلام ﵁ . ومحمد بن كثير الصنعاني صدوق كثير الغلط ، وهشام بن عمار صدوق ، مقرئ ، كبر فصار يتلقن ؛ فحديثه القديم أصح .

ه[٢٩٤٠] [الإتحاف : حب كم ٤٨٠٦] [التحفة : ت ٣٧٢٨] ، وسيأتي برقم (٢٩٤١) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليحيى بن إسحاق السالحيني ، وعبد الرحمن بن شماسة ، ولم يرد عند مسلم رواية لعبد الرحمن بن شماسة ، عن زيد بن ثابت . ويحيى بن أيوب أخرج له البخاري استشهادا ومتابعة ، وهو صدوق ، ربما أخطأ .

ه[٢٩٤١] [الإتحاف : حب كم ٤٨٠٦] [التحفة : ت ٣٧٢٨] ، وتقدم برقم (٢٩٤٠) .

(٣) الرقاع : جمع الرقعة : القطعة من الجلد يُكتب عليها . (انظر : اللسان ، مادة : رقع) .

۩[٢/١٠٦ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ : أَنَّ جَمْعَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَقَدْ جُمِعَ بَعْضُهُ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جُمِعَ بِحَضْرَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَالْجَمْعُ الثَّالِثُ هُوَ فِي تَرْتِيبِ السُّوَرِ كَانَ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ[١] .

○[٢٩٤٢] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢] الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَجَلَسْتُ قَرِيبًا مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سُورَةَ بَرَاءَةَ فَقُلْتُ لِأُبَيٍّ : مَتَىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ؟ قَالَ : فَتَجَهَّمَنِي وَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، قَالَ : وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

■ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي وَطَلَبْتُهُ فِي الْمَسَانِيدِ ، فَلَمْ أَجِدْهُ بِطُولِهِ[٣] ، وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ[٤] .

●[٢٩٤٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،

---

(١) انظر التعليق السابق .

○[٢٩٤٢] [الإتحاف : خزكم ١٧٥٨٥] ، وتقدم برقم (١٠٧٤) .

(٢) في الأصل : «أحمد» وهو خطأ ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) هكذا قال ، والحديث أخرجه ابن خزيمة (٣/ ١٥٤) وغيره من طريق سعيد بن أبي مريم ، وتتمته : «ثم مكثت ساعة ، ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني ، ثم مكثت ساعة ، ثم سألته فتجهمني ولم يكلمني ، فلما صلى النبي ﷺ ، قلت لأبي : سألتك فتجهمتني ولم تكلمني ، قال أبي : ما لك من صلاتك إلا ما لغوت ، فذهبت إلى النبي ﷺ ، فقلت : يا نبي الله ، كنت بجنب أبي ، وأنت تقرأ براءة ، فسألته : متى نزلت هذه السورة؟ فتجهمني ولم يكلمني ، ثم قال : ما لك من صلاتك إلا ما لغوت ، قال النبي ﷺ : «صدق أبي»» .

(٤) فيه شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وهو صدوق يخطئ .

●[٢٩٤٣] [الإتحاف : كم حم ٨٧٨٣] [التحفة : س ٥٤٠٨] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَرَوْنَ كَانَ آخِرَ الْقِرَاءَةِ؟ قَالُوا : قِرَاءَةُ زَيْدٍ ، قَالَ : لَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ عَلَى جِبْرِيلَ عليه السلام ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا عَرَضَهُ عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ ، فَكَانَتْ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرَهُنَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ .

وَفَائِدَةُ الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(١) .

[٢٩٤٤] *أخبرنا* جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : عُرِضَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَضَاتٍ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّ قِرَاءَتِنَا هَذِهِ هِيَ الْعَرْضَةُ الْأَخِيرَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ بَعْضُهُ ، وَبَعْضُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ مِنْ كِتَابِ قِرَاءَاتِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ(٢) .

[٢٩٤٥] سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى شِبْلٍ ، وَأَخْبَرَ شِبْلٌ ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، وَأَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ ، وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ ، أَنَّهُ قَرَأَ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى إبراهيم بن مهاجر ، فأخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق لين الحفظ .

[٢٩٤٤] [الإتحاف : كم ٦١١٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ، فأخرج له مسلم عن قتادة في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وقد أخرج البخاري ، ومسلم لقتادة عن الحسن ، وقد اختلف في سماع الحسن من سمرة ، وأخرج البخاري في صحيحه إثبات سماع الحسن من سمرة لحديث العقيقة ، ولم يخرجا لحجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة .

[٢٩٤٥] [الإتحاف : كم ٧٤] .

۩ [٢/١٠٧ أ]



عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَرَأَ أُبَيٌّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَقَرَأْتُ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينَ، وَكَانَ يَقُولُ: الْقُرَانُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَهْمُوزٍ، وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْ قَرَأْتُ، وَلَوْ أُخِذَ مِنْ قَرَأْتُ كَانَ كُلُّ مَا قُرِئَ قُرْآنًا، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لِلْقُرَانِ، مِثْلُ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ، يُهْمَزُ قَرَأْتُ، وَلَا يُهْمَزُ الْقُرَانُ[1].

○ [٢٩٤٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْإِمَامِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيءَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَسْتُ نَبِيءَ اللَّهِ، وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسَّرٌ بِإِسْنَادٍ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

● [٢٩٤٧] حدثني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مِهْرَانَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُذَيْنَةَ الطَّائِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَا هَمَزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا الْخُلَفَاءُ، وَإِنَّمَا الْهَمْزُ بِدْعَةٌ ابْتَدَعُوهَا مِنْ بَعْدِهِمْ.

---

(١) فيه إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وعبد الله بن كثير لين الحديث.

○ [٢٩٤٦] [الإتحاف: كم ١٧٥٢٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لعلي بن حمزة الكسائي، ولا لحمران بن أعين وهو ضعيف، ولم يخرج البخاري لخلف بن هشام المقرئ، وقال الذهبي: «منكر لا يصح».

● [٢٩٤٧] [الإتحاف: كم ١١٤٢٦].

■ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيَّ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : لَا أَكْتُبُ حَدِيثَ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ ، وَلَا حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيِّ(١) .

○[٢٩٤٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِالتَّفْخِيمِ** ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ [آل عمران : ٤٩] ، ﴿عُذْرًا﴾ ، وَ﴿نُذْرًا﴾ [المرسلات : ٦] ، وَ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف : ٩٦] ، وَ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف : ٥٤] ، **وَأَشْبَاهُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٩٤٩] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ۩ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ١ - ٤]»(٣) .

---

(١) فيه موسىٰ بن عبيدة وهو ضعيف ، وإبراهيم بن مهران الأيلي ، ومهران بن داود لم نقف لهما علىٰ ترجمة ، وعبد الله بن أذينة الطائي منكر الحديث علىٰ ما قاله ابن عدي .

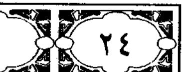
○[٢٩٤٨] [الإتحاف : كم ٤٧٥٨] ، وسيأتي برقم (٢٩٩٤) .

(٢) فيه بكار بن عبد الله ؛ قال أبو حاتم : «ليس بالقوي» ، ومحمد بن عبد العزيز وهو العوفي ؛ قال أبو حاتم : «ضعيف» ، قال الذهبي : «الحديث واه منكر» .

○[٢٩٤٩] [الإتحاف : طح قط كم حم ٢٣٤٤٨] [التحفة : د ت ١٨١٨٣] ، وتقدم برقم (٧٦٦) وسيأتي برقم (٢٩٥٠) .

۩[٢/١٠٧ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ أبي عبيد القاسم بن سلام ، فأخرج له البخاري تعليقا ، ويحيىٰ بن سعيد الأموي صدوق يغرب .



○ [٢٩٥٠] حدثناه[١] أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ وَأَبُو عَمْرِو بْنُ عَبْدُوسَ الْمُقْرِئُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، ثُمَّ يَقِفُ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، ثُمَّ يَقِفُ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقْرَؤُهَا: ﴿(مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

وَلَهُ شَاهِدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○ [٢٩٥١] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ عَلِيٌّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿(مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤][٣].

○ [٢٩٥٢] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَاتِبُ[٤]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ،

○ [٢٩٥٠] [الإتحاف: طح قط كم حم ٢٣٤٤٨] [التحفة: د ت ١٨١٨٣]، وتقدم برقم (٧٦٦)، (٢٩٤٩).

(١) كذا بالأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الصحيحين، ويحيى بن سعيد القرشي أخرج له البخاري متابعة، وهو صدوق يغرب، ولم يرد في الصحيحين رواية لعلي بن حجر بن إياس السعدي، عن يحيى بن سعيد القرشي، ولا لابن أبي مليكة، عن أم سلمة ﵂.

○ [٢٩٥١] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٧].

(٣) فيه يحيى بن إسماعيل الواسطي أبو زكريا، وهو لين الحديث.

○ [٢٩٥٢] [الإتحاف: كم ١٩٣٨٧].

(٤) قوله: «إبراهيم بن سليمان الكاتب» هكذا في الأصل و«إتحاف المهرة»، ولعلها نسبة (إبراهيم بن سليمان الزيات)، فقد روى الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ٢٠١): حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، =

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦] بِالصَّادِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٩٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الزَّاهِدُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجْرًا أَبَا الْعَنْبَسِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، قَالَ: «آمِينَ»، يَخْفِضُ صَوْتَهُ، قَالَ الْقَاضِي: ﴿غَيْرِ﴾ بِخَفْضِ الرَّاءِ، فَإِنَّ فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿(غَيْرَ) ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٢٩٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ۩ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ

= قال: ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي قال: ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، قال: حدثنا بحر السقاء... فذكر حديثا.

(١) فيه إبراهيم بن سليمان الزيات؛ قال ابن عدي: «ليس بالقوي»، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق، ربما وهم.

○[٢٩٥٣] [الإتحاف: مي حب قط كم حم ١٧٢٧٣] [التحفة: د ت ١١٧٥٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لحجر أبي العنبس، ولم يخرج البخاري لعلقمة بن وائل، وقال الإمام مسلم في «التمييز»: «أخطأ شعبة في هذه الرواية، حين قال: وأخفى صوته» اهـ. وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: «وخولف فيه يعني شعبة في ثلاثة أشياء؛ قيل: حجر أبو السكن، وقال: هو أبو عنبس، وزاد فيه علقمة وليس فيه، وقال: خفض، وإنما هو جهر بها» اهـ. وكذا أعله أبو زرعة الرازي، والترمذي، والدارقطني، وغيرهم.

○[٢٩٥٤] [الإتحاف: كم حم ١٦٤٤٣] [التحفة: د ت س ق ١١١٧٢]، وتقدم برقم (٥٣١) وسيأتي برقم (٧٢٩٠)، (٧٢٩٠).

۩[٢/١٠٨أ]



عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَمْ نَجِدْهُ ، فَأَطْعَمَتْنَا عَائِشَةُ تَمْرًا وَعَصِيدَةً ، قَالَ : فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ[1] يَتَكَفَّأُ ، قَالَ : «أَطْعَمْتُمَا شَيْئًا؟» قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ ؛ إِذْ جَاءَ الرَّاعِي وَعَلَىٰ يَدِهِ سَخْلَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَلَدَتْ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «مَاذَا؟» ، قَالَ : بَهْمَةٌ ، قَالَ : «اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً» ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : «لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّا إِنَّمَا ذَبَحْنَاهَا مِنْ أَجْلِكَ ، لَنَا غَنَمٌ ، لَا نُحِبُّ أَنْ تَزِيدَ ، فَإِذَا حَمَلَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً» .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحْسَبَنَّ» ، وَلَمْ يَقُلْ : لَا يَحْسَبَنَّ .

■ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ[2] .

○[٢٩٥٥] *أَخْبَرَنَاهُ* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَحْسَبَنَّ» وَلَمْ يَقُلْ : «لَا يَحْسَبَنَّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

●[٢٩٥٦] *حَدَّثَنَا* بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْقَارِئِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ بِالتَّاءِ ، ﴿وَلَا (تُقْبَلُ) مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ ، قَالَ أُبَيٌّ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿لَّا تَجْزِى

---

(١) **يتقلع** : يمشي بقوة وسرعة كأنه يرفع رجليه من الأرض رفعا قويا . (انظر : النهاية ، مادة : قلع) .

(٢) فيه محمد بن الفرج الأزرق ، وهو صدوق ربما وهم .

○[٢٩٥٥] [**الإتحاف** : كم حم ١٦٤٤٣] .

(٣) فيه أبو أحمد الزبيري الكوفي ؛ ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري .

●[٢٩٥٦] [**الإتحاف** : كم ٧٥] .

نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ بِالتَّاءِ، ﴿وَلَا (تُقبَلُ) مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾ بِالتَّاءِ، ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [البقرة: ٤٨] بِالْيَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٩٥٧] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢] هَكَذَا كَتَبْنَاهُ(٢).

○[٢٩٥٨] *أخبرناه* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ، وَقَدْ تَفَاوَتَ أَصْحَابُهُ فِي الْمَسِيرِ ۩، فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾» [الحج: ١، ٢]، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِيَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟**»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**يَوْمٌ يُنَادِي آدَمَ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ**»، فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ، فَمَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ، قَالَ: «**اعْلَمُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ**

---

(١) فيه داود بن شبل ؛ لم نقف له على ترجمة إلا في «غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وأحمد بن القاسم بن أبي بزة ضعيف .

○[٢٩٥٧] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الحكم بن عبد الملك ؛ وهو ضعيف .

○[٢٩٥٨] [الإتحاف : كم حم ١٥٠٠١] [التحفة : ت س ١٠٨٠٢] ، وتقدم برقم (٧٨) .

۩[٢/١٠٨ ب]

إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَبَنِي إِبْلِيسَ ، فَسُرِّيَ عَلَى الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ» ، ثُمَّ قَالَ : «اعْلَمُوا وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ» .

■ حَدِيثُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ أَئِمَّتِنَا مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، فَأَمَّا إِذَا اخْتَلَفَ هِشَامٌ وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ هِشَامٍ (١) .

○ [٢٩٥٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِئِ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾ [البقرة : ٢٥٩] بِالزَّايِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَابِتٍ (٢) .

○ [٢٩٦٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ (إِنِّي أَنَا) ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ [الذاريات : ٥٨] (٣) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، ومعاذ بن هشام صدوق ربما وهم ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٣٣٩) ، (٢٨٦٧) بداية من محمد بن المثنى إلى الحسن ، ولم يسمع الحسن من عمران بن حصين .

○ [٢٩٥٩] [الإتحاف : كم ٤٧٥٥] .

(٢) فيه إسماعيل بن قيس ؛ وهو ضعيف منكر الحديث .

○ [٢٩٦٠] [الإتحاف : كم حم ١٢٨٦٠] [التحفة : د ت س ٩٣٨٩] ، وسيأتي برقم (٣٠٢٤) .

(٣) رواته رواة الصحيحين ولكن يخشى من تدليس أبي إسحاق السبيعي ، واختلاطه لا سيما ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

٥[٢٩٦١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَىٰ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ، فَعَمَدُوا إِلَيْهِ، فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، وَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ (فَتَثَبَّتُوا) وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ (فَتَثَبَّتُوا)﴾ ۩ [النساء: ٩٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٩٦٢] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ مُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ مِينَاءَ قَالُونُ، حَدَّثَنِي أَبُو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] بِفَتْحِ الْيَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٩٦٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْهِسِنْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ

٥[٢٩٦١] [الإتحاف: حب كم خ حم ٨٥٧٨] [التحفة: ت ٦١١٩].
۩[٢/١٠٩أ]

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ سماك، فأخرج له مسلم، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، والحديث أخرجه البخاري (٤٥٧٠)، ومسلم (٣١٣٧) من طريق عطاء عن ابن عباس، بنحوه.

٥[٢٩٦٢] [الإتحاف: كم ٨٤٧٧].

(٢) فيه محمد بن موسىٰ بن مسكين أبو غزية، وهو ضعيف، وإبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ضعيف، وداود بن الحصين منكر الحديث عن عكرمة، وعيسىٰ بن ميناء قالون المقرئ، وهو حجة في القراءة لا الحديث، سئل عنه أحمد بن صالح المصري فضحك، وقال: «تكتبون عن كل أحد».

٥[٢٩٦٣] [الإتحاف: كم ٤٧٥٦].

أَبِي نُعَيْمٍ : فَرُهُنٌ مَقْبُوضَةٌ ، ثُمَّ قَالَ نَافِعٌ : أَقْرَأَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَقَالَ : أَقْرَأَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَقَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ (فَرُهُنٌ) مَّقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة : ٢٨٣] بِغَيْرِ أَلِفٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٢٩٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ ﴾ [المؤمنون : ٦٠] ، قَالَتْ : أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ : أَحَدُهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، قَالَتْ : أَيُّهُمَا؟ قُلْتُ : (الَّذِينَ يَأْتُونَ مَا أَتَوْا) [المؤمنون : ٦٠] ، قَالَتْ : هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٢٩٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ (فَرُوحٌ)(٣) وَرَيْحَانٌ ﴾ [الواقعة : ٨٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه إسماعيل بن قيس ، وهو ضعيف منكر الحديث .

○ [٢٩٦٤] [الإتحاف : كم حم ٢١٩٥٢] ، وسيأتي برقم (٣٠١٠) .

(٢) فيه يحيى بن راشد ؛ وهو ضعيف .

○ [٢٩٦٥] [الإتحاف : كم حم عم ٢١٨٠٢] [التحفة : دت س ١٦٢٠٤] ، وسيأتي برقم (٣٠٣٠) .

(٣) يعني بضم الراء كما في «الإتحاف» ؛ وفي «مسند أحمد» (٢٤٣٥٢) : «برفع الراء» ، وبهذا قرأ يعقوب في رواية رويس عنه ، وقرأ الباقون بفتح الراء .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن بديل بن ميسرة العقيلي ، وعبد الله بن شقيق أخرج لهما مسلم وحده ، ولم يرد في الصحيحين رواية لمحمد بن الفضل ، عن هارون بن موسى النحوي ، ولا لهارون عن بديل بن ميسرة .

●[٢٩٦٦] أَخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا﴾ [النساء: ٥٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٢٩٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ ثُمَّ ائْتِنِي، فَأَخَذْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي وَسِلَاحِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ قَاعِدًا يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، ثُمَّ طَأْطَأَ(٢)، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَمْرُو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَىٰ جَيْشٍ يُغْنِمْكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمْكَ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أُسْلِمْ لِلْمَالِ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَكَ، قَالَ: «يَا عَمْرُو، نَعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ»، يَعْنِي: بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، لِرِوَايَةِ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، وَعَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ لِأَبِي صَالِحٍ(٣).

●[٢٩٦٦] [الإتحاف: خز حب كم ٢٠٧٩١] [التحفة: د ١٥٤٦٧].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن حرملة بن عمران وأبي يونس أخرج لهما مسلم وحده، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد الله بن يزيد المقرئ، عن حرملة بن عمران، ولا لحرملة عن أبي يونس.

○[٢٩٦٧] [الإتحاف: عه حم حب كم ١٥٩٨٦]، وتقدم برقم (٢١٦٢).

۩[٢/١٠٩ ب]

(٢) طأطأ: خفض رأسه. (انظر: اللسان، مادة: طأطأ).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الصحيحين سوى أبي صالح عبد الله بن صالح فلم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وموسى بن علي بن رباح أخرج له مسلم وحده، وهو صدوق ربما أخطأ.

٥[٢٩٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيِّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ بِالنَّصْبِ ﴿(وَالْعَيْنُ) بِٱلْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥] بِالرَّفْعِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ(١).

٥[٢٩٦٩] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ بِمَكَّةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، أَخِي يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥].

■ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ(٢).

٥[٢٩٧٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ

٥[٢٩٦٨] [الإتحاف: كم حم ١٧٧١] [التحفة: د ت ١٥٧٢]، وسيأتي برقم (٢٩٦٩).

(١) قال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٦٧٨) (١٧٣٠): «هذا حديث منكر، ولا أعلم أحدا روى عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك، وأبو علي بن يزيد مجهول، قال أبو حاتم: يرويه عقيل، عن الزهري، عن النبي ﷺ، مرسل» اهـ.

٥[٢٩٦٩] [الإتحاف: كم حم ١٧٧١] [التحفة: د ت ١٥٧٢]، وتقدم برقم (٢٩٦٨).

(٢) فيه أبو علي محمد بن معاوية النيسابوري؛ وهو متروك مع معرفته؛ لأنه كان يتلقن، وأبو علي بن يزيد أخي يونس بن يزيد مجهول.

٥[٢٩٧٠] [الإتحاف: كم ابن مردويه ٧٦٣٥].

قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَفَتَنَّكَ فُتُونًا﴾ [طه : ٤٠] فِي حَدِيثٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ﴿رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ (يُخَافُونَ)﴾ [المائدة : ٢٣] بِرَفْعِ الْيَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٩٧١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ۩ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ» ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾ ، فَبَلَغَ : ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧] ثَقَّلَهُ وَقَالَ : ﴿وَفَّىٰٓ ۝٣٧ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧ - ٥٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٩٧٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَىٰ بْنُ مَاهَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الزمر : ٥٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ القاسم بن أبي أيوب ، وأصبغ بن زيد الجهني الوراق صدوق يغرب .

○[٢٩٧١] [الإتحاف : كم ٨٤٨٩] [التحفة : س ٦١٥٧] .

۩[٢/ ١١٠ أ]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ عطاء بن السائب ؛ وهو صدوق اختلط ، روىٰ له البخاري حديثا واحدا متابعة .

○[٢٩٧٢] [الإتحاف : كم ٢٣٤٠٣] [التحفة : د ١٨١٥٠] ، وسيأتي برقم (٣٠٣٩) .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ أبي جعفر عيسىٰ بن ماهان وهو صدوق سيئ الحفظ ، والربيع بن أنس ، وهو صدوق له أوهام .

○[٢٩٧٣] حدثني أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ [المائدة: ١٠٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٢٩٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ حَمَّادٌ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[٣]: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

○[٢٩٧٣] [الإتحاف: كم ١٤٦٢٤].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواته رواة الصحيحين سوى جعفر بن محمد الصادق؛ فأخرج له مسلم وحده، وإسحاق بن محمد الفروي؛ فأخرج له البخاري وحده؛ وهو صدوق، كف وساء حفظه.

○[٢٩٧٤] [الإتحاف: كم ٧٤٥٥] [التحفة: دت ٤٣]، وسيأتي برقم (٣٠٠١).

(٢) قوله: «عبد الله بن صالح المصري» كذا في الأصل و«الإتحاف»، ولعل هذا من أوهام الحاكم، سببه اتفاق كنية عبد الله بن صالح المصري وكنية عبد الغفار بن داود الحراني، فقد روى هذا الحديث الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ٢٥٥) ثم: «وكأن هذا الحديث مما لم يرفعه أحد من حديث حماد بن سلمة غير عبد الغفار بن داود، وهو مما يخطئه فيه أهل الحديث ويقولون: إنه موقوف على ابن عباس وقد خالفه فيه أصحاب حماد فلم يرفعوه فممن خالفه فيه منهم خالد بن عبد الرحمن الخراساني وحجاج بن منهال الأنماطي»، وينظر «المعجم الصغير» (٢/ ٢٥١)، و«المعجم الكبير» (١٢/ ٦٣) للطبراني.

(٣) قوله: «قال عبد الله» ليس في الأصل، والظاهر أنه سقط لأمرين:

الأول: حماد بن سلمة لا تعرف له رواية عن سعيد بن جبير، ولا يروي عنه إلا بواسطة.

الثاني: الحديث أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦٣/ ١٢٤٨٠)، و«الصغير» (١١١٥) كلاهما من طريق حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير به.

(٤) فيه عبد الله بن صالح المصري إن صح ذكره: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وبشر بن سهل العبدي كتب عنه أبو حاتم، ثم ضرب على حديثه، وعثمان بن خثيم لم نقف له على ترجمة.

•[٢٩٧٥] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة، قال: كان عند ابن زياد أبو الأسود الديلي، وجبير بن حية الثقفي، قال: فذكروا هذا الحرف: ﴿لقد تقطع بينكم﴾ [الأنعام: ٩٤] حتى وضعوا الأخطار، فقال أسلم بن زرعة: سمعت أبا موسى يقرأ: ﴿لقد تقطع بينكم﴾، فقال أحدهما: بيني وبينك أول من يدخل علينا، فدخل يحيى بن يعمر فسألوه، فقال يحيى: ﴿لقد تقطع (بينكم)﴾ رفعا، فقال يحيى: إن أبا موسى ليس من أهل الغرر ولا أتهمه.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه۩[1].

○[٢٩٧٦] أخبرني الإمام أبو الوليد الفقيه، وإبراهيم بن إسماعيل القارئ، قالا: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الوليد بن جندب، حدثنا بكر بن خنيس، عن محمد بن سعيد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، قال: سألت معاذ بن جبل عن قول الحواريين: ﴿هل يستطيع ربك﴾ أو ﴿هل (تستطيع ربك)﴾؟ فقال: أقرأني رسول الله ﷺ: ﴿هل (تستطيع)﴾ [المائدة: ١١٢] يعني بالتاء.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[2].

○[٢٩٧٧] حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا

•[٢٩٧٥][الإتحاف: كم ١٢١٨٢].

۩[٢/ ١١٠ ب]

(١) فيه أسلم بن زرعة ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى عبد الله بن بريدة.

○[٢٩٧٦][الإتحاف: كم ١٦٦٨٩][التحفة: ت ١١٣٣٧].

(٢) فيه محمد بن سعيد الشامي؛ كذبوه، والوليد بن جندب لم نقف له على ترجمة، وسويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عمي؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، وبكر بن خنيس صدوق له أغلاط.

○[٢٩٧٧][الإتحاف: كم خ ١٨٤٧٩][التحفة: خ ١٣٠٢٤- خت س ١٤٣٢٤].



إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي أَبُو بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَلْقَىٰ إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَىٰ وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبِّ ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَىٰ مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ ، فَإِذَا بِذِبْحٍ مُتَلَطِّخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ ، فَيُلْقَىٰ فِي النَّارِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٢٩٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ الْقَزَّازُ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ ﷺ : ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [الأنعام : ١٠٥] ، يَعْنِي : بِجَزْمِ السِّينِ وَنَصْبِ التَّاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٢٩٧٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا ، وَخَطَّ عَنْ يَمِينِ ذَلِكَ الْخَطِّ ، وَعَنْ شِمَالِهِ

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، وقد أخرج البخاري وحده لأبي بكر بن أبي أويس عن ابن أبي ذئب ، والحديث أخرجه البخاري (٣٣٥٢) عن إسماعيل بن أبي أويس ، به .

٥[٢٩٧٨] [الإتحاف : كم ٧١] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى زمعة بن صالح فأخرج له مسلم وحده وهو ضعيف ، ووهب بن زمعة لم نقف له على ترجمة إلا في «غاية النهاية» لابن الجزري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وأحمد بن القاسم بن أبي بزة وهو ضعيف الحديث ، وأحمد بن زيد بن هارون لم نقف له على ترجمة .

٥[٢٩٧٩] [الإتحاف : كم ١٢٥٦٧] [التحفة : س ٩٢١٥- س ٩٢٨١] ، وسيأتي برقم (٣٢٨٣) .

خطًّا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا، وَهَذِهِ السُّبُلُ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ» - ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾» [الأنعام: ١٥٣]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٢٩٨٠] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّجْزِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ ۩ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿لَا (تُفْتَحُ) لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] مُخَفَّفٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٢٩٨١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: (دَكًّا) [الكهف: ٩٨] مُنَوَّنَةً، وَلَمْ يَمُدَّهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٢٩٨٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي بكر بن عياش، فأخرج له البخاري متابعة، وأخرج له مسلم في المقدمة، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وعاصم صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون.

○ [٢٩٨٠] [الإتحاف: كم ٢٠٦٢].

۩ [٢/ ١١١ أ]

(٢) فيه هارون بن حاتم؛ تركه أبو زرعة، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم، وزاذان صدوق يرسل.

○ [٢٩٨١] [الإتحاف: كم ٥٠٧].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، لم يخرج مسلم لروح بن عبد المؤمن وعبيد بن عقيل.

○ [٢٩٨٢] [الإتحاف: كم ١١٥١٠].

الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَايِنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ (ضُعْفًا)﴾ [الأنفال : ٦٦] رَفَعَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٢٩٨٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْمُعَدَّلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿أَنْ (تَكُونَ) لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال : ٦٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٢٩٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولَانِ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ سَكَتَ ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي حَزِينًا لِيَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَأْتِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى أَنَّهَا لَتَصْطَفِقُ**» ، ثُمَّ تَلَا : «﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾» [النساء : ٣١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه سلام بن سليمان المدايني ، وهو ضعيف .

○[٢٩٨٣] [الإتحاف : كم ١٧١٩] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محبوب بن الحسن ، فأخرج له البخاري وحده ، وهو صدوق فيه لين .

○[٢٩٨٤] [الإتحاف : كم حب خز ٥٣٥٨] [التحفة : س ٤٠٧٩ - س ١٣٥٠٩] ، وتقدم برقم (٧٢٤) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لعبد الله بن عبد الحكم ، وشعيب بن الليث أخرج له مسلم وحده ، ولم يخرجا كذلك لصهيب العتواري ؛ وهو لين الحديث .

٥[٢٩٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ، وَلَا يَرِثُ مُسْلِمٌ كَافِرًا، وَلَا كَافِرٌ مُسْلِمًا»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ (يَكُنْ) فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾» [الأنفال: ٧٣] بِالْيَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٢٩٨٦] هَكَذَا أَخْبَرَنِي ۩ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفَسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] يَعْنِي: مِنْ أَعْظَمِكُمْ قَدْرًا[٢].

٥[٢٩٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، يَقُولُ:

٥[٢٩٨٥] [الإتحاف: كم ط حم ١٧٦] [التحفة: ع ١١٣- خ م د س ق ١١٤].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن يزيد الواسطي، وسفيان بن حسين أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المقدمة، وهو ضعيف في الزهري، والحديث أخرجه البخاري (٦٧٧٢)، ومسلم (١٦٥٣) من وجهين آخرين عن الزهري دون قوله: «لا يتوارث أهل ملتين»، وهي لفظة معلولة في هذا الحديث.

٥[٢٩٨٦] [الإتحاف: كم ٧٨٤٥].

۩[٢/ ١١١ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى مسلم بن خالد الزنجي، وهو فقيه صدوق، كثير الأوهام، وعلي بن الحسين بن عبد الرحمن الدمشقي، وإبراهيم بن مهران الأيلي؛ لم نقف لهما على ترجمة.

٥[٢٩٨٧] [الإتحاف: كم حم ٨٥] [التحفة: د ٥٧].



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ (فَلْتَفْرَحُوا) هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا (تَجْمَعُونَ)﴾ [يونس : ٥٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٢٩٨٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَوْقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾ [هود : ٤٦][(٢)] .

○ [٢٩٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : «﴿(فَسَلْهُ) مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾» [يوسف : ٥٠]، قَالَ : «لَوْ بَعَثَ إِلَيَّ لَأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○ [٢٩٩٠] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الأجلح الكندي ، وهو صدوق ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى أخرج له البخاري تعليقا ، وهو لين الحديث .

○ [٢٩٨٨] [الإتحاف : كم ٢١٦١٧] .

(٢) قال الذهبي : «إسناده مظلم» ، وفيه جحادة ولا يدرى حاله ، ومحمد بن عثمان متكلم فيه .

○ [٢٩٨٩] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٥٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة ، فأخرج له مسلم في المتابعات ، عن غير ثابت ، بينما أخرج له البخاري تعليقا ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام ، ولم يخرجا لحماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو .

○ [٢٩٩٠] [الإتحاف : كم ٢٨٦٧] .

يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**يَا عَلِيُّ، النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ**»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿**وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ (تُسْقَىٰ) بِمَآءٍ وَٰحِدٍ**﴾» [الرعد: ٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٢٩٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿**وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ**﴾ [الرعد: ٤] بِالنُّونِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٢٩٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ ۩ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زِيَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ﴿**يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ**﴾ [الرعد: ٣٩] مُخَفَّفَةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) قال الذهبي: «هارون يعني ابن حاتم هالك»، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

٥[٢٩٩١] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للعلاء بن هلال الرقي، وفيه لين، ولم يرد في الصحيحين رواية لزيد بن أبي أنيسة، عن الأعمش، ينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٦٨٢) (١٧٣٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٣١)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٣٤).

٥[٢٩٩٢] [الإتحاف: كم ١٦١٥٢].

۩[٢/ ١١٢ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ لم يخرج الشيخان لزيادة بن محمد، وهو منكر الحديث، ولم يخرج البخاري لأبي صالح عبد الله بن صالح الجهني إلا تعليقا، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

●[٢٩٩٣] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعته يقول: سمعت القاسم بن ربيعة، يقول: سمعت سعدا يقرأ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ (تَنْسَاهَا)﴾، قال: فقلت: إن سعيدا يقرؤها: ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦]، قال: فقال: إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على ابنه، قال: وحفظي أنه قرأ: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى: ٦] و﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤].

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[١].

○[٢٩٩٤] أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا بكار بن محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو الزناد، عن خارجة[٢] بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت، أن النبي ﷺ، قال: «أنزل القرآن بالتفخيم: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [المرسلات: ٦]، و﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]، ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤] وأشباهها».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٣].

○[٢٩٩٥] أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا أبو الشعثاء، حدثنا خالد بن نافع الأشعري، عن سعيد بن أبي بردة،

●[٢٩٩٣] [الإتحاف: كم ٥٠١٣] [التحفة: س ٣٩١٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان للقاسم بن ربيعة، وهو لين الحديث، ولم يخرج البخاري ليعلى بن عطاء، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس.

○[٢٩٩٤] [الإتحاف: كم ٤٧٥٨]، وتقدم برقم (٢٩٤٨).

(٢) في الأصل: «جابر»، والتصويب من «الإتحاف» و«شعب الإيمان» (٢/ ٤٢٦).

(٣) فيه بكار بن محمد السيريني؛ قال عنه أبو زرعة: «ذاهب الحديث»، ومحمد بن عبد العزيز الزهري؛ قال عنه النسائي: «متروك»، وعبد الملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد.

○[٢٩٩٥] [الإتحاف: كم ١٢٣٠٩].

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَـالَ : «إِذَا اجْتَمَـعَ أَهْـلُ النَّـارِ فِـي النَّـارِ ، وَمَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالُوا : مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ إِسْلَامُكُمْ ، وَقَدْ صِرْتُـمْ مَعَنَا فِي النَّارِ؟ قَالُوا : كَانَتْ لَنَا ذُنُوبٌ ، فَأُخِذْنَا بِهَا ، فَسَمِعَ اللهُ مَـا قَـالُوا ، قَـالَ : فَأَمَرَ بِمَنْ كَانَ فِي النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَأُخْرِجُوا ، قَالَ : فَقَالَ الْكُفَّارُ : يَا لَيْتَنَا كُنَّـا مُسْلِمِيْنِ ، فَنُخْرَجُ كَمَا أُخْرِجُوا» ، قَالَ : وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ۝ (رُبَّمَا) يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾» [الحجر : ١ ، ٢] مُثَقَّلَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ο[٢٩٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَـدَّثَنَا سَـعِيدُ بْـنُ مَـسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ [الإسراء : ٧١] ، قَـالَ : «يُـدْعَىٰ أَحَدُهُمْ فَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، قَـالَ ۩ : وَيُبَـيَّضُ وَجْهُهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَـتَلَأْلَأُ ، قَـالَ : فَيَنْطَلِـقُ إِلَـىٰ أَصْـحَابِهِ ، فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِـهِ وَبَـارِكْ لَنَـا فِـي هَـذَا حَتَّـىٰ يَـأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولُ : أَبْشِرُوا ، إِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُسَوَّدُ وَجْهُهُ ، وَيُمَـدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُـونَ : نَعُـوذُ بِاللَّـهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهِ ، قَالَ : فَيَـأْتِيهِمْ ، فَيَقُولُـونَ : اللَّهُـمَّ أَخِّـرْهُ ، قَـالَ : فَيَقُولُ أَبْعَدَكُمُ اللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) فيه خالد بن نافع الأشعري ، وهو ضعيف .

ο[٢٩٩٦] [الإتحاف : حب كم ١٩٠٧٧] [التحفة : ت ١٣٦١٦] .

۩[٢/ ١١٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فيه السدي ، وهو صدوق يهم ، وعبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي لم يخرج له الشيخان ، وهو مجهول الحال ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٧١٦) : «إسرائيل يرفع هذا الحديث ، والثوري لا يرفعه ، والثوري أحفظ» اهـ .



○[٢٩٩٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ نَبِيًّا ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿أَدْخِلْنِي (مَدْخَلَ) صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي (مَخْرَجَ) صَدَقٍ﴾ [الإسراء : ٨٠] بِفَتْحِ الْمِيمِ ، فَهَاجَرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٢٩٩٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا﴾ [الكهف : ٧٦] مَهْمُوزَتَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيٍّ ، قِصَّةَ مُوسَىٰ وَالْخَضِرِ بِطُولِهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْهَمْزَتَيْنِ .

○[٢٩٩٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿لَوْ شِئْتَ (لَتَخِذْتَ) عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف : ٧٧] مُخَفَّفَةً .

○[٢٩٩٧] [الإتحاف : كم حم ٧٢٨٨] [التحفة : ت ٥٤٠٥] .

(١) فيه مهران بن أبي عمر الرازي ، وهو صدوق له أوهام سيئ الحفظ ، وقابوس بن أبي ظبيان فيه لين ، وإسماعيل بن زكريا الأصبهاني ، لم نقف له على ترجمة .

○[٢٩٩٨] [الإتحاف : حب عم كم ٦٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج البخاري لحمزة بن حبيب ، وهو صدوق ربما وهم ، ولا لعلي بن حكيم الأودي ، ولم يخرج مسلم لعلي بن حكيم الأودي ، عن إسحاق بن يوسف ، ولا إسحاق بن يوسف ، عن حمزة بن حبيب ، ولا لحمزة بن حبيب ، عن أبي إسحاق .

○[٢٩٩٩] [الإتحاف : حب كم حم ٦٨] [التحفة : م ٤٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ [١] .

٥[٣٠٠٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ الْخَثْعَمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿وَكَانَ (أَمَامَهُمْ) مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ) غَصْبًا﴾ [الكهف : ٧٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٢] .

٥[٣٠٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ ۞ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف : ٨٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٣] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، أخرج مسلم عن عمرو بن محمد الناقد بهذا الإسناد برقم (٢٤٥٧) ، (٢٤٥٧/ ٣) ، وأخرج البخاري من طرق عن ابن عيينة حديث موسى والخضر بطوله ، وليس فيه هذا اللفظ .

٥[٣٠٠٠][الإتحاف : كم ٧٤٥٦] .

(٢) قال الذهبي : «هارون بن حاتم واه» .

٥[٣٠٠١][الإتحاف : كم ٧٤٥٥][التحفة : دت ٤٣] ، وتقدم برقم (٢٩٧٤) .

۞[٢/ ١١٣ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، والحديث قد اختلف فيه على حماد رفعا ووقفا ؛ فرواه عنه أبو صالح الحراني ، عن عبد الله بن عثمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعا ، وأبو صالح الحراني قال عنه أبو حاتم : «لا بأس به صدوق» ، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» ، ورواه كلا من خالد بن عبد الرحمن الخرساني ، وحجاج بن المنهال الأنماطي ، مفرقا عن حماد به ، موقوفا . وحجاج بن المنهال وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهم ، وخالد بن عبد الرحمن وثقه غير واحد ، وتكلم فيه ابن عدي والعقيلي ، قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٥٥) : «وكأن هذا الحديث مما لم يرفعه أحد من حديث =

٥[٣٠٠٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ، فَرَأَى الشَّمْسَ حِينَ غَرَبَتْ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِهِ؟»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ» غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٣٠٠٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا أَدْرِي كَيْفَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عُتِيًّا) [مريم: ٨] أَوْ (جُثِيًّا)(٣) [مريم: ٦٨]، فَإِنَّهُمَا جَمِيعًا بِالضَّمِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

= حماد بن سلمة غير عبد الغفار بن داود، وهو مما يخطئه فيه أهل الحديث، ويقولون: إنه موقوف على ابن عباس»، فعلم بهذا أن الحديث لا يثبت مرفوعا.

٥[٣٠٠٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٦٤٤] [التحفة: خ م د ت س ١١٩٩٣].

(١) الردف والرديف: الراكب خلف الراكب، وأردف فلانًا: أركبه خلفه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٢) فيه محمد بن مسلمة الواسطي؛ قال الخطيب: «له مناكير». والحديث أصله عند البخاري برقم (٣٢٠٦، ٤٧٨٥، ٤٧٨٦، ٧٤٣٠) ومسلم برقم (١٤٨) من طرق عن إبراهيم التيمي به، ولكن بلفظ: قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد، فلا يقبل منها، وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها: ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [يس: ٣٨]».

٥[٣٠٠٣] [الإتحاف: كم ٨٥٧٤].

(٣) جثيا: أي: على الركب لا يستطيعون القيام مما هم فِيهِ. واحدهم جاث. (انظر: غريب السجستاني) (ص١٧٩).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، رواته رواة الصحيحين سوى خلف بن هشام، فمن رواة مسلم وحده، وحصين بن عبد الرحمن السلمي ثقة، تغير حفظه في الآخر.

ℴ[٣٠٠٤] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، أَنْبَأَ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، أَنَّ عَائِشَةَ، كَانَتْ تُرْسِلُ بِالشَّيْءِ صَدَقَةً لِأَهْلِ الصُّفَّةِ، وَتَقُولُ: لَا تُعْطُوا مِنْهُمْ بَرْبَرِيًّا وَلَا بَرْبَرِيَّةً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «هُمُ الْخَلَفُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾» [مريم: ٥٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ℴ[٣٠٠٥] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ(٢)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ (يَنفَطِرۡنَ) مِنۡهُ﴾ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ، ﴿وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ﴾ [مريم: ٩٠] بِالتَّاءِ، ﴿أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ۝٩١ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝٩٢﴾ [مريم: ٩١، ٩٢] مَفْتُوحَتَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ℴ[٣٠٠٦] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

ℴ[٣٠٠٤][الإتحاف: كم ٢٢٧٠٢].

(١) فيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب؛ ليس بالقوي، ومالك بن أبي الرجال؛ قال عنه ابن حجر: «هو أخو حارثة بن أبي الرجال، وعبد الرحمن بن أبي الرجال»، وقال ابن أبي حاتم: «هو أحسن حالا من أخويه حارثة وعبد الرحمن»، ولم يسمع من عائشة، وقال الذهبي: «هو منقطع».

ℴ[٣٠٠٥][الإتحاف: كم ٦٤٨٥].

(٢) كذا في الأصل، و«الإتحاف»: «عبد الرحمن بن محمد الحراني»، ولم نعرفه، ويحتمل أن يكون تصحيفا صوابه: «أبو عبد الرحيم الحراني» فهو الذي يروي عن مكحول الشامي، ويروي عنه ابن أخته وراويته: محمد بن سلمة الحراني، وإلا فقد يكون من شيوخ محمد بن سلمة المجاهيل، والله أعلم.

(٣) فيه عبد الرحمن بن محمد الحراني، ولم نقف على ترجمته، فإن كان هو أبا عبد الرحيم الحراني، فهو: ثقة.

ℴ[٣٠٠٦][الإتحاف: كم ١٢٥٦٩].



زِرٍّ ، قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿طه﴾ [طه : ١] مَفْتُوحَةً ، فَأَخَذَهَا عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ (طِـهِ) مَكْسُورَةً ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنَّمَا يَعْنِي : ضَعْ رِجْلَكَ مَفْتُوحَةً ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّـهِ : هَكَـذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهَكَذَا أَنْزَلَهَا جِبْرِيلُ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ ۩ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَاصِمٍ بِإِسْنَادِهِ ، وَقَالَ فِيهِ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّـهِ : وَاللَّـهِ لَهَكَذَا عَلَّمَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] .

○ [٣٠٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْـنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَـدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْـنُ إِسْـحَاقَ ، عَـنْ عَاصِـمِ بْـنِ عُمَـرَ بْـنِ قَتَـادَةَ ، عَـنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ كَمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾» ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿مِن كُلِّ (جَدَثٍ) يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٦] بِالْجِيمِ وَالثَّاءِ ، مِثْلَ قَوْلِهِ : ﴿مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ﴾ [يس : ٥١] وَهِيَ الْقُبُورُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○ [٣٠٠٨] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ بِشْرٍ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَـنْ عِمْـرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ (سَكۡرَىٰ) وَمَا هُم (بِسَكۡرَىٰ)﴾ [الحج : ٢] .

۩ [٢/ ١١٣ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عبيد بن يعيش أخرج له مسلم وحده ، وعاصم صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون .

○ [٣٠٠٧] [الإتحاف : حب كم حم ٥٦٦٣] [التحفة : ق ٤٢٩٩] ، وسيأتي برقم (٨٧٢٨) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، رواته رواة مسلم سوى أحمد بن عبد الجبار ، وهو ضعيف ، ويونس بن بكير صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

○ [٣٠٠٨] [الإتحاف : كم ١٥٠١١] [التحفة : ت ١٠٨٣٧] ، وسيأتي برقم (٣٤٩٦) ، (٨٩٢٠) .

■ قَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، يَقُولُ اللَّهُ : يَا آدَمُ أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ . وَالْحَدِيثُ بِطُولِهِ وَفِي آخِرِهِ : ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج : ٢] .

وَأَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ[١] .

٥[٣٠٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَيَهْلِكُنَّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج : ٣٩] ، قَالَ : وَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٣٠١٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطَعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ : ﴿وَٱلَّذِينَ (يَأْتُونَ) مَآ ءَاتَوا۟﴾ [المؤمنون : ٦٠]؟ قَالَتْ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقْرَؤُهَا : (يَأْتُونَ) [المؤمنون : ٦٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) فيه الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف ، والحسن بن بشر البجلي صدوق يخطئ .

٥[٣٠٠٩] [الإتحاف : كم حم ٧٦٣٦] [التحفة : ت س ٥٦١٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فيه أبو حذيفة ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، وقد اختلف فيه على سفيان وصلا وإرسالا ، قال الترمذي : «وقد رواه عبد الرحمن ابن مهدي وغيره عن سفيان عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير مرسلا ؛ ليس فيه عن ابن عباس» .

٥[٣٠١٠] [الإتحاف : كم حم ٢١٩٥٢] ، وتقدم برقم (٢٩٦٤) .

(٣) رواته رواة مسلم سوى يحيى بن راشد ، وهو ضعيف .

٥[٣٠١١] أَخبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ۩ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تُهْجِرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧]، قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَتَهَجَّرُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٣٠١٢] أَخبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ دَرَّاجِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]، قَالَ: «تَشْوِيهِ النَّارُ، فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا، حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَبْلُغَ سُرَّتَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ إِسْنَادِ الْمِصْرِيِّينَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَحَادِيثِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ[2].

٥[٣٠١٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

٥[٣٠١١] [الإتحاف: كم ٨٨٢٩].

۩[٢/ ١١٤أ]

(١) فيه يحيى بن سلمة بن كهيل؛ وهو متروك.

٥[٣٠١٢] [الإتحاف: كم حم ٥٣٢١] [التحفة: ت ٤٠٦١]، وسيأتي برقم (٣٥٣٦).

(٢) فيه نعيم بن حماد؛ وهو صدوق يخطئ كثيرا، ودراج أبو السمح صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

٥[٣٠١٣] [الإتحاف: كم ١٦٦٩١].

الْجُنَيْدِ الْمَالِكِيُّ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدَبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُعَاذًا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ﴾ أَوْ : (نُتَّخَذَ) ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ﴾ [الفرقان : ١٨] بِنَصْبِ النُّونِ[1] .

٥[٣٠١٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُنَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُنْدَبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خُنَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [الروم : ١ - ٢] أَوْ : (غَلَبَتْ)؟ فَقَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ .

■ لَمْ نَكْتُبِ الْحَدِيثَيْنِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الشَّامِيَّ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ[2] .

●[٣٠١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن (ضُعْفٍ) ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ (ضُعْفٍ) قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ (ضُعْفًا) وَشَيْبَةً﴾ [الرُّوم : ٥٤] ۩ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَمَا قَرَأْتَ عَلَيَّ ، فَأَخَذَ عَلَيَّ ، كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ .

---

(١) فيه محمد بن سعيد الشامي ؛ كذبوه ، وبكر بن خنيس صدوق له أغلاط ، وسويد بن سعيد الأنباري صدوق في نفسه إلا أنه عمي ، فصار يتلقن ما ليس من حديثهن ، فأفحش فيه ابن معين القول ، والوليد بن جندب لم نقف له على ترجمة .

٥[٣٠١٤] [الإتحاف : كم ١٦٦٩٠] .

(٢) فيه محمد بن سعيد الشامي ؛ كذبوه .

●[٣٠١٥] [الإتحاف : كم حم ١٠٠٣٢] [التحفة : د ت ٧٣٣٤] .

۩[٧/ ١١٤ ب]

■ تَفَرَّدَ بِهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، وَلَمْ يَحْتَجَّا بِهِ، وَقَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ[(١)].

○[٣٠١٦] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٣٠١٧] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ [لقمان: ٢٧] رَفْعَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

○[٣٠١٨] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ أُحُدٍ مَرَّ

---

(١) فيه عطية العوفي؛ صدوق يخطئ كثيرا وكان مدلسا، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ، وفضيل بن مرزوق صدوق يهم، وأخرج له مسلم في المتابعات.

○[٣٠١٦] [الإتحاف: كم خ م ١٨٣٥١].

(٢) فيه الحسن بن عرفة صدوق، وعمار بن محمد صدوق يخطئ.

○[٣٠١٧] [الإتحاف: كم ٩٩٤٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمحمد بن مصفى الحمصي، وهو صدوق له أوهام وكان يدلس، وعبد الله بن واقد قال الحافظ ابن حجر: مقبول. ولم يرد في مسلم رواية لبقية عن عباد بن إسحاق، ولا لعباد بن إسحاق عن عبد الله بن واقد.

○[٣٠١٨] [الإتحاف: كم ١٩٤٣٠].



عَلَىٰ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مَقْتُولٌ عَلَىٰ طَرِيقِهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَا لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا﴾» [الأحزاب : ٢٣] ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأْتُوهُمْ وَزُورُوهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَدُّوا عَلَيْهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٠١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ(٢) ، مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي (مَسَاكِنِهِمْ)﴾ [سبأ : ١٥] .

■ هَذِهِ نُسْخَةٌ لَمْ نَكْتُبْهَا عَالِيَةً إِلَّا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ .

وَالشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّا بِابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ(٣) .

٥[٣٠٢٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ۞ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [سبأ : ٢٣] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة ، ولم يخرج البخاري لقطن بن وهب ، ولم يخرج مسلم لعبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، وقال الذهبي : «أحسبه موضوعا» .

٥[٣٠١٩] [الإتحاف : كم ٩٩٥٦] .

(٢) قوله : «محمد بن الحارث» وقع في الأصل : «عبد الله بن محمد بن الحارث» والتصويب من «الإتحاف» (٩٩٥٦) .

(٣) فيه محمد بن سنان القزاز : ضعيف ، ومحمد بن الحارث مولى بني هاشم : ضعيف ، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف .

٥[٣٠٢٠] [الإتحاف : خز حب كم خ ١٩٦١٠] [التحفة : خ د ت ق ١٤٢٤٩] .

۞[٧/ ١١٥ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ₒ[٣٠٢١] حدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ (جُبْلًا)﴾ [يس: ٦٢] مُخَفَّفَةً.

■ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، غَيْرَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَحْتَجَّا بِهِ(٢).

ₒ[٣٠٢٢] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَمْغَاجٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]، ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١]، قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ؟ فَقَالَ: «**نَعَمْ، يُكَرَّرُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُؤَدُّوا إِلَىٰ كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ**»، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

ₒ[٣٠٢٣] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٧٨٣) عن الحميدي، به في سياق أتم.

ₒ[٣٠٢١][الإتحاف: كم ١٩٩٥٠].

(٢) فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف الحفظ، ومحمد بن زياد وهو مجهول الحال.

ₒ[٣٠٢٢][الإتحاف: كم حم ٤٦٢٢][التحفة: ت ٣٦٢٩]، وسيأتي برقم (٨٩٣٤)، (٣٦٧٢).

(٣) فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام.

ₒ[٣٠٢٣][الإتحاف: كم حم ٢١٣٣٤][التحفة: ت ١٥٧٧١].



يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ(١) عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ(٢) مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ (وَلَا يُبَالِي) ﴾ [الزمر: ٥٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَالٍ، وَلَمْ أَذْكُرْ فِي كِتَابِي هَذَا عَنْ شَهْرٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ(٣).

○[٣٠٢٤] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ (إِنِّي أَنَا) ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ [الذاريات: ٥٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○[٣٠٢٥] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور: ٢١].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

---

(١) **الإسراف**: تجاوز الحد في كل فعل يفعله الإنسان، تارة اعتبارا بالقدر، وتارة بالكيفية. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٤٠٧).

(٢) **تقنطوا**: تيئسوا من الخير. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦٨٥).

(٣) فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام.

○[٣٠٢٤] [الإتحاف: كم حم ١٢٨٦٠] [التحفة: د ت س ٩٣٨٩]، وتقدم برقم (٢٩٦٠).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواته رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٣٠٢٥] [الإتحاف: كم ١٤٢٥٤].

(٥) رواته رواة الصحيحين سوى زاذان، فأخرج له مسلم وحده، وهو صدوق يرسل، ومحمد بن فضيل بن غزوان صدوق عارف، رمي بالتشيع.

٥[٣٠٢٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ۩ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَهَلْ مِن (مُذَّكِرٍ)﴾ بِالذَّالِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٥] بِالدَّالِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُخْتَصَرًا[١].

٥[٣٠٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُّوذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢] الْأَرْطِبَانِيُّ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ (رَفَارِفَ) خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٣٠٢٨] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة: ٥٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٥[٣٠٢٦] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٤٧٢] [التحفة: خ م د ت س ٩١٧٩].
۩[٧/ ١١٥ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين، وقد أخرجه البخاري برقم (٤٨٥٨) عن يحيى عن وكيع به وأخرجه عن شعبة (٤٨٥٤) (٤٨٥٦) (٤٨٥٧)، وأخرجه مسلم (٨٢٢) (٨٢٢/ ١) من حديث شعبة.

٥[٣٠٢٧] [الإتحاف: كم ١٧١٧٥].

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف». ولعل الصواب: «أبو حفص الأرطباني»: عبد الله بن حفص، فهو ابن عم ابن عون كما في «الثقات» (١/ ١٢٦) لابن شاهين، وهو راوي الحديث كما في «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٨٦)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٤/ ٤٢٥).

(٣) قال الذهبي: «منقطع وعاصم لم يدرك أبا بكرة».

٥[٣٠٢٨] [الإتحاف: كم القراءات ١١٥١١].

(٤) فيه سلام بن سليمان المدايني وهو ضعيف، وخاصة فيما يرويه عن عمرو بن العلاء.

٥[٣٠٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيرَافِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ شَرِيقٍ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا ابْنَةِ الْعَجْمَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ بِمِنًى، قَالَ: فَجَاءَهُمْ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ عَلَى رَاحِلَةِ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَحْلِهِ، فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**»

■ هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ جُمْلَةِ هَذَا الْكِتَابِ[2].

٥[٣٠٣٠] أخبرنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿**(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ**﴾[3] [الواقعة: ٨٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

٥[٣٠٣١] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿**فَطَلِّقُوهُنَّ (فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ)**﴾ [الطلاق: ١].

٥[٣٠٢٩][الإتحاف: كم حم ٢٠٥١][التحفة: س ١٠٣٤٢].

(١) الراحلة: بعير قوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٢) فيه عبد الله بن رجاء؛ صدوق يهم قليلا، وسعيد بن سلمة صدوق صحيح الكتاب يخطئ من حفظه، وعيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥[٣٠٣٠][الإتحاف: كم حم عم ٢١٨٠٢][التحفة: دت س ١٦٢٠٤]، وتقدم برقم (٢٩٦٥).

(٣) في «الإتحاف» بعد الحديث: «يعني برفع الراء».

(٤) رواته ثقات.

٥[٣٠٣١][الإتحاف: جا كم حم ١٠٢١٣][التحفة: م د س ٧٤٤٣].

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، وَأَظُنُّهُ ذَكَرَ اللَّفْظَةَ(١).

●[٣٠٣٢] حدثني أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَافِظُ، بِالطَّابِرَانِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ۩ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي الْحَوَاجِبِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ الْأَعْمَشِ، وَيُوسُفُ السَّمْتِيُّ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ، فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَالرُّجْزَ﴾ [المدثر: ٥]، فَقَالَ: أَخَذْتَ فِي ذَا، ثُمَّ قَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَقَرَأَ يَحْيَى عَلَى عَلْقَمَةَ، وَقَرَأَ عَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿(وَالرِّجْزَ) فَاهْجُرْ﴾، بِكَسْرِ الرَّاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٠٣٣] أخبرناه مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥] بِرَفْعِ الرَّاءِ، وَقَالَ: هِيَ الْأَوْثَانُ(٣).

○[٣٠٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه مسلم برقم (١٨/١٤٩٤)، عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد به، وذكر هذه اللفظة في سياق أتم.

●[٣٠٣٢][الإتحاف: كم ١٢٩٧٥].

۩[٧/١١٦أ]

(٢) فيه يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب؛ ضعفه الدارقطني.

○[٣٠٣٣][الإتحاف: كم ٣٨٥١][التحفة: خ م ت س ٣١٥٢].

(٣) فيه محمد بن كثير المصيصي؛ وهو صدوق كثير الغلط.

والحديث أصله عند البخاري برقم (٣٢٤٥، ٤٩١٠) ومسلم برقم (١٥٠) كلاهما من طريق عقيل بن خالد عن الزهري به، ولكن جعلا قول: «و الرجز الأوثان» من قول أبي سلمة، وليس مسندا للنبي ﷺ.

○[٣٠٣٤][الإتحاف: كم ٣٨٥١][التحفة: خ م ت س ٣١٥٢].

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ، قَالَ: فَقُلْتُ: «زَمِّلُونِي[1]، فَدَثِّرُونِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥﴾» [المدثر: ١ - ٥]، قَالَ: «هِيَ الْأَوْثَانُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ[2].

٥ [٣٠٣٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهِلَالِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا، فَأَخَذْتُهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، فَلَا أَدْرِي بِأَيِّهَا خَتَمَ، ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات: ٥٠]، أَوْ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾ [المرسلات: ٤٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ۩، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥ [٣٠٣٦] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ

---

(١) زملوني: غطوني. (انظر: النهاية، مادة: زمل).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٩٠٩) ومسلم برقم (١٥٠/ ٢)، (١٧٣٦/ ١) من طرق عن عبد الرزاق، به، بنحوه.

٥ [٣٠٣٥] [الإتحاف: حب كم خ م حم ١٢٥٦٠] [التحفة: خ م س ٩١٦٣ - خ س ٩٤٣٠ - خت ٩٤٤٧].
۩ [٧/ ١١٦ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين، وعاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرونا.

والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٣١٩) من طريق علقمة بن قيس النخعي ومسلم برقم (٢٣٠٠) من طريق الأسود بن يزيد النخعي كلاهما عن ابن مسعود ﵁ دون ذكر آخر الحديث: «فلا أدري بأيها ختم . . .».

٥ [٣٠٣٦] [الإتحاف: مي عه خ حب كم حم ٧٣٨٣] [التحفة: س ٥٦٤٠ - ت ٦٢٣٥].

خَبَّابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا[1]» ، فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَيَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى عَوْرَةِ بَعْضٍ؟ فَقَالَ : «يَا فُلَانَةُ ، ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾» [عبس : ٣٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٣٠٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ (بِظَنِينٍ)﴾ [التكوير : ٢٤] بِالظَّاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٣٠٣٨] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُويَهِ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَخَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿فَسَوَّىٰكَ (فَعَدَّلَكَ)﴾ [الانفطار : ٧] مُثَقَّلٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٣٠٣٩] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعِ

---

(١) الغرل : غير مختتنين ، والواحد أغرل . (انظر : النهاية ، مادة : غرل) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لهلال بن خباب ، وهو صدوق تغير بأخرة .

٥[٣٠٣٧] [الإتحاف : كم ٢٢٤٦٤] .

(٣) فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك .

٥[٣٠٣٨] [الإتحاف : كم ١٨٧٢٠] .

(٤) فيه حاتم بن إسماعيل ؛ صدوق يهم وهو صحيح الكتاب ، وخارجة بن مصعب متروك يدلس ، وعبد الرحمن بن حرملة صدوق ربما أخطأ .

٥[٣٠٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٤٠٣] [التحفة : د ١٨١٥٠] ، وتقدم برقم (٢٩٧٢) .

الْأَوَلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أنبأ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الزمر : ٥٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٣٠٤٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنْبَأَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ ، قَالَ : قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : أَجَلْ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي ، إِنَّ بَيْنَ سَعَةِ شَحْمَةِ[٢] أُذُنِهِمْ وَعَاتِقِهِ ، مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، تَجْرِي فِيهَا أَوْدِيَةُ الْقَيْحِ وَالدَّمِ ، فَقُلْتُ : أَنْهَارًا؟ قَالَ : لَا ، بَلْ أَوْدِيَةٌ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر : ٦٧] ، قَالَ۩ : «**يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا أَنَا ، وَمَجَّدَ الرَّبُّ نَفْسَهُ**» ، قَالَ : فَرَجَفَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْبَرُهُ حَتَّى قُلْنَا لَيَخِرَّنَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٣٠٤١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

---

(١) فيه أبو جعفر الرازي ؛ صدوق سيئ الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام .

○[٣٠٤٠][الإتحاف : كم حم ٢١٨٢٧][التحفة : ت س ١٦٢٢٨] .

(٢) شحمة : شحمة الأذن : موضع خرق القرط ، وهو ما لان من أسفلها . (انظر : النهاية ، مادة : شحم) .

۩[٢/ ١١٧ أ]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى هارون بن المغيرة وهو ثقة ، وعنبسة ثقة ؛ أخرج له البخاري تعليقا .

○[٣٠٤١][الإتحاف : كم ١٧٨٦٩] .

زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَ جِبْرِيلَ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨] «مَنِ الَّذِينَ لَمْ يَشَأِ اللَّهُ أَنْ يَصْعَقَهُمْ؟» قَالَ: هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ ﷻ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٠٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ مُدْرِكٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَحْسَنَ مُحْسِنٌ مِنْ مُسْلِمٍ، وَلَا كَافِرٍ إِلَّا أَثَابَهُ اللَّهُ»، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا إِثَابَةُ الْكَافِرِ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ قَدْ وَصَلَ رَحِمًا، أَوْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْوَلَدَ وَالصِّحَّةَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ»، قَالَ: فَقُلْنَا: مَا إِثَابَتُهُ فِي الْآخِرَةِ؟ فَقَالَ: «عَذَابًا دُونَ الْعَذَابِ»، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾» [غافر: ٤٦]، هَكَذَا قَرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْطُوعَةَ الْأَلِفِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٠٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الذَّيَّالِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ يَوْمًا، فَأَتَاهُ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَغْتَ؟»، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾» [غافر: ١، ٢] حَتَّى بَلَغَ: «﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين.

○[٣٠٤٢] [الإتحاف: كم ١٢٧١٧].

(٢) فيه عامر بن مدرك الحارثي، وهو لين الحديث، وعتبة بن يقظان ضعيف.

○[٣٠٤٣] [الإتحاف: كم ٢٦٤٤].

صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾» [فصلت: ١٣]، فَقَالَ لَهُ عُتْبَةُ: حَسْبُكَ[1] حَسْبُكَ، مَا عِنْدَكَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَ: «لَا»، فَرَجَعَ عُتْبَةُ إِلَى قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ شَيْئًا أَرَى أَنَّكُمْ تُكَلِّمُونَهُ إِلَّا كَلَّمْتُهُ، قَالُوا: فَهَلْ أَجَابَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ ۩، لَا وَالَّذِي نَصَبَهَا بِنِيَّةٍ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ، قَالُوا: وَيْلَكَ يُكَلِّمُكَ رَجُلٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَلَا تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا فَهِمْتُ شَيْئًا مِمَّا قَالَ، غَيْرَ ذِكْرِ الصَّاعِقَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٣٠٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَنْبَأَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٦١]، قَالَ: «خُرُوجُ عِيسَى قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

○[٣٠٤٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) حسبك: كفاك. (انظر: اللسان، مادة: حسب).

۩[٢/ ١١٧ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الأجلح بن عبد الله وهو ثقة، والذيال: ذكره ابن حبان في الثقات.

○[٣٠٤٤][الإتحاف: حب كم ٩١٥٤].

(٣) فيه عاصم صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وأبو يحيى قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٣٠٤٥][الإتحاف: مي خز عه حب كم حم ١٠٠٥٠][التحفة: م د ت س ٧٣٤٨].

(٤) الحديث أخرجه مسلم من حديث ابن جريج، عن أبي الزبير، به (١٣٦٢).

○[٣٠٤٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ السُّلَمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَقَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ[(١)] بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَذَاكَ لَكِ» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾» [محمد : ٢٢] إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : «﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾» [محمد : ٢٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٣٠٤٧] حدثني أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : «﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [مُحَمَّد : ٢٢]»[(٣)] .

○[٣٠٤٨] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ۩ بْنِ شَاذَانَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا

○[٣٠٤٦] [الإتحاف : عه حب كم م حم ١٨٧٧٨] [التحفة : خ م س ١٣٣٨٢] ، وسيأتي برقم (٧٤٧١) ، (٧٤٩٢) ، (٧٤٩٣) .

(١) العائذ : اللاجئ المعتصم . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٨١٤) ، (٥٩٩١) ، (٧٤٩٨) من طرق عن معاوية بن أبي مزرد ، به ، أخرجه مسلم (٢٦٣٦) من وجه آخر عن حاتم بن إسماعيل ، به .

○[٣٠٤٧] [الإتحاف : كم ١٣٤٣٠] .

(٣) فيه نفيع أبو داود متروك .

○[٣٠٤٨] [الإتحاف : كم ٣٣٣٤] .

۩[٢/ ١١٨ أ]

أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ (مُذَكِّرٌ) لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢١، ٢٢] بِالصَّادِ ﴿إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ﴾ [الغاشية: ٢٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٠٤٩] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَرُوذِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُطَرِّفٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿كَلَّا بَل لَّا (يُكْرِمُونَ) الْيَتِيمَ ۝ وَلَا (يَحَاضُّونَ) عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ [الفجر: ١٧، ١٨] وَ(يَأْكُلُونَ) [الفجر: ١٩] وَ(يُحِبُّونَ) [الفجر: ٢٠] كُلُّهَا بِالْيَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٠٥٠] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَمَّنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ [الفجر: ٢٥، ٢٦].

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وَالصَّحَابِيُّ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ فِي إِسْنَادِهِ قَدْ سَمَّاهُ غَيْرُهُ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ(٣).

---

(١) فيه الفضل بن شاذان ومحمد بن عيسى المقرئ وهما صدوقان. ولكن فيه عنعنة أبي الزبير المكي وهو مدلس مشهور بالتدليس.

○[٣٠٤٩][الإتحاف: كم ١٣٥٣٧].

(٢) فيه أبو مطرف المغيرة بن مطرف الواسطي؛ واه.

○[٣٠٥٠][الإتحاف: كم ١٦٤٦١][التحفة: د ١٥٦٠٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه: عبد الله بن علي الغزال ولم نقف له على ترجمة، ولم يخرج مسلم لعبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء.

○[٣٠٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ شُرَيْحٍ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِحِيَالِهِ جُحْرٌ، فَقَالَ: «**لَوْ جَاءَ الْعُسْرُ فَدَخَلَ هَذَا الْجُحْرَ، لَجَاءَ الْيُسْرُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَهُ**»، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥، ٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّا بِعَائِذِ بْنِ شُرَيْحٍ(١).

○[٣٠٥٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ، أَنْبَأَ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِأُبَيٍّ: «**إِنِّي أُقْرِئُكَ سُورَةً**»، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ: أُمِرْتَ بِذَاكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، فَقَرَأَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُواْ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾ [البينة: ١، ٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٠٥٣] أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنْبَأَ عَبْدَانُ ۞، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ، أَنْبَأَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾» [الزلزلة: ٤]، قَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟**»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّ**

○[٣٠٥١] [الإتحاف: كم ١٢٤٥].

(١) فيه حميد بن حماد أبو الجهم وهو لين الحديث، وعائذ بن شريح ضعيف.

○[٣٠٥٢] [الإتحاف: كم حم عم ٣٦] [التحفة: ت ٢١- س ١٣٤٩]، وتقدم برقم (٢٩٢٩) وسيأتي برقم (٥٤١٥).

(٢) فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي وهو ليس بالقوي، ومعقل بن عبيد الله وهو صدوق يخطئ.

○[٣٠٥٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٥٢٥] [التحفة: ت س ١٣٠٧٦]، وسيأتي برقم (٤٠١٣).

۞[٢/ ١١٨ ب]

أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَىٰ كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ عَمَلَ كَذَا يَوْمَ كَذَا ، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٠٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعِجْلُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ (يَحْسِبُ) أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ [الهمزة : ٣] ، بِكَسْرِ السِّينِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٠٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ (إِلْفِهِمْ) رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾ [قريش : ١ ، ٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَالٍ فِي هَذَا الْبَابِ . وَالشَّيْخَانِ لَا يَحْتَجَّانِ بِشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ(٣) .

○[٣٠٥٦] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَهَا : ﴿إِنَّآ (أَنْطَيْنَاكَ) ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر : ١] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان ليحيى بن أبي سليمان ، وهو لين الحديث .

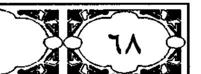
○[٣٠٥٤] [الإتحاف : حب كم ٣٧٢٢] [التحفة : د س ٣٠٢٦] .

(٢) فيه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، وهو صدوق كان يصحف ، وقال أبو حاتم في «العلل» (٤/ ٦٧٢) : «هذا وهم ، لم يروه أحد غير الذماري ، لا يحتمل أن يكون هذا من حديث الثوري ولا ابن عيينة» . اهـ .

○[٣٠٥٥] [الإتحاف : كم حم ٢١٣٤٩] .

(٣) فيه شهر بن حوشب ؛ صدوق كثير الإرسال والأوهام .

○[٣٠٥٦] [الإتحاف : كم ٢٣٥٥٧] .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٠٥٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أَنَسٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ طَلْحَةَ، وَزُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وقُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا، واللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢).

○[٣٠٥٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ۩ وَالْفَتْحُ﴾ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**أَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ، وَالنَّاسُ حَيِّزٌ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

* * *

---

(١) فيه عمرو؛ وهو ابن عبيد المعتزلي المشهور، وهو واه، واتهمه جماعة.

○[٣٠٥٧][**الإتحاف: جا حب قط عم كم ٨٤**][**التحفة: د س ق ٥٤- د س ٥٥**].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ محمد بن أنس، وهو صدوق يغرب.

○[٣٠٥٨][**الإتحاف: كم حم ٥٢٦٤**].

۩[٢/١١٩أ]

(٣) رواته رواة الصحيحين سوىٰ أبي داود الطيالسي فأخرج له مسلم، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وإبراهيم بن مرزوق ثقة عمي قبل موته، فكان يخطئ ولا يرجع.

١- الْفَاتِحَةُ

بَعْدَ أَخْبَارِ الْوُجُوبِ فِي قِرَاءَتِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَالْجَهْرِ بِـ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] فَإِنِّي قَدَّمْتُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ .

●[٣٠٥٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ثُمَّ قَالَ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ١ ، ٢] ، فَقُلْتُ لِأَبِي : لَقَدْ أَخْبَرَكَ سَعِيدٌ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] آيَةٌ ، قَالَ : نَعَمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَتَمَامُ هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ[1] .

○[٣٠٦٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ ، وَلَا فِي الزَّبُورِ ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟**» فَقُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا**» ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَيَدِي فِي يَدِهِ ، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي ، قَالَ : «**كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى**

●[٣٠٥٩] [الإتحاف : طح كم ٧٣٦٦] .

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف ، وعبد العزيز والد ابن جريج لين .

○[٣٠٦٠] [الإتحاف : مي خز عم كم ط ١٢٤] .

الصَّلَاةِ؟» فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : «هِيَ هِيَ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] . وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِإِسْنَادٍ آخَرَ .

○[٣٠٦١] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فِيمَا قَرَأَ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَىٰ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَحْوَهُ[٢] .

●[٣٠٦٢] . . . حَدَّثَنَا[٣] سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ۩ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، قَالَ : ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] الْجِنُّ وَالْإِنْسُ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبد الحميد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، وعبد الحميد بن جعفر صدوق ربما وهم ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم .

○[٣٠٦١] [الإتحاف : مي خز عم كم ط ١٢٤] .

(٢) فيه العلاء بن عبد الرحمن ؛ صدوق ربما وهم ، وأبو سعيد مولى عامر بن كريز قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٠٦٢] [الإتحاف : كم ٧٦٣٤] .

(٣) قبله بياض في الأصل ، وكذا ساقه الحافظ في «الإتحاف» معلقا ، ولم يعقب عليه ، ولم نجد من رواه من طريق سفيان ؛ وإنما يرويه الطبري في «تفسيره» (١/ ١٤٥) ، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/ ٢٨) من طريق قيس ، عن عطاء بن السائب ، به . هذا ، وقد وردت رواية سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عند المصنف من عدة طرق : الأول كما في كتاب التفسير حديث (٣٤٥٨) : «أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد ، حدثنا أحمد بن نصر اللباد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان . . .» ، والثاني كما في كتاب التفسير أيضا حديث (٣٨٩٧) : «أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا إسحاق بن الحسن ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان . . .» ، والثالث كما في كتاب الأطعمة حديث (٧٣١٥) : «حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا : حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان . . .» .

۩[٢/ ١١٩ ب]

■ قال الحاكم : لِيَعْلَمَ طَالِبُ هَذَا الْعِلْمِ أَنَّ تَفْسِيرَ الصَّحَابِيِّ الَّذِي شَهِدَ الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ(١) .

●[٣٠٦٣] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ (مَلِكِ) يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤] ، قَالَ : هُوَ يَوْمُ الْحِسَابِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٠٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة : ٦] ، قَالَ : هُوَ كِتَابُ اللَّهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٠٦٥] أخبرني عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الْإِسْلَامُ ، وَهُوَ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

---

(١) فيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط ، وقد أخرج له البخاري وحده مقرونا .

●[٣٠٦٣] [الإتحاف : كم ١٣١٩٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، ولا لإسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن مرة الهمداني ، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي صدوق يهم .

●[٣٠٦٤] [الإتحاف : مي كم ١٢٦٤٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعمر بن سعد أبي داود الحفري ، والحسن بن علي بن عفان العامري صدوق .

●[٣٠٦٥] [الإتحاف : كم ٢٨٦٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٠٦٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]، قَالَ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَاهُ، قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلْحَسَنِ، فَقَالَ: صَدَقَ وَاللَّهِ وَنَصَحَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

---

(١) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة .

●[٣٠٦٦] [الإتحاف: كم ٧٣٢٧] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى حمزة بن المغيرة، ولا بأس به .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢- مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٥[٣٠٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ، لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ - آيَةُ الْكُرْسِيِّ**»(١).

٥[٣٠٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا(٢)، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ ۩ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٣٠٦٩] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا

٥[٣٠٦٧] [الإتحاف: كم ١٨٣٥٣] [التحفة: ت ١٢٣١٣ - ت ١٢٧٢٢]، وتقدم برقم (٢٠٨٥) وسيأتي برقم (٣٠٧١).

(١) رواته رواة الصحيحين سوى حكيم بن جبير الأسدي، وهو: ضعيف. وقد أخرجه الترمذي (٢٨٧٨) عن زائدة، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير وضعفه».

٥[٣٠٦٨] [الإتحاف: كم ١٨٣٥٢] [التحفة: ت ١٢٣١٣ - ت ١٢٧٢٢].

(٢) السنام: سنام كل شيء: أعلاه. (انظر: النهاية، مادة: سنم).

۩[٢/ ١٢٠ أ]

(٣) فيه حكيم بن جبير؛ وهو ضعيف.

٥[٣٠٦٩] [الإتحاف: كم ١٦٨٩٧]، وتقدم برقم (٢٠٨٨).

مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَـنْ أَبِـي الْمَلِيحِ ، عَـنْ مَعْقِـلِ بْـنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٠٧٠] **حدثنا** أَبُـو الْقَاسِـمِ عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ الْحَسَنِ الْقَاضِـي ، بِهَمَـدَانَ ، حَـدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ(٢) ، أَخْبَرَنَـا شُـعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : اقْـرَءُوا سُـورَةَ الْبَقَـرَةِ فِـي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٠٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ : قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○[٣٠٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَـدَّثَنَا عَفَّـانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَـا الْأَشْـعَثُ بْـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ ، عَـنْ أَبِـي قِلَابَـةَ ، عَـنْ

---

(١) فيه عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك الحديث .

●[٣٠٧٠][الإتحاف : مي كم ١٣٠٨٨] .

(٢) قوله : «حدثنا الفضل بن دكين ، وآدم بن أبي إياس» وقع في الأصل : «حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا آدم بن أبي إياس» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أبي الأحوص فأخرج له مسلم وحده ، وآدم بن أبي إياس أخرج له البخاري وحده .

○[٣٠٧١][الإتحاف : كم ١٨٣٥٣][التحفة : ت ١٢٣١٣] ، وتقدم برقم (٢٠٨٥) ، (٣٠٦٧) .

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى حكيم بن جبير ، وهو ضعيف .

○[٣٠٧٢][الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٠٩٨][التحفة : ت سي ١١٦٤٤- سي ١١٦٤٥] ، وتقدم برقم (٢٠٩٣) .

أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ» «لَا تُقْرَآنِ فِي دَارٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٠٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ : ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البقرة : ١ ، ٢] ، قَالَ : ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة : ١] : حَرْفُ اسْمِ اللهِ ، وَ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ : الْقُرْآنُ ، ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ : لَا شَكَّ فِيهِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٠٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَإِيمَانَهُمْ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَمْرَ مُحَمَّدٍ كَانَ بَيِّنًا لِمَنْ رَآهُ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا آمَنَ مُؤْمِنٌ أَفْضَلَ مِنْ إِيمَانٍ بِغَيْبٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة : ١ ، ٢] إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ [البقرة : ٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٣٠٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ۞ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ،

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان للأشعث بن عبد الرحمن .

● [٣٠٧٣] [الإتحاف : كم ١٣٢٠٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج الشيخان لإسماعيل بن عبد الرحمن ، وأسباط بن نصر صدوق ، كثير الخطأ ، يغرب .

● [٣٠٧٤] [الإتحاف : كم ١٢٨٨٩] .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

● [٣٠٧٥] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٩] .

۞ [٢/ ١٢٠ ب]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة : ٢٤] ، حِجَارَةٌ مِنْ كِبْرِيتٍ ، خَلَقَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ أَوْ كَمَا شَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٠٧٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، قَالَ اللَّهُ : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ [البقرة : ٣٠] وَقَدْ كَانَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ بِأَلْفَيْ عَامٍ الْجِنُّ بَنُو الْجَانِّ ، فَأَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ ، فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ يَعْنُونَ الْجِنَّ بَنِي الْجَانِّ ، فَلَمَّا أَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ بَعَثَ عَلَيْهِمْ جُنُودًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِجَزَائِرِ الْبُحُورِ ، قَالَ : فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا كَمَا فَعَلَ أُولَئِكَ الْجِنُّ بَنُو الْجَانِّ؟ قَالَ : فَقَالَ اللَّهُ : ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٣٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٠٧٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خُصَيْفِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمحمد بن عبيد عن مسعر ، ولا لعبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون .

• [٣٠٧٦] [الإتحاف : كم ٨٧٧٧] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى بكير بن الأخنس ، فأخرج له مسلم وحده .

• [٣٠٧٧] [الإتحاف : كم ٨٤٧٣] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِ آدَمَ، وَجَرَىٰ فِيهِ الرُّوحُ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١). وَقَدْ أَسْنَدَهُ عَتَّابٌ، عَنْ خُصَيْفٍ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

○[٣٠٧٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَوْفٌ الْعَبْدِيُّ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَخَرَجَتْ ذُرِّيَّتُهُ عَلَىٰ حَسَبِ ذَلِكَ، مِنْهُمُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ، وَالْأَسْمَرُ وَالْأَحْمَرُ، وَمِنْهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ، وَمِنْهُمُ السَّهْلُ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٠٧٩] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ ۩ آدَمَ كَانَ رَجُلًا طُوَالًا، كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ، كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ، فَلَمَّا رَكِبَ الْخَطِيئَةَ بَدَتْ لَهُ عَوْرَتُهُ، وَكَانَ لَا يَرَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا فِي الْجَنَّةِ، فَتَعَلَّقَتْ بِهِ شَجَرَةٌ، فَقَالَ لَهَا: أَرْسِلِينِي، قَالَتْ: لَسْتُ بِمُرْسِلَتِكَ**»، قَالَ: «**وَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا آدَمُ، أَمِنِّي تَفِرُّ؟ قَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَسْتَحْيِيكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه خصيف بن عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة.

○[٣٠٧٨][**الإتحاف**: خز حب كم حم ١٢٢٥٢] [**التحفة**: د ت ٩٠٢٥].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى قسامة بن زهير، وهو ثقة.

○[٣٠٧٩][**الإتحاف**: كم ١٠٣].

۩[٢/ ١٢١ أ]

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء؛ صدوق ربما أخطأ.

ه[٣٠٨٠] حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(١)] الْقَارِئُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ سَلَّامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَبِيٌّ كَانَ آدَمُ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، مُعَلَّمٌ مُكَلَّمٌ» ، قَالَ : كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ؟ قَالَ : «عَشْرُ قُرُونٍ» ، قَالَ : كَمْ كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ : «عَشْرُ قُرُونٍ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ كَانَتِ الرُّسُلُ؟ قَالَ : «ثَلَاثمِائَةٍ وَخَمْسَ عَشَرَةَ جَمًّا[(٢)] غَفِيرًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

●[٣٠٨١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ [البقرة : ٥٨] ، قَالَ : بَابًا ضَيِّقًا ، قَالَ : رُكَّعًا ، ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾ [البقرة : ٥٨] ، قَالَ : مَغْفِرَةٌ ، فَقَالُوا : حِنْطَةٌ[(٤)] ، وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاهِهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة : ٥٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

●[٣٠٨٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ،

ه[٣٠٨٠][الإتحاف : حب كم ٦٤٩١] .

(١) في الأصل : «إسحاق» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٢) جما : كثيرًا . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٨٠٤) بداية من أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي إلى أبي أمامة ، وقال الطبراني في الأوسط (١/ ١٢٨) : «لا يروى هذا الحديث عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد . تفرد به : معاوية بن سلام» .

●[٣٠٨١][الإتحاف : كم ٧٥٠٥] .

(٤) حنطة : قمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو ، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف ، والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم .

●[٣٠٨٢][الإتحاف : كم خ ٨٠٢٩] .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَيْفَ تَسْأَلُونَ عَنْ شَيْءٍ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ أَحْدَثُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ، وَقَدْ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُمْ كَتَبُوا كِتَابًا بِأَيْدِيهِمْ، وَبَدَّلُوا وَحَرَّفُوا، وَقَالُوا: هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، فَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ مَحْضٌ لَمْ يُشَبْ[١]، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُكُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

• [٣٠٨٣] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ تُقَاتِلُ غَطَفَانَ، فَلَمَّا الْتَقَوْا هُزِمَتْ يَهُودُ خَيْبَرَ فَعَاذَتِ الْيَهُودُ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي وَعَدْتَنَا أَنْ تُخْرِجَهُ لَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ، إِلَّا نَصَرْتَنَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا الْتَقَوْا دَعَوْا بِهَذَا الدُّعَاءِ ۩، فَهَزَمُوا غَطَفَانَ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَرُوا بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ﴾ [البقرة: ٨٩] بِكَ يَا مُحَمَّدُ عَلَى الْكَافِرِينَ.

■ أَدَّتِ الضَّرُورَةُ إِلَىٰ إِخْرَاجِهِ فِي التَّفْسِيرِ وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِهِ[٣].

• [٣٠٨٤] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ

---

(١) يشب: لم يخلط بما يبدله. (انظر: غريب الحميدي) (ص١٦٢).

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٤٥٤/ ١)، (٤٩٤/ ٣)، (١٦٧٧/ ١) وغيرها بداية من إسحاق بن راهويه إلى ابن عباس.

• [٣٠٨٣] [الإتحاف: كم ٧٥٠٦].

۩ [٢/ ١٢١ ب]

(٣) فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة؛ وهو متروك هالك.

• [٣٠٨٤] [الإتحاف: كم ٧٥٠٧].

الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ ، قَالَ : الْيَهُودُ ، ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ﴾ [البقرة : ٩٦] ، قَالَ : الْأَعَاجِمُ .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ سَنَدِ تَفْسِيرِ الصَّحَابِيِّ ، وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

• [٣٠٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة : ٩٦] ، قَالَ : هُوَ قَوْلُ الْأَعَاجِمِ إِذَا عَطَسَ أَحَدُهُمْ : زِهْ هَزَارْ سَالْ .

■ رَوَاهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ[2] .

• [٣٠٨٦] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ ، قَالَ : هُمْ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْكِتَابِ ، ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾ [البقرة : ٩٦] ، قَالَ : هُوَ قَوْلُ أَحَدِهِمْ لِصَاحِبِهِ : هَزَارْ سَالْ سُرُوزْ مَهْرَجَانْ بُخُوزْ[3] .

٥ [٣٠٨٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَايِنِيُّ ،

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين وهو موقوف .

• [٣٠٨٥] [الإتحاف : كم ٧٥٠٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين لكن فيه عنعنة الأعمش ، وهو مدلس .

• [٣٠٨٦] [الإتحاف : كم ٧٥٠٨] .

(٣) فيه قيس بن الربيع ؛ صدوق تغير لما كبر .

٥ [٣٠٨٧] [الإتحاف : كم ٥٧٣٠] [التحفة : ت ٤١٩٦] ، وسيأتي برقم (٣٠٨٨) .

حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ الْحِمْصِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَزِيرَايَ مِنَ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، وَمِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ سَوَّارِ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ .

○[٣٠٨٨] *حدثناه* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَوَزِيرَيْنِ ۩ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : فَجِبْرَائِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ : فَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ**»(٢) .

■ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ بِلَفْظٍ آخَرَ .

○[٣٠٨٩] *أخبرناه* الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ(٣) ، فَقَالَ : جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُمَا مَهْمُوزَتَانِ فِي الْحَدِيثِ(٤) .

---

(١) فيه أبو عتبة الحمصي ؛ صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، وعطاء بن عجلان متروك ، أضف لذلك العلة التي ذكرها الحاكم .

○[٣٠٨٨][الإتحاف : كم ٥٥٢١][التحفة : ت ٤١٩٦] ، وتقدم برقم (٣٠٨٧) .

۩[٢/ ١٢٢أ]

(٢) فيه سوار بن مصعب ؛ متروك الحديث ، وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

○[٣٠٨٩][الإتحاف : كم حم ٥٥٢٢][التحفة : د ٤٢٠٥] ، وسيأتي برقم (٣٠٩٠) .

(٣) **الصور** : القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل ﷺ عند بعث الموتى إلى المحشر . (انظر : النهاية ، مادة : صور) .

(٤) فيه عطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا ، وكان مدلسا .

○[٣٠٩٠] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الصُّورِ**»(١) .

●[٣٠٩١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ : مِنَ الْعِرَاقِ ، قَالَ : مِنْ أَيِّهِمْ؟ قَالَ : مِنَ الْكُوفَةِ ، قَالَ : فَمَا الْخَبَرُ؟ قَالَ : تَرَكْتُهُمْ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَلِيًّا خَارِجٌ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ لَا أَبَا لَكَ ، لَوْ شَعَرْنَا ذَلِكَ مَا أَنْكَحْنَا نِسَاءَهُ ، وَلَا قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا سَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ الشَّيَاطِينَ كَانُوا يَسْتَرِقُونَ السَّمْعَ ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَجِيءُ بِكَلِمَةِ حَقٍّ قَدْ سَمِعَهَا النَّاسُ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا سَبْعِينَ كِذْبَةً ، فَيُشْرِبُهَا قُلُوبَ النَّاسِ ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ، فَأَخَذَهَا ، فَدَفَنَهَا تَحْتَ الْكُرْسِيِّ ، فَلَمَّا مَاتَ سُلَيْمَانُ قَامَ شَيْطَانٌ بِالطَّرِيقِ ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزِ سُلَيْمَانَ الَّذِي لَا كَنْزَ لِأَحَدٍ مِثْلُ كَنْزِهِ الْمُمَنَّعِ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَخْرَجُوهُ فَإِذَا هُوَ سِحْرٌ فَتَنَاسَخَتْهَا الْأُمَمُ ، فَبَقَايَاهَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَ سُلَيْمَانَ ، فَقَالَ : ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾ [البقرة : ١٠٢] الْآيَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٢) .

○[٣٠٩٠] [الإتحاف : كم حم ٥٥٢٢] [التحفة : د ٤٢٠٥] ، وتقدم برقم (٣٠٨٩) .

(١) فيه عطية بن سعد وهو العوفي صدوق يخطئ كثيرا ، وكان مدلسا ، ومحاضر بن المورع صدوق له أوهام .

●[٣٠٩١] [الإتحاف : كم ٨٦٧٥] [التحفة : س ٥٦٣١] .

(٢) قوله : «صحيح» مكانه بياض في الأصل ، ورقم مقابله في حاشية الأصل : «ظ» ، واستدركناه من «الإتحاف» .

والحديث رواته رواة الصحيحين سوى عمران بن الحارث ؛ فأخرج له مسلم وحده .

[٣٠٩٢] أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ[١] مُحَمَّدِ بنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ۩ رضي الله عنه يُخْبِرُ الْقَوْمَ: أَنَّ هَذِهِ الزُّهَرَةَ تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ الزُّهَرَةَ، وَتُسَمِّيهَا الْعَجَمُ أَنَاهِيدَ، وَكَانَ الْمَلَكَانِ يَحْكُمَانِ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَتْهُمَا فَأَرَادَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ غَيْرِ عِلْمِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: يَا أَخِي، إِنَّ فِي نَفْسِي بَعْضَ الْأَمْرِ، أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَهُ لَكَ، قَالَ: اذْكُرْهُ يَا أَخِي لَعَلَّ الَّذِي فِي نَفْسِي، مِثْلُ الَّذِي فِي نَفْسِكَ، فَاتَّفَقَا عَلَى أَمْرٍ فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُمَا الْمَرْأَةُ: أَلَا تُخْبِرَانِي بِمَا تَصْعَدَانِ السَّمَاءَ، وَبِمَا تَهْبِطَانِ إِلَى الْأَرْضِ، فَقَالَا: بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ بِهِ نَهْبِطُ، وَبِهِ نَصْعَدُ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِمُؤَاتِيَتِكُمَا الَّذِي تُرِيدَانِ حَتَّى تُعَلِّمَانِيهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: عَلِّمْهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: كَيْفَ لَنَا بِشِدَّةِ عَذَابِ اللَّهِ؟ قَالَ الْآخَرُ: إِنَّا نَرْجُو سَعَةَ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَعَلَّمَهَا إِيَّاهُ، فَتَكَلَّمَتْ بِهِ، فَطَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ، فَفَزِعَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ لِصُعُودِهَا، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ بَعْدُ، وَمَسَخَهَا اللَّهُ فَكَانَتْ كَوْكَبًا[٢].

[٣٠٩٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَتِ الزُّهْرَةُ امْرَأَةً فِي قَوْمِهَا يُقَالُ لَهَا بَيْذَخَةُ[٣].

■ قال الحاكم: الْإِسْنَادَانِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٤].

[٣٠٩٢] [الإتحاف: كم ١٤٦٨٧].

(١) قوله: «أخبرنا أبو الحسن علي بن» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

۩ [٢/ ١٢٢ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية إسماعيل بن أبي خالد عن عمير بن سعيد النخعي. وهو موقوف، قال ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٥٥): «هذا الإسناد جيد ورجاله ثقات، وهو غريب جدا.».

[٣٠٩٣] [الإتحاف: كم ٧٩٩٠].

(٣) رقم مقابله بالرقم (ظ) في الحاشية.

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، إبراهيم بن عبد الله النيسابوري التميمي؛ صدوق، ولم يرد رواية يزيد بن هارون عن سليمان التيمي في صحيح البخاري.

■ وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِ الْحَدِيثَيْنِ ذِكْرُ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا سَبَقَ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ فِيهِمَا ، وَلِلزُّهْرَةِ .

• [٣٠٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : أُنْزِلَتْ : ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١١٥] ، أَنْ تُصَلِّيَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِكَ رَاحِلَتُكَ فِي التَّطَوُّعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٠٩٥] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [البقرة : ١٢١] ، قَالَ : يُحِلُّونَ حَلَالَهُ ، وَيُحَرِّمُونَ حَرَامَهُ ، وَلَا يُحَرِّفُونَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٠٩٦] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ(٣) ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة : ١٢٤] ، قَالَ : ابْتَلَاهُ اللَّهُ

• [٣٠٩٤] [الإتحاف : خز كم حم ٩٧٢٣] [التحفة : خ ٦٨٤٧ - خت م د س ٦٩٧٨ - م ت س ٧٠٥٧ - خ م ت س ق ٧٠٨٥ - م د س ٧٠٨٦ - خ ٧٢١٣ - م س ٧٢٣٨ - م ٧٢٦٣ - خ ٧٦١٩ - س ٧٦٤٧ - م د ت ٧٩٠٨ - م ٧٩١١ - م ٧٩٧٥] .

(١) أخرجه مسلم برقم (٦٩٥/ ٢) ، (٦٩٥/ ٣) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به .

• [٣٠٩٥] [الإتحاف : كم ٩١٤٠] .

(٢) فيه أسباط بن نصر ؛ صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي ؛ صدوق يهم .

• [٣٠٩٦] [الإتحاف : كم ٧٨٥١] .

(٣) قوله : «حدثنا أبو زكريا العنبري ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن» موضعه بياض في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» ، ومن «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٢٢٥) من طريق الحاكم ، به .

بِالطَّهَارَةِ، خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ، فِي الرَّأْسِ قَصُّ الشَّارِبِ، وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ ۩ وَالسِّوَاكُ وَفَرْقُ الرَّأْسِ، وَفِي الْجَسَدِ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ(١)، وَالْخِتَانُ(٢)، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَغَسْلُ مَكَانِ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ بِالْمَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٣٠٩٧] **حدثنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥] فَالطَّوَافُ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الطَّوَافُ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقْ إِلَّا بِخَيْرٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ(٤).

●[٣٠٩٨] **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥].

۩[٢/ ١٢٣ أ]

(١) **العانة**: الشعر النابت في أسفل البطن حول فرج الإنسان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون).

(٢) **الختان**: موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية. (انظر: النهاية، مادة: ختن).

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٥٤٦)، (١٥٥٠/ ٢)، (١٤٩٥).

٥[٣٠٩٧] [**الإتحاف**: كم ٧٥١٣] [**التحفة**: س ٥٦٩٤- ت ٥٧٣٣]، وتقدم برقم (١٧٠٧)، (١٧٠٨) وسيأتي برقم (٣٠٩٩).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للقاسم بن أبي أيوب.

●[٣٠٩٨] [**الإتحاف**: كم ٧٥١٣].

▪ فَالطَّوَافُ قَبْلَ الصَّلَاةِ هَذَا مُتَابِعٌ لِنِصْفِ الْمَتْنِ ، وَالنِّصْفُ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ(١) .

○ [٣٠٩٩] *أخبرناه* الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ النُّطْقَ ، فَمَنْ نَطَقَ فَلَا يَنْطِقْ فِيهِ إِلَّا بِخَيْرٍ**»(١) .

● [٣١٠٠] *أخبرناه* حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، قَالَ : أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ مِنْ أَرْمِينِيَةَ مَعَ السَّكِينَةِ دَلِيلٌ لَهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ الْبَيْتِ كَمَا تَتَبَوَّأُ(٢) الْعَنْكَبُوتُ بَيْتَهَا ، ثُمَّ حَفَرَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ تَحْتِ السَّكِينَةِ ، فَأَبْدَىٰ عَنْ قَوَاعِدَ مَا يُحَرِّكُ(٣) الْقَاعِدَةَ مِنْهَا دُونَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا قَالَ ، فَقَالَ۩ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ [البقرة : ١٢٧] قَالَ : كَانَ ذَاكَ بَعْدُ(٤) .

---

(١) فيه عطاء بن السائب ؛ صدوق اختلط .

○ [٣٠٩٩] [الإتحاف : كم ٧٥١٣] [التحفة : س ٥٦٩٤ - ت ٥٧٣٣] ، وتقدم برقم (١٧٠٧) ، (١٧٠٨) ، (٣٠٩٧) .

● [٣١٠٠] [الإتحاف : كم ١٤٣٠٧] .

(٢) تتبوأ : تنزل منزلها ، والمباءة : المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٣) في الأصل : «تحرك» بالتاء ، وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٦١) ط . هجر للمصنف وغيره من طريق سعيد بن المسيب عن علي كالمثبت ، وعزاه الهندي في «كنز العمال» (١٤/ ١٠٤) للمصنف وغيره كالمثبت أيضا .

۩ [٢/ ١٢٣ ب]

(٤) قوله : « : يا أبا محمد ، فإن الله يقول : ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ قال : كان ذاك بعد» مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «تفسير الطبري» (٢/ ٥٥٥) ، و«ابن المنذر» (٧١٧) ، و«ابن أبي حاتم» (١٢٣٦) من طريق ابن عيينة ، عن بشر بن عاصم ، به .

والحديث رواته رواة الصحيحين سوىٰ بشر بن عاصم ، وهو ثقة .

○[٣١٠١] حدثنا أبو بَكْرٍ إسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ[1]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: أَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ فِيمَا ذُكِرَ لَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ شَأْنُ الْقِبْلَةِ، قَالَ اللَّهُ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البَقَرَة: ١١٥]، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَتَرَكَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ، فَقَالَ: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾ [البَقَرَة: ١٤٢]، يَعْنُونَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَنَسَخَهَا، وَصَرَفَهُ اللَّهُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، فَقَالَ: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البَقَرَة: ١٥٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2].

○[٣١٠٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ فِينَا فِي بَنِي سَلِمَةَ، وَأَنَا أَمْشِي إِلَىٰ جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: نِعْمَ الْمَرْءُ مَا عَلِمْنَا إِنْ كَانَ لَعَفِيفًا مُسْلِمًا إِنْ كَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ؟»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَاكَ بَدَا لَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ»، قَالَ: وَكُنَّا مَعَهُ فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، أَوْ مِنْ بَنِي

○[٣١٠١] [الإتحاف: كم ٨٠٩٠].

(١) قوله: «حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا حجاج بن محمد» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٢/ ١٢) من طريق الحاكم به.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن عطاء هو الخراساني، قال ابن رجب في «فتح الباري» (١/ ١٨٤): «وقال يعني الحاكم: صحيح علىٰ شرطهما. وليس كما قال؛ فإن عطاء هذا هو الخراساني، ولم يلق ابن عباس، كذا وقع مصرحا بنسبته في كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي عبيد، ولابن أبي داود وغيرهما». وفيه محمد بن الفرج الأزرق؛ صدوق ربما وهم.

○[٣١٠٢] [الإتحاف: كم ٣١٧٨].

عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : بِئْسَ الْمَرْءُ مَا عَلِمْنَا إِنْ كَانَ لَفَظًّا غَلِيظًا إِنْ كَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ؟**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ ، فَأَمَّا الَّذِي بَدَا لَنَا مِنْهُ فَذَاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَجَبَتْ**» ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾» [البقرة : ١٤٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ وَجَبَتْ فَقَطْ .

●[٣١٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، قَالَ : قُرِئَ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة : ١٤٣] ، قَالَ : عَدْلًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ ۩ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣١٠٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا وُجِّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِالَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة : ١٤٣] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ : هَذَا الْحَدِيثُ يُخْبِرُكَ أَنَّ الصَّلَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه عيسى بن إبراهيم البركي ؛ وهو صدوق ربما وهم ، ومصعب بن ثابت لين الحديث .

●[٣١٠٣] [الإتحاف : حب كم ٥٢٢٦] [التحفة : خ ت س ق ٤٠٠٣] .

۩[٢/ ١٢٤ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٤١) ، (٤٤٦٦) ، (٧٣٤٤) من طرق عن الأعمش ، به مطولا .

○[٣١٠٤] [الإتحاف : مي حب كم ٨٢٧٠] [التحفة : د ت ٦١٠٨ - ت ٦١١٨] .

(٣) فيه سماك بن حرب صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن .

●[٣١٠٥] أخبرنا أبو بَكرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَيْرَةَ بْنِ زِيَادٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة : ١٤٤] ، قَالَ : شَطْرَهُ : قِبَلَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣١٠٦] حدثنا أبو بَكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ قَمْطَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِإِزَاءِ الْمِيزَابِ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ [البقرة : ١٤٤] ، قَالَ : نَحْوَ مِيزَابِ الْكَعْبَةِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١٠٧] أخبرنا أبو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة : ٤٥] ، قَالَتْ : غُشِيَ(٣) عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ غَشْيَةً ، فَظَنُّوا أَنَّهُ فَاضَ حَتَّىٰ أَنَّهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ فِيهَا ، فَخَرَجَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ كُلْثُومٍ إِلَى الْمَسْجِدِ ، تَسْتَعِينُ بِمَا أُمِرَتْ بِهِ مِنَ الصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ ، قَالَ : أُغْشِيَ عَلَيَّ آنِفًا؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقْتُمْ إِنَّهُ جَاءَنِي مَلَكَانِ ، فَقَالَا : انْطَلِقْ نُحَاكِمْكَ إِلَى الْعَزِيزِ الْأَمِينِ ، فَقَالَ مَلَكٌ آخَرُ : أَرْجِعَاهُ ، فَإِنَّ هَذَا مِمَّنْ كَتَبْتُمْ لَهُ السَّعَادَةَ ، وَهُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَيَسْتَمْتِعُ بِهِ بَنُوهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرًا ثُمَّ مَاتَ .

●[٣١٠٥] [الإتحاف : كم ١٤٦٨٥] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عميرة بن زياد الكندي : وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يذكر في ترجمته أنه روى عن علي ، وفيه عنعنة أبي إسحاق ، وهو السبيعي .

(٢) رواته رواة مسلم سوى يحيى بن قمطة ؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ووثقه العجلي .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

(٣) غشي : أغمي عليه . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣١٠٨] أَخبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: جَاءَهُ نَعْيُ بَعْضِ أَهْلِهِ ۩، وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: فَعَلْنَا مَا أَمَرَ اللَّهُ: ﴿ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ١٥٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣١٠٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ ﵁، قَالَ: نِعْمَ الْعِدْلَانِ، وَنِعْمَ الْعِلَاوَةُ ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾، نِعْمَ الْعِدْلَانِ، ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٧]، نِعْمَ الْعِلَاوَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَئِمَّتِنَا، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَدْرَكَ أَيَّامَ عُمَرَ ﵁، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٥٢٦) أن يعزوه للحاكم.

•[٣١٠٨] [الإتحاف: كم ٨٦٤٨].
۩ [٢/ ١٢٤ ب]

(٢) فيه خالد بن صفوان: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يوثقه أحد سواه.

•[٣١٠٩] [الإتحاف: كم ١٥٣١٦].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمجاهد عن سعيد بن المسيب، ولا لسعيد بن المسيب عن عمر، وفي سماع ابن المسيب من عمر نظر.

○[٣١١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا أَحْرَمُوا لَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١).

●[٣١١١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَ: كَانَتَا مِنْ مَشَاعِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٥٨]، الْآيَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣١١٢] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ، أَوْ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا، وَأُصَلِّي قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ، أَوْ أَطُوفُ قَبْلَ أَنْ

○[٣١١٠][التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨ - خ س ١٦٤٧١ - م ١٦٥٦٦ - خت ١٦٦٥٤ - م ١٦٧٣٦ - م ق ١٦٨٢٠].

(١) أخرجه البخاري (١٨٠٠)، (٤٤٧٤)، ومسلم (١٢٩١)، (١٢٩١/ ١) من طرق عن هشام بن عروة، به، بنحوه، وأخرجه البخاري كذلك (١٦٥٤)، ومسلم (١٢٩١/ ٢)، (١٢٩١/ ٤)، (١٢٩١/ ٣) من طريق الزهري عن عروة، به، بنحوه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٢٢٣٢٥) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

●[٣١١١][الإتحاف: خز عه كم ١٢٣٣].

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٤٧٥).

●[٣١١٢][الإتحاف: كم ٧٤٩٤].

أُصَلِّيَ ، وَأَحْلِقُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ، أَوْ أَذْبَحُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : خُذْ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُحْفَظَ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] ، فَالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ ، وَقَالَ : ﴿وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، الذَّبْحُ قَبْلَ الْحَلْقِ(١) ، وَقَالَ : ﴿طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ [البقرة : ١٢٥] ، الطَّوَافُ ۩ قَبْلَ الصَّلَاةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١١٣] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ رَآهُمْ يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، قَالَ : هَذَا مِمَّا أَوْرَثَتْكُمْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣١١٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ ، قَالَ : كَانَتِ الشَّيَاطِينُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَعْزِفُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَكَانَتْ فِيهَا آلِهَةٌ لَهُمْ أَصْنَامٌ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ ، قَالَ الْمُسْلِمُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَإِنَّهُ شَيْءٌ كُنَّا نَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة : ١٥٨] ، يَقُولُ : لَيْسَ عَلَيْهِ إِثْمٌ وَلَكِنْ لَهُ أَجْرٌ .

---

(١) قوله : «الذبح قبل الحلق» طمس في الأصل ، والمثبت من «السنن الكبرى» (١/ ٨٥) .

۩[٢/ ١٢٥ أ]

(٢) فيه عطاء بن السائب ، صدوق اختلط .

●[٣١١٣] [الإتحاف : كم ٨٧٧٤] .

(٣) فيه عاصم بن كليب ، صدوق رمي بالإرجاء ، وأبوه صدوق .

●[٣١١٤] [الإتحاف : كم ٩١٤١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣١١٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: لَوْلَا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَخْبَرْتُ أَحَدًا شَيْئًا، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ۝١٥٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟﴾ [البقرة: ١٥٩، ١٦٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣١١٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، أَظُنُّهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ، قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٤]، وَلَكِنْ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

وَقَدْ أُسْنِدَ مِنْ حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ.

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن السدي، ولا للسدي عن أبي مالك، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي صدوق يهم.

•[٣١١٥] [الإتحاف: كم ١٩٥٣٣] [التحفة: خ م س ق ١٣٩٥٧].

(٢) فيه طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي متروك، والحديث أخرجه البخاري (١٢١)، (٢٣٦١) عن الأعرج عن أبي هريرة، ومسلم (٢٥٧٤/ ١) عن ابن المسيب عن أبي هريرة، به.

•[٣١١٦] [الإتحاف: كم عم ٨٧].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في الصحيحين رواية لحبيب بن أبي ثابت عن ذر، ولا لعبد الرحمن بن أبزى عن أبي الدرداء، وحبيب: مدلس.

•[٣١١٧] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ۩ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى(١) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، قَالَ : الْمَوَدَّةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣١١٨] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ(٣) . . . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [البقرة : ١٧٧] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ ، قَالَ : ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا فَتَلَاهَا ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْضًا فَتَلَاهَا ، ثُمَّ سَأَلَهُ ، فَقَالَ : فَإِذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً أَحَبَّهَا قَلْبُكَ ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً بَغِضَهَا قَلْبُكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

•[٣١١٧] [الإتحاف : كم ٨١٩٤] .

۩[٢/ ١٢٥ ب]

(١) قوله : «عيسى بن أبي عيسى» كذا في الأصل ، و«الإتحاف» ، والمشهور أنه «عيسى بن ميمون أبو موسى الجرشي» .

(٢) رواته ثقات .

○[٣١١٨] [الإتحاف : كم ابن أبي حاتم ١٧٦٠٠] .

(٣) بعده في الأصل بياض ، وهو كذلك في «الإتحاف» (١٤/ ١٨٤) ، وقد وردت رواية أحمد بن إسحاق لأحاديث موسى بن أعين عند المصنف من عدة طرق : الأول كما في كتاب الأحكام حديث (٧٢١٩) : «أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني ، حدثنا جدي ، حدثنا موسى بن أعين» ، والثاني كما في كتاب الحدود حديث (٨٢٧٦) : «حدثني أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه ، أخبرنا علي بن الحسين بن الجنيد ، حدثنا المعافى بن سليمان الحراني ، حدثنا موسى بن أعين» ، والثالث كما في كتاب الحدود حديث (٨٢٧٧) : «وحدثني أبو بكر ، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري ، حدثنا معلى بن منصور ، حدثنا موسى بن أعين» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لموسى بن أعين عن عبد الكريم بن مالك ، والانقطاع ظاهر في السند ، فلم يدرك أبو بكر أحمد بن إسحاق ، وهو شيخ الحاكم موسى بن أعين ، ورواية مجاهد عن أبي ذر مرسلة .

•[٣١١٩] حدثنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن منصور. وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن زبيد، عن مرة بن شراحيل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، في قول الله عز وجل: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٧]، قال: يعطي الرجل وهو صحيح شحيح[١] يأمل العيش ويخاف الفقر.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٢].

•[٣١٢٠] أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا عمرو بن طلحة القناد، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، في قول الله عز وجل: ﴿وَٱلصَّـٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، قال عبد الله: البأساء: الفقر، والضراء: السقم، وحين البأس، قال: حين القتل.

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[٣].

•[٣١٢١] أخبرنا أبو محمد جعفر بن نصير الخلدي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨]، قال: هو العمد برضاء أهله.

•[٣١١٩] [الإتحاف: كم ١٣١٩٤].

(١) الشح: أشد البخل، وقيل: هو البخل مع الحرص. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمنصور عن زبيد، ومحمد بن الفرج الأزرق صدوق ربما وهم، وأبو حذيفة صدوق سيئ الحفظ.

•[٣١٢٠] [الإتحاف: كم ١٣٢٠١].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن السدي، ولا للسدي عن مرة، وأسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي صدوق يهم.

•[٣١٢١] [الإتحاف: كم ٧٢٥٦] [التحفة: خ س ٦٤١٥ - س ١٩٢٧٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٣١٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة : ١٧٨] ، قَالَ : يُؤَدِّي الْمَطْلُوبُ بِإِحْسَانٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[(٢)] .

○[٣١٢٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْجَعْفَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْقِصَاصِ .

■ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

●[٣١٢٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّهُ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ هَاهُنَا ، يَعْنِي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات ، إلا حديثه عن ثابت ، فلم يرد في الصحيحين رواية لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة ، ولا لحماد بن سلمة عن عمرو بن دينار .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٤٧٧ ، ٦٨٨٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس ﵁ بلفظ : «فالعفو أن يقبل الدية في العمد» .

●[٣١٢٢] [الإتحاف : كم ٨٨٣٦] [التحفة : خ س ٦٤١٥ - س ١٩٢٧٣] .

۩[٢/ ١٢٦ أ]

(٢) ابن أبي عمر العدني أخرج له مسلم وحده ، وهو صدوق . والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٤٧٧) عن الحميدي ، وأخرجه البخاري برقم (٦٨٨٨) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن سفيان به .

○[٣١٢٣] [الإتحاف : جا طح كم خ حم ٩٧٣] [التحفة : س ٦٨٥] .

(٣) أخرجه البخاري بتمامه من حديث حميد برقم (٢٧٢٠) (٤٤٧٩) (٤٥٩٠) (٦٩٠١) .

●[٣١٢٤] [الإتحاف : كم ٨٨٨٣] .

بِالْبَصْرَةِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَبَيَّنَ مَا فِيهَا ، فَأَتَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ [البقرة : ١٨٠] ، قَالَ : نُسِخَتْ هَذِهِ ثُمَّ ذَكَرَ مَا بَعْدَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٣١٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه ، دَخَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ[٢] ، فَأَرَادَ أَنْ يُوصِيَ فَنَهَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة : ١٨٠] مَالًا فَدَعْ مَالَكَ لِوَرَثَتِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

٥[٣١٢٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أَمَّا أَحْوَالُ الصِّيَامِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَجَعَلَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِ الصِّيَامَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٣] إِلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة : ١٨٤] فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَطْعَمَ مِسْكِينًا فَأَجْزَىٰ ذَلِكَ عَنْهُ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْآيَةَ الْأُخْرَىٰ : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري رواية لإسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد ، ولا ليونس بن عبيد عن محمد بن سيرين .

•[٣١٢٥] [الإتحاف : مي كم ١٤٦٣٦] .

(٢) يعوده : يزوره . (انظر : اللسان ، مادة : عود) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لإسحاق بن إبراهيم عن أبي خالد الأحمر ، وأبو خالد الأحمر وهو صدوق يخطئ ، والحديث أشار الذهبي للانقطاع فيه سنده ، يعني رواية عروة عن علي .

٥[٣١٢٦] [الإتحاف : كم حم ١٦٦٩٧] [التحفة : د ١١٣٤٤ - د ١٥٦٢٧ - د ١٨٩٧٢] .



تَعَالَى : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة : ١٨٥] ، فَأَثْبَتَ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَى الْمُقِيمِ الصَّحِيحِ ، وَرَخَّصَ فِيهِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمُسَافِرِ ، وَثَبَتَ الْإِطْعَامُ لِلْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الصِّيَامَ ، فَهَذَانِ حَوْلَانِ ، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ، وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ مَا لَمْ يَنَامُوا ، فَإِذَا نَامُوا امْتَنَعُوا ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ صِرْمَةُ كَانَ يَعْمَلُ صَائِمًا حَتَّى أَمْسَى ، فَجَاءَ إِلَى أَهْلِهِ فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ نَامَ فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَلَمْ يَشْرَبْ حَتَّى أَصْبَحَ فَأَصْبَحَ صَائِمًا قَالَ : فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ جَهَدَ جَهْدًا شَدِيدًا قَالَ : مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَهَدْتَ جَهْدًا شَدِيدًا؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عَمِلْتُ أَمْسِ فَجِئْتُ حِينَ جِئْتُ(١) ، فَأَلْقَيْتُ نَفْسِي فَنِمْتُ ، وَأَصْبَحْتُ صَائِمًا ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ أَصَابَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ جَارِيَةٍ أَوْ حُرَّةٍ ، بَعْدَ مَا نَامَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾ [البقرة : ١٨٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣١٢٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ الْمَرْوَزِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرٍّ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَمْرٍو(٣) ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر : ٦٠] ، قَالَ : اعْبُدُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

[٢/١٢٦ ب]

(١) قوله : «قال : فرآه رسول الله ﷺ وقد جهد جهدا شديدا قال : «ما لي أراك قد جهدت جهدا شديدا؟» قال : يا رسول الله ، إني عملت أمس فجئت حين جئت» مكانه بياض بالأصل ، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٢١٢٤) .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى المسعودي ، فأخرج له البخاري وحده تعليقا ، وهو صدوق اختلط قبل موته .

●[٣١٢٧][الإتحاف : كم ٣٩٥٣] .

(٣) قوله : «عن عمرو» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣١٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧]، قَالَ: هُنَّ سَكَنٌ لَكُمْ، وَأَنْتُمْ سَكَنٌ لَهُنَّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣١٢٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَخْبَرَنِي أَسْلَمُ أَبُو عِمْرَانَ، مَوْلَىٰ بَنِي تُجِيبَ قَالَ: كُنَّا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَعَلَىٰ أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَخَرَجَ صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ فَصَفَفْنَا لَهُمْ صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ صَفٍّ مِنَ الرُّومِ حَتَّىٰ دَخَلَ فِيهِمْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلًا فَصَاحَ فِي النَّاسِ، فَقَالُوا: أَلْقَىٰ بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَىٰ هَذَا التَّأْوِيلِ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّا لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ وَكَثَّرَ نَاصِرِيهِ، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِيهَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنَّا، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مَا هَمَمْنَا بِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥] ۩، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لعلي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد، ولا للحسين بن واقد عن الأعمش، ولا للأعمش عن ذر أبي عمر.

•[٣١٢٨] [الإتحاف: كم ٧٨٥٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، وأبو حذيفة وهو موسى بن مسعود النهدي أخرج له البخاري متابعة وهو صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.

○[٣١٢٩] [الإتحاف: حب كم ٤٣٥٧].

۩[٢/ ١٢٧ أ]



فِي الْإِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْوَالِنَا الَّتِي أَرَدْنَا ، فَأُمِرْنَا بِالْغَزْوِ ، فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٣١٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ﷺ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عُمَارَةَ : ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة : ١٩٥] أَهُوَ الرَّجُلُ يَلْقَى الْعَدُوَّ فَيُقَاتِلُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ هُوَ الرَّجُلُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ ، فَيَقُولُ : لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ لِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٣١٣١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، سُئِلَ عَلِيٌّ[٣] عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، قَالَ : تُحْرِمَ مِنْ دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

●[٣١٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأسلم أبي عمران مولى بني تجيب .

●[٣١٣٠] [الإتحاف : كم ٢١٥٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

●[٣١٣١] [الإتحاف : طح كم ١٤٥١٠] .

(٣) ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

(٤) فيه عبد الله بن سلمة المرادي ؛ صدوق تغير حفظه .

●[٣١٣٢] [الإتحاف : كم ٢٥] .

الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ (مُتَتَابِعَاتٍ)﴾ [البقرة: ١٩٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

● [٣١٣٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧]، قَالَ: شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

● [٣١٣٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ[(٣)] بِالْإِبِلِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا، قَالَ: فَقُلْتُ: أَتَرْفُثُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا الرَّفَثُ مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

● [٣١٣٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ،

---

(١) فيه أبو جعفر الرازي؛ صدوق سيئ الحفظ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام.

●[٣١٣٣][الإتحاف: كم ١٠٨٨٦].

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٩٨)، (١٥٤٤) وغيرها ومسلم برقم (٩٩٦/ ١)، (٩٩٦/ ١) وغيرها بداية من عبد الله بن نمير إلى ابن عمر.

●[٣١٣٤][الإتحاف: كم ٧٣٢٩].

(٣) يرتجز: يقول الرَّجَز، والرجز: بحر من بحور الشعر معروف، يكون كل مصراع منه مفردا، وهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر. (انظر: النهاية، مادة: رجز).

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى زياد بن حصين، فأخرج له مسلم وحده، وفيه عنعنة الأعمش.

●[٣١٣٥][الإتحاف: كم ١١٢٧٢].

حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ۩ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: الرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: مَا أُصِيبَ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ، وَالْجِدَالُ: السِّبَابُ وَالْمُنَازَعَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣١٣٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: كَانُوا فِي أَوَّلِ الْحَجِّ يَبْتَاعُونَ بِمِنًىٰ بِسُوقِ الْمَجَازِ، وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ، فَلَمَّا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ، خَافُوا الْبَيْعَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٣١٣٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ: الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) قوله: «حدثنا يعلى بن عبيد» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

۩[٢/ ١٢٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية ليعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلس، أخرج له مسلم في المتابعات.

●[٣١٣٦] [الإتحاف: خز كم ٨٠٥٥].

(٣) أخرجه البخاري (١٧٧٩)، (٢٠٥٩)، (٤٤٩٧)، (٢١٠٦) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس، بنحوه.

●[٣١٣٧] [الإتحاف: كم ٩٦٣٩].

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وقد أخرج البخاري (١٦٨٦) ومسلم (١٣١١) نحوه من حديث ابن شهاب.

٥[٣١٣٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْجِبَالِ مِثْلَ عَمَائِمِ الرِّجَالِ عَلَىٰ رُءُوسِهَا ، فَهَدْيُنَا مُخَالِفٌ لِهَدْيِهِمْ ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَىٰ رُءُوسِ الْجِبَالِ مِثْلَ عَمَائِمِ الرِّجَالِ عَلَىٰ رُءُوسِهَا ، هَدْيُنَا مُخَالِفٌ لِهَدْيِهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣١٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ السَّائِبِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ : «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١٤٠] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ ۩ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ :

٥[٣١٣٨] [الإتحاف : كم ١٦٥٦٨] ، وسيأتي برقم (٦٣٧٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبد الوارث بن سعيد عن ابن جريج ، ولا لابن جريج عن محمد بن قيس بن مخرمة .

(٢) فيه عبد الله بن الوليد العدني ؛ صدوق ربما أخطأ ، وعبيد والد يحيىٰ قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
وهذ الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧١٦٣) أن يعزوه للحاكم .

●[٣١٤٠] [الإتحاف : خز كم ٧٣٧٥] .

۩[٢/١٢٨ أ]

جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنِّي أَجَرْتُ نَفْسِي مِنْ قَوْمٍ عَلَىٰ أَنْ يَحْمِلُونِي ، وَوَضَعْتُ لَهُمْ مِنْ أُجْرَتِي عَلَىٰ أَنْ يَدَعُونِي أَحُجَّ مَعَهُمْ أَفَيُجْزِئُ ذَلِكَ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿أُولَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [البقرة : ٢٠٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٣١٤١] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَجُّ عَرَفَةُ - أَوْ : عَرَفَاتٌ - فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثٌ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

● [٣١٤٢] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، قَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا ، فَنَزَلَتْ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾ [البقرة : ٢١٩] الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا ، فَنَزَلَتِ الَّتِي فِي الْمَائِدَةِ ، فَدُعِيَ عُمَرُ ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة : ٩١] قَالَ عُمَرُ : قَدِ انْتَهَيْنَا .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين .

○ [٣١٤١] [الإتحاف : مي خز جا طح حب قط كم حم ١٣٥٦٧] [التحفة : دت س ق ٩٧٣٥] ، وتقدم برقم (١٧٢٤) .

(٢) قال الثوري : كان عند بكير حديثان سمع شعبة أحدهما ولم يسمع الآخر .

● [٣١٤٢] [الإتحاف : كم حم ١٥٧٢٧] .

(٣) قوله : «أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، حدثنا» مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» و«السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٢٨٥) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣١٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّضُ عَلَيَّ فِي الْخَمْرِ تَعْرِيضًا لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ يُنَزِّلُ عَلَيَّ فِيهِ أَمْرًا**»، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: «**يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ، وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ، فَلَا يَشْرَبْهَا وَلَا يَبِعْهَا**»، قَالَ: فَسَكَبُوهَا فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣١٤٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ(٣) سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] عَزَلُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ أَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ، فَجَعَلَ الطَّعَامُ يَفْسُدُ ۩، وَاللَّحْمُ يُنْتِنُ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠]، قَالَ: فَخَالَطُوهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق عن أبي ميسرة، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○[٣١٤٣] [الإتحاف: كم ١٧٩٢٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لإسحاق بن يوسف الأزرق، عن سعيد بن إياس الجريري، ولا لسعيد بن إياس الجريري، عن ثمامة بن حزن القشيري.

●[٣١٤٤] [الإتحاف: كم دس الثوري حم ٧٤٥٢].

(٣) قوله: «بن السائب، عن» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

۩[٢/ ١٢٨ ب]

(٤) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط.



•[٣١٤٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَزْلِ(١)، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ، فَإِنْ كَانَ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَالَ فِيهِ شَيْئًا فَأَنَا أَقُولُ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] فَإِنْ شِئْتُمْ فَاعْزِلُوا وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَفْعَلُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٣١٤٦] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، سَمِعَ أَبَانَ بْنَ صَالِحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، أُوقِفُهُ عَلَىٰ كُلِّ آيَةٍ، أَسْأَلُهُ فِيمَا أُنْزِلَتْ، وَكَيْفَ كَانَتْ؟ فَأَتَيْتُ عَلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، قَالَ: كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا مُنْكَرًا، حَيْثُ مَا لَقُوهُنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ، [فَأَرَادُوهُنَّ] عَلَىٰ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْمُهَاجِرَاتِ، فَأَنْكَرْنَ ذَلِكَ فَشَكَيْنَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، يَقُولُ: مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ مِنْ دُبُرِهَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لِلْفَرْجِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَإِنَّمَا كَانَتْ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

•[٣١٤٥] [الإتحاف: طح كم ٧٣٣٨].

(١) العزل: عزل الماء عن النساء (عند الجماع) حذر الحمل، يقال: عزل الشيء يعزله عزلاً إذا نحّاه وصرفه. (انظر: النهاية، مادة: عزل).

(٢) رواته رواة الصحيحين سوىٰ زائدة بن عمير.

٥[٣١٤٦] [الإتحاف: مي كم ٨٧٨٢] [التحفة: د ٦٣٧٧].

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو =

○[٣١٤٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ شَبِيبٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ الرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا، وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةً أَوْ أَكْثَرَ، إِذَا ارْتَجَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، حَتَّى قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ: وَاللَّهِ لَا أُطَلِّقُكِ فَتَبِينِي مِنِّي، وَلَا آوِيكِ إِلَيَّ، قَالَتْ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ۩: أُطَلِّقُكِ وَكُلَّمَا هَمَّتْ عِدَّتُكِ أَنْ تَنْقَضِيَ ارْتَجَعْتُكِ، ثُمَّ أُطَلِّقُكِ، وَأَفْعَلُ ذَلِكَ، فَشَكَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ إِلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَسَكَتَ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ بِحُجَّةٍ. وَنَاظَرَنِي شَيْخُنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ رَوَى عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، وَثَبَتَ هُوَ عَلَى مَا قَالَ(١).

●[٣١٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أُخْتَهُ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَأَرَادَ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَمَنَعَهَا مَعْقِلٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ: ﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

= صدوق يدلس، ولم يرد في الصحيحين رواية لإسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ولا لعبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن إسحاق، ولا لمحمد بن إسحاق عن أبان بن صالح، ولا لأبان بن صالح عن مجاهد.

○[٣١٤٧] [الإتحاف: كم ٢٢٣٧٤] [التحفة: ت ١٧٣٣٧ - ت ١٩٠٣٦].

۩[٢/ ١٢٩ أ]

(١) فيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وهو صدوق ربما وهم، ويعلى بن شبيب المكي لين الحديث.

●[٣١٤٨] [الإتحاف: طح حب قط كم خ ١٦٩٠٣] [التحفة: خ د ت س ١١٤٦٥].

(٢) فيه الفضل بن دلهم، وهو لين. والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٥٠٧، ٤٥٠٨، ٥١٢٠، ٥٣٢٣) من طرق عن الحسن البصري به.



● [٣١٤٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِذَا حَمَلَتْهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، أَرْضَعَتْهُ وَاحِدًا وَعِشْرِينَ، وَإِذَا حَمَلَتْهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَرْضَعَتْهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٣١٥٠] أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، قَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ فِي أَهْلِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ، لِقَوْلِ اللَّهِ عز وجل: ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٣١٥١] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ هَاهُنَا، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَبَيَّنَ لَهُمْ مِنْهَا ۩، فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠]،

● [٣١٤٩] [الإتحاف: كم ٨٥٠٨].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم، بينما أخرج له البخاري تعليقا.

● [٣١٥٠] [الإتحاف: كم ٨١٥٧].

(٢) أخرجه البخاري (٤٥١٠) عن محمد بن يوسف، عن ورقاء به بنحوه، وفي (٥٣٣٥) عن شبل عن ابن أبي نجيح به، بنحوه.

● [٣١٥١] [الإتحاف: كم ٨٨٨٣].

(٣) مكانه بياض في الأصل، والمثبت من «السنن الكبرى» (٧/ ٤٢٧).

۩ [٢/ ١٢٩ ب]

فَقَالَ : نُسِخَتْ هَذِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة : ٢٤٠] ، فَقَالَ : وَهَذِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣١٥٢] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة : ٢٣٤] ، لَمْ يَقُلْ يَعْتَدِدْنَ فِي بُيُوتِهِنَّ ، الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا تَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ(٢) .

● [٣١٥٣] أخبرني مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ) فَقَرَأْنَاهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ نَقْرَأَهَا ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ نَسَخَهَا(٤) ، فَأَنْزَلَ : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة : ٢٣٨] ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ؟ فَقَالَ : قَدْ خَبَّرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

● [٣١٥٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥١٠) ، (٥٣٣٥) من وجه آخر ، عن ابن عباس ، بنحوه .

●[٣١٥٢] [الإتحاف : كم ٨١٥٧] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الله بن الزبير الحميدي ، فأخرج له البخاري ، وأخرج له مسلم في المقدمة ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٧٢٣٥) بداية من سفيان بن عيينة إلى ابن عباس .

●[٣١٥٣] [الإتحاف : عه طح كم م حم ٢٠٦٧] .

(٣) قوله : «أحمد الزبيري» مكانه بياض بالأصل ، والمثبت من «السنن الكبرى» (١/ ٤٥٩) .

(٤) النسخ : إزالة حكم الآية ، أو : إزالة قراءتها ، والمراد هنا : نسخ قراءتها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نسخ) .

(٥) أخرجه مسلم (٦٢٢) عن يحيى بن آدم عن فضيل بن مرزوق ، به .

●[٣١٥٤] [الإتحاف : كم ٧٤٩٥] .

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ ، قَالَ : كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، خَرَجُوا فِرَارًا مِنَ الطَّاعُونِ[(١)] ، وَقَالُوا : نَأْتِي أَرْضًا لَيْسَ بِهَا مَوْتٌ ، فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ : ﴿مُوتُواْ﴾ ، فَمَاتُوا فَمَرَّ بِهِمْ نَبِيٌّ ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُحْيِيَهُمْ فَأَحْيَاهُمْ ، فَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عز وجل : ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ [البقرة : ٢٤٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٣١٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَا تَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَىٰ ، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

○[٣١٥٦] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسْحَاسِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَذَكَرَ فَضْلَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) **الطاعون** : المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لميسرة النهدي ، والمنهال بن عمرو أخرج له البخاري وحده ، وهو صدوق ربما وهم .

●[٣١٥٥] [الإتحاف : خز كم ٨٥٣٨] .

(٣) هذا الإسناد على شرط البخاري ، رواته رواة الشيخين ولكن قتادة مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، ولكن قد توبع ؛ تابعه يزيد بن حازم – وهو ثقة – كما عند الدارقطني في «الرؤية» (٢٦٣) . والحديث موقوف .

○[٣١٥٦] [الإتحاف : كم حم ١٧٥٧٤] [التحفة : س ١١٩٦٨] .

۩[٢/ ١٣٠ أ]

فَأَيُّمَا آيَةٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾» [البقرة : ٢٥٥] وَذَكَرَ الْآيَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

● [٣١٥٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ ، وَالْعَرْشُ لَا يُقْدَرُ قَدْرُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

● [٣١٥٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا[٣] أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : خَرَجَ عُزَيْرٌ نَبِيُّ اللَّهِ مِنْ مَدِينَتِهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ شَابٌّ ، فَمَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ، قَالَ : أَنَّىٰ[٤] يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ، ثُمَّ بَعَثَهُ ، فَأَوَّلُ مَا خَلَقَ عَيْنَيْهِ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عِظَامِهِ ، يُنَظِّمُ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ ، ثُمَّ كُسِيَتْ لَحْمًا ، وَنُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ ، فَقِيلَ لَهُ : كَمْ لَبِثْتَ؟ قَالَ : يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قَالَ : بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ ، فَأَتَى الْمَدِينَةَ وَقَدْ تَرَكَ جَارًا لَهُ إِسْكَافًا شَابًّا ، فَجَاءَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

---

(١) فيه المسعودي ؛ صدوق اختلط قبل موته ، وعبيد بن الحسحاس لين ، وأبو عمرو الشيباني ضعيف ، وقال الدارقطني : «أبو عمر الدمشقي متروك» .

● [٣١٥٧] [الإتحاف : خز كم ٧٣٩٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعمار الدهني ، ولم يخرج الشيخان لسفيان عن عمار ، ولا لعمار عن مسلم البطين .

● [٣١٥٨] [الإتحاف : كم ١٤٧٧٤] .

(٣) قوله : «أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا» مكانه بياض بالأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٤) أنى : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أني) .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لناجية بن كعب ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .



○[٣١٥٩] **حدثنا** عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْعِجْلُ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، فَقَالَ : «**يَا بَرَاءُ ، كَيْفَ نَفَقَتُكَ عَلَىٰ أَهْلِكَ؟**» ، قَالَ : وَكَانَ مُوَسِّعًا عَلَىٰ أَهْلِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسِبُهَا؟ قَالَ : «**فَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَىٰ أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ وَخَادِمِكَ صَدَقَةٌ ، فَلَا تُتْبِعْ ذَلِكَ مَنًّا وَلَا أَذًىٰ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣١٦٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢) ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا هَارُونُ ۩ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا : (بِرِبْوَةٍ) [البقرة : ٢٦٥] بِكَسْرِ الرَّاءِ ، قَالَ : وَالرِّبْوَةُ : النَّشَزُ مِنَ الْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣١٦١] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، يُخْبِرُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ ، يَقُولُ : سَأَلَ عُمَرُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : فِيمَ تَرَوْنَ أُنْزِلَتْ : ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾ [البقرة : ٢٦٦]؟ فَقَالُوا : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَغَضِبَ ، فَقَالَ : قُولُوا : نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

○[٣١٥٩] [الإتحاف : كم ١٧١٢] .

(١) فيه موسىٰ بن محمد بن إبراهيم التيمي ، وهو منكر الحديث .

●[٣١٦٠] [الإتحاف : كم ٧٩٢٢] .

(٢) مكانه بياض بالأصل ، والمثبت من «الإتحاف» .

۩[٢/ ١٣٠ ب]

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء ؛ صدوق ربما أخطأ .

●[٣١٦١] [الإتحاف : كم ١٥٦٨٣] .

فَقَالَ عُمَرُ : قُلْ يَا ابْنَ أَخِي ، وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيُّ عَمَلٍ؟ فَقَالَ : لِعَمَلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : رَجُلٌ غَنِيٌّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيَاطِينَ ، فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي ، حَتَّىٰ أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٣١٦٢] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة : ٢٦٦] ، قَالَ : رِيحٌ فِيهَا سَمُومٌ شَدِيدٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

o[٣١٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ بِصَاعٍ[٣] مِنْ تَمْرٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِتَمْرٍ رَدِيءٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ : «لَا تَخْرُصْ[٤] هَذَا التَّمْرَ» ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة : ٢٦٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥١٧) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن ابن جريج ، به ، بنحوه .

•[٣١٦٢][الإتحاف : كم ٨٧١٧] .

(٢) فيه قبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف ، وهارون بن عنترة ؛ قال الدارقطني : «يحتج به ، وأبوه يعتبر به» .

o[٣١٦٣][الإتحاف : كم ٣١٣٦] .

(٣) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

(٤) **تخرص** : خرص النخلة والكرمة : حزر (تقدير) ما عليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيب . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم ؛ رواته رواة الشيخين سوى جعفر بن محمد الصادق فمن رواة مسلم وحده .



٥[٣١٦٤] حدثني أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هِبَةُ اللَّهِ لَكُمْ ، يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا ، وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ، فَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجْتُمْ إِلَيْهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[١] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ : «أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ» .

٥[٣١٦٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ وَهُوَ ابْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا السَّحْلِ ، قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي الشِّيصَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَاءَ بِهَذَا؟» ، وَكَانَ لَا يَجِيءُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ إِلَّا نُسِبَ إِلَى الَّذِي جَاءَ بِهِ ، وَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ﴾ [البقرة : ٢٦٧] . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ ، أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ : الْجُعْرُورِ[٢] ، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَاللَّوْنَيْنِ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ .

■ تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٣] .

٥[٣١٦٤] [الإتحاف : كم ٢١٥٥٢] .

۩[٢/ ١٣١ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعلي عن أبي حمزة ، ولا إبراهيم الصائغ ، وحماد بن أبي سليمان فقيه صدوق له أوهام أخرج له مسلم مقرونا دون البخاري .

٥[٣١٦٥] [الإتحاف : طح قط كم خز ٦١٧٤] [التحفة : د ٤٦٥٨] ، وتقدم برقم (١٤٧٩) ، (١٤٨٠) ، (١٤٨١) وسيأتي برقم (٣١٦٦) .

(٢) الجعرور : نوع من الدقل (رديء التمر) يحمل رطبًا صغارًا لا خير فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جعر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين فأخرج له البخاري تعليقا ، وأخرج له مسلم في المتابعات وفي المقدمة ، وهو ضعيف في الزهري .

○[٣١٦٦] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، وَالسَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ الْجُعْرُورِ، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ، قَالَ: وَكَانَ نَاسٌ يَتَيَمَّمُونَ شَرَّ ثِمَارِهِمْ، فَيُخْرِجُونَهَا فِي الصَّدَقَةِ، فَنُهُوا عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ، وَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٣١٦٧] أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَصًا، فَإِذَا أَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ، قِنْوٌ[٣] مِنْهَا حَشَفٌ[٤]، فَطَعَنَ فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ، وَقَالَ: «مَا يَضُرُّ صَاحِبَ هَذِهِ لَوْ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذِهِ، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ لَيَدَعَنَّهَا مُذَلَّلَةً أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

○[٣١٦٦] [الإتحاف: طح قط كم خز ٦١٧٤] [التحفة: د ٤٦٥٨]، وتقدم برقم (١٤٧٩)، (١٤٨٠)، (١٤٨١)، (٣١٦٥).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي الوليد الطيالسي عن سليمان بن كثير، وقد تكلموا في روايته عن الزهري.

○[٣١٦٧] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٦٠٥٢] [التحفة: د س ق ١٠٩١٤]، وسيأتي برقم (٨٥٣٠).

(٢) قوله: «أخبرني أبو الحسين القنطري، ثنا أبو قلابة» مكانه بياض بالأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

(٣) القنو: العذق بما فيه من الرطب، وجمعه: أقناء. (انظر: النهاية، مادة: قنو).

(٤) الحشف: اليابس الفاسد من التمر، وقيل: الضعيف الذي لا نوى له. (انظر: النهاية، مادة: حشف).

(٥) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه، وعبد الحميد بن جعفر: صدوق ربما وهم، وصالح بن أبي عريب قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

● [٣١٦٨] أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الصفار العدل، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا عمرو بن طلحة القناد، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، في قول الله ﷻ ۩: ﴿وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾، قال: نزلت في الأنصار، كانت الأنصار تخرج إذا كان جذاذ النخل من حيطانها أقناء البسر[1] فيعلقونه على حد رأس أسطوانتين في مسجد رسول الله ﷺ، فيأكل منه فقراء المهاجرين، فيعمد أحدهم، فيدخل قنو الحشف يظن أنه جائز في كثرة ما يوضع من الأقناء، فنزل فيمن فعل ذلك ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ يقول: لا تعمدوا إلى الحشف منه تنفقون ﴿وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ﴾، يقول: لو أهدي لكم لم تقبلوه إلا على استحياء من صاحبه غيظا أنه بعث إليكم بما لم يكن له فيه حاجة، ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ﴾ عن صدقاتكم ﴿حَمِيدٌ﴾.
[البقرة: ٢٦٧]

■ هذا حديث غريب صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[2].

● [٣١٦٩] أخبرني أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن جعفر بن إياس[3]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانوا

●[٣١٦٨][الإتحاف: كم ٢١١٠].
۩[٢/ ١٣١ ب]
(١) البسر: ثمر النخل قبل أن يرطب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بسر).
(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأسباط بن نصر عن السدي، ولا للسدي عن عدي بن ثابت، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهم. وعلق الحافظ ابن رجب على قول الحاكم: «غريب، صحيح على شرط مسلم» بقوله: «يشير إلى أنه خرج للسدي، إلا أن السدي كان ينكر عليه جمعه الأسانيد المتعددة في التفسير للحديث الواحد». اهـ.
●[٣١٦٩][الإتحاف: كم ٧٤٩٨].
(٣) كذا ورد الإسناد في الأصل و«الإتحاف»: «سفيان عن جعفر بن إياس»، والحديث سيأتي برقم (٧٤٧٠) وفيه: «سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس».

يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَخُوا لأَنْسَابِهِمْ ، وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، فَنَزَلَتْ ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٢٧٢] ، قَالَ : فَرَخَّصَ لَهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○ [٣١٧٠][(٢)] . . . ابْنُ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ فَلْيُؤْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

● [٣١٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ أَنَّ السَّلَفَ الْمَضْمُونَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى قَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ وَأَذِنَ فِيهِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾ الْآيَةَ [البقرة : ٢٨٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

● [٣١٧٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ

---

(١) فيه أبو حذيفة النهدي : صدوق سيئ الحفظ .

(٢) مكان أول الإسناد في هذا الموضع بياض في الأصل بمقدار سطر ، وهو كذلك في «الإتحاف» ؛ إلا أن محققه جعل إسناده كالتالي : «أخبرنا . . . أخبرنا عبد الله بن رجاء ، عن ابن خثيم» مثبتا الراوي عن ابن خثيم من «تلخيص المستدرك» للذهبي ، والذي في «التلخيص» (٢/ ٢٨٦) بعد ذكر الحديث : «رواه عبد الله بن رجاء المكي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير عنه» .

(٣) فيه أبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس ، ولم يخرج مسلم لابن خثيم عنه .

● [٣١٧١] [الإتحاف : كم ش ٩١١١] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأيوب عن قتادة ، وإبراهيم بن بشار : حافظ له أوهام ، وأبو حسان : صدوق رمي برأي الخوارج .

● [٣١٧٢] [الإتحاف : كم ش ٧٩٥٩] .



عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : أَرْسَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَسْأَلُهُ عَنْ شَهَادَةِ الصِّبْيَانِ ، فَقَالَ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾ [البقرة : ٢٨٢] وَلَيْسُوا مِمَّنْ نَرْضَى ، قَالَ : فَأَرْسَلْتُ ۞ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَسْأَلُهُ ، فَقَالَ : بِالْحَرِيِّ إِنْ سُئِلُوا أَنْ يَصْدُقُوا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ الْقَضَاءَ إِلَّا عَلَى مَا قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣١٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة : ٢٨٤] فَلَمَّا نَزَلَتْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مَا لَمْ يَشُقَّ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» ، فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَقَالُوا : سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ . إِلَى آخِرِ الْبَقَرَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣١٧٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ قَرَأَ : ﴿إِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، فَبَلَغَ صَنِيعُهُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ

۞ [٢/ ١٣٢ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لزيد بن المبارك الصنعاني ومحمد بن ثور .

○ [٣١٧٣] [الإتحاف : عه حب كم م حم ٧٤٧٠] [التحفة : م ت س ٥٤٣٤] .

(٢) أخرجه مسلم (١١٨) عن ابن راهويه وغيره عن وكيع به .

● [٣١٧٤] [الإتحاف : عه حب كم م حم ٧٤٧٠] .

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ صَنَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ فَنَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة : ٢٨٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

[٣١٧٥] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾ [البقرة : ٢٨٥] ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَحُقَّ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

***

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين ، وقال يحيى بن معين فيه : «ثقة في غير الزهري . . وحديثه عن الزهري ليس بذاك إنما سمع منه بالموسم» .

[٣١٧٥] [الإتحاف : كم ١٩٤٣] .

(٢) قال الذهبي : «منقطع ، ويحيى رأى أنسا ولم يسمع منه» . والحديث فيه أبو عقيل وهو ضعيف .

٣- وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣١٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ**»

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[1] .

● [٣١٧٧] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ صَلَّىٰ بِهِمْ فَقَرَأَ : ﴿ الٓمٓ ۝ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ (الْقَيَّامُ)﴾ [آل عمران : ١ ، ٢] ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَمَّا الْقُرَّاءُ بَعْدُ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَأَهْلِ الْمِصْرَيْنِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ ، وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَمِصْرَ ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْقُرَّاءِ فَقَرَءُوهَا : ﴿الْقَيُّومُ﴾ ، [آل عمران : ٢] لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِيهِ أَعْلَمُهُ ، وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ عِنْدَنَا ، لِمُوَافَقَةِ الْكِتَابِ وَلِمَا عَلَيْهِ الْأُمَّةُ ، وَإِنْ كَانَ لِذَيْنِكَ الْوَجْهَيْنِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَخْرَجٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○ [٣١٧٦] [الإتحاف : حب كم حم ٦٤٩٠] .

۩ [٢/ ١٣٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لزيد بن سلام وأبي سلام .

● [٣١٧٧] [الإتحاف : كم ١٥٦٣٨] .

(٢) فيه محمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام .

○[٣١٧٨] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن عمه شعيب بن خالد، حدثنا سماك بن حرب، وقرأ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [آل عمران: ٥]، فقال: حدثني عبد الله بن عميرة، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنا جلوسًا مع رسول الله ﷺ بالبطحاء، فمرت سحابة، فقال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما هذا؟»، فقلنا: الله ورسوله أعلم، فقال: «السحاب»، فقلنا: السحاب، فقال: «والمزن»، فقلنا: والمزن، فقال: «والعنان»، فقلنا: والعنان، ثم سكت، ثم قال: «أتدرون كم بين السماء والأرض؟»، فقلنا: الله ورسوله أعلم، فقال: «بينهما مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمسمائة، وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة، وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، والله تعالى فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء».

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[١].

●[٣١٧٩] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا الهيثم بن خالد أبو سعيد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن قيس، عن ابن عباس، ﴿مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٧] هي التي في

○[٣١٧٨] [الإتحاف: خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة: د ت ق ٥١٢٤]، وسيأتي برقم (٣٤٧٢)، (٣٥٩٣)، (٣٨٩٥).

(١) فيه يحيى بن العلاء وهو رمي بالوضع، وسماك بن حرب وهو صدوق، وعبد الله بن عميرة قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

●[٣١٧٩] [الإتحاف: كم ٧٩٧٤].

سُورَةِ الْأَنْعَامِ ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا﴾ [الأنعام: ١٥١] إِلَى آخِرِ ۩ الثَّلَاثِ آيَاتٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥ [٣١٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ إِسْحَاقُ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي، أَنْ يَكْثُرَ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّى يَتَنَافَسُوا فِيهِ، فَيَقْتُلُوا عَلَيْهِ، وَإِنَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي، أَنْ يُفْتَحَ لَهُمُ الْقُرْآنُ، حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيُحِلُّ حَلَالَهُ الْمُؤْمِنُ ﴿ٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾» [آل عمران: ٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. صَحِيحٌ(٢).

٥ [٣١٨١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يَقُولُ بِهِ هَكَذَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا(٣)؛ إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «قُلُوبُ ابْنِ آدَمَ» فَقَطْ.

۩ [٢/ ١٣٣ أ]

٥ [٣١٨٠] [الإتحاف: كم ٢٠٥٢٢].

٥ [٣١٨١] [الإتحاف: كم حم أبو يعلى ت ٢٧٧٣].

(١) فيه عبد الله بن قيس: مجهول.

(٢) فيه عمر بن راشد هو اليمامي: ضعيف.

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهو موافق لمسلم برقم (٢٢٦٦/ ١) و(٢٩٨٤/ ١) بداية من سفيان الثوري إلى جابر.

٥[٣١٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِذَا شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ**»، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣١٨٣] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ، ابْنُ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَقَلْبُ ابْنِ ۩ آدَمَ أَشَدُّ انْقِلَابًا مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اجْتَمَعَ غَلْيًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣١٨٤] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ

٥[٣١٨٢] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٧٢٠٥] [التحفة: س ق ١١٧١٥]، وتقدم برقم (١٩٥٠) وسيأتي برقم (٨١٢٠)، (٨١٢٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن شعيب بن شابور.

٥[٣١٨٣] [الإتحاف: كم حم ١٧٠٠١].

۩[٢/ ١٣٣ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فعبد الله بن صالح أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق كثير الغلط، ولم يخرج لمعاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام، ولم يخرج كذلك لعبد الرحمن بن جبير بن نفير ولا لأبيه.

●[٣١٨٤] [الإتحاف: كم سعيد بن منصور الطبري بن أبي داود ٧٨٥٨].

أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ : ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَ(يَقُولُ) ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ [آل عِمْرَانَ : ٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣١٨٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامِ بْنُ أَبِي بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ الْكِتَابُ الْأَوَّلُ نَزَلَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَىٰ حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ؛ زَاجِرٍ ، وَآمِرٍ ، وَحَلَالٍ ، وَحَرَامٍ ، وَمُحْكَمٍ ، وَمُتَشَابِهٍ ، وَأَمْثَالٍ ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَقُولُوا : ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾» [آل عمران : ٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١٨٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَرَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ ، ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس : ٣١] ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَكَذَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَكَذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعُونَا مِنْ هَذَا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين .

○[٣١٨٥] [الإتحاف : حب كم ابن عبد البر ١٣٣٢٥] [التحفة : س ٩٥٣٤] ، وتقدم برقم (٢٠٥٧) .

(٢) قال الذهبي في «التلخيص» : «منقطع» ، ويعني به أبا سلمة فلم يسمع من ابن مسعود ، والحديث فيه سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال ابن عبد البر : «لا يحتج به» .

●[٣١٨٦] [الإتحاف : كم ١٥٢٠٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لعبد الله بن المبارك عن حميد الطويل .

●[٣١٨٧] أخبرنا أبو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ٢١] ، قَالَ : بُعِثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فِي اثْنَي عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْحَوَارِيِّينَ ، يُعَلِّمُونَ النَّاسَ ، فَكَانَ يَنْهَاهُمْ عَنْ نِكَاحِ ابْنَةِ الْأَخِ ، وَكَانَ مَلِكٌ لَهُ ابْنَةُ أَخٍ تُعْجِبُهُ ، فَأَرَادَهَا وَجَعَلَ يَقْضِي لَهَا كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةً ، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا : إِذَا سَأَلَكِ عَنْ حَاجَتِكِ ، فَقُولِي : حَاجَتِي أَنْ تَقْتُلَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا ، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ : مَا حَاجَتُكِ؟ فَقَالَتْ ⇧ : حَاجَتِي أَنْ تُقْتَلَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا ، فَقَالَ : سَلِي غَيْرَ هَذَا ، فَقَالَتْ : لَا أَسْأَلُ غَيْرَ هَذَا ، فَلَمَّا أَتَىٰ أَمَرَ بِهِ ، فَذُبِحَ فِي طَسْتٍ ، فَبَدَرَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهِ ، فَلَمْ تَزَلْ تَغْلِي حَتَّىٰ بَعَثَ اللَّهُ بُخْتَنَصَّرَ ، فَدَلَّتْ عَجُوزٌ عَلَيْهِ ، فَأُلْقِيَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَزَالَ الْقَتْلُ حَتَّىٰ يَسْكُنَ هَذَا الدَّمُ ، فَقَتَلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ ضَرْبٍ وَاحِدٍ وَسِنٍّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَلَهُ شَاهِدٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ(١) .

●[٣١٨٨] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدُويَهْ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ نَبِيِّكُمْ ﷺ : أَنِّي قَتَلْتُ بِيَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا .

■ قال الحاكم : قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ دَهْرًا أَنَّ الْمِسْمَعِيَّ يَنْفَرِدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ

●[٣١٨٧] [الإتحاف : كم ٧٤٩٦] .

⇧[٢/ ١٣٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو .

●[٣١٨٨] [الإتحاف : كم ٧٥١٩] .

حَتَّىٰ حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ السَّبِيعِيُّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ(١) .

○[٣١٨٩] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشِّرْكُ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّفَا فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ ، وَأَدْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ ، وَتُبْغِضَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ وَهَلِ الدِّينُ ، إِلَّا الْحُبُّ وَالْبُغْضُ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾** [آل عمران : ٣١]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣١٩٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﴿إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [آل عمران : ٢٨] ، قَالَ : فَالتُّقَاةُ التَّكَلُّمُ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبُ مُطْمَئِنٌّ الْإِيمَانِ ، وَلَا يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقْتُلَ ، وَلَا إِلَىٰ إِثْمٍ فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣١٩١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

---

(١) قال ابن حبان : «لا أصل له» ، وقال الذهبي : «المتن منكر جدا» ، ومحمد بن شداد ضعيف جدا ، وقد تابعه القاسم بن إبراهيم الكوفي ، عن أبي نعيم وهو منكر الحديث . والحديث فيه حبيب بن أبي ثابت ، وهو كثير الإرسال والتدليس ، ولم يصرح بالسماع .

(٢) فيه عبد الأعلى بن أعين وهو ضعيف .

(٣) رواته ثقات .

○[٣١٨٩][الإتحاف : كم ٢٢٤٦٥] .

●[٣١٩٠][الإتحاف : كم ٨١٩٥] .

●[٣١٩١][الإتحاف : كم ٧٥٢٠] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ۩ ﷻ : ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ تَلَا إِلَىٰ قَوْلِهِ : وَ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران : ٣٥ - ٣٧] ، قَالَ : كَفَلَهَا زَكَرِيَّا فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا عِنَبًا فِي مِكْتَلٍ[١] فِي غَيْرِ حِينِهِ ، قَالَ زَكَرِيَّا : ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران : ٣٧] ، قَالَ : إِنَّ الَّذِي يَرْزُقُكِ الْعِنَبَ فِي غَيْرِ حِينِهِ لَقَادِرٌ أَنْ يَرْزُقَنِي مِنَ الْعَاقِرِ الْكَبِيرِ الْعَقِيمِ وَلَدًا ، ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ [آل عمران : ٣٨] ، فَلَمَّا بُشِّرَ بِيَحْيَىٰ ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم : ١٠] ، قَالَ : يُعْتَقَلُ لِسَانُكَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَأَنْتَ سَوِيٌّ .

■ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٣١٩٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ وَلِيِّي مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلِي إِبْرَاهِيمُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾» [آل عمران : ٦٨] .

■ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

۩[٢/ ١٣٤ ب]

(١) المكتل : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٨) .

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○[٣١٩٢] [الإتحاف : كم ت ١٣٢١٩] [التحفة : ت ٩٥٨١] ، وسيأتي برقم (٤٠٧٨) ، (٤٠٧٩) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد رواه غير واحد من أصحاب سفيان عنه ولم يذكروا فيه مسروقا ، قال الترمذي في «سننه» (٢٩٩٥) : «حدثنا محمود قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان ، عن أبيه ، عن أبي الضحى ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ مثله ولم يقل فيه عن مسروق . هذا أصح من حديث أبي الضحى عن مسروق» ، وسأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث في «علله» (٤/ ٦١٤) : «فقالا جميعا : هذا خطأ ؛ رواه المتقنون من أصحاب الثوري عن الثوري ، عن أبيه ، عن أبي الضحى ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ؛ بلا مسروق» .

•[٣١٩٣] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ إِسْرَائِيلَ أَخَذَهُ عِرْقُ النَّسَا فَكَانَ يَبِيتُ، وَلَهُ زُقَاءٌ، فَجَعَلَ إِنْ شَفَاهُ اللَّهُ أَنْ لَا يَأْكُلَ لَحْمًا فِيهِ عُرُوقٌ، قَالَ: فَحَرَّمَتْهُ الْيَهُودُ فَنَزَلَتْ: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣] إِنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ التَّوْرَاةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣١٩٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي عِرْقِ النَّسَا: «يَأْخُذُ أَلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِأَعْظَمِهَا وَلَا أَصْغَرِهَا، فَيُقَطِّعُهَا صِغَارًا ثُمَّ يُذِيبُهَا، فَيُجِيدُ إِذَابَتَهَا وَيَجْعَلُهَا ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَىٰ رِيقِ النَّفْسِ»، قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ: فَلَقَدْ أَمَرْتُ بِذَلِكَ نَاسًا ذَكَرَ عَدَدًا كَثِيرًا كُلُّهُمْ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣١٩٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بْنُ سَابِقٍ ۞ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ

•[٣١٩٣] [الإتحاف: كم ٧٥٢١] [التحفة: ت س ٥٤٤٥].

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، ولم يخرج مسلم لمسدد، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٩٩٢) و(٥٠٩٥) و(٤٤٦٠) بداية من يحيى بن سعيد إلى بابن عباس.

○[٣١٩٤] [الإتحاف: كم حم ٣٦٨] [التحفة: ق ٢٣٩]، وسيأتي برقم (٧٦٦٤)، (٧٦٦٥)، (٧٦٦٦)، (٨٤٦٦).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لهشام بن حسان عن أنس بن سيرين.

•[٣١٩٥] [الإتحاف: كم ١٤٢١٨].

۞[٢/ ١٣٥ أ]

مُلَاعِبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا رضي الله عنه عَنْ أَوَّلِ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا أَهُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ بُنِيَ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالْهُدَىٰ ، وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ كَيْفَ بَنَاهُ ، إِنَّ اللَّهَ عز وجل أَوْحَىٰ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ فَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ ، وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ ، لَهَا رَأْسٌ ، فَاتَّبَعَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّىٰ انْتَهَتْ ، ثُمَّ تَطَوَّقَتْ إِلَىٰ مَوْضِعِ الْبَيْتِ تَطَوُّقَ الْحَيَّةِ ، فَبَنَىٰ إِبْرَاهِيمُ ، فَكَانَ يَبْنِي هُوَ سَاقًا كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَكَانَ الْحَجَرِ ، قَالَ لِابْنِهِ : أَبْغِنِي حَجَرًا فَالْتَمَسَ ثَمَّ حَجَرًا حَتَّىٰ أَتَاهُ بِهِ ، فَوَجَدَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ قَدْ رُكِّبَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ : جَاءَ بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ عَلَىٰ بِنَائِكَ جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ عليه السلام مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَتَمَّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٣١٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ**» ، فَقَامَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، فَقَالَ : أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا ، أَوْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةٌ ، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

وَهَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لخالد بن حرب : ولا يدرى من هو ، وخالد بن عرعرة : وثقه ابن العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات» .

٥[٣١٩٦] [الإتحاف : قط كم حم ٩٠٨٦] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] ، وتقدم برقم (١٦٢٩) ، (١٧٤٨) ، (١٧٤٩) وسيأتي برقم (٣١٩٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي سنان وهو يزيد بن أمية .

○[٣١٩٧] حدثناه أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً؟ قَالَ: «**لَا، بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ**»(١).

■ وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالشَّرْحِ وَالْبَيَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٣١٩٨] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ۩ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ**»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١].

■ قال الحاكم: كَانَ مِنْ حُكْمِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ أَنْ تَكُونَ مُخَرَّجَةً فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ، فَلَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي فَخَرَّجْتُهَا فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ(٢).

○[٣١٩٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وأخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

○[٣١٩٧][الإتحاف: قط كم حم ٩٠٨٦][التحفة: د س ق ٦٥٥٦]، وتقدم برقم (١٦٢٩)، (١٧٤٨)، (١٧٤٩)، (٣١٩٦).

(١) فيه سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري باتفاقهم.

○[٣١٩٨][الإتحاف: قط كم حم ١٤٢٩٦][التحفة: ت ق ١٠١١١].

۩[٢/ ١٣٥ ب]

(٢) فيه منصور بن وردان قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وعلي بن عبد الأعلى: صدوق يهم.

○[٣١٩٩][الإتحاف: حب كم حم عم ٨٧٩٧][التحفة: ت س ق ٦٣٩٨]، وسيأتي برقم (٣٧٣١).

عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ فِي بِحَارِ الْأَرْضِ لَفَسَدَتْ» .

وَفِي حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ : «لَأَمَرَّتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ فَكَيْفَ بِمَنْ تَكُونُ طَعَامَهُ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٢٠٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، قَالَ : أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصَى ، وَيُذْكَرَ فَلَا يُنْسَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٢٠١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] ، قَالَ : هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه عنعنة الأعمش ، قال يعقوب بن شيبة : «وقال يعقوب بن شيبة في مسنده ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة قلت لعلي بن المديني كم سمع الأعمش من مجاهد قال لا يثبت منها إلا ما قال سمعت هي نحو من عشرة وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات» ، والظاهر أن هذا الحديث مما دلسه الأعمش عنه فقد رواه فضيل بن عياض ويحيى بن عيسى الرملي عنه فزادا بين الأعمش ومجاهد : «أبا يحيى القتات» ، وينظر «السلسلة الضعيفة» (١٤/ ٦٣٤) .

•[٣٢٠٠][الإتحاف : كم ١٣١٩١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمسعر عن زبيد .

•[٣٢٠١][الإتحاف : كم خ حم ٧٥٢٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٣٢٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ عُقْبَةَ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران : ١٣٣] ، قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ ۩ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرِفَ لَهُ الْبُنْيَانُ ، وَتُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ ، فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٣٢٠٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَأَتَى الْبَيْتَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدَ[٣] حِبَرَةٍ[٤] ، وَكَانَ مُسَجًّى[٥] بِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَأَكَبَّ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لسماك بن حرب وهو صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○[٣٢٠٢] [الإتحاف : كم ٦٠] .

۩[٢/ ١٣٦ أ]

(٢) فيه حجاج بن نصير وهو ضعيف وكان يقبل التلقين ، وأبو أمية بن يعلى الثقفي : ضعفه الدارقطني وقال ابن حبان : «لا تحل الرواية عنه إلا للخواص» ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف ، ولم يدرك عبادة بن الصامت .

●[٣٢٠٣] [الإتحاف : حب كم حم ٩٢٨٥] .

(٣) برد : جمع بردة ، وهي : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٤) حبرة : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .

(٥) التسجية : التغطية بالثوب ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : سجا) .

عَلَيْهِ لِيُقَبِّلَ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ بَعْدَ مَوْتَتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ بَعْدَهَا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : اجْلِسْ يَا عُمَرُ ، فَأَبَىٰ ، فَكَلَّمَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَأَبَىٰ ، فَقَامَ ، فَتَشَهَّدَ ، فَلَمَّا قَضَىٰ تَشَهُّدَهُ ، قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ﴾ [الأنبياء : ٣٤] ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ تَلَا إِلَىٰ ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران : ١٤٤] فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَلَاهَا فَأَيْقَنَ النَّاسُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ قَالَ قَائِلٌ : لَمْ يَعْلَمِ النَّاسُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ حَتَّىٰ تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ : لَمَّا تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ عُقِرْتُ حَتَّىٰ خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ (١) .

○ [٣٢٠٤] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا نُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْطِنٍ كَمَا نُصِرَ فِي أُحُدٍ ، قَالَ : فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ : ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ ۩ - يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْحِسُّ : الْقَتْلُ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لأبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس ، ولم يرد في الصحيحين رواية لسعيد بن المسيب عن عمر ﷺ وقد تكلم أهل العلم في سماعه منه .

○ [٣٢٠٤] [الإتحاف : كم حم ٨٠١٥] .

۩ [٢/ ١٣٦ ب]

ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، وَإِنَّمَا عَنَىٰ بِهَذَا الرُّمَاةَ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ قَالَ: «**احْمُوا ظُهُورَنَا، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلَا تَنْصُرُونَا، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا فَلَا تَشْرَكُونَا**»، فَلَمَّا غَنِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ، انْكَفَتِ الرُّمَاةُ جَمِيعًا، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْتَهِبُونَ، وَقَدِ الْتَقَتْ صُفُوفُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَهُمْ هَكَذَا - وَشَبَّكَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ - وَالْتَبَسُوا، فَلَمَّا أَخَلَّ[١] الرُّمَاةُ تِلْكَ الْخَلَّةَ[٢] الَّتِي كَانُوا فِيهَا، دَخَلَ الْخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْتَبَسُوا، وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَاسٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَوَّلُ النَّهَارِ حَتَّىٰ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ لِوَاءِ[٣] الْمُشْرِكِينَ سَبْعَةٌ أَوْ تِسْعَةٌ، وَجَالَ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الْجَبَلِ، وَلَمْ يَبْلُغُوا حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ الْغَارَ، إِنَّمَا كَانَ تَحْتَ الْمِهْرَاسِ، وَصَاحَ الشَّيْطَانُ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ، فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ حَتَّىٰ طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ السَّعْدَيْنِ فَعَرَفَهُ بِتَكَفُّئِهِ[٤] إِذَا مَشَىٰ، قَالَ: فَفَرِحْنَا حَتَّىٰ كَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا أَصَابَنَا، قَالَ: فَرَقَىٰ نَحْوَنَا، وَهُوَ يَقُولُ: «**اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ قَوْمٍ دَمُّوا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ**» ﷺ، قَالَ: وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَىٰ: «**اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا**» حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيْنَا، قَالَ: فَمَكَثَ سَاعَةً، فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ: أُعْلُ هُبَلُ، أُعْلُ هُبَلُ - يَعْنِي آلِهَتَهُ - أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُجِيبُهُ؟ قَالَ: «**بَلَىٰ**»، فَلَمَّا قَالَ: أُعْلُ هُبَلُ، قَالَ عُمَرُ: اللَّهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُّ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ يَوْمُ الصَّمْتِ، فَعَادَ فَقَالَ: أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ، وَهَا أَنَا ذَا عُمَرُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَوْمٌ

---

(١) **أخل**: ترك. (انظر: الصحاح، مادة: خلل).

(٢) **الخلة**: الفرجة والثلمة. (انظر: النهاية، مادة: خلل).

(٣) **لواء**: راية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

(٤) **التكفؤ**: التمايل إلى قُدّام. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

بِيَوْمِ بَدْرٍ، الْأَيَّامُ دُوَلٌ، وَالْحَرْبُ سِجَالٌ [*]، فَقَالَ عُمَرُ: لَا سَوَاءَ، قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاكُمْ فِي النَّارِ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَزْعُمُونَ ذَلِكَ، لَقَدْ خِبْنَا إِذَنْ وَخَسِرْنَا، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَ فِي قَتْلَاكُمْ مُثْلَةً(١)، وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا، ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ حَمِيَّةُ(٢) الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَاكَ لَمْ نَكْرَهْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٣٢٠٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَمِيدُ(٤) تَحْتَ جَحْفَتِهِ مِنَ النُّعَاسِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥).

○[٣٢٠٦] **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ

---

[*][٢/ ١٣٧ أ]

(١) **المثلة**: مثلت بالحيوان أمثل به مثلا، إذا قطعت أطرافه وشوهت به، ومثلت بالقتيل، إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئا من أطرافه. والاسم: المثلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

(٢) **حمية**: أنفة وغيرة. (انظر: النهاية، مادة: حمى).

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه.

●[٣٢٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ٤٩١١].

(٤) **يميد**: يتحرك ويميل. (انظر: النهاية، مادة: ميد).

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم؛ رواته رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا، ولكن لم يخرج مسلم لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة وقد تابعه روح بن عبادة كما عند الترمذي في «سننه» (٣٠٠٧) وعبد الرحمن بن مهدي كما عند الروياني في «مسنده» (٩٨١) وعفان بن مسلم كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٥٤٣).

○[٣٢٠٦] [الإتحاف: كم ٧٤٦٥] [التحفة: د ٥٦١٠]، وتقدم برقم (٢٤٧٩).

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أُصِيبَ[(١)] إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا[(٢)] فِي الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ الْآيَةَ [آل عمران: ١٦٩]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

•[٣٢٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: يَا ابْنَ أُخْتِي، أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ وَجَدَّكَ تَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرَ لَمِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)].

○[٣٢٠٨] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

---

(١) **أصيب**: قتل. (انظر: المشارق) (٢/ ٥٢).

(٢) **نكل**: جَبُن وفَتَرَ وضَعُف. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٩٧).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس. ولم يرد في مسلم رواية لعثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس ولا لعبد الله رواية عن ابن إسحاق ولا لابن إسحاق عن إسماعيل بن أمية. وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

•[٣٢٠٧][الإتحاف: كم ٢٢٤٠٥][التحفة: م ١٦٣٦٣ - م ١٦٨٣٨ - ق ١٦٩٣٩ - م ١٧٠١١ - م ١٧٠٨٥ - خ ١٧٢٠٨].

(٤) الحديث أخرجه البخاري (٤٠٦٦)، ومسلم (٢٥٠٠)، عن هشام بن عروة به. وأخرجه مسلم (٢٥٠٠/ ٢) عن البهي عن عروة بنحوه.

○[٣٢٠٨][الإتحاف: كم ٨٩٢١].

التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : آخِرُ كَلَامِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَقَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مِثْلَهَا : ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران : ١٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٢٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ إِلَّا الْمَوْتُ خَيْرٌ لَهَا إِنْ كَانَ مُؤْمِنًا ، فَإِنَّ اللَّهَ ، يَقُولُ : ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [آل عمران : ١٩٨] ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا﴾ [آل عمران : ١٧٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٢١٠] أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آلِ عِمْرَانَ : ١٨٠] ، قَالَ : ثُعْبَانٌ لَهُ زَبِيبَتَانِ يَنْهَشُهُ فِي قَبْرِهِ ، يَقُولُ : أَنَا مَالُكَ الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ .

■ سمعت يَحْيَىٰ بْنَ مَنْصُورٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الْمُسْتَمْلِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هِشَامٍ الرِّفَاعِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَىٰ

۩[٢/ ١٣٧ ب]

(١) الحديث أخرجه البخاري (٤٥٤١) عن أحمد بن يونس به ، وفي (٤٥٤٢) من وجه آخر عن أبي حصين به مختصرا . وفي هذا الإسناد أبو بكر بن عياش لم يخرج له مسلم إلا في المقدمة .

○[٣٢٠٩][الإتحاف : كم ١٢٥٣٥] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، لم يسمع خيثمة من ابن مسعود .

●[٣٢١٠][الإتحاف : كم ١٢٦٨٧][التحفة : ت س ق ٩٢٣٧ - ت ق ٩٢٨٤] .

أَبِي إِسْحَاقَ وَلَا أَرَىٰ أَبَا إِسْحَاقَ كَذَبَ عَلَىٰ أَبِي وَائِلٍ وَلَا أَرَىٰ أَبَا وَائِلٍ كَذَبَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ(١) .

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ :

•[٣٢١١] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران : ١٨٠] ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَجِيئُهُ ثُعْبَانٌ فَيَنْقُرُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَتَطَوَّقُ فِي عُنُقِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا مَالُكَ الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٢١٢] حدثنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [آل عمران : ١٨٥]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ۩ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه أبو هشام الرفاعي : وليس بالقوي .

•[٣٢١١] [الإتحاف : كم ١٢٦٨٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف ، ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق عن أبي وائل .

○[٣٢١٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٠٥٨٠] [التحفة : خ ١٣٦١٠ - ت ١٥٠٢٨] .

۩[٢/١٣٨ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي بدر شجاع بن الوليد عن محمد بن عمرو بن علقمة ، وأبو بدر شجاع بن الوليد : صدوق ورع له أوهام ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

ο[٣٢١٣] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا روح بن عبادة، حدثنا محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن أبيه، قال: أخبرني ابن أبي مليكة، أن حميد بن عبد الرحمن، أخبره أن مروان بعث إلى ابن عباس: والله لئن كان كل امرئ منا إن فرح بما أوتي، وحمد بما لم يفعل، عذب لنعذبن جميعا، فقال ابن عباس: إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب، أتاه اليهود فسألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه، ثم أتوه، فسألهم، فأخبروه بغير ذلك، فخرجوا، ورأوا أن قد أخبروه بما سألهم عنه، واستحمدوا بذلك، وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم إياه مما سألهم عنه.

■ هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[١].

●[٣٢١٤] حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم المكنى بمرس البخاري بنيسابور، حدثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الفحام، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، قال: سمعت إبراهيم بن طهمان، وتلا قول الله ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩١]، فقال حدثني حسين المكتب، عن عبد الله بن بريدة، عن عمران بن حصين، أنه كان به البواسير، فأمره النبي ﷺ أن يصلي على جنب.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٢].

ο[٣٢١٥] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني، حدثنا الحارث بن مسلم، عن بحر السقاء،

ο[٣٢١٣] [الإتحاف: عه كم حم ٧٣٠٩] [التحفة: خ م ت س ٥٤١٤- خ ٦٢٨٤].

(١) أخرجه البخاري (٤٥٤٦)، ومسلم (٢٨٨٠) عن ابن جريج به.

●[٣٢١٤] [الإتحاف: جا خز حب قط كم حم ١٥٠٣٧] [التحفة: د ت ق ١٠٨٣٢].

(٢) أخرجه البخاري برقم (١١٢٤) من حديث ابن المبارك بنحوه.

ο[٣٢١٥] [الإتحاف: كم ٣٠٤٨].

عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا﴾ [المائدة: ٣٧]، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمُ الْكُفَّارُ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: فَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾ [آل عمران: ١٩٢]، قَالَ: اللَّهُ قَدْ أَخْزَاهُ حِينَ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ أَوْ دُونَ ذَلِكَ الْخِزْيِ[(١)].

○[٣٢١٦] أخبرنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ عَلَى الصَّفَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ ۞، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ بِشَيْءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَافِظَ، وَذَاكَرَنِي بِحَدِيثَيْنِ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ: يَعْقُوبَ، عَنْ سُفْيَانَ وَيَعْقُوبَ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ: هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ فَاللَّهُ أَعْلَمُ[(٢)].

●[٣٢١٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَزَلَ بِالنَّجَاشِيِّ

---

(١) فيه عبد الله بن الجراح القهستاني وهو صدوق يخطئ، والحارث بن مسلم قال السليماني: «فيه نظر»، وبحر السقاء: ضعيف.

○[٣٢١٦][الإتحاف: كم ٢٣٤١٥][التحفة: ت ١٨٢٤٩].

۞[٢/ ١٣٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فيه سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة لم يخرج له الشيخان وهو مقبول، وأم سلمة جدة أبيه ولم يذكر سماعا منها، ويعقوب بن حميد: صدوق ربما وهم.

●[٣٢١٧][الإتحاف: كم ٧٠٦٥].

عَدُوٌّ مِنْ أَرْضِهِمْ فَجَاءَهُ الْمُهَاجِرُونَ ، فَقَالُوا : إِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَخْرُجَ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ نُقَاتِلَ مَعَكَ ، وَتَرَىٰ جُرْأَتَنَا ، وَنَجْزِيكَ بِمَا صَنَعْتَ مَعَنَا ، فَقَالَ : لَا دَوَاءَ بِنُصْرَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ دَوَاءِ بِنُصْرَةِ النَّاسِ ، قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران : ١٩٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

•[٣٢١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ حُصِرَ بِالشَّامِ وَقَدْ تَأَلَّبَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ مَا يَنْزِلُ بِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ مِنْ مَنْزِلَةِ شِدَّةٍ إِلَّا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ بَعْدَهَا فَرَجًا ، وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ[2] يُسْرَيْنِ وَ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران : ٢٠٠] ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ : سَلَامٌ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرُۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ [الحديد : ٢٠] إِلَىٰ آخِرِهَا ، قَالَ : فَخَرَجَ عُمَرُ بِكِتَابِهِ ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَرَأَ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، إِنَّمَا يُعَرِّضُ بِكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنِ ارْغَبُوا فِي الْجِهَادِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

○[٣٢١٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ،

---

(١) فيه مصعب بن ثابت : لين الحديث وكان عابدا .

•[٣٢١٨] [الإتحاف : كم ١٥١٥٣] .

(٢) عسر : ضيق وشدة وصعوبة ، وهو ضد اليسر . (انظر : النهاية ، مادة : عسر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لابن المبارك عن هشام بن سعد ، وهشام بن سعد : صدوق له أوهام أخرج له مسلم في الشواهد .

○[٣٢١٩] [الإتحاف : كم ٢٠٤٢٤] .

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يَا ابْنَ أَخِي ، هَلْ تَدْرِي فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ هَذِهِ ۩ الْآيَةُ : ﴿ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ﴾ [آل عمران : ٢٠٠] ، قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوٌ يُرَابَطُ فِيهِ وَلَكِنِ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

***

۩ [٢/ ١٣٩ أ]

(١) فيه مصعب بن ثابت : لين الحديث وكان عابدا .

٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ النِّسَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•[٣٢٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: سَلُونِي عَنْ سُورَةِ النِّسَاءِ فَإِنِّي قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا صَغِيرٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٢٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١]، قَالَ: إِنَّ الرَّحِمَ لَتُقْطَعُ، وَإِنَّ النِّعْمَةَ لَتُكْفَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يُزَحْزِحْهَا شَيْءٌ أَبَدًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال: ٦٣]، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّحِمُ شُعْبَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِيقٍ ذَلِيقٍ، فَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِوَصْلٍ، وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِقَطْعٍ قَطَعَهُ اللَّهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢).

•[٣٢٢٠] [الإتحاف: كم ٧٩٤١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبيد الله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة.

○[٣٢٢١] [الإتحاف: كم ٧٨٥٣].

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٦٦٢٠) و(٦٢٤٩) ومسلم برقم (١٤٩٥) و(١٤٩٥) و(١٦٥٤/ ٢) ومواضع أخرى.

○[٣٢٢٢] حدثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أُمِّ سُلَيْمٍ كَلَامٌ، فَأَرَادَ أَبُو طَلْحَةَ أَنْ يُطَلِّقَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ سُلَيْمٍ لَحُوبٌ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٣٢٢٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ[٢] الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبِي[٣]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ: رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَىٰ رَجُلٍ مَالٌ فَلَمْ يُشْهِدْ ۩ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ آتَىٰ سَفِيهًا مَالَهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾** [النساء: ٥]».

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ؛ لِتَوْقِيفِ أَصْحَابِ شُعْبَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ، وَإِنَّمَا أَجْمَعُوا عَلَىٰ سَنَدِ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: «**ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ**». وَقَدِ اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ إِخْرَاجِهِ[٤].

○[٣٢٢٢] [الإتحاف: كم ١٠٤٠].

(١) فيه علي بن عاصم وهو صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع.

○[٣٢٢٣] [الإتحاف: كم ١٢٣٤٧].

(٢) قوله: «معاذ بن معاذ» كذا في الأصل وصحح عليه و«الإتحاف».

(٣) قوله: «حدثنا أبي» كذا في الأصل وصحح عليه، و«الإتحاف». وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠/ ٣٩٢) ولم يذكره. وأخرجه في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) وذكره.

۩[٢/ ١٣٩ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقال الذهبي في «التلخيص»: «ولم يخرجاه، لأن الجمهور رووه عن شعبة موقوفا ورفعه معاذ بن معاذ عنه»، وقال أيضا في «تهذيب السنن» للبيهقي كما في «فيض القدير» للمناوي: «هو مع نكارته إسناده نظيف». وفراس: صدوق ربما وهم.

●[٣٢٢٤] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿مَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ، ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦] يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ أَنْ يَقُوتَ حَتَّى لَا يَحْتَاجَ إِلَى مَالِ الْيَتِيمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٢٢٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [النساء: ٨]، قَالَ: يَرْضَخُ لَهُمْ، فَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ تَقْصِيرٌ اعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٢٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] وَ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠]، قَالَ: انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ، فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ الشَّيْءُ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَيُحْبَسُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسَدَ، فَاشْتَدَّ

●[٣٢٢٤] [الإتحاف: كم ٨٩٧٢].

(١) فيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، ومقسم: صدوق وكان يرسل.

●[٣٢٢٥] [الإتحاف: كم ٨٤٨٠].

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام.

○[٣٢٢٦] [الإتحاف: كم د س الثوري حم ٧٤٥٢ - كم ٧٤٩٧].

ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ [البَقَرَة : ٢٢٠] فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٢٢٧] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ حَرْبٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَنَزَلَتْ : ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾ [النساء : ١١] .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْبَابِ بِأَلْفَاظٍ غَيْرِ هَذِهِ .

وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٢٢٨] هَكَذَا أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : لَأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ : مَنِ الْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ ، وَعَنْ قَوْمٍ قَالُوا نُقِرُّ بِالزَّكَاةِ فِي أَمْوَالِنَا وَلَا نُؤَدِّيهَا إِلَيْكَ ، أَيَحِلُّ قِتَالُهُمْ؟ وَعَنِ الْكَلَالَةِ(٣) .

---

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○[٣٢٢٧] [الإتحاف : مي خز جا حب كم خ م حم ٣٦٩٣] [التحفة : د س ٢٩٧٧ - خ د ت س ٣٠٢١ - م ٣٠٢٧ - ع ٣٠٢٨ - خ م س ٣٠٤٣ - خ م س ٣٠٦٠ - ت ٣٠٦٦] ، وتقدم برقم (١٢٨١) .

۩[٢/ ١٤٠ أ]

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام .

●[٣٢٢٨] [الإتحاف : كم ١٥٧٧٩] .

(٣) الكلالة : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه ، وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٢٢٩] وأخبرناه عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِعُمَرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : الْقَوْلُ مَا قُلْتُ ، قُلْتُ : وَمَا قُلْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : الْكَلَالَةُ مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٢٣٠] وأخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا . سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : ثَلَاثٌ لَأَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ بَيَّنَهُمْ لَنَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : الْخِلَافَةُ ، وَالْكَلَالَةُ ، وَالرِّبَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٢٣١] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : حَرُمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لمحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، ولا هو أدرك عمر ﷺ .

●[٣٢٢٩] [الإتحاف : كم ١٥٥١١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لأبي نعيم عن ابن عيينة ، وقد قال البيهقي في «سننه» (٦/ ٢٢٥) عقب إخراجه هذه الرواية : «والذي روينا عن عمر وابن عباس في تفسير الكلالة أشبه بدلائل الكتاب والسنة من هذه الرواية وأولى أن يكون صحيحا لانفراد هذه الرواية وتظاهر الروايات عنهما بخلافها والله أعلم» ، وقد حكم بشذوذها ابن رجب في «جامع العلوم» (٢/ ٤٣٠) .

●[٣٢٣٠] [الإتحاف : كم ١٥٧٨٨] [التحفة : ق ١٠٦٤٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمرة عن عمر .

●[٣٢٣١] [الإتحاف : كم ٨٧١٢] [التحفة : خ ٥٤٨٢] .

وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ﴾ هَذَا مِنَ النَّسَبِ ، ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النِّساء : ٢٣] ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النِّساء : ٢٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرِمَةَ .

● [٣٢٣٢] أَخْبَرَنِيهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : حَرَمَ سَبْعٌ مِنَ النَّسَبِ وَسَبْعٌ مِنَ الصِّهْرِ[(٢)(٣)] .

● [٣٢٣٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء : ٢٤] ، قَالَ : كُلُّ ذَاتِ زَوْجٍ إِتْيَانُهَا زِنًا إِلَّا مَا سُبِيَتْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

● [٣٢٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) الحديث أخرجه البخاري (٥٠٩٥) من وجه آخر عن ابن عباس مختصرا .

●[٣٢٣٢][الإتحاف : كم خ ٨٥٦٩][التحفة : خ ٥٤٨٢] .

(٢) **الصهر** : قرابة النكاح . (انظر : غريب ابن قتيبة) (٢/ ٣٣٢) .

(٣) فيه سماك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن . والحديث أخرجه البخاري برقم (٥٠٩٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما به .

●[٣٢٣٣][الإتحاف : كم ٧٤٩٩] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبد الوهاب بن عطاء عن شعبة ، وعبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، ولم يرد في مسلم رواية لأبي حصين عن سعيد بن جبير .

●[٣٢٣٤][الإتحاف : كم ٨٩٩٥] .

إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، يَقُولُ: قَرَأْتُ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ [النساء: ٢٤]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى، قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: فَقُلْتُ: مَا نَقْرَؤُهَا كَذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ لَأَنْزَلَهَا اللَّهُ كَذَلِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٣٢٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، قَالَ: وَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ [المؤمنون: ٥، ٦] فمن ابتغىٰ وراء مَا زَوَّجَهُ اللَّهُ أَوْ مَلَّكَهُ فَقَدْ عَدَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٣٢٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ مَعْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِنَّ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ لَخَمْسَ آيَاتٍ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النِّسَاءِ: ٤٠]،

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهو موافق لمسلم برقم (٣٠٢٩/ ١) و(٣٠٢٩/ ١) وغيرها بداية من النضر بن شميل نهاية بأبي نضرة، وقد خرج الشيخان لإسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل، وخرج مسلم لأبي نضرة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

●[٣٢٣٥][الإتحاف: كم ٢١٨٤٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لعلي بن الحسن عن نافع بن عمر.

●[٣٢٣٦][الإتحاف: كم ١٢٨٢٩].

وَ﴿إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا﴾ [النِّسَاءِ: ٣١]، وَ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النِّسَاءِ: ٤٨]، ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا﴾ [النِّسَاءِ: ٦٤]، ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾ [النِّسَاءِ: ١١٠]، قَالَ ۩ عَبْدُ اللَّهِ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِنْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ فَقَدْ اخْتُلِفَ فِي ذَلِكَ[1].

○ [٣٢٣٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَغْزُو الرِّجَالُ وَلَا نَغْزُو وَلَا نُقَاتِلُ فَنُسْتَشْهَدَ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْمِيرَاثِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾ [النساء: ٣٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ إِنْ كَانَ سَمِعَ مُجَاهِدٌ مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ[2].

● [٣٢٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ﴾ [النساء: ٣٣]، قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تُوَرَّثُ الْأَنْصَارَ، دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ﴾، قَالَ: فَنَسَخَتْهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ﴾ مِنَ النَّصْرِ وَالنَّصِيحَةِ.

۩ [٢/١٤١أ]

(١) اختلف في سماع عبد الرحمن من أبيه، وثبت سماعه لحديثين من أبيه ليس هذا منها.

○ [٣٢٣٧] [الإتحاف: كم حم ٢٣٤٩٠] [التحفة: ت ١٨٢١٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمجاهد عن أم سلمة.

● [٣٢٣٨] [الإتحاف: جا كم ٧٤٥٧] [التحفة: خ د س ٥٥٢٣ - د ٦٢٦١].



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(١)] .

○[٣٢٣٩] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : أَتَى اللَّهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَقَالَ لَهُ : مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ : وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ، فَقَالَ : مَا عَمِلْتُ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبِّ إِلَّا أَنَّكَ آتَيْتَنِي مَالًا ، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي أَنْ أُيَسِّرَ عَلَى الْمُوسِرِ ، وَأُنْظِرَ الْمُعْسِرَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي ، فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ : هَكَذَا سَمِعْنَا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

●[٣٢٤٠] أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام : ٢٣] ، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء : ٤٢] ، فَقَالَ ۩ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا قَوْلُهُ : ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام : ٢٣] ، فَإِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، قَالُوا : تَعَالَوْا ، فَلْنَجْحَدْ ، فَخَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ ، فَتَكَلَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ فَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٣٠٣) ، (٤٥٥٩) عن أبي أسامة به .

○[٣٢٣٩] [الإتحاف : كم ٤٢٢٢] [التحفة : خ م ق ٣٣١٠- م ٩٩٢٦] .

(٢) أخرجه مسلم (١٥٩٧) عن أبي خالد الأحمر به ، وأخرجه البخاري (٢٠٨٥) ، ومسلم (١٥٩٥) من وجهين آخرين عن ربعي به بنحوه .

●[٣٢٤٠] [الإتحاف : كم ٧٦٣٨] .

۩[٢/ ١٤١ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٣٢٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: دَعَانَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ، فَحَضَرَتْ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَتْ ﴿لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣] الْآيَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَنَّ الْخَوَارِجَ تَنْسِبُ هَذَا السُّكْرَ، وَهَذِهِ الْقِرَاءَةَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دُونَ غَيْرِهِ وَقَدْ بَرَّأَهُ اللَّهُ مِنْهَا فَإِنَّهُ رَاوِي الْحَدِيثِ[٢].

○[٣٢٤٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً، قَالَ: «**إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ، فَلَا تُقَاتِلُوا فَكُفُّوا**» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ﴾ [النساء: ٧٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

---

(١) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، والمنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم.

•[٣٢٤١] [الإتحاف: كم ١٤٤٥٦].

(٢) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط، وقبيصة: صدوق ربما خالف.

○[٣٢٤٢] [الإتحاف: كم ٨٥٦٨] [التحفة: س ٦١٧١]، وتقدم برقم (٢٤١٢).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري للحسين بن واقد إلا تعليقا.

○[٣٢٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء : ٩٢] ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيُسْلِمُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ قَوْمِهِ فَيَكُونُ فِيهِمْ مُشْرِكُونَ ، فَيُصِيبُهُ الْمُسْلِمُونَ خَطَأً فِي سَرِيَّةٍ[١] أَوْ غَزَاةٍ ، فَيُعْتِقُ الرَّجُلُ رَقَبَةً ، ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء : ٩٢] ، قَالَ : يَكُونُ الرَّجُلُ مُعَاهَدًا ، وَقَوْمُهُ أَهْلُ عَهْدٍ[٢] ، فَيُسْلِمُ إِلَيْهِمْ دِيَتَهُ ۞ ، وَيَعْتِقُ الَّذِي أَصَابَهُ رَقَبَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

●[٣٢٤٤] أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ ، بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي يَعْلَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾ [النساء : ١٠٢] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

●[٣٢٤٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا

○[٣٢٤٣] [الإتحاف : كم ٩١٥٦] .

(١) سرية : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تُبعث إلى العدو ، وجمعها : سرايا . (انظر : النهاية ، مادة : سرئ) .

(٢) العهد : الأمان والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

۞[٢/ ١٤٢ أ]

(٣) فيه أبو الجواب : صدوق ربما وهم ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

●[٣٢٤٤] [الإتحاف : خز جا كم ٧٣٦١] [التحفة : خ س ٥٦٥٣] .

(٤) أخرجه البخاري برقم (٤٥٧٨) .

●[٣٢٤٥] [الإتحاف : كم ٢٢٩٩٧] .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[١]، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، قَالَ: رَحَلْتُ إِلَى عَائِشَةَ ﵂، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، قَالَ: هُوَ مَا يُصِيبُكُمْ فِي الدُّنْيَا[٢].

● [٣٢٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ١٢٧] فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ مِنَ الْمَوَارِيثِ، كَانُوا لَا يُوَرِّثُونَ صَبِيًّا حَتَّى يَحْتَلِمَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

● [٣٢٤٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ خَلَا مِنْ سِنِّهَا، فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا شَابَّةً، فَآثَرَ الْبِكْرَ[٤] عَلَيْهَا، فَأَبَتِ امْرَأَتُهُ الْأُولَى أَنْ تَقَرَّ عَلَى ذَلِكَ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِهَا يَسِيرٌ، قَالَ: إِنْ شِئْتِ رَاجَعْتُكِ، وَصَبَرْتِ عَلَى الْأَثَرَةِ، وَإِنْ شِئْتِ تَرَكْتُكِ حَتَّى يَخْلُوَ أَجَلُكِ، قَالَتْ: بَلَى رَاجِعْنِي أَصْبِرْ عَلَى الْأَثَرَةِ، فَرَاجَعَهَا، ثُمَّ آثَرَ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَصْبِرْ عَلَى الْأَثَرَةِ، فَطَلَّقَهَا الْأُخْرَى، وَآثَرَ عَلَيْهَا الشَّابَّةَ،

---

(١) قوله: «حماد بن زيد» في الأصل: «حماد بن أيوب»، وضبب فوق: «أيوب»، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي المهلب فأخرج له مسلم وحده.

●[٣٢٤٦] [الإتحاف: كم ٧٥١٤].

(٣) فيه أبو الجواب: صدوق ربما وهم، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط.

●[٣٢٤٧] [الإتحاف: كم ٤٥٥٩].

(٤) البكر: الجارية التي لم تفتض، ومن النساء: التي لم يقربها رجل، ومن الرجال: الذي لم يقرب امرأة بعد، والبكر: العذراء، والجمع: أبكار. (انظر: اللسان، مادة: بكر).

قَالَ : فَذَلِكَ الصُّلْحُ الَّذِي بَلَغَنَا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيهِ ، ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن (يَصَّالَحَا) بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النساء : ١٢٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٢٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ يُسَيْعٍ الْكِنْدِيِّ ۩ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ ، وَهُمْ يُقَاتِلُونَهُمْ فَيَظْهَرُونَ وَيَقْتُلُونَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ادْنُهْ ادْنُهْ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء : ١٤١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٢٤٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ [النساء : ١٥٩] ، قَالَ : خُرُوجُ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

ο[٣٢٥٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، الراجح إرساله على ما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٥٢٠) .

•[٣٢٤٨][الإتحاف : كم ١٤٨٣٥] .

۩[٢/ ١٤٢ ب]

(٢) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ .

•[٣٢٤٩][الإتحاف : كم ٧٦٢٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الله بن الوليد إلا تعليقا ، ولم يخرج له مسلم وهو : صدوق ربما أخطأ .

ο[٣٢٥٠][الإتحاف : كم ١٢٣٠٣][التحفة : د ٩١١٧] .

مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَىٰ أَرْضِ النَّجَاشِيِّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا فَبَعَثُوا إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا فَقَدِمْنَا ، وَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّتِهِ ، فَقَبِلَهَا ، وَسَجَدُوا لَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا وَهُمْ فِي أَرْضِكَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ : فِي أَرْضِي؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ : لَا يَتَكَلَّمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَالْقِسِّيسُونَ مِنَ الرُّهْبَانِ جُلُوسٌ سِمَاطَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو وَعُمَارَةُ : إِنَّهُمْ لَا يَسْجُدُونَ لَكَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ زَبَرَنَا مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ ، وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ اسْمُهُ أَحْمَدُ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَنُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَالَ : فَأَعْجَبَ النَّاسَ ۩ قَوْلُهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَمْرٌو ، قَالَ لَهُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْمَلِكَ ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ : مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ : يَقُولُ فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ : هُوَ رُوحُ اللَّهِ ، وَكَلِمَتُهُ ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ ، لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ ، فَتَنَاوَلَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَفَعَهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ ، مَا يَزِيدُ هَؤُلَاءِ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ مَا يَزِنُ هَذِهِ ، مَرْحَبًا بِكُمْ ، وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ ، لَأَتَيْتُهُ حَتَّىٰ أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ ، وَقَالَ : رُدُّوا عَلَىٰ هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمْ .

۩[٢/١٤٣أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اقْتِدَاءً بِشَيْخِنَا أَبِي يَحْيَى الْخَفَّافِ ، فَإِنَّهُ خَرَّجَهُ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ﴾ [النساء : ١٧٢] (١) .

•[٣٢٥١] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَفَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : رَجُلٌ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَقَالَ : لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلَيْسَ لِلْأُخْتِ شَيْءٌ مَا بَقِيَ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ قَضَىٰ بِغَيْرِ ذَلِكَ ، جَعَلَ لِلِابْنَةِ النِّصْفَ ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ؟ قَالَ مَعْمَرٌ : فَلَمْ أَدْرِ مَا وَجْهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ : ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ [النساء : ١٧٦] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُلْتُمْ أَنْتُمْ لَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

***

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواته رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

•[٣٢٥١] [الإتحاف : كم ٩١٣٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لأبي سلمة عن ابن عباس ، وهو موقوف .

٥- سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٢٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَقَالَتْ لِي: يَا جُبَيْرُ، تَقْرَأُ الْمَائِدَةَ؟، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَلَالٍ، فَاسْتَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرَامٍ ۩ فَحَرِّمُوهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٢٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٢٥٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ،

•[٣٢٥٢][الإتحاف: كم حم ٢١٦١٦].

۩[٢/ ١٤٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لمعاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام، وأبي الزاهرية وجبير بن نفير، والمشهور في ذكر آخر سورة نزلت في القرآن خلافه.

•[٣٢٥٣][الإتحاف: كم ١١٩٣٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لحيي بن عبد الله المعافري وهو صدوق يهم، ولم يخرج البخاري لأبي عبد الرحمن الحبلي.

○[٣٢٥٤][الإتحاف: طح كم حم ١٧٧١٠].

حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَلْمَىٰ ، أُخْتِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُحِلَّ لَنَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي أَمَرْتَ بِقَتْلِهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ [المائدة : ٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٢٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : إِنَّمَا أُحِلَّتْ ذَبَائِحُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٢٥٦] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ﴾ ، قَالَ : جَعَلَ مِنْكُمْ أَنْبِيَاءَ ، ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾ ، قَالَ : الْمَرْأَةُ وَالْخَادِمُ ، ﴿وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المائدة : ٢٠] ، قَالَ : الَّذِينَ هُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس . وسلمىٰ أخت أبي رافع : مقبولة .

•[٣٢٥٥][الإتحاف : كم ٨٣٦٥] .

(٢) فيه يحيىٰ بن فضيل : لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وسماك بن حرب : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

(٣) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمصعب بن المقدام وهو صدوق له أوهام ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٣٢٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾ [فصلت: ٢٩]، قَالَ: إِبْلِيسُ وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٢٥٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ قَارِئًا ۩ ، يَقْرَأُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥]، قَالَ: الْقُرْبَةَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَسِيلَةً(٢).

•[٣٢٥٩] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: آيَتَانِ مَنْسُوخَتَانِ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ [المائدة: ٤٢]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ﴾ [المائدة: ٤٩].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

•[٣٢٦٠] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ:

•[٣٢٥٧][الإتحاف: كم ١٤١٩٥].

(١) فيه مصعب بن المقدام: صدوق له أوهام، ومالك بن حصين: كوفي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

•[٣٢٥٨][الإتحاف: كم حم ٤١٧٢].

۩[٢/ ١٤٤أ]

(٢) فيه محاضر بن المورع: صدوق له أوهام.

•[٣٢٥٩][الإتحاف: كم ٨٨٣٧].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين فأخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المقدمة.

•[٣٢٦٠][الإتحاف: كم ٤١٩٧].

كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَذَكَرُوا ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ هَذَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: نِعْمَ الْإِخْوَةُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ لَكُمُ الْحُلْوُ وَلَهُمُ الْمُرُّ، كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّىٰ تَحْذُوا السُّنَّةَ بِالسُّنَّةِ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ(١).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٣٢٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: إِنَّهُ لَيْسَ بِالْكُفْرِ الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ إِنَّهُ لَيْسَ كُفْرًا يَنْقُلُ عَنْ مِلَّةٍ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] كُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○ [٣٢٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضًا الْأَشْعَرِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ قَوْمُكَ يَا أَبَا مُوسَىٰ»، وَأَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَىٰ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

○ [٣٢٦٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ،

---

(١) حذو القذة بالقذة: مثل للشيئين يستويان ولا يتفاوتان، أي: كما تُقدَّر كلُّ واحدة منهما على قدر صاحبتها وتُقطع. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

(٣) فيه هشام بن حجير: صدوق له أوهام.

●[٣٢٦١] [الإتحاف: كم ٧٨٤١].

○[٣٢٦٢] [الإتحاف: كم ١٦٢٤٠].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فسماك بن حرب لم يسمع من عياض.

○[٣٢٦٣] [الإتحاف: كم ٢١٨٠٣].



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ ⇧: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧]، فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ[١]، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا النَّاسُ، انْصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي[٢] اللَّهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

●[٣٢٦٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣]، قَالَ: مَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأُمَّتُهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْبَلَاغِ، وَشَهِدُوا لِلرُّسُلِ أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

●[٣٢٦٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: أُتِيَ عَبْدُ اللَّهِ ﵁ بِضَرْعٍ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: ادْنُوا فَأَخَذُوا يَطْعَمُونَهُ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي نَاحِيَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ادْنُ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أُرِيدُهُ، فَقَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنِّي حَرَّمْتُ الضَّرْعَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذَا مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة: ٨٧] ادْنُ فَكُلْ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَإِنَّ هَذَا مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

⇧[٢/ ١٤٤ ب]

(١) القبة: البيت الصغير المستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٢) عصمني: منعني ووقاني. (انظر: اللسان، مادة: عصم).

(٣) فيه الحارث بن عبيد: صدوق يخطئ.

●[٣٢٦٤] [الإتحاف: كم ٨٤٧٤].

(٤) فيه سماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

●[٣٢٦٥] [الإتحاف: كم ١٣٢٤٣].

(٥) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٩٠١).

•[٣٢٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهِ الْفَسَوِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ لَفْظًا، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَسَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ شَهِدَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ نَصْرَانِيَّانِ عَلَى وَصِيَّةِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ مَاتَ عِنْدَهُمْ، قَالَ: فَارْتَابَ أَهْلُ الْوَصِيَّةِ، فَأَتَوْا بِهِمَا أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، فَاسْتَحْلَفَهُمَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا اشْتَرَيَا بِهِ ثَمَنًا، وَلَا كَتَمَا شَهَادَةَ اللَّهِ، إِنَّا إِذَنْ لَمِنَ الْآثِمِينَ، قَالَ عَامِرٌ: ثُمَّ قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَقَضِيَّةٌ مَا قُضِيَ بِهَا مُنْذُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْيَوْمِ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٢٦٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ادْعُ اللَّهَ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا، وَنُؤْمِنَ بِكَ، قَالَ: «أَوَتَفْعَلُونَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا اللَّهَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا ۩ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ؟ قَالَ: «يَا رَبِّ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٢٦٦] [الإتحاف: كم ١٢٧٤٤].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لغيلان بن جامع المحاربي، ولم يرد في مسلم رواية ليعلى بن الحارث عن غيلان بن جامع، ولا لغيلان عن إسماعيل بن خالد.

○[٣٢٦٧] [الإتحاف: كم حم ٨٦٧٩]، وتقدم برقم (١٧٧) وسيأتي برقم (٧٨١٠)، (٧٨١٠).

۩[٢/ ١٤٥ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعمران بن الحكم.

٦- سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٢٦٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**لَقَدْ شَيَّعَ هَذِهِ السُّورَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا سَدَّ الْأُفُقَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ؛ فَإِنَّ إِسْمَاعِيلَ هَذَا هُوَ السُّدِّيُّ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ(١).

●[٣٢٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًاۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ [الأنعام: ٢]، قَالَ: هُمَا أَجَلَانِ أَجَلُ الدُّنْيَا، وَأَجَلٌ فِي الْآخِرَةِ مُسَمًّى عِنْدَهُ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام: ٧]، قَالَ: مَسُّوهُ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٢٦٨] [الإتحاف: كم ٣٧٤٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يدرك جعفر بن عون إسماعيل السدي.

●[٣٢٦٩] [الإتحاف: كم ٧٥٧١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، أبو بكر بن عياش أخرج له البخاري، وأخرج له مسلم في المقدمة، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وفيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

• [٣٢٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام : ٢٦] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَيَتَبَاعَدُ عَمَّا جَاءَ بِهِ[١] .

• [٣٢٧١] أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَقُولُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام : ٢٦] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْهَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُؤْذُوهُ وَيَنْأَى عَنْهُ .

■ حَدِيثُ حَمْزَةَ عَنْ حَبِيبٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

• [٣٢٧٢] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ[٣] ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : قَدْ نَعْلَمُ يَا مُحَمَّدُ أَنَّكَ تَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ ، وَلَا نُكَذِّبُكَ ، وَلَكِنْ نُكَذِّبُ بِالَّذِي جِئْتَ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [الأنعام : ٣٣] .

• [٣٢٧٠] [الإتحاف : كم ٧٥٦١] .

(١) فيه بكر بن بكار : ضعيف الحديث سيئ الحفظ له تخليط ، وحمزة بن حبيب : صدوق زاهد ربما وهم .

• [٣٢٧١] [الإتحاف : كم ٧٥٦١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لمحمد بن كثير عن سفيان ، ولا لحبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس ، وحبيب مدلس .

• [٣٢٧٢] [الإتحاف : كم ١٤٧٧٥] .

(٣) كذا في الأصل : «الحفيد» وهو الصواب ، ووقع في مطبوعة «الإتحاف» : «الجنيد» وهو تصحيف .

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٢٧٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ [الأنعام : ٣٨] ، قَالَ : يُحْشَرُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْبَهَائِمُ ، وَالدَّوَابُّ ، وَالطَّيْرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ ، أَنْ يَأْخُذَ لِلْجَمَّاءِ(٢) مِنَ الْقَرْنَاءِ ، ثُمَّ يَقُولَ : كُونِي تُرَابًا فَذَلِكَ ﴿وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًۢا﴾ [النبأ : ٤٠] .

■ جَعْفَرٌ الْجَزَرِيُّ هَذَا هُوَ ابْنُ بُرْقَانَ ، قَدِ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ .

وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٣٢٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام : ٨٢] ، قَالَ : هَذِهِ فِي إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِهِ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ بِغَيْرِ هَذَا التَّأْوِيلِ(٤) .

۩ [٢/ ١٤٥ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لناجية بن كعب الأسدي ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

● [٣٢٧٣] [الإتحاف : كم ٢٠٢٤٤] .

(٢) الجماء : التي لا قرن لها . (انظر : النهاية ، مادة جمم) .

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موافق لمسلم برقم (٢٦٢٨) و(٢٦٢٨) وغيرها ، غير أن جعفرا الجزري : صدوق يهم .

● [٣٢٧٤] [الإتحاف : كم ١٤٢٦٧] .

(٤) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ، وزياد بن حرملة : لم نجد له ترجمة .

•[٣٢٧٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود: ٦]، قَالَ: الْمُسْتَقَرُّ مَا كَانَ فِي الرَّحِمِ، مِمَّا هُوَ حَيٌّ، وَمِمَّا هُوَ مَاتَ، وَالْمُسْتَوْدَعُ مَا فِي الصُّلْبِ(١).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٢٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ رَأَى، كَأَنَّ قَدَمَيْهِ عَلَى خَضِرَةٍ دُونَهُ سِتْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، قَالَ: يَا لَا أُمَّ لَكَ، ذَاكَ نُورُهُ، وَهُوَ نُورُهُ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ لَا يُدْرِكُهُ شَيْءٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

•[٣٢٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ۩، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام: ١٤٢]، قَالَ الْحَمُولَةُ مَا حَمَلَ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْفَرْشُ الصِّغَارُ.

•[٣٢٧٥] [الإتحاف: كم ٧٥٦٢].

(١) الصلب: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

•[٣٢٧٦] [الإتحاف: خز كم ٨٥٣٨] [التحفة: ت س ٦٠٤٠].

(٣) فيه إبراهيم بن الحكم وهو ضعيف وصل مراسيل، والحكم بن أبان العدني وهو صدوق عابد، وله أوهام.

•[٣٢٧٧] [الإتحاف: كم ١٣١١٤].

۩[٢/١٤٦أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٣٢٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ[٢] : إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ ، قَالَ : قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ أَبَىٰ ذَلِكَ الْبَحْرُ ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، وَقَرَأَ : ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ الْآيَةَ ، وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّرًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ : وَبَيَّنَ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ [الأنعام : ١٤٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٣] .

●[٣٢٧٩] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا ، يَقُولُ : الشَّرُّ لَيْسَ بِقَدَرٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْقَدَرِ ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام : ١٤٨ ، ١٤٩] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْعَجْزُ وَالْكَيْسُ مِنَ الْقَدَرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ .

○[٣٢٧٨] [الإتحاف : طح كم خ حم ٤٣٢٣] [التحفة : د ٥٣٨٦] .

(٢) قوله : «جابر بن زيد» في الأصل : «جابر بن عبد الله» ، وضرب عليها ، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

(٣) أخرجه البخاري من حديث سفيان به برقم (٥٥٢٥) .

(٤) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهو موافق لمسلم برقم (١٥٤٦) و(١٥٥٠/٢) =

•[٣٢٨٠] حدثنا بكرُ بنُ مُحمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، يَقُولُ : إِنَّ فِي الْأَنْعَامِ آيَاتٍ مُحْكَمَاتٍ ، هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام : ١٥١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٢٨١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ۩ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام : ١٥٢] وَ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء : ١٠] انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ الشَّيْءُ مِنْ طَعَامِهِ ، فَيُحْبَسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ ، أَوْ يَفْسُدَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٠] فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِمْ وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

= وغيرها ، وموافق للبخاري برقم (٦٦٢٠) و(٦٢٤٩) بداية من عبد الرزاق نهاية بابن عباس .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٣٢٨٠] [الإتحاف : كم ٧٩٢٧] .

(١) فيه عبد الله بن خليفة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٣٢٨١] [الإتحاف : كم دس الثوري حم ٧٤٥٢] .

۩[٢/١٤٦ ب]

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

٥[٣٢٨٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾» [الأنعام: ١٥١] حَتَّىٰ خَتَمَ الْآيَاتِ الثَّلَاثَ، «فَمَنْ وَفَّىٰ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَتْ عُقُوبَتَهُ، وَمَنْ أَخَّرَ إِلَى الْآخِرَةِ كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا جَمِيعًا عَلَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَادَةَ: «بَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا».

وَقَدْ رَوَىٰ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْوَهْمِ فِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ إِذَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١).

٥[٣٢٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ. وأخبرني الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا، ثُمَّ خَطَّ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ خُطُوطًا، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ وَهَذِهِ السُّبُلُ عَلَىٰ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ»، ثُمَّ تَلَا: «﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ﴾» [الأنعام: ١٥٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَشَاهِدُهُ لَفْظًا وَاحِدًا حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ مِنْ وَجْهٍ غَيْرِ مُعْتَمِدٍ(٢).

٥[٣٢٨٢] [الإتحاف: كم ٦٧٨٩].

(١) فيه سفيان بن حسين ضعيف في الزهري.

٥[٣٢٨٣] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٢٦٥٧] [التحفة: خ ت س ق ٩٢٠٠]، وتقدم برقم (٢٩٧٩).

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، وعاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

٧- سُورَةُ الْأَعْرَافِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٢٨٤] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾ [الأعراف: ١١]، قَالَ: خُلِقُوا فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ، وَصُوِّرُوا فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٣٢٨٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تُقَبِّحُوا الْوُجُوهَ»، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

•[٣٢٨٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْحٍ السَّمَّاكُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ

•[٣٢٨٤] [الإتحاف: كم ٧٥٦٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم، ولم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو.

○[٣٢٨٥] [الإتحاف: كم ١٢٠٠٣].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في البخاري رواية للأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، ولم يرد في الصحيحين رواية لحبيب عن عطاء، ولا لعطاء عن عبد الله بن عمرو.

•[٣٢٨٦] [الإتحاف: كم ١٠١٦٣].



عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ : الْعَرْشَ ، وَجَنَّاتِ عَدْنٍ ، وَآدَمَ ، وَالْقَلَمَ ، وَاحْتَجَبَ مِنَ الْخَلْقِ بِأَرْبَعَةٍ : بِنَارٍ ، وَظُلْمَةٍ ، وَنُورٍ ، وَظُلْمَةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٢٨٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ لِبَاسُ آدَمَ وَحَوَّاءَ مِثْلَ الظُّفُرِ ، فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ ، جَعَلَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا ، مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : وَرَقُ التِّينِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٢٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ ، وَعَلَى فَرْجِهَا خِرْقَةٌ ، وَهِيَ تَقُولُ :

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ... وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ(٣) : ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف : ٣٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ(٤) .

---

(١) رواته ثقات .

(٢) فيه عبد العزيز بن أبان : متروك وكذبه ابن معين وغيره ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٣٢٨٨] [الإتحاف : خز عه كم م ٧٣٨٥] .

(٣) قوله : «فنزلت هذه الآية» مكانه بياض بالأصل ، والمثبت من «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٢٢٣) .
۩ [٢/ ١٤٧ ب]

(٤) أخرجه مسلم (٣١٤٠) عن شعبة به ، وهذا الإسناد فيه أبو داود الطيالسي لم يخرج له البخاري ، ولم يرد في البخاري رواية لسلمة بن كهيل عن مسلم البطين .

•[٣٢٨٩] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁، قَالَ: أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ قَوْمٌ تَجَاوَزَتْ بِهِمْ حَسَنَاتُهُمُ النَّارَ، وَقَصُرَتْ بِهِمْ سَيِّئَاتُهُمْ عَنِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ، قَالُوا: رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ، فَقَالَ لَهُمْ: قُومُوا ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٣٢٩٠] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ، قَالَ: «**لَا تَسْأَلُوا الْآيَاتِ، فَقَدْ سَأَلَهَا قَوْمُ صَالِحٍ فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، وَتَصْدُرُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ، فَعَقَرُوهَا، فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ، فَأَهْمَدَ اللهُ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا، كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ**»، قِيلَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: «**أَبُو رِغَالٍ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٣٢٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ. وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ

•[٣٢٨٩][الإتحاف: كم ٤٢٢٤].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لعبيد الله بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق ولا ليونس بن أبي إسحاق عن الشعبي، ولا الشعبي عن صلة بن زفر.

○[٣٢٩٠][الإتحاف: حب كم طس حم ٣٣٦٦]، وسيأتي برقم (٣٣٤٦)، (٤١٢٠).

(٢) فيه أبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس.

○[٣٢٩١][الإتحاف: خز كم حم ٥٥٦].

الْعَدْلُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قَالَ حَمَّادٌ: هَكَذَا، فَوَضَعَ الْإِبْهَامَ عَلَىٰ مَفْصِلِ الْخِنْصَرِ الْأَيْمَنِ، قَالَ: فَقَالَ حُمَيْدٌ لِثَابِتٍ: تُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ ثَابِتٌ صَدْرَ حُمَيْدٍ ضَرْبَةً بِيَدِهِ، وَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ بِهِ وَأَنَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ!.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(١).

○[٣٢٩٢] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۩: **«لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ، إِنَّ اللَّهَ خَبَّرَ مُوسَىٰ بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ، فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاحَ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا أَلْقَى الْأَلْوَاحَ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٢٩٣] حدثني عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ الْجُمَحِيُّ، بِمَكَّةَ، فِي دَارِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: أَتَىٰ هَارُونُ عَلَى السَّامِرِيِّ وَهُوَ يَصْنَعُ الْعِجْلَ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، فَقَالَ:

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، وطريق عفان بن مسلم موافق لمسلم برقم (١٣٧) و(١٧٧/ ٢) وغيرها.

○[٣٢٩٢] [الإتحاف: حب كم حم ٧٤٠٩]، وسيأتي برقم (٣٤٧٩).

۩[٢/ ١٤٨ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لسريج بن النعمان عن هشيم، قال ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٣٦): «يقال إن هذا لم يسمعه هشيم من أبي بشر إنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فدلسه».

●[٣٢٩٣] [الإتحاف: كم ٧٥٠٠].

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ فِي نَفْسِهِ ، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ يَخُورَ فَخَارَ ، كَانَ إِذَا سَجَدَ خَارَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ خَارَ ، وَذَلِكَ بِدَعْوَةِ هَارُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

•[٣٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَصْحَابَ الْعِجْلِ قَالُوا : هَطَا سَقمَاثَا أَزْبَه مَزْبَا وَهِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ حِنْطَةٌ حَمْرَاءُ قَوِيَّةٌ ، فِيهَا شَعْرَةٌ سَوْدَاءُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ ﴾ [البقرة : ٥٩] ، فَلَمَّا أَبَوْا[(٢)] أَنْ يَسْجُدُوا ، أَمَرَ اللَّهُ الْجَبَلَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ قَدْ غَشِيَهُمْ ، سَقَطُوا سُجَّدًا عَلَىٰ شِقٍّ ، وَنَظَرُوا بِالشِّقِّ الْآخَرِ ، فَرَحِمَهُمُ اللَّهُ ، فَكَشَفَهُ عَنْهُمْ ، فَقَالُوا : مَا سَجْدَةٌ أَحَبَّ إِلَىٰ اللَّهِ مِنْ سَجْدَةٍ كَشَفَ بِهَا الْعَذَابَ عَنْكُمْ ، فَهُمْ يَسْجُدُونَ كَذَلِكَ عَلَىٰ شِقٍّ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ ﴾ [الأعراف : ١٧١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

•[٣٢٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ﴾ [الأعراف : ١٥٥] ، قَالَ :

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لحجاج بن منهال عن حماد ، وأخرج مسلم لحماد عن سماك متابعة ، وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

•[٣٢٩٤] [الإتحاف : كم ١٣٢٠٢] .

(٢) أبوا : امتنعوا . (انظر : النهاية ، مادة : أبو) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، ولا لإسماعيل عن مرة الهمداني .

•[٣٢٩٥] [الإتحاف : كم ٧٥٠١] .



دَعَا مُوسَىٰ فَبَعَثَ اللَّهُ سَبْعِينَ ، فَجَعَلَ دُعَاءَهُ حِينَ دَعَاهُ لِمَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَاتَّبَعَهُ ، قَوْلَهُ فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، فَسَأَكْتُبُهَا ۞ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مُحَمَّدًا ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٢٩٦] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ ، وَهُوَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ : فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُ أَيْلَةَ؟ قُلْتُ : وَمَا أَيْلَةُ؟ قَالَ : قَرْيَةٌ كَانَ بِهَا نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْحِيتَانَ يَوْمَ السَّبْتِ ، فَكَانَتْ حِيتَانُهُمْ تَأْتِيهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ ، شُرَّعًا بَيْضَاءَ سِمَانَ ، كَأَمْثَالِ الْمَخَاضِ بِأَفْيَائِهِمْ وَأَبْنِيَائِهِمْ ، فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ ، لَمْ يَجِدُوهَا ، وَلَمْ يُدْرِكُوهَا إِلَّا فِي مَشَقَّةٍ وَمُئُونَةٍ شَدِيدَةٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَوْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْهُمْ : لَعَلَّنَا لَوْ أَخَذْنَاهَا يَوْمَ السَّبْتِ ، وَأَكَلْنَاهَا فِي غَيْرِ يَوْمِ السَّبْتِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْهُمْ ، فَأَخَذُوا فَشَوَوْا ، فَوَجَدَ جِيرَانُهُمْ رِيحَ الشَّوِيِّ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا نَرَىٰ أَصْحَابَ بَنِي فُلَانٍ شَيْءٌ ، فَأَخَذَهَا آخَرُونَ حَتَّىٰ فَشَا ذَلِكَ فِيهِمْ ، وَكَثُرَ فَافْتَرَقُوا فِرَقًا ثَلَاثًا ، فِرْقَةٌ أَكَلَتْ ، وَفِرْقَةٌ نَهَتْ ، وَفِرْقَةٌ قَالَتْ : لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ، فَقَالَتِ الْفِرْقَةُ الَّتِي نَهَتْ : إِنَّا نُحَذِّرُكُمْ غَضَبَ اللَّهِ وَعِقَابَهُ ، أَنْ يُصِيبَكُمْ بِخَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ بِبَعْضِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ ، وَاللَّهِ لَا نُبَايِتُكُمْ فِي مَكَانٍ وَأَنْتُمْ فِيهِ ، وَخَرَجُوا مِنَ السُّورِ ، فَغَدَوْا عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ ، فَضَرَبُوا بَابَ السُّورِ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ أَحَدٌ ، فَأَتَوْا

۞[٢/١٤٨ ب]

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

•[٣٢٩٦][الإتحاف : كم ٨٤٧٦] .

بِسَبَبٍ ، فَأَسْنَدُوهُ إِلَى السُّورِ ، ثُمَّ رَقَىٰ مِنْهُم رَاقٍ عَلَى السُّورِ ، فَقَالَ : يَا عِبَادَ اللَّهِ قِرَدَةٌ ، وَاللَّهِ لَهَا أَذْنَابٌ تَعَاوَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَ السُّورِ فَفَتَحَ السُّورَ ، فَدَخَلَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ ، فَعَرَفَتِ الْقِرَدَةُ أَنْسَابَهَا مِنَ الْإِنْسِ ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْإِنْسُ أَنْسَابَهُمْ مِنَ الْقِرَدَةِ ، قَالَ : فَيَأْتِي الْقِرْدُ إِلَىٰ نَسِيبِهِ ۩ وَقَرِيبِهِ مِنَ الْإِنْسِ ، فَيَحْتَكُّ بِهِ ، وَيَلْصَقُ ، وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ : أَنْتَ فُلَانٌ؟ فَيُشِيرُ بِرَأْسِهِ أَيْ نَعَمْ ، وَيَبْكِي ، وَتَأْتِي الْقِرْدَةُ إِلَىٰ نَسِيبِهَا وَقَرِيبِهَا مِنَ الْقِرَدَةِ ، فَيَقُولُ لَهَا : أَنْتِ فُلَانَةٌ؟ فَتُشِيرُ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ ، وَتَبْكِي ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْإِنْسُ : أَمَا إِنَّا حَذَّرْنَاكُمْ غَضَبَ اللَّهِ وَعِقَابَهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ بِخَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ بِبَعْضِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذَابِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَاسْمَعِ اللَّهَ يَقُولُ : فـ﴿ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾ [الأعراف : ١٦٥] ، فَلَا أَدْرِي مَا فَعَلَتِ الْفِرْقَةُ الثَّالِثَةُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ مُنْكَرٍ فَلَمْ نَنْهَ عَنْهُ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَقُلْتُ : مَا تَرَىٰ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّهُمْ قَدْ أَنْكَرُوا ، وَكَرِهُوا حِينَ قَالُوا : لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا؟ فَأَعْجَبَهُ قَوْلِي ذَلِكَ ، وَأَمَرَ لِي بِبُرْدَيْنِ غَلِيظَيْنِ فَكَسَانِيهِمَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٣٢٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[٢] بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهَانَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [الأعراف : ١٧٢ ، ١٧٣] ، قَالَ : جَمَعَهُمْ لَهُ يَوْمَئِذٍ جَمِيعًا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْمِ

۩[٢/١٤٩أ]

(١) فيه يحيى بن سليم : صدوق سيئ الحفظ .

•[٣٢٩٧][الإتحاف : كم حم ٢٢] .

(٢) في الأصل : «علي» ، والتصويب من «الإتحاف» و«القضاء والقدر» للبيهقي (٦٦) .

الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَهُمْ أَزْوَاجًا، ثُمَّ صَوَّرَهُمْ، وَاسْتَنْطَقَهُمْ، فَتَكَلَّمُوا، وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ، وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ، وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ، أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ، وَأُشْهِدُ عَلَيْكُمْ أَبَاكُمْ آدَمَ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ نَعْلَمْ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ، فَلَا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا، فَإِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ رُسُلِي، يُذَكِّرُونَكُمْ عَهْدِي وَمِيثَاقِي، وَأُنْزِلُ عَلَيْكُمْ كُتُبِي، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ رَبُّنَا، وَإِلَهُنَا لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، وَرُفِعَ لَهُمْ أَبُوهُمْ آدَمُ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَرَأَىٰ ۩ فِيهِمُ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ وَحَسَنَ الصُّورَةِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَبِّ لَوْ سَوَّيْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُشْكَرَ، وَرَأَىٰ فِيهِمُ الْأَنْبِيَاءَ مِثْلَ السُّرُجِ (١)، وَخُصُّوا بِمِيثَاقٍ وَآخَرَ بِالرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب: ٧] الْآيَةَ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠]، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم: ٥٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٢]، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [يونس: ٧٤]، فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَانَ فِي عِلْمِهِ يَوْمَ أَقَرُّوا بِمَا أَقَرُّوا بِهِ، مَنْ يُكَذِّبُ بِهِ وَمَنْ يُصَدِّقُ بِهِ، فَكَانَ رُوحُ عِيسَىٰ مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أُخِذَ عَلَيْهَا الْمِيثَاقُ فِي زَمَنِ آدَمَ، فَأَرْسَلَ ذَلِكَ الرُّوحَ إِلَىٰ مَرْيَمَ حِينَ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا، فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا إِلَىٰ قَوْلِهِ مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ، قَالَ: حَمَلَتِ الَّذِي خَاطَبَهَا وَهُوَ رُوحُ عِيسَىٰ ﷺ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: دَخَلَ مِنْ فِيهَا.

۩[٢/١٤٩ ب]

(١) السرج: جمع السراج، وهو المصباح. (انظر: المشارق) (٢/ ٢١٢).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٢٩٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَذْكُرُ. وأخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، فِيمَا قُرِئَ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَخْبَرَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، فَقَالَ ۩ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِشِمَالِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الرَّجُلَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

■ هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٢٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ

---

(١) فيه أبو جعفر عيسىٰ بن عبد الله بن ماهان: صدوق سيئ الحفظ، والربيع بن أنس: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

○[٣٢٩٨][الإتحاف: حب ط كم حم ١٥٧٩٤][التحفة: دت س ١٠٦٥٤]، وتقدم برقم (٧٤) وسيأتي برقم (٤٠٤٩).

۩[٢/ ١٥٠ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمسلم بن يسار الجهني قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٣٢٩٩][الإتحاف: كم ١٨٣٤٠][التحفة: ت ١٢٣٢٥]، وسيأتي برقم (٤١٨٣).



عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَمْثَالَ الذَّرِّ ، ثُمَّ جَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا[1] مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَىٰ آدَمَ ، فَقَالَ آدَمُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَبِّ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَرَأَىٰ آدَمُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ يَكُونُ فِي آخِرِ الْأُمَمِ ، قَالَ آدَمُ : كَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ؟ قَالَ : سِتِّينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، حَتَّىٰ يَكُونَ عُمْرُهُ مِائَةَ سَنَةٍ ، فَقَالَ اللهُ ﷻ : إِذَنْ يُكْتَبُ وَيُخْتَمُ فَلَا يُبَدَّلُ ، فَلَمَّا انْقَضَىٰ عُمُرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ رُوحِهِ ، قَالَ آدَمُ : أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ : أَوَلَمْ تَجْعَلْهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ؟» قَالَ : «فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ وَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَخَطِئَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

●[٣٣٠٠] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ۩ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، فِي قَوْلِهِ ﷿ ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف : ١٧٥] ، قَالَ : هُوَ بَلْعَمُ بْنُ آبَرَ[3] .

---

(١) وبيص : بريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه هشام بن سعد : صدوق له أوهام ، قال الحاكم : «أخرج له مسلم في الشواهد» .

●[٣٣٠٠] [الإتحاف : كم ١٣٢٣٠] .

۩[٢/ ١٥٠ ب]

(٣) رواته رواة الصحيحين .

٨- سُورَةُ الْأَنْفَالِ

[٣٣٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ ، قَالَ : فِينَا يَوْمَ بَدْرٍ نَزَلَتْ كَانَ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ ، ثُلُثٌ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ ، وَثُلُثٌ يَجْمَعُ الْمَتَاعَ ، وَيَأْخُذُ الْأُسَارَىٰ ، وَثُلُثٌ عِنْدَ الْخَيْمَةِ ، يَحْرُسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا جَمَعَ الْمَتَاعَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَقَالَ الَّذِينَ جَمَعُوهُ وَأَخَذُوهُ ، قَدْ نَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، كُلَّ امْرِئٍ مِنَّا مَا أَصَابَ فَهُوَ لَنَا دُونَكُمْ ، وَقَالَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ وَيَطْلُبُونَهُ : وَاللَّهِ لَوْلَا نَحْنُ مَا أَصَبْتُمُوهُ ، فَنَحْنُ شَغَلْنَا الْقَوْمَ عَنْكُمْ ، وَقَالَ الْحَرَسُ : وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ بِأَحَقَّ مِنْهُ مِنَّا ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنْ نُقَاتِلَ الْعَدُوَّ حِينَ مَنَحَنَا اللَّهُ أَكْتَافَهُمْ أَنْ نَأْخُذَ الْمَتَاعَ حِينَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُمْنَعُ دُونَهُ وَلَكِنَّا خِفْنَا غِرَّةَ[٢] الْعَدُوِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُمْنَا دُونَهُ ، قَالَ : فَانْتَزَعَهَا اللَّهُ مِنْ أَيْدِينَا ، فَجَعَلَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَسَمَهُ عَلَى السَّوَاءِ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِ يَوْمَئِذٍ خُمُسٌ ، كَانَ فِيهِ تَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتُهُ وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

[٣٣٠١] [الإتحاف : كم حم ٦٨٠٠] .

(١) هكذا وقع في «الأصل» و«الإتحاف» : «الحارث بن عبد الرحمن» ، وهو خطأ من النساخ ، أو وهم في الرواية ، صوابه : «عبد الرحمن بن الحارث» ، فالحديث معروف من رواية محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن سليمان بن موسى الأشدق ، عن مكحول ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : سألت عبادة بن الصامت . وهكذا رواه الحاكم نفسه في موضع آخر من كتابه برقم (٢٦٤٥) .

(٢) الغرة : الغفلة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم للحارث بن عبد الرحمن وهو صدوق له أوهام ، وأخرج لابن إسحاق في المتابعات .

○[٣٣٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا أَوْ أَتَىٰ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا**»، فَتَسَارَعَ الشُّبَّانُ إِلَىٰ ذَلِكَ، وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، جَاءَ الشُّبَّانُ يَطْلُبُونَ مَا جُعِلَ لَهُمْ، وَقَالَتِ ۩ الشُّيُوخُ: إِنَّا كُنَّا رِدْأً لَكُمْ، وَكُنَّا تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٣٣٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَتْلَىٰ، قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرَ[٢] لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ[٣]، أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ، قَالَ: «**لِمَ؟**»، قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَنْجَزَ لَكَ مَا وَعَدَكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

●[٣٣٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدٍ الْقَاضِي، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

○[٣٣٠٢] [الإتحاف: طح حب كم ٨٤٥٨] [التحفة: د س ٦٠٨١]، وتقدم برقم (٢٦٣١).
۩[٢/ ١٥١ أ]

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ مسدد فروىٰ له البخاري وحده، وداود بن أبي هند فروىٰ له مسلم وحده.

(٢) العير: الإبل والدواب وما تحمله. (انظر: النهاية، مادة: عير).

(٣) وثاقه: قيده. (انظر: النهاية، مادة: وثق).

(٤) فيه سماك: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٣٣٠٤] [الإتحاف: كم ٥٦٩٤].

دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ﴾ [الأنفال : ١٦] ، قَالَ : نَزَلَتْ فِينَا يَوْمَ بَدْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٣٠٥] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَقْبَلَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُهُ ، فَاعْتَرَضَ لَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَلَّوْا سَبِيلَهُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَرْقُوَةَ أُبَيٍّ مِنْ فُرْجَةٍ بَيْنَ سَابِغَةِ الدِّرْعِ وَالْبَيْضَةِ ، فَطَعَنَهُ بِحَرْبَتِهِ فَسَقَطَ أُبَيٌّ عَنْ فَرَسِهِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ طَعْنَتِهِ دَمٌ ، فَكَسَرَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ وَهُوَ يَخُورُ خُوَارَ الثَّوْرِ ، فَقَالُوا لَهُ : مَا أَعْجَزَكَ إِنَّمَا هُوَ خَدْشٌ ، فَذَكَرَ لَهُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**بَلْ أَنَا أَقْتُلُ أُبَيًّا**» ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ هَذَا الَّذِي بِي بِأَهْلِ ذِي الْمَجَازِ لَمَاتُوا أَجْمَعِينَ ، فَمَاتَ أُبَيٌّ إِلَى النَّارِ ، سُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ مَكَّةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾ [الأنفال : ١٧] الْآيَةَ ۩ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٣٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليعقوب بن يوسف السدوسي ، ولم يرد فيه رواية لشعبة عن داود بن أبي هند .

○[٣٣٠٥] [الإتحاف : كم ١٦٥٧٤] .

۩[٢/ ١٥١ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن فليح .

●[٣٣٠٦] [الإتحاف : كم حم ٦٩٥٩] .

الْقَطِيعِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ ، قَالَ : كَانَ الْمُسْتَفْتِحَ أَبُو جَهْلٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ : اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَقْطَعَ لِلرَّحِمِ ، وَآتَانَا بِمَا لَا نَعْرِفُ ، فَأَحِنْهُ الْغَدَاةَ ، فَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَاحَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال : ١٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

● [٣٣٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال : ٢٤] ، قَالَ : يَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ ، وَيَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْمَعَاصِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○ [٣٣٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا ، فَقَالَ : «هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟» ، قَالُوا : فِينَا ابْنُ أُخْتِنَا ، وَفِينَا حَلِيفُنَا ، وَفِينَا مَوْلَانَا ، فَقَالَ : «حَلِيفُنَا مِنَّا وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا وَمَوْلَانَا مِنَّا ، إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ» .

---

(١) إسناد طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد على شرط الشيخين ، وعبد الله بن ثعلبة أبي صعير أخرج له البخاري وحده .

●[٣٣٠٧] [الإتحاف : كم ٧٥٥٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لعبد الله بن عبد الله .

○[٣٣٠٨] [الإتحاف : كم حم ٤٥٨٩] ، وسيأتي برقم (٧١٤٧) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٣٠٩] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ » [الأنفال : ٦٠] « أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الْبُخَارِيُّ ؛ لِأَنَّ صَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ أَوْقَفَهُ(٢) .

•[٣٣١٠] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ۩ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ الرَّحِمَ لَتُقْطَعُ ، وَإِنَّ النِّعْمَةَ لَتُكْفَرُ ، وَإِنَّ اللهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يُزَحْزِحْهَا شَيْءٌ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال : ٦٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٣٣٠٩] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ١٣٨٩٤] [التحفة : م دق ٩٩١١- ت ٩٩٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم مرفوعا من غير هذا الطريق عن عقبة بن عامر برقم (١٩٦٨) ، وقد أخرجه الدارمي (٢٤٤٨) من هذا الوجه عن عبد الله بن يزيد المقرئ موقوفا على عقبة ، أما رواية صالح بن كيسان فليس فيها ، وقف ، قال الترمذي في «سننه» (٣٠٨٣) : «حدثنا أحمد بن منيع قال : حدثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن رجل لم يسمه ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية على المنبر : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ قال : «ألا إن القوة الرمي - ثلاث مرات - ألا إن الله سيفتح لكم الأرض ، وستكفون المؤنة ، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه . وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن عقبة بن عامر ، وحديث وكيع أصح ، وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة بن عامر وقد أدرك ابن عمر» .

•[٣٣١٠] [الإتحاف : كم ٧٨٥٣] .

۩[٢/ ١٥٢ أ]

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين .

●[٣٣١١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ. وأخبرني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا إِسْحَاقَ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَعْرِفُنِي؟ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُكَ وَأُحِبُّكَ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال: ٦٣] الْآيَةَ.

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي حَاتِمٍ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٣١٢] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: اسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَسَارَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: قَوْمُكَ وَعَشِيرَتُكَ فَخَلِّ سَبِيلَهُمْ، فَاسْتَشَارَ عُمَرَ، فَقَالَ: اقْتُلْهُمْ، قَالَ: فَفَدَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [الأنفال: ٦٧، ٦٩]، قَالَ: فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ، فَقَالَ: «كَادَ أَنْ يُصِيبَنَا فِي خِلَافِكَ بَلَاءٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٣١١] [الإتحاف: كم ١٣١٠١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص، ولم يرد في الصحيحين رواية لمالك بن إسماعيل النهدي عن محمد بن فضيل، ولا لفضيل عن أبي إسحاق، ولم يرد في الصحيحين كذلك رواية ليعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان.

○[٣٣١٢] [الإتحاف: كم ١٠١٤٨].

(٢) فيه إبراهيم بن مهاجر: صدوق لين الحفظ.

ە[٣٣١٣] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ ، فِي نَفَرٍ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَشَتَمُوهُ ، فَقَالَ سَعْدٌ : مَهْلًا عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَإِنَّا أَصَبْنَا دُنْيَا مَعَ ۩ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال : ٦٨] ، فَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ رَحْمَةً مِنَ اللهِ سَبَقَتْ لَنَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَوَاللَّهِ إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُكَ وَيُسَمِّيكَ الْأَخْنَسَ ، فَضَحِكَ سَعْدٌ حَتَّى اسْتَعْلَاهُ الضَّحِكُ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَيْسَ قَدْ يَجِدُ الْمَرْءُ عَلَىٰ أَخِيهِ فِي الْأَمْرِ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، ثُمَّ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَمَانَتَهُ وَذَكَرَ كَلِمَةً أُخْرَىٰ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

***

ە[٣٣١٣] [الإتحاف : كم ٤٩٩٥] .

۩[٢/ ١٥٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لزكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو ولا لعبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة ولا لزيد عن عمرو بن مرة ، ولا لخيثمة عن سعد بن أبي وقاص .

٩- سُورَةُ بَرَاءَةَ

٥[٣٣١٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي [١] وَإِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ ، فَمَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ ، وَهُوَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّوَرِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ دَعَا بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ لَهُ ، فَيَقُولُ : «**ضَعُوا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا**» فَلَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَيَقُولُ «**ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا**» ، وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَتْ بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا ، فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا ، فَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ [٢] .

●[٣٣١٥] فحدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنَيْدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه :

٥[٣٣١٤] [الإتحاف : طح حب كم حم ١٣٦٩٠] [التحفة : د ت س ٩٨١٩] ، وتقدم برقم (٢٩١٥) .

(١) المثاني : السور التي تقصر عن المئين (السور ذوات مائة آية) وتزيد عن المفصل (من الحجرات أو ق إلى آخر المصحف) كأن المئين جعلت مبادي ، والتي تليها مثاني . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

(٢) فيه يزيد الفارسي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٣١٥] [الإتحاف : كم ١٤٥٣٠] .

لِمَ لَمْ تُكْتَبْ فِي بَرَاءَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ قَالَ: لِأَنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَانٌ وَبَرَاءَةُ أُنْزِلَتْ بِالسَّيْفِ، لَيْسَ فِيهَا أَمَانٌ[1].

●[٣٣١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ۩، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: مَا تَقْرَءُونَ رُبُعَهَا، يَعْنِي بَرَاءَةَ، وَإِنَّكُمْ تُسَمُّونَهَا سُورَةَ التَّوْبَةِ، وَهِيَ سُورَةُ الْعَذَابِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٣٣١٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَعْثِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ بِبَرَاءَةَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ: فَبِمَ كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَإِنَّ أَجَلَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَنَادَيْتُ حَتَّى صَحِلَ[3] صَوْتِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

---

(١) فيه محمد بن زكريا بن دينار: ضعيف وفي روايته عن المجاهيل بعض المناكير، ويعقوب بن جعفر بن سليمان: لم نقف له على ترجمة، وسليمان: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

●[٣٣١٦] [الإتحاف: كم ٤٢٢٦].

۩[٢/ ١٥٣ أ]

(٢) فيه القاسم بن الحكم العرني: صدوق فيه لين، وعبد الله بن سلمة: صدوق تغير حفظه.

○[٣٣١٧] [الإتحاف: مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة: خ م د س ٦٦٢٤- خ م د س ١٢٢٧٨- س ١٤٣٥٣- خ ١٨٥٩٩]، وسيأتي برقم (٧٥٥٩).

(٣) صحل: بُحَّ. (انظر: النهاية، مادة: صحل).

(٤) فيه المحرر بن أبي هريرة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

٥ [٣٣١٨] حدثني أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالطَّابِرَانِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭬ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟»، قَالُوا: هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟»، قَالُوا: هَذَا الْبَلَدُ الْحَرَامُ، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟»، قَالُوا: الشَّهْرُ الْحَرَامُ، قَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، فَدِمَاؤُكُمْ، وَأَمْوَالُكُمْ، وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ فِي هَذَا الْيَوْمِ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ بَلَّغْتُ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَطَفِقَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»، ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2].

وَأَكْثَرُ هَذَا الْمَتْنِ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، إِلَّا قَوْلُهُ: إِنَّ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ سُنَّةٌ، فَإِنَّ الْأَقَاوِيلَ فِيهِ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ﭬ عَلَى خِلَافٍ بَيْنَهُمْ فِيهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: يَوْمُ النَّحْرِ.

٥ [٣٣١٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ. وأخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ

= والحديث أصله عند البخاري برقم (٣٧٣، ١٦٣٥، ٣١٨٥، ٤٣٤٦، ٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٤٦٣٧) ومسلم برقم (١٣٦٨) كلاهما من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة ﭬ بنحوه، وليس فيه: «لا يدخل الجنة إلا مؤمن» وكذلك: «ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فإن أجله أربعة أشهر فناديت حتى صحل صوتي».

٥[٣٣١٨] [الإتحاف: عه طح كم ١١٤٤٦] [التحفة: خت د ق ٨٥١٤].

(١) **طفق**: أخذ. (انظر: اللسان، مادة: طفق).

(٢) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق يخطئ.

٥[٣٣١٩] [الإتحاف: كم ١٠٨٦] [التحفة: ق ٨٣٢].

۩[٢/ ١٥٣ ب]

الْجَلَّابُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ - فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ ، وَهُوَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ مَرْجِ(1) الْأَحَادِيثِ ، وَاخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ : ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ﴾ ، وَقَوْلُهُ ﷻ : ﴿فَإِن تَابُواْ﴾ ، يَقُولُ : خَلَعُوا الْأَوْثَانَ وَعِبَادَتَهَا ﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ﴾ [التوبة : ٥] ، وَقَالَ ﷻ فِي آيَةٍ أُخْرَى : ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ [التوبة : ١١]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(2) .

•[٣٣٢٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ﴾ [التوبة : ١٢] ، قَالَ : لَا عَهْدَ لَهُمْ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : مَا قُوتِلُوا بَعْدُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(3) .

•[٣٣٢١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ(4) بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،

---

(١) مرج : اختلاط ، والجمع : مُرُوج . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٢) فيه أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ ، والربيع بن أنس وهو صدوق له أوهام . وأشار الذهبي للإدراج في متنه .

•[٣٣٢٠] [الإتحاف : كم ٤٢٢٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ، والحديث موقوف .

•[٣٣٢١] [الإتحاف : كم ١٠١٥١] .

(٤) قوله : «حدثني أبو بكر بن» مطموس بالأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ : ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ [التوبة : ١٢] ، قَالَ : أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهُمُ الَّذِينَ نَكَثُوا[١] عَهْدَ اللَّهِ ، وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ مِنْ مَكَّةَ .

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٣٣٢٢] **حدثنا** دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَعْدٍ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَلْزَمُ الْمَسْجِدَ ، فَلَا تَحَرَّجُوا[٣] أَنْ تَشْهَدُوا أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ** : ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾» [التوبة : ١٨] .

▪ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

٥[٣٣٢٣] **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ[٥] ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة : ٣٤] كَبُرَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالُوا : مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُنَا أَنْ يَتْرُكَ مَالًا لِوَلَدِهِ

---

(١) **النكث** : نقض العهد . (انظر : النهاية ، مادة : نكث) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي داود إلا تعليقا ، ولم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله .

٥[٣٣٢٢] [**الإتحاف** : مي خز حب كم حم ٥٢٨٢] [**التحفة** : ت ق ٤٠٥٠] ، وتقدم برقم (٨٦٥) .

(٣) **تحرجوا** : الحرج في الأصل : الضيق ، وقيل : الحرج أضيق الضيق . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

۩[٢/ ١٥٤ أ]

(٤) فيه خالد بن خداش : صدوق يخطئ ، ودراج أبو السمح : في حديثه ضعف .

٥[٣٣٢٣] [**الإتحاف** : كم ٨٨٣٠] ، وتقدم برقم (١٥٠٦) .

(٥) وقع في الأصل : «عثمان بن القطان الخزاعي» ، والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج .

يَبْقَى بَعْدَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ أَنَا أُفَرِّجُ عَنْكُمْ ، قَالَ : فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقَ عُمَرُ وَاتَّبَعَهُ ثَوْبَانُ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطَيِّبَ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ فِي أَمْوَالٍ تَبْقَى بَعْدَكُمْ**» ، قَالَ : فَكَبَّرَ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُهُ الْمَرْءُ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٣٢٤] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنْبَأَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جَلَسْنَا إِلَى الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بِدِمَشْقَ وَهُوَ عَلَى تَابُوتٍ مَا بِهِ عَنْهُ فَضْلٌ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَوْ قَعَدْتَ الْعَامَ عَنِ الْغَزْوِ ، قَالَ : أَتَتْ عَلَيْنَا الْبُحُوثُ يَعْنِي سُورَةَ التَّوْبَةِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة : ٤١] وَلَا أَجِدُنِي إِلَّا خَفِيفًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٣٢٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة : ١٠٤] ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ ، إِذَا كَانَتْ مِنْ طَيِّبٍ فَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ اللُّقْمَةِ ، فَيُرَبِّيهَا اللَّهُ لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَصِيلَهُ ، أَوْ مُهْرَهُ فَيَرْبُو فِي كَفِّ اللَّهِ ، أَوْ قَالَ فِي يَدِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ .

---

(١) فيه عثمان أبي اليقظان : ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع .

●[٣٣٢٤] [الإتحاف : كم ١٧٠٠٧] .

(٢) رواته رواة مسلم .

●[٣٣٢٥] [الإتحاف : خز كم حم ١٩٦٧٣] [التحفة : خت م ١٢٣١٨ - خت م ١٢٦٤١ - م ١٢٦٧٥ - م ١٢٧٧٩ - خت م ١٢٨٠٣ - خ م ١٢٨١٩ - خت م ت س ق ١٣٣٧٩] .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ ۩. هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ه [٣٣٢٦] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ، قَالَ: «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢)، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَصَحُّ مِنْهُ.

• [٣٣٢٧] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ، مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣).

۩ [٢/ ١٥٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية القاسم عن أبي هريرة، وقد أخرجه البخاري (١٤٢٠) (٧٤٢٦)، ومسلم (١٠٢٨/ ٣) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم برقم (١٠٢٨) من حديث سعيد بن يسار عنه، وبرقم (١٠٢٨/ ١) (١٠٢٨/ ٢) من حديث سهيل عن أبيه.

ه [٣٣٢٦] [الإتحاف: كم حم ٤٥].

(٢) فيه عبد الله بن عامر الأسلمي: ضعيف.

• [٣٣٢٧] [الإتحاف: حب كم حم ٥٤١٩] [التحفة: م ت س ٤١١٨ - ت ٤٤٤٠].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى أسامة بن زيد وهو صدوق يهم، وعبد الرحمن بن أبي سعيد فأخرج لهما البخاري تعليقا.

والحديث أخرجه مسلم برقم (١٤١٥) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي سعيد به، ولكن مرفوعا.

٥[٣٣٢٨] أَخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ[1] بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَحْبَلٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : تَلَاحَىٰ[2] رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ الْآخَرُ : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ ، فَتَسَاوَقَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ هُوَ هَذَا الْمَسْجِدُ**»[3] .

٥[٣٣٢٩] أَخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ [التوبة : ١٠٨] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ خَيْرًا ، فَمَا طُهُورُكُمْ هَذَا؟**» قَالُوا : نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ ، قَالَ : «**هُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمْ بِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

٥[٣٣٢٨] [الإتحاف : خز حب كم حم ٥٨٤١] [التحفة : م ت س ٤١١٨ - م ٤٤٢٧ - ت ٤٤٤٠] .

(١) في «الأصل» : «عبيد الله» والتصويب كما «بالإتحاف» .

(٢) تلاحى : تنازع وتخاصم . (انظر : النهاية ، مادة : لحا) .

(٣) فيه أبو يحيى واسمه سمعان وهو جد عبد الله بن محمد بن أبي يحيى : لا بأس به .

والحديث أخرجه مسلم برقم (١٤١٥) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه بنحوه دون ذكر قصة تلاحي الرجلين ، وفيه أن السائل هو أبو سعيد الخدري ﷺ .

٥[٣٣٢٩] [الإتحاف : جا قط كم ٢٧٣١] [التحفة : ق ٩٢٦ - ق ٢٣٣٧] ، وتقدم برقم (٥٦٢) وبرقم (٦٨٥) من حديث أبي أيوب وحده .

(٤) فيه هشام بن عمار السلمي : صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ؛ فحديثه القديم أصح ، عتبة بن أبي حكيم : صدوق يخطئ كثيرا .

٥[٣٣٣٠] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْمُذَكِّرُ، حَدَّثَنَا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ عَنِ السَّيَّاحِينَ، فَقَالَ: «هُمُ الصَّائِمُونَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ عَلَى أَنَّهُ مِمَّا أَرْسَلَهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي إِسْنَادِهِ(١).

•[٣٣٣١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وأخبرني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: لَا تَسْتَغْفِرْ لِأَبَوَيْكَ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ؟ ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝١١٣ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٣، ١١٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٣٣٣٠] [الإتحاف: كم ١٩٤٢٩].

۩[٢/ ١٥٥ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لحامد بن يحيى البلخي، ولم يرد في مسلم رواية لعمرو بن دينار عن عبيد بن عمرو، قال الذهبي في «التلخيص»: «أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة»، وقال البيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٩٣): «هم الصائمون هكذا روي بهذا الإسناد موصولا والمحفوظ عن ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلا».

•[٣٣٣١] [الإتحاف: كم ١٤٤٩٢].

(٢) فيه أبو الخليل عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وأبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ.

٥[٣٣٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ الْيَمَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَكَ اللَّهُ، وَغَفَرَ لَكَ يَا عَمُّ، وَلَا أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لَكَ حَتَّى يَنْهَانِيَ اللَّهُ** ﷻ»، فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَوْتَاهُمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ [التَّوْبَةِ: ١١٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَالَ لَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَثَرِهِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا وَصَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ، غَيْرَ أَبِي حُمَةَ الْيَمَانِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ أَصْحَابُ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْهُ(١).

٥[٣٣٣٣] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيْ عَمِّ إِنَّكَ** ۞ **أَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ حَقًّا، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يَدًا، وَلَأَنْتَ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَيَّ مِنْ وَالِدِي، فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبُ لَكَ بِهَا الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»، فَقَالَا لَهُ: أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَسَكَتَ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَنَا عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ**»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣] الْآيَةَ، ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [التوبة: ١١٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

٥[٣٣٣٢] [الإتحاف: كم ٣٠٣٠].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي حمة اليماني: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ربما أخطأ وأغرب.

٥[٣٣٣٣] [الإتحاف: كم ١٨٧١٩] [التحفة: م ت ١٣٤٤٢].

۞[٢/ ١٥٥ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّ يُونُسَ وَعَقِيلًا أَرْسَلَاهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ[١] .

○ [٣٣٣٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ فِي الْمَقَابِرِ ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَأَمَرَنَا فَجَلَسْنَا ، ثُمَّ تَخَطَّا الْقُبُورَ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَبْرٍ مِنْهَا ، فَنَاجَاهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ ارْتَفَعَ نَحِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَاكِيًا ، فَبَكَيْنَا لِبُكَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْنَا ، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الَّذِي أَبْكَاكَ فَقَدْ أَبْكَانَا وَأَفْزَعَنَا؟ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : «**أَفْزَعَكُمْ بُكَائِي؟**» فَقُلْنَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي أُنَاجِي فِيهِ ، قَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا ، فَأَذِنَ لِي فِيهِ ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الِاسْتِغْفَارِ لَهَا ، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فِيهِ ، وَنَزَلَ عَلَيَّ** : ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾» [التوبة : ١١٣] حَتَّىٰ خَتَمَ الْآيَةَ ، ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة : ١١٤] ، «**فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِوَالِدِهِ مِنَ الرِّقَّةِ ، فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٢] ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيهِ مُخْتَصَرًا .

● [٣٣٣٥] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) فيه سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري باتفاقهم . والحديث أخرجه البخاري (١٣٦٨) ، (٣٨٧٣) ، (٤٦٥٥) ، (٤٧٥٣) ، ومسلم (١٦) من طرق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه به بنحوه ، وليس عندهما : عن أبي هريرة .

○ [٣٣٣٤] [الإتحاف : حب قط كم حم ١٣٢٣٩] [التحفة : ق ٩٥٦٢] .

(٢) فيه أيوب بن هانئ وهو صدوق فيه لين ، وضعفه ابن معين .

● [٣٣٣٥] [الإتحاف : كم ٧٥٥٧] .

جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧] عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ: عَلَىٰ مَتْنِ[١] الرِّيحِ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٣٣٣٦] حدثني الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفِرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، مَوْلَىٰ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ غَزَاةً لَهُ، قَالَ: فَدَعَا جَعْفَرًا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: لَا أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدًا، قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَا تَخَلَّفْتَ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ؟»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُبْكِينِي خِصَالٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ، تَقُولُ قُرَيْشٌ غَدًا: مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، وَخَذَلَهُ، وَيُبْكِينِي خَصْلَةٌ أُخْرَىٰ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا﴾ [التوبة: ١٢٠] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، فَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَّا قَوْلُكَ تَقُولُ قُرَيْشٌ مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، وَخَذَلَهُ، فَإِنَّ لَكَ بِي أُسْوَةً، قَالُوا سَاحِرٌ، وَكَاهِنٌ، وَكَذَّابٌ أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ اللَّهِ، هَذِهِ أَبْهَارٌ مِنْ فُلْفُلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعْهُ وَاسْتَمْتِعْ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّىٰ يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ».**

[٢/١٥٦أ]

(١) متن: المتن من كل شيء: ما صلب من ظهره، والجمع: متون ومتان. (انظر: اللسان، مادة: متن).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ، ولم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو.

٥[٣٣٣٦] [الإتحاف: كم ١٤١٤٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٣٣٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَيْتِ ، فَكَانَ يَأْخُذُ بِيَدِي ، فَيُعَلِّمُنِي لَحْنَ الْكَلَامِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْعَالِيَةِ لَا تَقُلِ انْصَرَفْتُمْ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَلَكِنْ قُلْ قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ٱنصَرَفُوا۟ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم﴾ [التوبة : ١٢٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٣٣٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ ﷺ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ ، قَالَ : آخِرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة : ١٢٨] .

■ حَدِيثُ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) في الحديث محمد بن بكير الحضرمي وهو صدوق يخطئ ، وعبد الله بن بكير الغنوي قال الذهبي : «قال الساجي : من أهل الصدق وليس بقوي ، وذكر له ابن عدي مناكير» . قلت : روى عنه ابن مهدي ، وقال الذهبي في «تعليقه على المستدرك» : «منكر الحديث ، وحكيم بن جبير : ضعيف رمي بالتشيع» . وقال الذهبي : «أنى له الصحة والوضع لائح عليه» .

•[٣٣٣٧] [الإتحاف : كم ٧٣٢٤] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي خلدة وهو خالد بن دينار فمن رواة البخاري وحده .

•[٣٣٣٨] [الإتحاف : كم عم ٧٧] .

۩[٢/١٥٦ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان ليوسف بن مهران .

١٠- سُورَةُ يُونُسَ عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٣٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢]، قَالَ: سَلَفُ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○ [٣٣٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَبْغِ وَلَا تَكُنْ بَاغِيًا، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ:** ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم﴾ [يونس: ٢٣]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○ [٣٣٤١] حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْهَقِيُّ بِهَا، مِنْ أَصْلِ كِتَابِ خَالِهِ، حَدَّثَنَا خَالِي الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي

• [٣٣٣٩] [الإتحاف: كم ٧].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن مرزوق فلم يخرج له مسلم.

○ [٣٣٤٠] [الإتحاف: كم ١٧١٧٦].

(٢) فيه عيينة بن عبد الرحمن: صدوق.

○ [٣٣٤١] [الإتحاف: كم ٣١٥٧] [التحفة: خ ٢٢٦٤ - خت ت ٢٢٦٧]، وسيأتي برقم (٨٤٠١).

خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥]، فَقَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعَهُ أُذُنُكَ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ، كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ الرَّسُولُ مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْإِسْلَامَ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مِنْهَا» ۩.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

●[٣٣٤٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، أَنَّ وَفْدَ أَهْلِ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ، أَقْبَلُوا نَحْوَهُ، قَالَ: وَكَرِهَ أَنْ يَقْدَمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا لَهُ: ادْعُ بِالْمُصْحَفِ، وَافْتَتِحِ السَّابِعَةَ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ، فَقَرَأَهَا حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [يونس: ٥٩]، قَالُوا لَهُ: قِفْ، أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنَ الْحِمَى اللَّهُ أَذِنَ لَكَ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرِي؟ قَالَ:

۩[٢/١٥٧أ]

(١) أخرجه البخاري (٧٢٧٧) من طريق سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله بنحوه.

●[٣٣٤٢] [الإتحاف: خز حب كم ١٣٧٥٦].

فَقَالَ : امْضِهِ ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا ، فَأَمَّا الْحِمَىٰ فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الْحِمَىٰ قَبْلِي لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا وُلِّيتُ ، وَزَادَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ ، فَزِدْتُ فِي الْحِمَىٰ ، لَمَّا زَادَ فِي الصَّدَقَةِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٣٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ(٢) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : أَطَالَ الْحَجَّاجُ الْخُطْبَةَ فَوَضَعَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ بَدَّلَ كِتَابَ اللَّهِ ، فَقَعَدَ ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : لَا يَسْتَطِيعُ ذَاكَ أَنْتَ وَلَا ابْنُ الزُّبَيْرِ ؛ ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [يونس : ٦٤] . فَقَالَ الْحَجَّاجُ : لَقَدْ أُوتِيتَ عِلْمًا إِنْ نَفَعَكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٣٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [يونس : ٦٤] ، قَالَ : **«هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الرَّجُلُ ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ»** .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثق غيره .

●[٣٣٤٣] [الإتحاف : كم ١٠٣٥٨] .

(٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب ، ووقع في «الإتحاف» : «أبو نعيم» وهو تصحيف .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي النعمان وهو محمد بن الفضل عن إسماعيل بن علية .

○[٣٣٤٤] [الإتحاف : مي كم حم الطيالسي ٦٧٦٥] [التحفة : ت ق ٥١٢٣] ، وسيأتي برقم (٨٣٩١) .



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

٥[٣٣٤٥] *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ ۩ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**جَعَلَ جِبْرِيلُ يَدُسُّ الطِّينَ فِي فِرْعَوْنَ ، مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ أَصْحَابِ شُعْبَةَ أَوْقَفُوهُ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٢)] .

***

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ أبي قلابة وهو صدوق يخطئ تغير حفظه ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن : قال ابن خراش : لم يسمع من عبادة .

٥[٣٣٤٥][الإتحاف : حب كم الطيالسي حم ٧٥٩٨][التحفة : ت س ٥٥٦١- ت ٦٥٦٠] ، وتقدم برقم (١٨٩) ، (١٩٠) وسيأتي برقم (٧٨٤٣) .

۩[٢/ ١٥٧ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس علىٰ شرط الشيخين ، لأن أكثر أصحاب شعبة وقفوه على ابن عباس .

١١- سُورَةُ هُودٍ عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٣٣٤٦] أَخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الْآيَاتِ ، فَهَؤُلَاءِ قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً ، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ[(١)] ، فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وِرْدِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا ، مِثْلَ مَا كَانُوا يَتَرَوَّوْنَ مِنْ مَائِهِمْ ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ، فَعَقَرُوهَا ، فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَكَانَ مَوْعُودًا مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمُ الصَّيْحَةُ ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَوَاتِ وَمَغَارِبِهَا ، مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُوَ؟ قَالَ : «أَبُو رِغَالٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

•[٣٣٤٧] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [هود : ٦] ، قَالَ : مُسْتَقَرُّهَا فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدَعُهَا حَيْثُ تَمُوتُ .

٥[٣٣٤٦] [الإتحاف : حب كم طس حم ٣٣٦٦] ، وتقدم برقم (٣٢٩٠) وسيأتي برقم (٤١٢٠) .

(١) الفج : الطريق الواسع . (انظر : النهاية ، مادة : فجج) .

(٢) فيه مسلم بن خالد : فقيه صدوق كثير الأوهام ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدلس .

•[٣٣٤٧] [الإتحاف : كم ١٢٤٧٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

•[٣٣٤٨] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ﵄ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود : ٧] ، عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ الْمَاءُ؟ قَالَ ۩ : عَلَىٰ مَتْنِ الرِّيحِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٣٣٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : دَخَلَ قَوْمٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ ، يَقُولُونَ : أَعْطِنَا ، حَتَّىٰ سَاءَهُ ذَلِكَ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُونَ ، فَقَالُوا : جِئْنَا نُسَلِّمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَتَفَقَّهُ فِي الدِّينِ ، وَنَسْأَلُهُ عَنْ بَدْءِ هَذَا الْأَمْرِ ، فَقَالَ : «**كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ غَيْرَهُ ، وَكَانَ الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ ، ثُمَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ**» ، قَالَ : ثُمَّ أَتَاهُ آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ نَاقَتَكَ قَدْ ذَهَبَتْ ، قَالَ : فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد ، ولا لإسماعيل عن إبراهيم .

•[٣٣٤٨] [الإتحاف : كم ٧٥٥٧] .

۩ [٢/١٥٨ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ ، ولا للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم ، ولم يرد في الصحيحين رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو .

○[٣٣٤٩] [الإتحاف : خز كم ٢٢٦٢] .

(٣) فيه المسعودي : صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

•[٣٣٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ [هود: ٨]، قَالَ: إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٣٥١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْمَعُ بِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي إِلَّا دَخَلَ النَّارَ**»، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَيْنَ تَصْدِيقُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَقُلْ مَا سَمِعْتَ حَدَّثَنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا وَجَدْتُ تَصْدِيقَهَا فِي الْقُرْآنِ؟ حَتَّى وَجَدْتُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾ [هود: ١٧]، قَالَ: الْأَحْزَابُ: الْمِلَلُ كُلُّهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٣٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ⇧، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، حَدَّثَنِي فَائِدٌ، مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا**

•[٣٣٥٠][الإتحاف: كم ٨٩١٤].

(١) فيه عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

○[٣٣٥١][الإتحاف: كم ٧٣٩٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان لزيد بن المبارك الصنعاني، وكان زيد ترك الرواية عن عبد الرزاق ذكره العقيلي كما في «ميزان الاعتدال»، وشيخ الحاكم وشيخ شيخه لم نعثر على من وثقهما.

○[٣٣٥٢][الإتحاف: كم ٢١٥٠٧]، وسيأتي برقم (٤٠٥٨).

⇧[٢/١٥٨ ب]

مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ» ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «كَانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ، يَدْعُوهُمْ حَتَّىٰ كَانَ آخِرَ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً ، فَعَظُمَتْ ، وَذَهَبَتْ كُلَّ مَذْهَبٍ ، ثُمَّ قَطَعَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، وَيَمُرُّونَ ، فَيَسْأَلُونَهُ ، فَيَقُولُ : أَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : تَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ ، وَكَيْفَ تَجْرِي؟ قَالَ : سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا فَارَ التَّنُّورُ[1] ، وَكَثُرَ الْمَاءُ فِي السِّكَكِ ، خَشِيَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّىٰ بَلَغَتْ ثُلُثَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهُ رَفَعَتْهُ بِيَدِهَا حَتَّىٰ ذَهَبَ بِهِمَا الْمَاءُ ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

•[٣٣٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَهَلَاكِ قَوْمِهِ ثَلَاثُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ فَارَ التَّنُّورُ بِالْهِنْدِ وَطَافَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ بِالْكَعْبَةِ أُسْبُوعًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

o[٣٣٥٤] أخبرنا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ ،

---

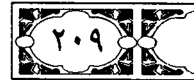
(١) التنور : الفرن يُخبز فيه . (انظر : النهاية ، مادة : تنر) .

(٢) فيه موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق سيئ الحفظ ، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٣٣٥٣] [الإتحاف : كم ٨٤٧٨] .

(٣) فيه أبو يحيى الحماني وهو صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء ، والنضر أبو عمر الخزاز وهو متروك .

o[٣٣٥٤] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٩] ، وسيأتي برقم (٤٧٧٩) .



قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ، يَقُولُ : وَهُوَ آخِذٌ بِبَابِ الْكَعْبَةِ : أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا مَنْ عَرَفْتُمْ ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ**» ۞ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٣٥٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ عَلَىٰ وَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا؟**» قَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ ، فَقَالَ : «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ مُنْهَبِطًا لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّكْبِيرِ**» ، ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ(٢) ، فَقَالَ : «**مَا هَذِهِ الثَّنِيَّةُ؟**» ، قَالُوا : ثَنِيَّةُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ : «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ(٣) خِطَامُهَا(٤) لِيفٌ وَهُوَ يُلَبِّي ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٥) .

٥[٣٣٥٦] حدثني أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ

۞[٢/ ١٥٩ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنهما لم يخرجا للمفضل بن صالح وهو ضعيف .

٥[٣٣٥٥] [الإتحاف : خزعه حب كم حم ٧٣٣٠] [التحفة : م ق ٥٤٢٤] .

(٢) الثنية : الطريق في الجبل . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٥١٧) .

(٣) جعدة : مُجتَمعة الخلق شديدة . (انظر : النهاية ، مادة : جعد) .

(٤) الخطام : أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ، ثم يقاد البعير ، ثم يثنى على مخطمه . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٥) الحديث أخرجه مسلم برقم (١٥٧) من طريق هشيم بن بشير عن داود بن أبي هند به بنحوه .

٥[٣٣٥٦] [الإتحاف : كم ٨٥٧٦] [التحفة : ت ٦١٧٥] ، وسيأتي برقم (٣٨٢٣) .

الصِّدِّيقُ ﵁ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَاكَ قَدْ شِبْتَ ، قَالَ : «شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ وَ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٣٣٥٧] حدثني أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُلْهِمَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ﵇ هَذَا اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ إِلْهَامًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِنْ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَفِظَهُ مُتَّصِلًا عَنْ أَبِي ثَابِتٍ فَقَدْ[٢] .

○ [٣٣٥٨] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُرْسَلًا نَحْوَهُ[٣] .

● [٣٣٥٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لمعاوية بن هشام وهو صدوق له أوهام . وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٨٩) وقال : «متصل أصح ؛ كما رواه شيبان ، أو مرسل كما رواه أبو الأحوص مرسل؟» قال أبو حاتم : «مرسل أصح» . وقد توسع الدارقطني في سرد طرق هذا الحديث في «العلل» (١/ ١٩٤ - ٢١١) .

○[٣٣٥٧] [الإتحاف : كم ٣١٤٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج البخاري لجعفر بن محمد ، ولم يخرج مسلم لأبي ثابت محمد بن عبيد الله المدني ، ولم يرد في الصحيحين رواية لإبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري .

○[٣٣٥٨] [الإتحاف : كم ٣١٤٦] .

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى عبيد الله بن سعد الزهري فروى له البخاري وحده ، وجعفر بن محمد فهو من رجال مسلم ، وهو مرسل .

●[٣٣٥٩] [الإتحاف : كم ٨١٧٤] .

مَحْمُودٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَجَلَّ ۩: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [هود: ٧٣]، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: انْتَهِ إِلَىٰ مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لِلثَّوْرِيِّ لَا أَعْلَمُ أَنَّا كَتَبْنَاهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٣٦٠] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُ اللَّهِ لُوطًا ظَنَّ أَنَّهُمْ ضِيفَانٌ لِقَوْمِهِ فَأَدْنَاهُمْ حَتَّىٰ أَقْعَدَهُمْ قَرِيبًا، وَجَاءَ بِبَنَاتِهِ وَهُنَّ ثَلَاثَةٌ، فَأَقْعَدَهُنَّ بَيْنَ ضِيفَانِهِ وَبَيْنَ قَوْمِهِ، فَجَاءَ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ﴾ [هود: ٧٨] قَالُوا ﴿مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۝٧٩ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٖ شَدِيدٖ﴾ [هود: ٧٩، ٨٠] فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ، قَالَ: فَطَمَسَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَجَعُوا وَرَاءَهُمْ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّىٰ خَرَجُوا إِلَى الَّذِينَ بِالْبَابِ، فَقَالُوا: جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ أَسْحَرِ النَّاسِ، قَدْ طَمَسَ أَبْصَارَنَا، فَانْطَلَقُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّىٰ دَخَلُوا الْقَرْيَةَ فَرُفِعَتْ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، حَتَّىٰ كَانَتْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ أَصْوَاتَ الطَّيْرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ، ثُمَّ قُلِبَتْ فَخَرَجَتِ الْإِفْكَةُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ الْإِفْكَةُ قَتَلَتْهُ وَمَنْ خَرَجَ أَتْبَعَتْهُ، حَيْثُ كَانَ حَجَرًا، فَقَتَلَتْهُ، قَالَ: فَارْتَحَلَ بِبَنَاتِهِ وَهُنَّ ثَلَاثٌ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَكَانَ كَذَا

۩[٢/١٥٩ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين، وعيسى بن جعفر الرازي: صدوق.

•[٣٣٦٠] [الإتحاف: كم ٧٥٥٨].

وَكَذَا مِنَ الشَّامِ ، مَاتَتِ ابْنَتُهُ الْكُبْرَىٰ ، فَخَرَجَتْ عِنْدَهَا عَيْنٌ ، يُقَالُ لَهَا الْوَرِيَّةُ ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ فَمَاتَتِ الصُّغْرَىٰ ، فَخَرَجَتْ عِنْدَهَا عَيْنٌ ، يُقَالُ لَهَا الرُّعُونَةَ ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُنَّ إِلَّا الْوُسْطَىٰ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وَلَعَلَّ مُتَوَهِّمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا وَأَمْثَالَهُ فِي الْمَوْقُوفَاتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الصَّحَابِيَّ إِذَا فَسَّرَ التِّلَاوَةَ فَهُوَ مُسْنَدٌ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ (١) .

٥ [٣٣٦١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : رَأَىٰ نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ ، فَأَتَوْهَا ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ : «**نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ**» ، وَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّاهُ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

***

۩ [٢/ ١٦٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه إبراهيم بن عصمة شيخ الحاكم ، قال الذهبي : «أدخلوا في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق» ، وهو موقوف ، وقد رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥/ ١٥١٨) : من حديث محمد بن كثير «أنبأ سليمان يعني ابن كثير أخاه أنبأ حصين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس» .

٥ [٣٣٦١] [الإتحاف : طح كم ٣٠٥٠] [التحفة : د ٢٥٦٤] ، وتقدم برقم (١٣٧٩) ، (١٣٨٠) .

(٢) فيه محمد بن مسلم الطائفي : صدوق يخطئ من حفظه .

١٢- سُورَةُ يُوسُفَ عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٣٦٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ الْآيَةَ قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ تَلَا إِلَى قَوْلِهِ ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ الْآيَةَ [يوسف: ١ - ٣]، فَتَلَا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ الْآيَةَ [الزمر: ٢٣]، كُلُّ ذَلِكَ يُؤْمَرُ بِالْقُرْآنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٣٣٦٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَفْرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: الْعَزِيزُ حِينَ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا، وَالَّتِي قَالَتْ: يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ تَفَرَّسَ فِي عُمَرَ رضي الله عنهما.

○[٣٣٦٢] [الإتحاف: حب كم ٥٠٥٢].

(١) فيه خلاد بن عيسى: لا بأس به.

●[٣٣٦٣] [الإتحاف: كم ١٣٠٧٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ۩ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

•[٣٣٦٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ : ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف : ٢٣] ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : هَكَذَا عُلِّمْنَا[٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

•[٣٣٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ [يوسف : ٢٤] ، قَالَ : مُثِّلَ لَهُ يَعْقُوبُ فَضَرَبَ صَدْرَهُ ، فَخَرَجَتْ شَهْوَتُهُ مِنْ أَنَامِلِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

۩[٢/ ١٦٠ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، ولم يرد في البخاري رواية لزهير بن حرب عن وكيع .

•[٣٣٦٤][الإتحاف : كم خ ١٢٦٩١][التحفة : خ د ٩٢٦٥] .

(٢) قال الطبري في «تفسيره» (١٣/ ٧٦ ، ٧٧) : «وأولى القراءة في ذلك ، قراءة من قرأه : (هيت لك) بفتح الهاء والتاء ، وتسكين الياء ، لأنها اللغة المعروفة في العرب دون غيرها ، وأنها فيها ذكر قراءة رسول الله ﷺ .

حدثنا الحسن بن يحيى ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال ابن مسعود : قد سمعت القرأة ، فسمعتهم متقاربين ، فاقرءوا كما علمتم ، وإياكم والتنطع والاختلاف ، فإنما هو كقول أحدكم : هلم وتعال . ثم قرأ عبد الله : (هيت لك) فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، إن ناسا يقرءونها : (هيت لك) . فقال عبد الله : إني أقرؤها كما علمت ، أحب إلي» .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٤٦٧٢) عن شعبة به بأتم منه ، وهذا الإسناد فيه آدم بن أبي إياس لم يخرج له مسلم .

•[٣٣٦٥][الإتحاف : كم ٧٥٥٩] .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في مسلم رواية لإسرائيل عن أبي حصين ، ولا لأبي حصين عن سعيد بن جبير .

•[٣٣٦٦] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: عَثَرَ يُوسُفُ ثَلَاثَ عَثَرَاتٍ: حِينَ هَمَّ بِهَا فَسُجِنَ، وَقَوْلُهُ لِلرَّجُلِ: اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ، وَقَوْلُهُ لَهُمْ: إِنَّهُمْ لَسَارِقُونَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٣٦٧] أَخبرني الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ الضَّبِّيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، ﴿قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ [يوسف: ٤١]، قَالَ: لَمَّا حَكَيَا مَا رَأَيَاهُ، وَعَبَّرَ يُوسُفُ عليه السلام، قَالَ أَحَدُهُمَا: مَا رَأَيْنَا شَيْئًا، فَقَالَ: قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٣٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ، ابْنَ الْكَرِيمِ، ابْنَ الْكَرِيمِ، يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، وَلَوْ**

•[٣٣٦٦] [الإتحاف: كم ٨٤٧٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لخصيف وهو صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء. وقال الذهبي: «وهو خبر منكر».

•[٣٣٦٧] [الإتحاف: كم ١٢٤٧٨].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لموسى بن مسعود وهو صدوق سيئ الحفظ، ولم يرد في الصحيحين رواية لعمارة بن القعقاع عن إبراهيم بن يزيد النخعي.

○[٣٣٦٨] [الإتحاف: حب كم حم ٢٠٥٥٢] [التحفة: ت ١٥٠٤٣ - ت ١٥٠٥٥ - س ١٥٠٨١]، وسيأتي برقم (٤١٣٣).



لَبِثْتُ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِيَ الدَّاعِي لَأَجَبْتُ إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : ﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ [يوسف : ٥٠]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ . إِنَّمَا اتَّفَقَا ۩ عَلَىٰ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَأَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ» فَقَطْ(١) .

●[٣٣٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ عُمَرَ ﷺ ، فَقَالَ : اسْتَأْذِنُوا لِابْنِ الْأَخْيَارِ ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : ايذَنُوا لِابْنِ الْأَخْيَارِ ، فَلَمَّا دَخَلَ ، قَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا فُلَانٌ ، ابْنُ فُلَانٍ ، ابْنُ فُلَانٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَعُدُّ رِجَالًا مِنْ أَشْرَافِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنْتَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : ذَاكَ ابْنُ الْأَخْيَارِ ، وَأَنْتَ ابْنُ الْأَشْرَارِ ، إِنَّمَا تَعُدُّ عَلَيَّ رِجَالَ أَهْلِ النَّارِ . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ(٢) .

●[٣٣٧٠] أخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّ الْإِسْلَامِ ، خُنْتَ مَالَ اللَّهِ ،

۩[٢/١٦١ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية ليزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة ، وإنما أخرج مسلم لمحمد بن عمرو في المتابعات .

●[٣٣٦٩] [الإتحاف : كم ١٥٧١٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لأبي عامر العقدي عن موسى بن علي ، ولا لعلي بن رباح عن عمر ، ومحمد بن سنان القزاز : ضعيف ، وموسى بن علي بن رباح : صدوق ربما أخطأ .

●[٣٣٧٠] [الإتحاف : كم ١٥٨٧٠] .



قَالَ : قُلْتُ : لَسْتُ عَدُوَّ اللَّهِ ، وَلَا عَدُوَّ الْإِسْلَامِ ، وَلَكِنِّي عَدُوٌّ مَنْ عَادَاهُمَا ، وَلَمْ أَخُنْ مَالَ اللَّهِ ، وَلَكِنَّهَا أَثْمَانُ إِبِلِي ، وَسِهَامٌ اجْتَمَعَتْ ، قَالَ : فَأَعَادَهَا عَلَيَّ وَأَعَدْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْكَلَامَ ، قَالَ : فَغَرَّمَنِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، قَالَ : فَقُمْتُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ[١] ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَادَنِي عَلَى الْعَمَلِ ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لِمَ ، وَقَدْ سَأَلَ يُوسُفُ الْعَمَلَ وَكَانَ خَيْرًا مِنْكَ؟ وَقُلْتُ : إِنَّ يُوسُفَ نَبِيٌّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، ابْنُ نَبِيٍّ ، وَأَنَا ابْنُ أُمَيْمَةَ وَأَنَا أَخَافُ ثَلَاثًا وَاثْنَيْنِ ، قَالَ : وَلَا تَقُولُ خَمْسًا؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهُنَّ؟ قُلْتُ : أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَأَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَأَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي ، وَيُشْتَمُ عِرْضِي ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي بِالضَّرْبِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

ە[٣٣٧١] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَانَ لِيَعْقُوبَ النَّبِيِّ ﷺ أَخٌ مُؤَاخِيًا فِي اللَّهِ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : يَا يَعْقُوبُ ، مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ؟ وَمَا ۩ الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ؟ قَالَ : فَقَالَ : أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرِي فَالْبُكَاءُ عَلَىٰ يُوسُفَ ، وَأَمَّا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرِي فَالْحُزْنُ عَلَى ابْنِي بِنْيَامِينَ ، قَالَ : فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : يَا يَعْقُوبُ ، إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : أَمَا تَسْتَحْيِي ، تَشْكُونِي إِلَىٰ غَيْرِي؟ قَالَ : فَقَالَ يَعْقُوبُ : إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي[٣] وَحُزْنِي إِلَىٰ اللَّهِ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : أَعْلَمُ مَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ : أَيْ رَبِّ ، أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ ،**

---

(١) **الغداة** : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٢٨٩/ ١) بداية من يزيد بن هارون نهاية بأبي هريرة .

ە[٣٣٧١] [**الإتحاف** : كم ٨٥٠] .

۩[٢/ ١٦١ ب]

(٣) **البث** : أشد الحزن . (انظر : النهاية ، مادة : بثث) .

أَذْهَبْتَ بَصَرِي ، وَقَوَّسْتَ ظَهْرِي ، فَارْدُدْ عَلَيَّ رَيْحَانَتِي[1] أَشُمُّهُ شَمًّا قَبْلَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ ، قَالَ : فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَبْشِرْ ، وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ ، فَوَعِزَّتِي لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا ، فَاصْنَعْ طَعَامًا لِلْمَسَاكِينِ ؛ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، وَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ ، وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ ، وَصَنَعَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِهِ مَا صَنَعُوا؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً ، فَأَتَاكُمْ مِسْكِينٌ يَتِيمٌ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمْ تُطْعِمُوهُ مِنْهُ شَيْئًا ، قَالَ : فَكَانَ يَعْقُوبُ بَعْدُ إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ : أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ ، وَإِذَا كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ : أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيُفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ» .

■ هَكَذَا فِي سَمَاعِي بِخَطِّ يَدَيْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَظُنُّ الزُّبَيْرَ وَهْمًا مِنَ الرَّاوِي ، فَإِنَّهُ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ابْنُ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ .

وَقَدْ أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّفْسِيرِ مُرْسَلًا[2] .

٥ [٣٣٧٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ لِيَعْقُوبَ أَخٌ مُؤَاخِيًا . . .» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[3] .

---

(١) **الريحان** : المراد هنا : الولد . (انظر : النهاية ، مادة : ريحان) .

(٢) فيه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية : صدوق له أفراد . وقال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٥٣) : «حفص بن عمر بن أبي الزبير يروي عن أنس بن مالك روى عنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية» . وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٣١) : «حفص بن عمر بن أبي الزبير ضعفه الأزدي ، فلعله عن أبي الزبير أو كأنه حفص بن عمر بن كيسان عن أبي يزيد عن ابن الزبير لا عن أبي الزبير ولا يعرف من ذا» .

٥[٣٣٧٢] [**الإتحاف** : كم ٨٥٠] .

(٣) فيه زافر بن سليمان : صدوق كثير الأوهام ، ويحيى بن عبد الملك : صدوق له أفراد .

• [٣٣٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[1]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَ: قُلْتُ لَهَا قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾ [يوسف: ١١٠]، قَالَتْ: لَقَدِ اسْتَيْأَسُوا أَنَّهُمْ كُذِبُوا حَقِيقَةً؟ قَالَتْ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا، إِنَّمَا هُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، لَمَّا اسْتَأْخَرَ عَنْهُمُ النَّصْرُ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمُ ۩ الْبَلَاءُ، ظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

***

• [٣٣٧٣] [الإتحاف: كم ١٤ ٢٢٢١] [التحفة: خ ١٦٤٩٧].

(١) قوله: «عن عروة بن الزبير» سقط من الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

۩ [٢/ ١٦٢ أ]

(٢) أخرجه البخاري (٤٦٧٥) عن إبراهيم بن سعد به. وفي (٣٣٩٣) عن عقيل عن الزهري به بنحوه.

١٣- سُورَةُ الرَّعْدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٣٧٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَهِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ سُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: **«إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَى، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ، وَلَمْ أُسْمِعْهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٣٧٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [الرعد: ٣٩]: مِنْ أَحَدِ الْكِتَابَيْنِ، هُمَا كِتَابَانِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَيُثْبِتُ، وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ أَيْ جُمْلَةُ الْكِتَابِ.

■ قَدِ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَمَّادٍ وَاحْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ، وَهُوَ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٣٧٤] [الإتحاف: كم حم ١٨٩٠٨]، وسيأتي برقم (٧٨٦٦).

(١) فيه صدقة بن موسى وهو صدوق له أوهام، وقال الذهبي: «واه».

●[٣٣٧٥] [الإتحاف: كم ٨٤٧٥].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق الصغاني وحماد بن سلمة فمن رواة مسلم.

●[٣٣٧٦] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَا يَنْفَعُ الْحَذَرُ مِنَ الْقَدَرِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمْحُو بِالدُّعَاءِ مَا يَشَاءُ مِنَ الْقَدَرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٣٧٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١]، قَالَ: مَوْتُ عُلَمَائِهَا وَفُقَهَائِهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

***

●[٣٣٧٦][الإتحاف: كم ٧٨٤٩].

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين.

●[٣٣٧٧][الإتحاف: كم ٨١٦١].

(٢) فيه طلحة: متروك.

١٤- سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

● [٣٣٧٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَفَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، قَالُوا : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، بِمَ فَضَّلَهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّيٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء : ٢٩] ، وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح : ١ - ٢] الْآيَةَ ۞ ، قَالُوا : فَبِمَ فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ : ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [إبراهيم : ٤] الْآيَةَ ، وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبأ : ٢٨] فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانٍ قَدِ احْتَجَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ(١) .

● [٣٣٧٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

●[٣٣٧٨] [الإتحاف : مي كم ٨٥٣٦] .

۞[٢/ ١٦٢ ب]

(١) فيه الحكم بن أبان : صدوق عابد وله أوهام .

أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ [إبراهيم : ٩] ، قَالَ : عَضُّوا عَلَيْهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٣٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ [إبراهيم : ٩] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَذَا وَرَدَّ يَدَهُ فِي فِيهِ وَعَضَّ يَدَهُ ، وَقَالَ : عَضُّوا عَلَىٰ أَصَابِعِهِمْ غَيْظًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِالزِّيَادَةِ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا(٢) .

○[٣٣٨١] أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾ [التحريم : ٦] تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، أَوْ قَالَ : يَوْمٍ ، فَخَرَّ فَتًى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ فُؤَادِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ ، فَقَالَ : «يَا فَتَىٰ ، قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، فَقَالَهَا ، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنْ بَيْنِنَا؟ فَقَالَ ﷺ : «أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ : ﴿ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم : ١٤]» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ولكن تابعه سفيان الثوري كما في الحديث بعده وهو من قدماء أصحابه ، فتبقى علة التدليس .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٠٩٩) .

●[٣٣٨٠][الإتحاف : كم ١٣٠٩٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص .

○[٣٣٨١][الإتحاف : كم ٨٤٩٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٣٨٢] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ ۩ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم : ١٦ ، ١٧] ، قَالَ : «يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَىٰ وَجْهَهُ ، وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ : ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ [محمد : ١٥] ، وَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾ [الكهف : ٢٩]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٣٨٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب : ٤٤] ، قَالَ : يَوْمَ يَلْقَوْنَ مَلَكَ الْمَوْتِ ، لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْبِضُ رُوحَهُ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٣٣٨٤] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه محمد بن يزيد بن خنيس قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وكان من العباد زاد ابن حبان أنه يدلس وأنه يعتبر بحديثه إذا بين السماع وقد عنعن في هذا الحديث ، وعبد العزيز بن أبي رواد وهو صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء .

○ [٣٣٨٢] [الإتحاف : كم حم ٦٤١٣] [التحفة : ت س ٤٨٩٤] ، وسيأتي برقم (٣٤٣٧) ، (٣٧٥٠) .

۩ [٢/ ١٦٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبيد الله بن بسر وهو مجهول .

● [٣٣٨٣] [الإتحاف : كم ٢١٨١] .

(٣) فيه محمد بن أحمد بن أنس القرشي وهو ضعيف ، ومحمد بن مالك وهو صدوق يخطئ كثيرا .

○ [٣٣٨٤] [الإتحاف : حب كم ١٢١١] [التحفة : ت س ٩١٦] .

الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاعٍ[1] مِنْ بُسْرٍ، فَقَرَأَ: «**مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ**»، فَقَالَ: «**هِيَ النَّخْلَةُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

• [٣٣٨٥] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ، قَامَ، فَقَالَ: سَلُوا قَبْلَ أَنْ لَا تَسْأَلُوا، وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي، فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ، فَقَالَ: مَنِ ﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]؟ قَالَ: قَالَ: مُنَافِقُو قُرَيْشٍ، قَالَ: فَمَنِ ﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا﴾ [الكهف: ١٠٤]؟ قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ حَرُورَاءَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ، قَالَ: وَبَسَّامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّيْرَفِيُّ مِنْ ثِقَاتِ الْكُوفِيِّينَ مِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُمْ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

• [٣٣٨٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، قَالَ: هُمَا الْأَفْجَرَانِ مِنْ قُرَيْشٍ، بَنُو أُمَيَّةَ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ، فَأَمَّا بَنُو الْمُغِيرَةِ فَقَدْ ۞ قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ فَمُتِّعُوا إِلَىٰ حِينٍ.

---

(١) القناع: الطبق الذي يؤكل عليه. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للعلاء بن عبد الجبار العطار، ولم يرد في مسلم رواية لحماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب.

•[٣٣٨٥] [الإتحاف: عه كم ١٤٤٣٢].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى بسام الصيرفي وهو صدوق.

•[٣٣٨٦] [الإتحاف: كم ١٤٦٨٢].

۞[٢/ ١٦٣ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

ㅇ[٣٣٨٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم : ٤٨] ، **أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟**» قَالَ : «**عَلَى الصِّرَاطِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

***

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ عمرو ذي مر وهو مجهول .

ㅇ[٣٣٨٧] [الإتحاف : مي عه حب كم حم ٢٢٧٦٢] [التحفة : م ت ق ١٧٦١٧] .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٩٤) عن داود بن أبي هند به .

١٥- سُورَةُ الْحِجْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٣٨٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : مَا يَزَالُ اللَّهُ يَشْفَعُ ، وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ ، وَيَرْحَمُ وَيُشَفِّعُ ، حَتَّى يَقُولَ : مَنْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ : ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر : ٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٣٨٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَتْ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ، وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، لِأَنْ يَرَاهَا وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ ، فَإِذَا رَكَعَ ، قَالَ هَكَذَا ، وَنَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ وَجَافَى يَدَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي شَأْنِهَا ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾ [الحجر : ٢٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ : لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِي نُوحِ بْنِ قَيْسٍ الطَّاحِيِّ بِحُجَّةٍ . وَلَهُ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ(٢) .

• [٣٣٨٨] [الإتحاف : كم ٨٨٣٨] .

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

• [٣٣٨٩] [الإتحاف : خز حب كم حم ٧٢٣٤] [التحفة : ت س ق ٥٣٦٤] .

(٢) فيه نوح بن قيس : صدوق رمي بالتشيع ، وعمرو بن مالك : صدوق له أوهام .

•[٣٣٩٠] أخبرناه أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: الْمُسْتَقْدِمِينَ الصُّفُوفُ الْمُقَدَّمَةُ وَالْمُسْتَأْخِرِينَ الصُّفُوفُ الْمُؤَخَّرَةُ(١).

•[٣٣٩١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ ۞، قَالَ: إِنِّي لَعِنْدَ عَلِيٍّ ﵁ جَالِسٌ، إِذْ جَاءَهُ ابْنُ طَلْحَةَ فَسَلَّمَ عَلَى عَلِيٍّ ﵁، فَرَحَّبَ بِهِ، فَقَالَ: تُرَحِّبُ بِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَدْ قَتَلْتَ وَالِدِي، وَأَخَذْتَ مَالِي؟ قَالَ: أَمَّا مَالُكَ فَهُوَ ذَا مَعْزُولٌ فِي بَيْتِ الْمَالِ، فَاغْدُ إِلَى مَالِكَ فَخُذْهُ، وَأَمَّا قَوْلُكَ قَتَلْتَ أَبِي، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷿: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧]، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ: إِنَّ اللَّهَ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ، فَصَاحَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ صَيْحَةً، تَدَاعَى لَهُ الْقَصْرُ، قَالَ: فَمَنْ إِذَنْ نَكُنْ إِنْ لَمْ نَكُنْ نَحْنُ أُولَئِكَ؟.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٣٩٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، يَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ**

•[٣٣٩٠] [الإتحاف: كم ٧٢٣٥].

(١) فيه أبي حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، وفي الإسناد راو مبهم.

•[٣٣٩١] [الإتحاف: كم ١٤٢٣٥].

۞[٢/ ١٦٤ أ]

(٢) فيه أبان بن عبد الله البجلي: صدوق في حفظه لين.

○[٣٣٩٢] [الإتحاف: حب كم حم ٥٥٨٣] [التحفة: خ ٤٢٥٧]، وسيأتي برقم (٨٩٣٢).

كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّىٰ إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا ، أُذِنَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ أَهْدَىٰ لِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، لِأَنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ رَوَاهُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَيْسَ هَذَا بِعِلَّةٍ ، فَإِنَّ هِشَامًا الدَّسْتُوَائِيَّ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ قَتَادَةَ مِنْ غَيْرِهِ[١] .

●[٣٣٩٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ [الحجر : ٧٧] ، قَالَ : أَمَا تَرَىٰ الرَّجُلَ يُرْسِلُ بِخَاتَمِهِ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَيَقُولُ : هَاتُوا كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوا أَنَّهُ حَقٌّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٣٣٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، قَالَ : «السَّبْعُ الْمَثَانِي فَاتِحَةُ الْكِتَابِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ أَمْلَيْتُ طُرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٤٥٣) عن إسحاق بن إبراهيم به ، وفي (٦٥٤٣) عن سعيد عن قتادة به .

●[٣٣٩٣][الإتحاف : كم ٧٥٠٢] .

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم ، وهو موقوف ، وسماك بن حرب : صدوق ، ورواية سفيان عنه مستقيمة .

○[٣٣٩٤][التحفة : خ د ت ١٣٠١٤] ، وتقدم برقم (٢٠٧٤) ، (٢٠٧٦) ، (٢٠٧٤) .

۩[٢/ ١٦٤ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لعبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن وعبد الرحمن : صدوق رمي بالقدر وربما وهم ، والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب : صدوق ربما وهم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٣٣٩٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي ، وَالطُّوَلِ ، وَأُوتِيَ مُوسَىٰ سِتًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٣٩٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر : ٨٧] ، قَالَ : الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءُ وَالْمَائِدَةُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَعْرَافُ وَسُورَةُ الْكَهْفِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٣٩٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ۝٩٠ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر : ٩٠ ، ٩١] ، قَالَ : الْمُقْتَسِمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، وَقَوْلُهُ : ﴿جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر : ٩١] ، قَالَ : آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

• [٣٣٩٥] [الإتحاف : كم ٧٥٠٤] [التحفة : د س ٥٦١٧] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

• [٣٣٩٦] [الإتحاف : كم ٧٥٠٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق عن مسلم البطين ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

• [٣٣٩٧] [الإتحاف : كم خ ٧٢٩٠] [التحفة : خ ٥٤٠١] .

(٣) أخرجه البخاري (٤٦٨٧) عن الأعمش به .

١٦- سُورَةُ النَّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•[٣٣٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧] قَالَ: السَّكَرُ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا حَلَّ مِنْ ثَمَرِهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٣٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ [النحل: ٧٢]، قَالَ: الْحَفَدَةُ: الْأَخْتَانُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ ۞ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٤٠٠] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ

•[٣٣٩٨] [الإتحاف: كم ٨٧٠٦].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن سفيان وهو لين الحديث. وقبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف.

•[٣٣٩٩] [الإتحاف: كم ١٢٥٦٦].

۞[٢/ ١٦٥ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لأبان بن تغلب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم.

•[٣٤٠٠] [الإتحاف: كم ١٣٢٢٤].

عَبْدُ اللَّهِ ﷺ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾ [النحل: ٨٨]، قَالَ: عَقَارِبُ أَنْيَابُهَا كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٤٠١] أَخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: جَلَسَ شُتَيْرُ بْنُ شَكَلٍ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأُصَدِّقُكَ أَوْ أُحَدِّثُكَ وَتُصَدِّقُنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: إِنَّ أَجْمَعَ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]، قَالَ: صَدَقْتَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٤٠٢] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ تُعَجَّلَ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُدَّخَرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ - مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ**».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٣٤٠٣] أَخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ،

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

●[٣٤٠١][الإتحاف: كم ١٣٢٣٧].

(٢) إسناد طريق مسروق على شرط الشيخين، وهو موقوف.

○[٣٤٠٢][الإتحاف: حب كم حم ١٧١٥٨][التحفة: دت ق ١١٦٩٣]، وسيأتي برقم (٧٤٩٥)، (٧٤٩٦).

(٣) فيه عيينة بن عبد الرحمن: صدوق.

○[٣٤٠٣][الإتحاف: كم ٧٤٠٨]، وتقدم برقم (١٦٩٥)، (١٩٠٢).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧]، قَالَ: الْقُنُوعُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبٍ لِي بِخَيْرٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(١).

•[٣٤٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿۞مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ الْآيَةَ [البقرة: ١٠٦]، وَقَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ﴾ [النحل: ١٠١]، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ﴾ الْآيَةَ [النحل: ١١٠]، قَالَ: هُوَ ۩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ أَوْ غَيْرُهُ الَّذِي كَانَ وَالِيًا بِمِصْرَ، يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَزَلَّ فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٤٠٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَلَمْ يَتْرُكُوهُ حَتَّى سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، ثُمَّ تَرَكُوهُ، فَلَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) فيه عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط.

•[٣٤٠٤] [الإتحاف: كم ٨٤٨١] [التحفة: د س ٦٢٥٢].

۩[٢/ ١٦٥ ب]

(٢) فيه علي بن الحسين بن واقد: صدوق يهم.

○[٣٤٠٥] [الإتحاف: كم ١٤٩٤٧].

قَالَ: «مَا وَرَاءَكَ؟»، قَالَ: شَرٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تُرِكْتُ حَتَّى نِلْتُ مِنْكَ، وَذَكَرْتُ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، قَالَ: «كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ؟»، قَالَ: مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ، قَالَ: «إِنْ عَادُوا فَعُدْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٣٤٠٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ، بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾، قَالُوا: إِنَّمَا يُعَلِّمُ مُحَمَّدًا عَبْدُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ الْكُتُبِ، فَقَالَ اللَّهُ: ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ [النحل: ١٠٣] ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ١٠٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ رُوِّينَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ تِلَاوَتَهُ هَذِهِ الْآيَةَ، وَاسْتِشْهَادَهُ بِهَا فِي الْكَذَّابِينَ(٢).

● [٣٤٠٧] حدثناه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا مَعَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمِنًى إِذْ قَامَ رَجُلٌ قَاصٌّ فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ثُمَّ أَخَذَ فِي قَصَصٍ طَوِيلٍ، فَقَامَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فَاتَّكَأَ عَلَى عَصَاهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ١٠٥]، مَا حَدَّثْتُ بِهَذَا قَطُّ وَلَا أَعْرِفُهُ.

● [٣٤٠٨] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، لم يخرج الشيخان للعلاء الرقي وهو لين، وأبي عبيدة وأبيه محمد بن عمار بن ياسر وهما مقبولان.

● [٣٤٠٦] [الإتحاف: كم ٨٨٢٣].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى آدم بن إياس فلم يخرج له مسلم، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٨٣٦) بداية من آدم بن أبي إياس نهاية بابن عباس.

● [٣٤٠٨] [الإتحاف: كم ١٤٨٦٢].

۩ [٢/ ١٦٦ أ]

الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﵁ : إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَىٰ سَبِّي فَسُبُّونِي ، فَإِنْ عُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْبَرَاءَةُ مِنِّي ، فَلَا تَبَرَءُوا مِنِّي ، فَإِنِّي عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَلْيَمْدُدْ أَحَدُكُمْ عُنُقَهُ ، ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ ، فَإِنَّهُ لَا دُنْيَا لَهُ وَلَا آخِرَةَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ تَلَا عَلِيٌّ : ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [النحل : ١٠٦] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٤٠٩] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ بْنُ قُنْفُذٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ حُجْرُ بْنُ قَيْسٍ الْمَدَرِيُّ مِنَ الْمُخْتَصِّينَ بِخِدْمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَوْمًا : يَا حُجْرُ إِنَّكَ تُقَامُ بَعْدِي فَتُؤْمَرُ بِلَعْنِي فَالْعَنِّي وَلَا تَتَبَرَّأْ مِنِّي ، قَالَ طَاوُسٌ : فَرَأَيْتُ حُجْرًا الْمَدَرِيَّ وَقَدْ أَقَامَهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيفَةُ بَنِي أُمَيَّةَ فِي الْجَامِعِ وَوَكَّلَ بِهِ لِيَلْعَنَ عَلِيًّا أَوْ يُقْتَلَ ، فَقَالَ حُجْرٌ : أَمَا إِنَّ الْأَمِيرَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَمَرَنِي أَنْ أَلْعَنَ عَلِيًّا فَالْعَنُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ ، قَالَ طَاوُسٌ : فَلَقَدْ أَعْمَىٰ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ حَتَّىٰ لَمْ يَقِفْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَىٰ مَا قَالَ(٢) .

●[٣٤١٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ [النحل : ١٢٠] ، قَالَ : فَقَالَ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ أبو صادق الأزدي الكوفي وهو صدوق ، وحديثه عن علي مرسل .

●[٣٤٠٩][الإتحاف : كم ١٤١٤٢] .

(٢) فيه عبيد بن قنفذ البزار وهو مجهول ، وقال الذهبي : «روىٰ خبرا عن يحيى الحماني ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث» .

●[٣٤١٠][الإتحاف : كم ١٣٢٠٩] .

ابْنُ مَسْعُودٍ : إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ، قَالَ : فَأَعَادُوا عَلَيْهِ فَأَعَادَ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الْأُمَّةُ؟ الْأُمَّةُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ ، وَالْقَانِتُ الَّذِي يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٤١١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ ، فَمَثَّلُوا بِهِمْ ، وَفِيهِمْ حَمْزَةُ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَئِنْ أَصَبْنَاهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل : ١٢٦] ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ ۩ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ غَيْرَ أَرْبَعَةٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ :

***

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لسفيان الثوري عن فراس ، وفراس : صدوق ربما وهم ، وهو موقوف .

٥[٣٤١١] [الإتحاف : كم عم ٢٣] [التحفة : ت س ١٣] .

۩[٢/١٦٦ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عيسى بن عبيد والربيع بن أنس ، وهو صدوق له أوهام .

١٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•[٣٤١٢] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أُسْرِيَ بِهِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ يَا أَصْلَعُ، فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُكَ، فَمَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بِالْقُرْآنِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: فَمَنْ أَخَذَ بِالْقُرْآنِ فَلَحَ، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ [الإسراء: ١]، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: هَلْ تَرَاهُ أَنَّهُ دَخَلَهُ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا دَخَلَهُ وَلَوْ دَخَلَهُ لَكُتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَلَمْ يُفَارِقْ ظَهْرَ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَوَعْدَ الْآخِرَةِ أَجْمَعَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَمَا الْبُرَاقُ، قَالَ: دَابَّةٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلَةِ خُطْوَتُهُ مَدَّ بَصَرِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٤١٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

•[٣٤١٢] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٥٤].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى أبي بكر بن عياش فأخرج له البخاري، وأخرج له مسلم في المقدمة، وهو ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. وعاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

○[٣٤١٣] [الإتحاف: حب كم ٢٣٢٧] [التحفة: ت ١٩٧٥].

حَمْزَةَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ جُنَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ جِبْرِيلُ بِأُصْبُعِهِ فَخَرَقَ بِهَا الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبُرَاقَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو تُمَيْلَةَ وَالزُّبَيْرُ مَرْوَزِيَّانِ ثِقَتَانِ[(٢)] .

●[٣٤١٤] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : كَانَ نُوحٌ إِذَا طَعِمَ طَعَامًا أَوْ لَبِسَ ثَوْبًا حَمِدَ اللَّهَ ، فَسُمِّيَ عَبْدًا شَكُورًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۞[(٣)] .

●[٣٤١٥] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ : لَا قَدَرَ ، قَالَ : أَوَفِي الْقَوْمِ أَحَدٌ مِنْهُمْ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَوْ كَانَ ، مَا كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ : لَوْ كَانَ فِيهِمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، لَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ آيَةَ كَذَا وَكَذَا ، ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء : ٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٤)] .

---

(١) قوله : «عن أبيه» سقط من الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الزبير بن جنادة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٤١٤][الإتحاف : كم ٥٩٥٣] .

۞[٢/ ١٦٧ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين . قال أبو حاتم في «العلل» لابنه (٥/ ٣٤٢) : «إنما هو عن سعد بن مسعود ، قوله» .

●[٣٤١٥][الإتحاف : كم ٧٨٤٦] .

(٤) رواته ثقات رواة الصحيحين وهو موقوف .

•[٣٤١٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَالُويَهْ الْعَفَصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ كَثِيرًا مَا يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ (وَيَبْشُرُ) ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء : ٩] خَفِيفٌ ، قَالَ عُثْمَانُ : وَهَذِهِ قِرَاءَةُ حَمْزَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤١٧] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ﷺ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ ، وَذُو أَهْلٍ وَوَلَدٍ ، فَكَيْفَ يَجِبُ لِي أَنْ أَصْنَعَ أَوْ أُنْفِقَ ، قَالَ : «أَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ طُهْرَةً تُطَهِّرُكَ وَآتِ صِلَةَ الرَّحِمِ ، وَاعْرِفْ حَقَّ السَّائِلِ وَالْجَارِ وَالْمِسْكِينِ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْلِلْ لِي ، قَالَ : «فَـ﴿ءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ [الإسراء : ٢٦]» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا أَدَّيْتُ الزَّكَاةَ إِلَى رَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَدَّيْتُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، إِذَا أَدَّيْتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ أَدَّيْتَهَا ، وَلَكَ أَجْرُهَا ، وَعَلَى مَنْ بَدَّلَهَا إِثْمُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٤١٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ،

•[٣٤١٦] [الإتحاف : كم ١٢٦٩٢] .

(١) رواته رواة الصحيحين ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٧٢٣) بداية من عثمان بن أبي شيبة نهاية بعبد الله .

○[٣٤١٧] [الإتحاف : كم حم ١١٢١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فسعيد بن أبي هلال عن أنس منقطع .

•[٣٤١٨] [الإتحاف : كم ١٣٣٠٠] .

أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، قَالَ: جَاءَ أَبُو الْعُبَيْدَيْنِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَرِّفُ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَنْ نَسْأَلُ إِذَا لَمْ نَسْأَلْكَ؟ قَالَ: فَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: مَا الْأَوَّاهُ؟ قَالَ: الرَّحِيمُ ۩، قَالَ: فَمَا الْمَاعُونُ؟ قَالَ: مَا يَتَعَاوَنُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ، قَالَ: فَمَا التَّبْذِيرُ[1]؟ قَالَ: إِنْفَاقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، قَالَ: فَمَا الْأُمَّةُ؟ قَالَ: الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٣٤١٩] *أَخْبَرَنَا* أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ ابْنِ تَدْرُسَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ أَقْبَلَتِ الْعَوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبٍ وَلَهَا وَلْوَلَةٌ، وَفِي يَدِهَا فِهْرٌ، وَهِيَ تَقُولُ: مُذَمَّمًا أَبَيْنَا، وَدِينَهُ قَلَيْنَا، وَأَمْرَهُ عَصَيْنَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَاكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي»، وَقَرَأَ قُرْآنًا فَاعْتَصَمَ بِهِ كَمَا قَالَ: وَقَرَأَ: «﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾» [الإسراء: ٤٥]، فَوَقَفَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ صَاحِبَكَ هَجَانِي، فَقَالَ: لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكِ، فَوَلَّتْ وَهِيَ تَقُولُ: قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي بِنْتُ سَيِّدِهَا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

۩[٢/ ١٦٧ ب]　　(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليحيى بن الجزار.

○[٣٤١٩] [الإتحاف: كم ٢١٣٠١].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى الحميدي فلم يخرج له مسلم في غير المقدمة. ابن تدرس محمد بن مسلم أبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلس، وينظر سماعه من أسماء.

•[٣٤٢٠] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: سَأَلْنَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷿: ﴿أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥١] مَا الَّذِي أَرَادَ بِهِ، قَالَ: الْمَوْتُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٤٢١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَتَمَسَّكَ الْإِنْسِيُّونَ بِعِبَادَتِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷿: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ (تَدْعُونَ) يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [الإسراء: ٥٦، ٥٧] كِلَاهُمَا بِالتَّاءِ(٢).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٣٤٢٢] أَخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا ۩ إِسْحَاقُ بْنُ

•[٣٤٢٠] [الإتحاف: كم ٨٨٣٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمحمد بن إسحاق إلا في المتابعات، ولم يرد في الصحيحين رواية ليعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق، ولا لمحمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح.

•[٣٤٢١] [الإتحاف: عه كم ١٢٧٧٠] [التحفة: خ م س ٩٣٣٧].

(٢) كذا في الأصل، والمذكور في كتب التفسير أن قراءة ابن مسعود وقتادة: «تدعون» بالتاء ولم يذكروا خلافا في غيره، بل نص القرطبي في «تفسيره» (١٠/ ٢٧٩) أنه لا خلاف في «يبتغون» أنه بالياء.

(٣) أخرجه البخاري (٤٦٩٥) عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان، وأخرجه مسلم (٣١٤٢/ ١) عن أبي بكر بن نافع العبدي عن عبد الرحمن. كلاهما يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري. وأخرجه البخاري (٤٦٩٦) عن بشر بن خالد عن محمد بن جعفر عن شعبة، وأخرجه مسلم (٣١٤٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس. ثلاثتهم سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن إدريس عن الأعمش به. وأخرجه مسلم (٣١٤٢/ ٣) من طريق عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود بنحوه.

○[٣٤٢٢] [الإتحاف: كم حم ٧٤٩٣] [التحفة: س ٥٤٦٧].

۩[٢/ ١٦٨ أ]

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا ، وَأَنْ تُنَحَّىٰ عَنْهُمُ الْجِبَالُ فَيَزْرَعُوا فِيهَا ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ : إِنْ شِئْتَ آتَيْنَاهُمْ مَا سَأَلُوا فَإِنْ كَفَرُوا أُهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَسْتَأْنِيَ بِهِمْ لَعَلَّنَا نَسْتَحْيِي[1] مِنْهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ : ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ﴾ [الإسراء : ٥٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٣٤٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء : ٦٠] ، قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَأَىٰ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

● [٣٤٢٤] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ﴾ [الإسراء : ٦٠] ، قَالَ : هِيَ الزَّقُّومُ[3] .

● [٣٤٢٥] وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَعُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ :

---

(١) ضبب عليه في الأصل ، ورقم مقابله بالرقم : «ظ» .

(٢) رواته رواة الصحيحين ، والأعمش مدلس .

●[٣٤٢٣] [الإتحاف : خز حب كم خ حم ٨٥٤٢] [التحفة : خ ت س ٦١٦٧] .

(٣) الحديث أخرجه البخاري (٣٨٧٨) ، (٦٦٢١) عن الحميدي ، وأخرجه أيضا (٤٦٩٧) عن علي بن عبد الله بن المديني ، كلاهما عن سفيان بن عيينة به .

●[٣٤٢٤] [الإتحاف : خز حب كم خ حم ٨٥٤٢] [التحفة : س ٦٤٥٨] .

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّي الْمَغْرِبَ وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ ، قَالَ : فَنَظَرْنَا يَوْمًا إِلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا تَنْظُرُونَ؟ قَالُوا : إِلَى الشَّمْسِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مِيقَاتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ [الإسراء : ٧٨] ، فَهَذَا دُلُوكُ الشَّمْسِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

○[٣٤٢٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيُّ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ ، فَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةً خَضْرَاءَ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَقُولَ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٤٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ ۩ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء : ٧٩] ، قَالَ : يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٢٨٦٤) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

○[٣٤٢٦][الإتحاف : حب كم حم ١٦٤١٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، وهو وإن سمع من جده كما صح في البخاري فهي أحرف يسيرة ، وهذا اللفظ لم نجده عند غيره . فالله أعلم .

○[٣٤٢٧][الإتحاف : كم ٤٢٥٢][التحفة : س ٣٣٥٥] .

۩[٢/١٦٨ ب]



حُفاةً عُراةً كَمَا خُلِقُوا سُكُوتًا لَا تَتَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، قَالَ: فَيُنَادَىٰ مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلَكَ وَإِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْبَيْتِ»، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١)، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ، حَدِيثَ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ لَيَخْرُجَنَّ مِنَ النَّارِ، فَقَطْ.

٥[٣٤٢٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ وَهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّنَا تَحْفَظُ عَلَى الْبَعْلِ، وَتُكْرِمُ الضَّيْفَ، وَقَدْ وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَيْنَ أُمُّنَا؟ قَالَ: «أُمُّكُمَا فِي النَّارِ»، فَقَامَا قَدْ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا فَدَعَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَا، فَقَالَ: «إِنَّ أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا»، فَقَالَ مُنَافِقٌ مِنَ النَّاسِ لِي: مَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ إِلَّا مَا يُغْنِي ابْنَا مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّهِمَا وَنَحْنُ نَطَأُ عَقِبَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ: لَمْ أَرَ رَجُلًا كَانَ أَكْثَرَ سُؤَالًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَوَاكَ فِي النَّارِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا سَأَلْتُهُمَا رَبِّي فَيُعْطِينِي فِيهِمَا، وَإِنِّي لَقَائِمٌ يَوْمَئِذٍ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ»، قَالَ: فَقَالَ الْمُنَافِقُ لِلشَّابِّ الْأَنْصَارِيِّ: سَلْهُ وَمَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: «يَوْمَ يَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ يَئِطُّ بِهِ كَمَا يَئِطُّ بِهِ الرَّحْلُ مِنْ

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين. وقد صحح أبو حاتم وقفه كما في «العلل» (٥/ ٥٠٤) (٢١٤٠)، وقد روي مرفوعا كما سيأتي.

٥[٣٤٢٨][الإتحاف: كم ١٢٦٦٤].

تَضَايُقِهِ كَسَعَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَيُجَاءُ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: اكْسُوا خَلِيلِي رَيْطَتَيْنِ ۩ بَيْضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أُكْسَىٰ عَلَىٰ أَثَرِهِ، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ ﷻ مَقَامًا يَغْبِطُنِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَيُشَقُّ لِي نَهَرٌ مِنَ الْكَوْثَرِ إِلَىٰ حَوْضِي»، قَالَ: يَقُولُ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، لَقَلَّ مَا جَرَىٰ نَهَرٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي فَخَّارَةٍ أَوْ رَضْرَاضٍ، فَسَلْهُ فِيمَا يَجْرِي النَّهَرُ؟ قَالَ: «فِي حَالَةٍ مِنَ الْمِسْكِ وَرَضْرَاضٍ»، قَالَ: يَقُولُ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، لَقَلَّ مَا جَرَىٰ نَهَرٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ لَهُ نَبَاتٌ، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «قُضْبَانُ الذَّهَبِ»، قَالَ: يَقُولُ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، وَاللَّهِ مَا نَبَتَ قَضِيبٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَسَلْهُ هَلْ لِتِلْكَ الْقُضْبَانِ ثِمَارٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ»، قَالَ: فَقَالَ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَطُّ، سَلْهُ عَنْ شَرَابِ الْحَوْضِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَرَابُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ مَنْ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا وَمَنْ حَرَمَهُ لَمْ يَرْوِ بَعْدَهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ (١).

● [٣٤٢٩] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ (٢)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي صَاحِبٌ لِي وَأَنَا بِالْكُوفَةِ، هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هَذِهِ مَدْرَجَتُهُ - وَأُرِيدُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ - قَالَ: وَأَظُنُّهُ سَيَمُرُّ الْآنَ، قَالَ: فَجَلَسْنَا لَهُ فَمَرَّ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ شَمْلَةٌ قَطِيفَةٍ، قَالَ: وَالنَّاسُ يَطَئُونَ عَقِبَهُ، قَالَ: وَهُوَ يُقْبِلُ فَيُغْلِظُ لَهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ فِي ذَلِكَ فَلَا يَنْتَهُونَ عَنْهُ، فَمَضَيْنَا مَعَ النَّاسِ حَتَّىٰ

۩ [٢/ ١٦٩ أ]

(١) رواته ثقات سوى عثمان بن عمير وهو ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع.

● [٣٤٢٩] [الإتحاف: كم ٢٠٣٩ - عه كم م حم/ ١٥١٨١].

(٢) قوله: «عن الجريري» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

دَخَلَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ وَدَخَلْنَا مَعَهُ فَتَنَحَّىٰ إِلَىٰ سَارِيَةٍ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لِي وَلَكُمْ تَطَئُونَ عَقِبِي فِي كُلِّ سِكَّةٍ وَأَنَا إِنْسَانٌ ضَعِيفٌ تَكُونُ لِيَ الْحَاجَةُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا مَعَكُمْ لَا تَفْعَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَلْيَلْقَنِي هَاهُنَا، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁، سَأَلَ وَفْدًا قَدِمُوا عَلَيْهِ: هَلْ سَقَطَ إِلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ قَرَنٍ أَمْرُهُ كَيْتَ وَكَيْتَ؟ فَقَالَ ۞ الرَّجُلُ لِأُوَيْسٍ: ذَكَرَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ: مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ ذِكْرِهِ مَا أَتَبَلَّغُ إِلَيْكُمْ بِهِ، قَالَ: وَكَانَ أُوَيْسٌ أَخَذَ عَلَى الرَّجُلِ عَهْدًا وَمِيثَاقًا أَنْ لَا يُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ أُوَيْسٌ: إِنَّ هَذَا الْمَجْلِسَ يَغْشَاهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مُؤْمِنٌ فَقِيهٌ، وَمُؤْمِنٌ لَمْ يَفْقَهْ، وَمُنَافِقٌ، وَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ الْغَيْثِ يَنْزِلُ يَنْزِلُ[(١)] مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَيُصِيبُ الشَّجَرَةَ الْمُورِقَةَ الْمُونِقَةَ[(٢)] الْمُثْمِرَةَ، فَيَزِيدُ وَرَقَهَا حُسْنًا وَيَزِيدُهَا إِينَاعًا، وَكَذَلِكَ يَزِيدُ ثَمَرَتَهَا طِيبًا وَيُصِيبُ الشَّجَرَةَ الْمُورِقَةَ الْمُونِقَةَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ثَمَرَةٌ فَيَزِيدُهَا إِينَاقًا[(٣)] وَيَزِيدُهَا وَرَقًا وَحُسْنًا وَتَكُونُ لَهَا ثَمَرَةٌ فَتَلْحَقُ بِأُخْتِهَا وَيُصِيبُ الْهَشِيمَ مِنَ الشَّجَرِ فَيَحْطِمُهُ فَيَذْهَبُ بِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢] لَمْ يُجَالِسْ هَذَا الْقُرْآنَ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ عَلَيْهِ بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ، فَقَضَاءُ اللَّهِ الَّذِي قَضَىٰ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً تَسْبِقُ كِسْرَتُهَا أَذَاهَا وَأَمْنُهَا فَزَعَهَا تُوجِبُ الْحَيَاةَ وَالرِّزْقَ، ثُمَّ سَكَتَ، قَالَ أُسَيْرٌ: فَقَالَ لِي صَاحِبِي: كَيْفَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: مَا ازْدَدْتُ فِيهِ إِلَّا رَغْبَةً، وَمَا أَنَا بِالَّذِي أُفَارِقُهُ، فَلَزِمْنَاهُ، فَلَمْ نَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ ضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ﵁، فَخَرَجَ صَاحِبُ الْقَطِيفَةِ أُوَيْسٌ فِيهِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فِيهِ وَكُنَّا نَسِيرُ مَعَهُ وَنَنْزِلُ مَعَهُ حَتَّىٰ نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ[(٤)].

۞ [٢/ ١٦٩ ب]

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) رقم أمامه في الأصل: «ظ».

(٣) كتب أمامه في الأصل: «كذا».

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى جعفر بن سليمان وأبي نضرة العبدي فمن رجال مسلم وحده.

[٣٤٣٠] قال ابْنُ الْمُبَارَكِ : فَأَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ : فَنَادَىٰ مُنَادِي عَلِيٍّ رضي الله عنه : يَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي وَأَبْشِرِي ، قَالَ : فَصَفَّ الثُّلُثَيْنِ لَهُمْ فَانْتَضَىٰ صَاحِبُ الْقُبْطِيَّةِ أُوَيْسٌ بِسَيْفِهِ حَتَّىٰ كُسِرَ جَفْنُهُ فَأَلْقَاهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ تِمُّوا تِمُّوا لَتُتِمَّنَّ وُجُوهٌ ، ثُمَّ لَا تَنْصَرِفُ حَتَّىٰ تَرَىٰ الْجَنَّةَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ تِمُّوا تِمُّوا ، جَعَلَ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ : ذَلِكَ وَيَمْشِي إِذْ جَاءَتْهُ رَمْيَةٌ ، فَأَصَابَتْ فُؤَادَهُ ، فَبَرُدَ مَكَانَهُ كَأَنَّمَا مَاتَ مُنْذُ دَهْرٍ .

قَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ فَوَارَيْنَاهُ ۩ فِي التُّرَابِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) ، وَأُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ مِنَ الْمُخَضْرَمِينَ وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ عُمَرَ رضي الله عنه .

[٣٤٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفِ بْنِ شَجَرَةَ الْقَاضِي إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِيَ الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ لِي : «**اجْلِسْ**» ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِ الْكَعْبَةِ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : «**انْهَضْ**» ، فَنَهَضْتُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ضَعْفِي تَحْتَهُ ، قَالَ لِي : «**اجْلِسْ**» ، فَنَزَلْتُ وَجَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : «**يَا عَلِيُّ ، اصْعَدْ عَلَىٰ مَنْكِبِي**» ، فَصَعِدْتُ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا نَهَضَ بِي خُيِّلَ إِلَيَّ لَوْ شِئْتُ نِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ فَصَعِدْتُ فَوْقَ الْكَعْبَةِ ، وَتَنَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «**أَلْقِ صَنَمَهُمُ الْأَكْبَرَ**

[٣٤٣٠] [الإتحاف : كم ٢٠٣٩] .

۩ [٢/ ١٧٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لحماد بن سلمة عن الجريري في الأصول ، ولم يخرج مسلم لابن المبارك ، عن حماد بن سلمة .

[٣٤٣١] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٨٧٦] ، وسيأتي برقم (٤٣١٧) .

صَنَمَ قُرَيْشٍ» ، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُوَتَّدًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَالِجْهُ» ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ لِي : «إِيهٍ إِيهٍ ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء : ٨١]» ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : «اقْذِفْهُ» ، فَقَذَفْتُهُ ، فَتَكَسَّرَ وَنَزَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْكَعْبَةِ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ فَسَعَى وَخَشِينَا أَنْ يَرَانَا أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ غَيْرِهِمْ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا صَعِدَ بِهِ حَتَّى السَّاعَةِ[1] .

○ [٣٤٣٢] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٣٤٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَبِي سَرِيحَةَ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رضي الله عنه ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ [الإسراء : ٩٧] ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : وَحَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ : «إِنَّ النَّاسَ ۩ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْوَاجٍ طَاعِمِينَ كَاسِينَ رَاكِبِينَ ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ» ، قُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا هَذَيْنِ ، فَمَا تِلْكَ الَّذِينَ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ؟ قَالَ : «يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى لَا تَبْقَى ذَاتُ ظَهْرٍ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطِي الْحَدِيقَةَ الْمُعْجِبَةَ بِالشَّارِدَةِ ذَاتِ الْقَتَبِ» .

---

(١) فيه نعيم بن حكيم وهو صدوق له أوهام ، وأبو مريم وهو مجهول . قال الذهبي : «إسناده نظيف والخبر منكر» .

○ [٣٤٣٢] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٨٧٦] .

○ [٣٤٣٣] [التحفة : س ١١٩٠٦] ، وسيأتي برقم (٨٩١١) .

۩ [٢/ ١٧٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

•[٣٤٣٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً ، وَقَالَ ﷻ : ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان : ٣٣] ، قَالَ : ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ [الإسراء : ١٠٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

***

(١) رواته رواة الصحيحين سوى الوليد بن عبد الله بن جميع ، وحذيفة بن أسيد فمن رجال مسلم وحده .
وقال الذهبي : «على شرط مسلم ولكنه منكر» . وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٥٠١) (٢١٣٧) .
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٧٤٨٨) .

•[٣٤٣٤] [الإتحاف : كم ٨٤٨٤] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ .

١٨- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

○[٣٤٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٤٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٤٣٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

○[٣٤٣٥][الإتحاف: عه حب كم حم ١٦١٦٦][التحفة: م د ت س ١٠٩٦٣].

(١) الحديث أخرجه مسلم (٨٠٨) عن محمد بن مثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

○[٣٤٣٦][الإتحاف: مي كم ٥٦٤٦].

(٢) رواته رواة «الصحيحين» سوى نعيم بن حماد فمن رجال البخاري وحده وأخرج له مسلم في «المقدمة» وهو صدوق يخطئ كثيرا، وله مناكير. وبه تعقب الذهبي الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث فقال: «نعيم ذو مناكير». اهـ. وقد خولف؛ خالفه سعيد بن منصور، وأبو النعمان، وأبو عبيد، وأحمد بن خلف البغدادي؛ فرووه عن هشيم، فجعلوه موقوفا على أبي سعيد رضي الله عنه من قوله.

○[٣٤٣٧][الإتحاف: كم حم ٦٤١٣][التحفة: ت س ٤٨٩٤]، وتقدم برقم (٣٣٨٢) وسيأتي برقم (٣٧٥٠).

هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝١٦ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم: ١٦، ١٧]، قَالَ: «يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَىٰ وَجْهَهُ وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ عز وجل: ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ [محمد: ١٥]، وَيَقُولُ اللَّهُ عز وجل ۩: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾ [الكهف: ٢٩]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٣٤٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: حَدَّثَنِي أُبَيٌّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا لَقِيَ مُوسَى الْخَضِرَ عليهما السلام جَاءَ طَيْرٌ فَأَلْقَىٰ مِنْقَارَه فِي الْمَاءِ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَىٰ تَدَبَّرْ مَا يَقُولُ هَذَا الطَّائِرُ، قَالَ: وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: مَا عِلْمُكَ وَعِلْمُ مُوسَىٰ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ مِنْقَارِي مِنَ الْمَاءِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

●[٣٤٣٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ

۩[٢/ ١٧١ أ]

(١) فيه عبد الله بن بسر وهو مجهول.

○[٣٤٣٨][الإتحاف: خز عه حب كم حم عم ٦٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي، ولم يرد في الصحيحين رواية لأبي داود الطيالسي عن ابن عيينة.

●[٣٤٣٩][الإتحاف: كم ٧٥٢٣][التحفة: س ٥٥٥٣].

ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ [الكهف : ٨٢] ، قَالَ : حُفِظَا بِصَلَاحِ أَبِيهِمَا وَمَا ذَكَرَ عَنْهُمَا صَلَاحًا .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٣٤٤٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ النَّهْدِيِّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف : ٨٢] ، قَالَ : مَا كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً كَانَ صُحُفًا عِلْمًا .

■ هَٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِضِدِّهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ[2] .

○[٣٤٤١] أخبرنا الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ رضي الله عنه ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا خُشْنَامُ بْنُ بِشْرٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَامِرٍ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف : ٨٢] ، قَالَ : «ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ»[3] .

●[٣٤٤٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ الْوِلْدَانِ ، فِي الْجَنَّةِ هُمْ؟ قَالَ : حَسْبُكَ مَا اخْتَصَمَ فِيهِ مُوسَىٰ وَالْخَضِرُ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة ، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير .

●[٣٤٤٠] [الإتحاف : كم ٧٥٢٤] .

(٢) فيه المنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

○[٣٤٤١] [الإتحاف : كم ١٦٢١٤] [التحفة : ت ١٠٩٩٦] .

(٣) فيه يزيد بن يوسف وهو ضعيف .

●[٣٤٤٢] [الإتحاف : كم ٧٩٦١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٣٤٤٣] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ ذَرَارِيَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ ﷺ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[(٢)] .

●[٣٤٤٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ۝١٠٣ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف : ١٠٣ ، ١٠٤] الْحَرُورِيَّةُ هُمْ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُمْ أَصْحَابُ الصَّوَامِعِ ، وَالْحَرُورِيَّةُ قَوْمٌ زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)] .

●[٣٤٤٥] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) رواته رواة الصحيحين .

○[٣٤٤٣] [الإتحاف : حب حم كم ١٩٠١٧] .

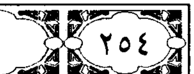
۩[٢/ ١٧١ ب]

(٢) فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة .

●[٣٤٤٤] [الإتحاف : كم ٥٠٤٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية لمنصور عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص .

●[٣٤٤٥] [الإتحاف : كم ٥٠٤٥] .



عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَىٰ أَبِي حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ [الكهف : ١٠٣] الْآيَةَ ، قُلْتُ : يَا أَبَتَاهُ ، أَهُمُ الْخَوَارِجُ؟ قَالَ : لَا يَا بُنَيَّ ، اقْرَأِ الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف : ١٠٥] ، قَالَ : هُمُ الْمُجْتَهِدُونَ مِنَ النَّصَارَىٰ كَانَ كُفْرُهُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ وَلِقَائِهِ ، وَقَالُوا : لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة : ٢٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٣٤٤٦] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف : ١٠٧] ، قَالَ ۩ عَمْرٌو : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَلُوا اللَّهَ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهَا سُرَّةُ الْجَنَّةِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ نَجِدْ بُدًّا مِنْ إِخْرَاجِهِ[٢] .

○ [٣٤٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ،

---

(١) فيه عمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض .

○ [٣٤٤٦] [الإتحاف : كم ٦٤٢٧] .

۩ [٢/ ١٧٢ أ]

(٢) فيه القاسم بن عبد الرحمن وهو صدوق يغرب كثيرا ، وجعفر بن الزبير وهو متروك الحديث وكان صالحا في نفسه .

○ [٣٤٤٧] [الإتحاف : كم ١٥٣٣٧] .

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ**[1] ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف : ١١٠] ، **كَانَ لَهُ نُورًا مِنْ أَبْيَنَ إِلَى مَكَّةَ حَشْتُهُ**[2] **الْمَلَائِكَةُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

٥[٣٤٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَتَلَا : ﴿فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف : ١١٠] ، فَقَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرْجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا أَجْرَ لَهُ**» ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَعَادَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «**لَا أَجْرَ لَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4] .

***

---

(١) قوله : «من قرأ في ليلة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند البزار» (١/ ٤٢١) و«الدر المنثور» للسيوطي (٥/ ٤٧٥) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٥) و«مسند البزار» (١/ ٤٢١) : «حشوه» .

(٣) فيه أبو قرة الأسدي وهو مجهول .

٥[٣٤٤٨] [الإتحاف : كم ٢٠٢٢٤] [التحفة : د ١٥٤٨٤] ، وتقدم برقم (٢٤٧١) .

(٤) رواته رواة الصحيحين سوى الوليد بن سرج ، ولا يعرف .

١٩- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ مَرْيَمَ

بسم الله الرحمن الرحيم

●[٣٤٤٩] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَوْلُهُ عز وجل: ﴿كهيعص﴾ [مريم: ١]، قَالَ: كَافٌ مِنْ كَرِيمٍ، وَهَا مِنْ هَادٍ، وَيَا مِنْ حَكِيمٍ، وَعَيْنٌ مِنْ عَلِيمٍ، وَصَادٌ مِنْ صَادِقٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٤٥٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَوْلُهُ عز وجل: ﴿كهيعص﴾ [مريم: ١]، قَالَ: كَافٍ هَادٍ أَمِينٌ عَزِيزٌ صَادِقٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٤٥١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]، قَالَ: لَمْ يُسَمَّ يَحْيَى ۩ قَبْلَهُ.

●[٣٤٤٩] [الإتحاف: كم ٧٥٢٥].

(١) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

●[٣٤٥٠] [الإتحاف: كم ٧٥٢٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فشريك بن عبد الله النخعي لم يخرج له مسلم إلا متابعة، وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه.

۩[٢/ ١٧٢ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

• [٣٤٥٢] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشُّجَاعِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ الْأَزْرَقِ ، سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [مريم : ٨] ، مَا الْعِتِيُّ؟ قَالَ : الْبُؤْسُ مِنَ الْكِبَرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّمَا يُعْذَرُ الْوَلِيدُ وَلَا ... يُعْذَرُ مَنْ كَانَ فِي الزَّمَانِ عِتِيًّا[٢]

• [٣٤٥٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم : ١١] ، كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّلَاةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

• [٣٤٥٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [مريم : ١٣] ، قَالَ : التَّعَطُّفُ بِالرَّحْمَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤] .

---

(١) فيه سماك : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

•[٣٤٥٢][الإتحاف : كم ٩٠١٤] .

(٢) فيه محمد بن الشجاع وهو ضعيف ، ومحمد بن زياد اليشكري : كذبوه .

•[٣٤٥٣][الإتحاف : كم ٧٥٢٦] .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

•[٣٤٥٤][الإتحاف : كم ٨٤٩٦] .

(٤) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ .

○[٣٤٥٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا»، قَالَ: ثُمَّ دَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ عُودًا صَغِيرًا، ثُمَّ قَالَ: «وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْعُودِ وَلِذَلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ سَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٤٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رُوحُ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أُخِذَ عَلَيْهَا الْمِيثَاقُ فِي زَمَنِ آدَمَ، فَأَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَىٰ مَرْيَمَ فِي صُورَةِ بَشَرٍ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا، قَالَتْ: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ [مريم: ٢٠]، فَحَمَلَ ۩ الَّذِي يُخَاطِبُهَا فَدَخَلَ مِنْ فِيهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٤٥٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ،

○[٣٤٥٥][الإتحاف: كم ١٥٩٦٦]، وسيأتي برقم (٧٨٢٧).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيونس بن بكير ومحمد بن إسحاق أخرج لهما مسلم في المتابعات، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف.

●[٣٤٥٦][الإتحاف: كم حم ٢٢].

۩[٢/ ١٧٣ أ]

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى الربيع بن أنس وأبي جعفر الرازي، وأبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة.

●[٣٤٥٧][الإتحاف: كم ٢١٥٥].

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم : ٢٤] ، قَالَ : هُوَ الْجَدْوَلُ النَّهَرُ الصَّغِيرُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٤٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ اللَّبَّادُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ : ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مريم : ٥٢] ، قَالَ : سَمِعَ صَرِيفَ الْقَلَمِ حِينَ كَتَبَ فِي اللَّوْحِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٤٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ [مريم : ٤١] ، قَالَ : كَانَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا عَشَرَةٌ : نُوحٌ وَصَالِحٌ ، وَهُودٌ ، وَلُوطٌ ، وَشُعَيْبٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَإِسْمَاعِيلُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَيَعْقُوبُ ، وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ لَهُ اسْمَانِ إِلَّا إِسْرَائِيلُ وَعِيسَى ، فَإِسْرَائِيلُ يَعْقُوبُ وَعِيسَى الْمَسِيحُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٤٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين وهو موقوف .

●[٣٤٥٨][الإتحاف : كم ٧٥٢٧] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط .

●[٣٤٥٩][الإتحاف : كم ٨٤٩٧] .

(٣) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○[٣٤٦٠][الإتحاف : حب كم حم ٥٧٧٦] ، وسيأتي برقم (٨٨٦٨) .

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿۞فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾ [مريم : ٥٩] ، فَقَالَ ﷺ : «**يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةٌ مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ**» ، قَالَ بَشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ؟ فَقَالَ : الْمُنَافِقُ كَافِرٌ ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رُوَاتُهُ حِجَازِيُّونَ وَشَامِيُّونَ أَثْبَاتٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤٦١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ ۞ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزَّبَادِيُّ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**سَيَهْلِكُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْكِتَابِ وَأَهْلُ اللَّبِنِ**» ، قَالَ عُقْبَةُ : مَا أَهْلُ الْكِتَابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**قَوْمٌ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللهِ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَهْلُ اللَّبِنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيُضِيعُونَ الصَّلَوَاتِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٤٦٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنٍ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى بشير بن أبي عمرو الخولاني والوليد بن قيس التجيبي قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٣٤٦١] [الإتحاف : كم ١٣٩١٤] .

۞[٢/ ١٧٣ ب]

(٢) فيه أبو قبيل حيي بن هانئ المعافري المصري : صدوق يهم ، ومالك بن خير : لم يوثق .

●[٣٤٦٢] [الإتحاف : كم ١٣٣٧١] .

الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩]، قَالَ: نَهَرٌ فِي جَهَنَّمَ بَعِيدُ الْقَعْرِ خَبِيثُ الطَّعْمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٤٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ: «مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَافِيَةٌ، فَاقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ عَافِيَتَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ نَسِيًّا»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾» [مريم: ٦٤]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٤٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥]، قَالَ: لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ الرَّحْمَنَ غَيْرُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٣٤٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ۩، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى آدم بن أبي إياس. وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

○[٣٤٦٣][الإتحاف: كم قط ١٦١٠٢].

(٢) فيه عاصم بن رجاء: صدوق يهم.

●[٣٤٦٤][الإتحاف: كم ٨٤٩٥].

(٣) فيه سماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٣٤٦٥][الإتحاف: مي خز كم ١٣١٨٩][التحفة: ت ٩٥٥٤]، وسيأتي برقم (٨٩٦٧).

۩[٢/ ١٧٤ أ]

عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم : ٧١] ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ؛ فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْعِ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الرِّحَالِ ، ثُمَّ كَمَشْيِهِمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤٦٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٤٦٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] ، قَالَ : الصِّرَاطُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ مِثْلُ حَدِّ السَّيْفِ فَتَمُرُّ الطَّائِفَةُ الْأُولَىٰ كَالْبَرْقِ ، وَالثَّانِيَةُ كَالرِّيحِ ، وَالثَّالِثَةُ كَأَجْوَدِ الْخَيْلِ ، وَالرَّابِعَةُ كَأَجْوَدِ الْإِبِلِ وَالْبَهَائِمِ ، ثُمَّ يَمُرُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية للسدي عن مرة الهمداني .

○[٣٤٦٦] [الإتحاف : كم ١٦٩٨٢] [التحفة : ت ١١٥٣٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الشيخان لعبد الرحمن بن إسحاق القرشي وهو ضعيف ، والنعمان بن سعد قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٣٤٦٧] [الإتحاف : كم ١٣٠٨٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعمرو بن طلحة القناد وأبي الأحوص ، ولم يرد في مسلم رواية لعمرو بن طلحة القناد عن إسرائيل ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

ﻫ[٣٤٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، قَالَ: يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ، أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا شَيْطَانُ عُزَيْرٍ حَتَّى يُمَثَّلَ لَهُمُ الشَّجَرَةَ وَالْعُودَ وَالْحَجَرَ، وَيَبْقَى أَهْلُ الْإِسْلَامِ جُثُومًا، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ لَمْ تَنْطَلِقُوا كَمَا يَنْطَلِقُ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا رَبًّا مَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ، قَالَ: فَيُقَالُ: فَبِمَ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا۩: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةٌ، إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ، قِيلَ: وَمَا هِيَ؟ قَالُوا: يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ، قَالَ: فَيُكْشَفُ عِنْدَ ذَلِكَ عَنْ سَاقٍ، قَالَ: فَيَخِرُّ مَنْ كَانَ لِظَهْرِهِ طَبَقًا سَاجِدًا، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصَيَاصِيِّ الْبَقَرِ يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، ثُمَّ يُؤْمَرُونَ فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيُعْطَوْنَ نُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، قَالَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ فَوْقَ ذَلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَمِينِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى دُونَ ذَلِكَ بِيَمِينِهِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ ذَلِكَ مَنْ يُعْطَى نُورَهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرَّةً، وَيُطْفِئُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُهُ، وَإِذَا طَفِئَ قَامَ، قَالَ: فَيَمُرُّ وَيَمُرُّونَ عَلَى الصِّرَاطِ، وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، فَيُقَالُ لَهُمُ: انْجُوا عَلَى قَدْرِ نُورِكُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالطَّرْفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، وَيَرْمُلُ رَمَلًا، فَيَمُرُّونَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ، قَالَ: يَجُرُّ يَدًا وَيُعَلِّقُ يَدًا وَيَجُرُّ رِجْلًا وَيُعَلِّقُ رِجْلًا وَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ، قَالَ: فَيَخْلُصُوا، فَإِذَا خَلَصُوا قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ

ﻫ[٣٤٦٨] [الإتحاف: خز كم ١٣٢٣٦]، وسيأتي برقم (٨٩٧٧).

۩[٢/ ١٧٤ ب]

الَّذِي نَجَّانَا مِنْكِ بَعْدَ الَّذِي أَرَانَاكِ لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا ، قَالَ مَسْرُوقٌ : فَلَمَّا بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَقَدْ حَدَّثْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِرَارًا كُلَّمَا بَلَغْتَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكْتَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُهُ مِرَارًا ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا ضَحِكَ حَتَّىٰ تَبْدُوَ لَهَوَاتُهُ وَيَبْدُو آخِرُ ضِرْسٍ مِنْ أَضْرَاسِهِ لِقَوْلِ الْإِنْسَانِ : أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ : لَا ، وَلَكِنِّي عَلَىٰ ذَلِكَ قَادِرٌ فَسَلُونِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(١) .

•[٣٤٦٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم : ٨٥] ، قَالَ عَلِيٌّ : أَمَا وَاللَّهِ مَا يُحْشَرُ الْوَفْدُ عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا ، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ لَمْ تَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا عَلَيْهَا رَحْلُ الذَّهَبِ وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ، فَيَرْكَبُونَ عَلَيْهَا حَتَّىٰ يَضْرِبُوا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٤٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان ليزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو .

•[٣٤٦٩] [الإتحاف : كم عم ١٤٧٨٧] .

[٢/ ١٧٥ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لعبد الرحمن بن إسحاق القرشي وهو ضعيف ، ولا للنعمان بن سعد وهو قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٣٤٧٠] [الإتحاف : كم ١٢٤٧٩] .

حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ [مريم : ٨٧] ، فَقَالَ : اتَّخِذُوا عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ فَلْيَقُمْ ، قَالَ : فَقُلْنَا : فَعَلِّمْنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قُولُوا : ﴿ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [الزمر : ٤٦] ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى عَمَلٍ يُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ ، وَيُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ ، فَاجْعَلْهُ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُوَفِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

***

---

(١) فيه المسعودي وهو صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

٢٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•[٣٤٧١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿طه﴾ [طه: ١]، قَالَ: هُوَ كَقَوْلِكَ: يَا مُحَمَّدُ، بِلِسَانِ الْحَبَشِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٣٤٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ[٢]، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟»، فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «السَّحَابُ»، فَقُلْنَا: السَّحَابُ، فَقَالَ: «وَالْمُزْنُ»، فَقُلْنَا: وَالْمُزْنُ، فَقَالَ: «وَالْعَنَانُ»، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟»، فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ

•[٣٤٧١] [الإتحاف: كم ٨٥٠٥].

(١) رواته رواة الصحيحين سوى عمرو بن طلحة فلم يخرج له البخاري.

○[٣٤٧٢] [الإتحاف: خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة: د ت ق ٥١٢٤]، وتقدم برقم (٣١٧٨) وسيأتي برقم (٣٥٩٣)، (٣٨٩٥).

(٢) قوله: «عن الأحنف بن قيس» ليس في الأصل، واستدركناه من «الإتحاف».

ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكَبِهِمْ وَأَظْلَافِهِمْ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٤٧٣] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ(٢) عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ [الحاقة : ١٧] قَالَ : ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ عَلَىٰ صُورَةِ الْأَوْعَالِ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٣٤٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [طه : ٧] ، قَالَ : السِّرُّ مَا عَلِمْتَهُ أَنْتَ وَأَخْفَىٰ مَا قَذَفَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِكَ مِمَّا لَمْ تَعْلَمْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه يحيى بن العلاء : رمي بالوضع ، وعبد الله بن عميرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٤٧٣] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٥٣] .

[٢/ ١٧٥ ب]

(٢) قوله : «عن الأحنف بن قيس» ليس في الأصل ، واستدركناه من «إتحاف المهرة» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج الشيخان لعبد الله بن عميرة وهو مقبول ، ولم يخرج البخاري لشريك النخعي إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه .

●[٣٤٧٤] [الإتحاف : كم ٧٥٢٨] .

(٤) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

٥[٣٤٧٥] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَخَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٌ، وَكِسَاءٌ صُوفٌ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٌ، وَكُمَّهُ صُوفٌ، وَنَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٣٤٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَقُومُ إِلَّا لِعَظِيمِ صَلَاةٍ.

٥[٣٤٧٥] [الإتحاف: كم ١٢٧٥٠] [التحفة: ت ٩٣٢٨]، وتقدم برقم (٧٦).

(١) هكذا جاءت الرواية من هذا الوجه وفيها: «حميد بن قيس»، والحديث مروي في كثير من المصادر باسم: «حميد الأعرج»، فالظاهر أن بعض الرواة ممن فوق الحاكم وهم فيه فسماه: ابن قيس؛ لأن حميد بن قيس ينسب بالأعرج أيضا مثل حميد بن عطاء.

وقد ذكر الحاكم هذا الحديث أيضا في كتاب الإيمان من «المستدرك» برقم (٧٦) من طريق سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج وقال: «حميد هذا ليس بابن قيس الأعرج، قال البخاري في «التاريخ»: حميد بن علي الأعرج الكوفي منكر الحديث». اهـ.

وفي «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٨٧): «قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن معين عن حميد الأعرج، فقال: حميد بن قيس الأعرج المكي ثقة. قلت: وهو أخو عمر بن قيس؟ قال: نعم. قال: وعمر بن قيس ليس بشيء. قلت ليحيى: فحميد الآخر الذي روى عنه خلف بن خليفة؟ قال: ذاك حميد بن عطاء القاص المعلم ليس بشيء». اهـ.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج الشيخان لحميد بن عطاء الأعرج الكوفي وهو ضعيف، ولم يخرج البخاري لخلف بن خليفة وهو صدوق اختلط في الآخر. وقال الذهبي: «ليس على شرط البخاري، وإنما غره أن في الإسناد حميد بن قيس، كذا وهو خطأ إنما هو حميد الأعرج الكوفي ابن علي أو ابن عمار، أحد المتروكين؛ فظنه: المكي الصادق». وقال الحافظ في «اللسان» (٤/ ١١٣). «رواه الحاكم في المستدرك، ظنا منه أن حميدا الأعرج هو حميد بن قيس المكي الثقة؛ وهو وهم منه».

٥[٣٤٧٦] [الإتحاف: خز كم حم ١٥٠٧٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ㅇ[٣٤٧٧] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ [طه : ٥٥] ، بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ» ، فَلَمَّا بَنَى عَلَيْهَا لَحْدَهَا طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ الْجُبُوبَ(٢) وَيَقُولُ : «سُدُّوا خِلَالَ اللَّبِنِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ»(٣) .

●[٣٤٧٨] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدٍ(٤) السَّلُولِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ۩ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا تَعَجَّلَ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ ، عَمَدَ السَّامِرِيُّ فَجَمَعَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْحُلِيِّ ، حُلِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ عِجْلًا ، ثُمَّ أَلْقَى الْقَبْضَةَ فِي جَوْفِهِ ، فَإِذَا هُوَ عِجْلٌ لَهُ خُوَارٌ ، فَقَالَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ : هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ : يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعَ

---

(١) فيه أبو هلال وهو محمد بن سليم : صدوق فيه لين . وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٧٧) (٤٥١) : عن محمد بن بكار ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ .
قال أبو حاتم : «يروي هذا الحديث أبو هلال ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ . وحديث عبد الله بن عمرو أشبه ؛ لأنه قد تابعه هشام الدستوائي وعمرو بن الحارث» . اهـ .

ㅇ[٣٤٧٧] [الإتحاف : كم حم ٦٤٢٦] .

(٢) رقم مقابله في الأصل بالرقم : «ظ» .

(٣) فيه علي بن يزيد ابن جدعان وهو ضعيف ، والقاسم بن عبد الرحمن وهو صدوق يغرب كثيرا .

●[٣٤٧٨] [الإتحاف : كم ١٤٤٥٨] .

(٤) وقع في الأصل و«الإتحاف» : «عمارة بن عمرو» وترجم به الحافظ ابن حجر ، والصواب المثبت كما في مصادر التخريج وكتب التراجم .

۩[٢/ ١٧٦ أ]



مُوسَىٰ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدْ أَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ مَا قَالَ ، فَقَالَ مُوسَىٰ لِلسَّامِرِيِّ : مَا خَطْبُكَ؟ فَقَالَ السَّامِرِيُّ : قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ، قَالَ : فَعَمَدَ مُوسَىٰ إِلَى الْعِجْلِ فَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَبَارِدَ فَبَرَدُوهُ بِهَا وَهُوَ عَلَىٰ شِفِّ نَهَرٍ ، فَمَا شَرِبَ أَحَدٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ مِمَّنْ كَانَ يَعْبُدُ ذَلِكَ الْعِجْلَ إِلَّا اصْفَرَّ وَجْهُهُ مِثْلَ الذَّهَبِ ، فَقَالُوا لِمُوسَىٰ : مَا تَوْبَتُنَا؟ قَالَ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، فَأَخَذُوا السَّكَاكِينَ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَلَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَىٰ مُوسَىٰ مُرْهُمْ فَلْيَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ قُتِلَ وَتُبْتُ عَلَىٰ مَنْ بَقِيَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥ [٣٤٧٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَىٰ لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبَرِ أَخْبَرَهُ رَبُّهُ أَنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا بَعْدَهُ فَلَمْ يُلْقِ الْأَلْوَاحَ ، فَلَمَّا رَآهُمْ وَعَايَنَهُمْ أَلْقَى الْأَلْوَاحَ»** ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«رَحِمَ اللَّهُ مُوسَىٰ لَوْ لَمْ يُعَجِّلْ لَقَصَّ مِنْ حَدِيثِهِ غَيْرَ الَّذِي قَصَّ»** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإن عمارة بن عبد السلولي لم يخرج له الشيخان وهو مقبول ، وأما طريق أبي عبد الرحمن السلمي فلم يرد في مسلم رواية لأبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، وهو موقوف .

٥[٣٤٧٩] [الإتحاف : حب كم حم ٧٤٠٩] ، وتقدم برقم (٣٢٩٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في البخاري رواية لعفان عن أبي عوانة ، ولم يرد في الصحيحين رواية لسعد بن عبد الحميد عن هشيم ، وسعد بن عبد الحميد : صدوق له أغاليط .

•[٣٤٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إبراهيم بن نافع، قال: سمعت الحسن بن مسلم، يقول: سمعت سعيد بن جبير، يحدث، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: خلق الله آدم من أديم الأرض كلها، فسمي آدم[١].

•[٣٤٨١] قال إبراهيم بن نافع: فسمعت سعيد بن جبير، يقول: سألت ابن عباس، فقال: خلق الله آدم فنسي فسمي الإنسان، فقال الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥].

■ هذا حديث صحيح ۩ على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

•[٣٤٨٢] أخبرني أبو جعفر محمد بن سليمان المذكر، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما أكل آدم من الشجرة التي نهي عنها، قال الله عز وجل: ما حملك على أن عصيتني قال: رب زينته لي حواء، قال: فإني أعقبتها أن لا تحمل إلا كرها ولا تضع إلا كرها ودميتها في الشهر مرتين، فلما سمعت حواء ذلك رنت، فقال لها: عليك الرنة وعلى بناتك.

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٣].

•[٣٤٨٠][الإتحاف: كم ٧٦٣٩].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير.

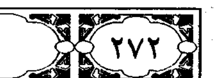
•[٣٤٨١][الإتحاف: كم ٧٦٣٩].

۩[٢/ ١٧٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لإبراهيم بن نافع عن سعيد بن جبير.

•[٣٤٨٢][الإتحاف: كم ٧٥٥٣].

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى سفيان بن حسين فأخرج له مسلم في المتابعات وفي المقدمة وأخرج له البخاري تعليقا.



•[٣٤٨٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ هَدَاهُ اللَّهُ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَوَقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُوءَ الْحِسَابِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [طه: ١٢٣].

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٤٨٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْمَدَنِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه: ١٢٤]، قَالَ: «**عَذَابُ الْقَبْرِ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٤٨٥] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكِ دَعَوْتِ اللَّهَ لِآجَالٍ مَعْلُومَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ لَا يُعَجِّلُ شَيْءٌ مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ، وَلَا يُؤَخِّرُ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدَ حِلِّهِ، فَلَوْ دَعَوْتِ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ أَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ أَوْ يُعَافِيَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، لَكَانَ خَيْرًا أَوْ لَكَانَ أَفْضَلَ**».

•[٣٤٨٣] [الإتحاف: كم ٧٥٥٤].

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط.

○[٣٤٨٤] [الإتحاف: كم ٥٧٦٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في الصحيحين رواية لحماد بن سلمة عن أبي حازم المدني.

○[٣٤٨٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٣٢٦٦] [التحفة: سي ٩٥٥٨ - م سي ٩٥٨٩].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٣٤٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ ۩ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فِتْنَةُ الْقَبْرِ فِيَّ ، فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنِّي فَلَا تَشُكُّوا» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

* * *

---

(١) رواته رواة الصحيحين سوى المغيرة اليشكري . والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٧٥٥) من طريق وكيع بن الجراح عن مسعر به بنحوه .

○[٣٤٨٦] [الإتحاف : كم ٢١٨٥٤] .

۩[٢/ ١٧٧ أ]

(٢) فيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي : قال عنه البخاري في «التاريخ» وأبو حاتم الرازي : «ليس بذاك الثقة» ، ولينه أبو زرعة الرازي ، وضعفه ابن معين وقال النسائي : «متروك» .

٢١- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٣٤٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عز وجل: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ [الأنبياء: ٢٨]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٣٤٨٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠]، قَالَ: فُتِقَتِ السَّمَاءُ بِالْغَيْثِ وَفُتِقَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٤٨٧] [الإتحاف: خز حب كم ٣١٥٨] [التحفة: د ٢٣١]، وتقدم برقم (٢٣٢)، (٢٣٣).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لمحمد بن إبراهيم العبدي عن يعقوب بن كعب الحلبي، ولا ليعقوب بن كعب الحلبي عن الوليد بن مسلم، ولا للوليد بن مسلم عن زهير بن محمد العنبري، ولا لزهير بن محمد العنبري عن جعفر بن محمد. وزهير بن محمد العنبري: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها؛ قال البخاري عن أحمد: «كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر». وقال أبو حاتم: «حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه».

●[٣٤٨٨] [الإتحاف: كم ٨١٩٧].

(٢) فيه طلحة بن عمرو بن عثمان وهو متروك.

○[٣٤٨٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دُعَاءُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، أَنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٤٩٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، قَالَ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةُ بَطْنِ الْحُوتِ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٤٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل: ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ﴾ [الأنبياء: ٩٠]، قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِ امْرَأَةِ زَكَرِيَّا طُولٌ فَأَصْلَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

○[٣٤٨٩][الإتحاف: كم حم ٥١١٦][التحفة: ت ٣٨٤٤- ت سي ٣٩٢٢]، وتقدم برقم (١٨٨٦)، (١٨٨٧)، (١٨٨٨) وسيأتي برقم (٤١٧٢)، (٤١٧٨).

(١) فيه يونس بن أبي إسحاق: صدوق يهم قليلا.

●[٣٤٩٠][الإتحاف: كم ١٣٠٣٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، رواته رواة الشيخين، ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط، والحديث موقوف.

●[٣٤٩١][الإتحاف: كم ٨١٩٨].

(٣) فيه طلحة بن عمرو وهو متروك.

●[٣٤٩٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ۞ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ، قَالَ : أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَأَنْ تُثْنُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ، وَأَنْ تَخْلِطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَثْنَىٰ عَلَىٰ زَكَرِيَّا وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء : ٩٠] ، ثُمَّ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ قَدِ ارْتَهَنَ بِحَقِّهِ أَنْفُسَكُمْ وَأَخَذَ عَلَىٰ ذَلِكَ مَوَاثِيقَكُمْ ، وَاشْتَرَىٰ مِنْكُمُ الْقَلِيلَ الْفَانِي بِالْكَثِيرِ الْبَاقِي ، وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ فِيكُمْ لَا يُطْفَأُ نُورُهُ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ فَاسْتَضِيئُوا بِنُورِهِ ، وَانْتَصِحُوا كِتَابَهُ وَاسْتَضِيئُوا مِنْهُ لِيَوْمِ الظُّلْمَةِ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا خَلَقَكُمْ لِعِبَادَتِهِ ، وَوَكَّلَ بِكُمْ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ، ثُمَّ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَغْدُونَ وَتَرُوحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ غُيِّبَ عَنْكُمْ عِلْمُهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقَضِيَ الْآجَالُ ، وَأَنْتُمْ فِي عَمَلِ اللَّهِ فَافْعَلُوا ، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَسَابِقُوا فِي مُهَلِ آجَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ آجَالُكُمْ فَيَرُدَّكُمْ إِلَىٰ سُوءِ أَعْمَالِكُمْ ، فَإِنَّ قَوْمًا جَعَلُوا آجَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ وَنَسُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَنْهَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ ، فَالْوَحَا الْوَحَا ، ثُمَّ النَّجَا النَّجَا ، فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ طَالِبًا حَثِيثًا مَرُّهُ سَرِيعٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٤٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عِفَازَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُوسَىٰ ، وَعِيسَىٰ فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ ، فَبَدَءُوا بِإِبْرَاهِيمَ ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا ، فَلَمْ

●[٣٤٩٢][الإتحاف : كم ٩٢٤٥] .

۞[٢/ ١٧٧ ب]

(١) فيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف ، وعبد الله بن عبيد القرشي : لم نقف له على ترجمة .

○[٣٤٩٣][الإتحاف : كم حم ١٣٢٧١][التحفة : ق ٩٥٩٠] .

يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، ثُمَّ مُوسَىٰ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَتَرَاجَعُوا الْحَدِيثَ إِلَىٰ عِيسَىٰ ، فَقَالَ عِيسَىٰ : عَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا ، فَلَا نَعْلَمُهَا ، قَالَ : فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ، فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ ، وَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَىٰ بِلَادِهِمْ فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَلَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ وَلَا يَمُرُّونَ بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ ، فَيَجْأَرُونَ إِلَىٰ اللَّهِ فَنَدْعُوا اللَّهَ فَيُمِيتُهُمْ فَتَجْأَرُ الْأَرْضُ إِلَىٰ اللَّهِ مِنْ رِيحِهِمْ وَيَجْأَرُونَ إِلَيَّ ، فَأَدْعُو اللَّهَ فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ فَيَحْمِلُ ۩ أَجْسَامَهُمْ فَيَقْذِفُهَا فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ يَنْسِفُ الْجِبَالَ ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ فَعَهِدَ اللَّهُ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَىٰ تَفْجَؤُهُمْ بِوِلَادَتِهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ۝٩٦ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ﴾ [الأنبياء : ٩٦ ، ٩٧] الْآيَةَ ، قَالَ : وَجَمِيعُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ جَاءُوا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهُوَ حَدَبٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَأَمَّا مُؤْثِرٍ فَلَيْسَ بِمَجْهُولٍ ، قَدْ رَوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَرَوَىٰ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ[١] .

•[٣٤٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٨] ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : الْمَلَائِكَةُ وَعِيسَىٰ وَعُزَيْرٌ يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ فَقَالَ : لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُعْبَدُونَ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا ، قَالَ : فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء : ١٠١] عِيسَىٰ وَعُزَيْرٌ وَالْمَلَائِكَةُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

۩[٢/١٧٨ أ]

(١) فيه مؤثر بن عفازة قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

•[٣٤٩٤] [الإتحاف : كم ٨٥٠٦] .

(٢) فيه الحسين بن واقد المروزي وهو ثقة له أوهام .

٢٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَجِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٣٤٩٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ الصَّغَانِيُّ. وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَدْ فَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرَ فَرَفَعَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: «﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ١، ٢]»، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِيَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا حَوْلَهُ، قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟» قَالُوا۩: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَاكَ يَوْمَ يُنَادَى آدَمُ ﷺ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ، فَيَقُولُ: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَأُبْلِسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ، قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ، يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ»، قَالَ: فَسُرِّيَ ذَلِكَ عَنِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ».

٥[٣٤٩٥] [الإتحاف: كم حم ١٥٠٠١] [التحفة: ت س ١٠٨٠٢].

۩[٢/ ١٧٨ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَكْثَرُ أَئِمَّةِ الْبَصْرَةِ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ غَيْرَ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٤٩٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٤٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: ﴿مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [الحج: ٥]، قَالَ: الْمُخَلَّقَةُ مَا كَانَ حَيًّا، وَغَيْرُ الْمُخَلَّقَةِ مَا كَانَ مِنْ سَقْطٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

•[٣٤٩٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾ [الحج: ١٥]، قَالَ: أَيْ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤).

---

(١) رواته رواة الصحيحين، غير أن الحسن لم يسمع من عمران، نص عليه ابن المديني وغيره.

○[٣٤٩٦][الإتحاف: كم ١٥٠١١][التحفة: ت ١٠٨٣٧]، وتقدم برقم (٣٠٠٨) وسيأتي برقم (٨٩٢٠).

(٢) فيه الحكم بن عبد الملك: ضعيف.

•[٣٤٩٧][الإتحاف: كم ٨٥٠٧].

(٣) فيه سماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

(٤) فيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف، والتميمي المفسر صدوق.
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.



● [٣٤٩٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ[(١)] الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْفَقِيهُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، أَظُنُّهُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩]، قَالَ ۩: نَزَلَتْ فِينَا وَفِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ وَالْوَلِيدِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ[(٢)]، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

● [٣٥٠٠] كَمَا حدثناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ: عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ وَشَيْبَةُ وَعُتْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ١٩-٢٥].

■ وَقَدْ تَابَعَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَبَا هَاشِمٍ عَلَى رِوَايَتِهِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَ الْأَوَّلِ[(٣)].

● [٣٤٩٩] [الإتحاف: كم ١٤٧٠٠] [التحفة: خ س ١٠٢٥٦].

(١) قوله: «أبو علي الحافظ» في الأصل: «أبو عبد الله الحافظ»، والتصويب من «الإتحاف».

۩ [٢/ ١٧٩ أ]

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٩٥٧) و(٣٩٥٩) و(٤٧٢٥) من حديث أبي مجلز بنحوه، وأخرجه البخاري برقم (٣٩٥٨) و(٣٩٦٠) ومسلم برقم (٣١٤٥/ ١) و(٣١٤٥/ ١) من حديث الثوري عم أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر، وهذا الإسناد فيه يحيى الأموي: صدوق يغرب.

● [٣٥٠٠] [الإتحاف: عه كم م خ ١٧٥٩٤] [التحفة: خ م س ق ١١٩٧٤].

(٣) متفق عليه؛ أخرجه البخاري برقم (٣٩٥٨) عن قبيصة بن عقبة عن سفيان به، وأخرجه البخاري برقم (٣٩٦١، ٤٧٢٤) ومسلم برقم (٣١٤٥) كلاهما من طريق هشيم بن بشير عن أبي هاشم به. وأخرجه مسلم برقم (٣١٤٥/ ١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به.

•[٣٥٠١] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن سليمان التيمي، عن لاحق بن حميد، عن قيس بن عباد، عن علي ﷺ، قال: نزلت: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩] في الذين بارزوا يوم بدر: حمزة بن عبد المطلب، وعلي، وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، قال علي: وأنا أول من يجثو للخصومة على ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة.

■ فقد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن أبي ذر الغفاري وإن لم يخرجاه(١).

•[٣٥٠٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، قال: نزلت هذه الآية في حمزة وأصحابه ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩].

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(٢).

○[٣٥٠٣] أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سعيد بن يزيد، عن أبي السمح، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة ﷺ، وتلا قول الله ﷻ: ﴿فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ﴾ [الحج: ١٩]، فقال:

•[٣٥٠١] [الإتحاف: كم ١٤٧٠٠].

(١) فيه أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ.

•[٣٥٠٢] [الإتحاف: كم ٧٥٥٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لأبي إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري، ولا لإسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير.

○[٣٥٠٣] [الإتحاف: كم ١٩٠٤٠] [التحفة: ت ١٣٥٩٣].

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْجُمْجُمَةَ حَتَّىٰ يَخْلُصَ إِلَىٰ جَوْفِهِ فَيَسْلِتَ مَا فِي [۩] جَوْفِهِ حَتَّىٰ يُمَزِّقَ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

•[٣٥٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: النَّارُ سَوْدَاءُ لَا يُضِيءُ لَهِيبُهَا وَلَا جَمْرُهَا، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾ [الحج: ٢٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

•[٣٥٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج: ٢٥]، قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِخَطِيئَةٍ يَعْنِي مَا لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ بِقَتْلِ رَجُلٍ عِنْدَ الْبَيْتِ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ أَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا.

■ وَقَدْ رَفَعَهُ شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ[(٣)].

○[٣٥٠٦] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا

[۩] [٢/ ١٧٩ ب]

(١) فيه أبو السمح: في حديثه ضعف.

•[٣٥٠٤] [الإتحاف: كم ٥٩٥٧].

(٢) رواته رواة الصحيحين.

•[٣٥٠٥] [الإتحاف: كم حم ١٣١٩٢].

(٣) قال الدارقطني في العلل: (٥/ ٢٦٩): «قد اختلف عنه؛ فرفعه شعبة، عن السدي، ووقفه الثوري، والقول قول شعبة».

○[٣٥٠٦] [الإتحاف: كم حم ١٣١٩٢].

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج : ٢٥] ، قَالَ : «**لَوْ أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ لَأَذَاقَهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٥٠٧] **حدثنا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُكَيْرٍ الْعَدْلُ ابْنُ ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ ، إِيَّاكَ وَالْإِلْحَادَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّهُ سَيُلْحِدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ أَنَّ ذُنُوبَهُ تُوزَنُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٥٠٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : أَقْبَلَ ۩ تُبَّعٌ يُرِيدُ الْكَعْبَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِكُرَاعِ الْغَمِيمِ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحًا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لشعبة عن السدي ، ولا للسدي عن مرة . وورد في مسند أحمد عن يزيد بن هارون : قال لي شعبة : ورفعه ، ولا أرفعه لك . وقال ابن كثير في تفسيره ١٠/ ٣٨ : هذا الإسناد صحيح على شرط (مسلم) ووقفه أشبه من رفعه ، ولهذا صمم شعبة على وقفه من كلام ابن مسعود ، وكذلك رواه أسباط وسفيان الثوري ، عن السدي ، عن مرة ، عن ابن مسعود ، موقوفا . اهـ .

●[٣٥٠٧][الإتحاف : كم ١٠٠٧٩] .

(٢) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» : «الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور : يروي عن يزيد بن هارون والكبار لم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة ، فالله أعلم» .

○[٣٥٠٨][الإتحاف : كم ٨٠٥٧] .

۩[٢/ ١٨٠ أ]

لَا يَكَادُ الْقَائِمُ يَقُومُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ، وَيَذْهَبُ الْقَائِمُ يَقْعُدُ فَيُصْرَعُ وَقَامَتْ عَلَيْهِ وَلَقُوا مِنْهَا عَنَاءً، قَالَ: وَدَعَا تُبَّعٌ حَبْرَيْهِ فَسَأَلَهُمَا مَا هَذَا الَّذِي بُعِثَ عَلَيَّ؟ قَالَا: أَوَتُؤَمِّنَّا؟ قَالَ: أَنْتُمْ آمِنُونَ، قَالَا: فَإِنَّكَ تُرِيدُ بَيْتًا يَمْنَعُهُ اللَّهُ مِمَّنْ أَرَادَهُ، قَالَ: فَمَا يُذْهِبُ هَذَا عَنِّي؟ قَالَا: تَجَرَّدْ فِي ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ تَقُولُ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، ثُمَّ تَدْخُلُ فَتَطُوفُ بِذَلِكَ الْبَيْتِ وَلَا تَهِيجُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ: فَإِنْ أَجْمَعْتُ عَلَى هَذَا ذَهَبَتْ هَذِهِ الرِّيحُ عَنِّي؟ قَالَا: نَعَمْ، فَتَجَرَّدَ، ثُمَّ لَبَّى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: فَأَدْبَرَتِ الرِّيحُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٥٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ، قَالَ: رَبِّ قَدْ فَرَغْتُ، فَقَالَ: أَذِّنِ النَّاسَ بِالْحَجِّ، قَالَ: رَبِّ وَمَا يَبْلُغُ صَوْتِي؟ قَالَ: أَذِّنْ وَعَلَيَّ الْبَلَاغُ، قَالَ: رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ، حَجُّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ فَسَمِعَهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يَجِيئُونَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ يُلَبُّونَ؟.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٥١٠] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا سَمَّى اللَّهُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ أَعْتَقَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ**».

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية لابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير، ولا لابن عمير عن ابن عباس.

●[٣٥٠٩] [**الإتحاف: كم ٧٢٨٢**].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى قابوس: وفيه لين.

○[٣٥١٠] [**الإتحاف: كم ٧٠٨٤**] [**التحفة: ت ٥٢٨٤**].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٥١١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ﴾ [الحج : ٣٦] ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْحَرَ الْبَدَنَةَ فَأَقِمْهَا ، ثُمَّ قُلِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْكَ وَلَكَ ، ثُمَّ سَمِّ ، ثُمَّ انْحَرْهَا ، قَالَ : قُلْتُ : وَأَقُولُ ذَلِكَ فِي الْأُضْحِيَّةِ؟ قَالَ : وَالْأُضْحِيَّةِ ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٣٥١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَاشِعِيُّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ؟ قَالَ : «سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ» ، قَالَ : قُلْنَا : فَمَا لَنَا مِنْهَا؟ قَالَ : «بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالصُّوفُ؟ قَالَ : «فَكُلُّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري لمحمد بن عروة بن الزبير ، وعبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه . قال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٢١٦) (٨١٠) : «رواه معمر ، عن الزهري ، عن محمد بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، موقوف» . قال أبو حاتم : «حديث معمر عندي أشبه ؛ لأنه لا يحتمل أن يكون عن النبي مرفوع» . اهـ .

•[٣٥١١] [الإتحاف : كم ٧٢٨٥] .

۩[٢/ ١٨٠ ب]

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، ولم يرد في الصحيحين رواية لمنصور وهو ابن المعتمر عن أبي ظبيان .

٥[٣٥١٢] [الإتحاف : كم حم ٤٧١٤] [التحفة : ق ٣٦٨٧] .

(٣) فيه عائذ الله بن عبد الله المجاشعي وهو ضعيف ، وأبو داود السبيعي وهو متروك وكذبه ابن معين .



٥[٣٥١٣] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ وَجَدَ سَعَةً لِأَنْ يُضَحِّيَ فَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَحْضُرْ مُصَلَّانَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣٥١٤] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ بَاعَ جِلْدَ أُضْحِيَّتِهِ فَلَا أُضْحِيَّةَ لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٥١٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]، قَالَ: هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.

= وتعقب الذهبي في «التلخيص» للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث بقوله: «قلت: عائذ الله قال أبو حاتم: منكر الحديث». اهـ. قال المنذري بعد أن حكى تصحيح الحاكم: «بل واهية، عائذ الله هو المجاشعي وأبو داود هو نفيع بن الحارث الأعمى وكلاهما ساقط». اهـ. وأبو داود السبيعي قال عنه ابن حبان: «لا تجوز الرواية عنه، هو الذي روى عن زيد بن أرقم...» فذكر الحديث.

٥[٣٥١٣] [الإتحاف: قط كم حم ١٩٢٧٤] [التحفة: ق ١٣٩٣٨]، وسيأتي برقم (٧٧٧٣).

(١) فيه عبد الله بن عياش المصري وهو صدوق يغلط.

(٢) فيه عبد الله بن عياش: صدوق يغلط.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

•[٣٥١٥] [الإتحاف: كم ٧٥٨٣] [التحفة: ت س ٥٦١٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٥١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ . وأخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ﵁ ، يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ نَكْتُبْهُ مُسْنَدًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ إِنَّمَا نُقِمَ عَلَيْهِ اخْتِلَاطُهُ فِي آخِرِ عُمْرِهِ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فِيهِ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ۩ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَمَّارٍ ﵃(٢) .

أَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :

●[٣٥١٧] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال الترمذي : «رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان مرسلا» .

○[٣٥١٦] [الإتحاف : قط كم حم ١٣٨٦١] [التحفة : د ت ٩٩٦٥] ، وتقدم برقم (٩٠١) .

۩[٢/ ١٨١ أ]

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف . ومشرح بن هاعان : قال أحمد بن حنبل : معروف . وقال يحيى بن معين : ثقة . وقال ابن حبان في «الثقات» : يخطئ ويخالف . وقال في المجروحين : يروى عن عقبة مناكير لا يتابع عليها ، فالصواب ترك ما انفرد به . وقال ابن عدي : وله غير ما ذكرت ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٥١٧] [الإتحاف : طح قط كم ش ١٥٤٥٠] .

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ ﵁ الصُّبْحَ فَسَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ[(١)].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

●[٣٥١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ[(٢)].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ:

●[٣٥١٩] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّهُ سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ[(٣)].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَمَّارٍ ﵄:

●[٣٥٢٠] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﵄ أَنَّهُمَا كَانَا يَسْجُدَانِ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ[(٤)].

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى:

---

(١) رواته ثقات رواة الشيخين سوى محمد بن إسحاق الصغاني فمن رواة مسلم وحده وعبد الله بن ثعلبة فمن رواة البخاري وحده، والحديث صححه البيهقي أيضا في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٥٠).

●[٣٥١٨][الإتحاف: كم ٧٣٢٦].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين.

●[٣٥١٩][الإتحاف: كم ١٠٤٥٧].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى مخرمة بن بكير فأخرج له مسلم وحده.

●[٣٥٢٠][الإتحاف: كم ١٤٩٤٣].

(٤) فيه قبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف، وعاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

●[٣٥٢١] فأخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى ﵁ سَجَدَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ، وَأَنَّهُ قَرَأَ السَّجْدَةَ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ الْحَجِّ فَسَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ(١).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ:

●[٣٥٢٢] فحدثناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﵁ سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ(٢).

○[٣٥٢٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَبْدِيُّ، وَخُشْنَامُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]، قَالَ: «الضِّيقُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٣٥٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

●[٣٥٢١] [الإتحاف: طح كم ١٢٢٢٢].

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين.

●[٣٥٢٢] [الإتحاف: كم ١٦١٣٨].

(٢) رواته ثقات سوى يزيد بن خمير الرحبي فهو صدوق.

○[٣٥٢٣] [الإتحاف: كم ٢٢٦٤٠].

(٣) فيه الحكم بن عبد الله الأيلي: تركوه.

●[٣٥٢٤] [الإتحاف: طح كم حم ١٧٧٢٠].

عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رضي الله عنهما ۩، ﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ [الحج: ٦٧]، قَالَ: ذَبْحٌ هُمْ ذَابِحُوهُ. حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَىٰ كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، فَإِذَا خَطَبَ وَصَلَّىٰ ذَبَحَ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ بِنَفْسِهِ بِالْمُدْيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعًا مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ**»، ثُمَّ أَتَىٰ بِالْآخَرِ فَذَبَحَهُ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**»، ثُمَّ يُطْعِمُهُمَا الْمَسَاكِينَ، وَيَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا، فَمَكَثْنَا سِنِينَ قَدْ كَفَانَا اللَّهُ الْغُرْمَ وَالْمَئُونَةَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يُضَحِّي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

* * *

۩[٢/ ١٨١ ب]

(١) مرسل.

٢٣- وَمِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

ㅇ[٣٥٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي . وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : أَمْلَى عَلَيَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ صَاحِبُ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا» ، ثُمَّ قَالَ : «لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ [المؤمنون : ١ ، ٢]» الْآيَاتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ㅇ[٣٥٢٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ ، وَغَرَسَ أَشْجَارَهَا بِيَدِهِ ، فَقَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون : ١]» .

ㅇ[٣٥٢٥] [الإتحاف : كم حم ١٥٦٤٦] [التحفة : ت س ١٠٥٩٣] .

(١) فيه يونس بن سليم وهو مجهول .

ㅇ[٣٥٢٦] [الإتحاف : كم ١٠٤٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَىٰ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، قَالَ : قُلْنَا لِعَائِشَةَ ﵂ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ ۩ ، ثُمَّ قَالَتْ : تَقْرَأُ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ اقْرَأْ ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون : ١] حَتَّىٰ بَلَغَ الْعَشْرَ ، فَقَالَتْ : هَكَذَا كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٥٢٨] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سِنَانٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، أَنَّهُ سُئِلَ ، عَنْ قَوْلِهِ ﷿ : ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ [المؤمنون : ٢] ، قَالَ : الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ ، وَأَنْ تُلِينَ كَتِفَكَ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ، وَأَنْ لَا تَلْتَفِتَ فِي صَلَاتِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٥٢٩] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَنَزَلَتْ ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ [المؤمنون : ٢] فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ .

---

(١) فيه علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصر ، والحديث ضعفه الذهبي .

○[٣٥٢٧] [الإتحاف : كم ٢٢٨٥٥] [التحفة : س ١٧٦٨٨] ، وسيأتي برقم (٣٨٨٨) ، (٤٢٧٤) .

۩[٢/ ١٨٢ أ]

(٢) فيه يزيد بن بابنوس : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٥٢٨] [الإتحاف : كم ١٤٦٢٥] .

(٣) فيه عبد الرحمن المسعودي : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ لَوْلَا خِلَافٌ فِيهِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ قِيلَ عَنْهُ مُرْسَلًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٥٣٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂، عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، قَالَ: وَقَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَـٰفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ [المؤمنون: ٥، ٦]، فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ مَا زَوَّجَهُ اللَّهُ أَوْ مَلَّكَهُ فَقَدْ عَدَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٥٣١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أُولَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠]، قَالَ: يَرِثُونَ مَسَاكِنَهُمْ وَمَسَاكِنَ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُعِدَّتْ لَهُمْ إِذَا أَطَاعُوا اللَّهَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد ذكر البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٨٣) أن المحفوظ فيه الإرسال، وقال الذهبي: «الصحيح مرسل».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٣٥٣٠] [الإتحاف: كم ٢١٨٤٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لعلي بن الحسن بن شقيق عن نافع بن عمر الجمحي، وهو موقوف.

●[٣٥٣١] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٨] [التحفة: ق ١٢٥٤٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لمعمر عن الأعمش، وروايته عنه متكلم فيها انظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥٦).

o [٣٥٣٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْلُ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ [المؤمنون : ٦٠] أَهُوَ الرَّجُلُ يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ ﷻ؟ قَالَ : « **لَا ، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيُصَلِّي وَيَتَصَدَّقُ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ اللَّهَ ﷻ** » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

• [٣٥٣٣] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّمَا كُرِهَ السَّمَرُ حِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾ [المؤمنون : ٦٧] ، قَالَ : ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ ﴾ بِالْبَيْتِ ، يَقُولُونَ : نَحْنُ أَهْلُهُ ، ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ قَالَ : كَانُوا يَهْجُرُونَهُ وَلَا يَعْمُرُونَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

o [٣٥٣٤] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ، أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَنْشُدُكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ قَدْ أَكَلْنَا الْعِلْهِزَ - يَعْنِي الْوَبَرَ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ [المؤمنون : ٧٦] .

---

o [٣٥٣٢] [الإتحاف : كم حم ٢١٩١٣] [التحفة : ت ق ١٦٣٠١] .

[٢/ ١٨٢ ب]

(١) منقطع : عبد الرحمن بن سعيد بن موهب لم يدرك عائشة .

• [٣٥٣٣] [الإتحاف : كم ٧٥٨٤] [التحفة : س ٥٥٤٦] .

(٢) فيه عمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض ، وعبد الأعلى : صدوق يهم .

o [٣٥٣٤] [الإتحاف : حب كم ٨٤٨٥] [التحفة : س ٦٢٧١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٥٣٥] أَخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، إِنَّ فِي نَفْسِي مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ، قَالَ : وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ : شَكٌّ ، قَالَ : وَيْحَكَ هَلْ سَأَلْتَ أَحَدًا غَيْرِي؟ فَقَالَ : لَا ، قَالَ : هَاتِ ، قَالَ : أَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا﴾ [الأحزاب : ٢٧] ، كَانَ هَذَا أَمْرًا قَدْ كَانَ ، وَقَالَ : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَىٰ : ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [الصافات : ٢٧] ، ثُمَّ ذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا﴾ [الأحزاب : ٢٧] فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، فَهَذَا فِي النَّفْخَةِ الْأُولَىٰ حِينَ لَا يَبْقَىٰ عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [الصافات : ٥٠] ، فَإِنَّهُمْ لَمَّا دَخَلُوا الْجَنَّةَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٣٥٣٦] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو شُجَاعٍ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ ۩ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا

---

(١) محمد بن موسى بن حاتم القاشاني المروزي تكلم فيه بعض الأئمة .

•[٣٥٣٥] [الإتحاف : كم ٧٦٣٨] .

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام ، والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

ه[٣٥٣٦] [الإتحاف : كم حم ٥٣٢١] [التحفة : ت ٤٠٦١] ، وتقدم برقم (٣٠١٢) .

۩[٢/ ١٨٣ أ]

كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠٤]، قَالَ : «تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّىٰ تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَىٰ حَتَّىٰ تَضْرِبَ سُرَّتَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٥٣٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠٤]، قَالَ : كَكُلُوحِ الرَّأْسِ النَّضِيجِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٥٣٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ : إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا، فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ : ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزخرف : ٧٧]، قَالَ : هَانَتْ دَعْوَتُهُمْ وَاللَّهِ عَلَىٰ مَالِكٍ وَرَبِّ مَالِكٍ، قَالُوا : ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾ [المؤمنون : ١٠٦]، قَالَ : ﴿ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون : ١٠٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

* * *

---

(١) فيه أبو السمح : في حديثه ضعف.

•[٣٥٣٧] [الإتحاف : كم ١٣٠٩٣].

(٢) فيه عمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض. وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

•[٣٥٣٨] [الإتحاف : كم ١٢١١٧].

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ.

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ النُّورِ

●[٣٥٣٩] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁، يَقُولُ: تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةَ النِّسَاءِ، وَسُورَةَ الْمَائِدَةِ، وَسُورَةَ الْحَجِّ، وَسُورَةَ النُّورِ، فَإِنَّ فِيهِنَّ الْفَرَائِضَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٥٤٠] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُنْزِلُوهُنَّ الْغُرَفَ، وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ** - يَعْنِي النِّسَاءَ - **وَعَلِّمُوهُنَّ الْمِغْزَلَ، وَسُورَةَ النُّورِ»**.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٥٤١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ

●[٣٥٣٩] [الإتحاف: كم ١٥٧٩٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد عند مسلم رواية حميد بن عبد الرحمن عن المسور، وهو موقوف.

○[٣٥٤٠] [الإتحاف: كم ٢٢٣٧٥].

(٢) قال الذهبي: «موضوع وآفته عبد الوهاب بن الضحاك».

●[٣٥٤١] [الإتحاف: كم حم ١٢٠٤٧].

التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ۩ بْنِ الْعَاصِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ [النور : ٣] ، قَالَ : كُنَّ نِسَاءً مَوَارِدَ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَانَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ يُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ مِنْهُنَّ لِتُنْفِقَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَنُهُوا عَنْ ذَلِكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٥٤٢] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟﴾ [النور : ٢٧] ، قَالَ : أَخْطَأَ الْكَاتِبُ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٥٤٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ غُنَيْمَ بْنَ قَيْسٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ﷺ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَىٰ قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّفْسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾ [النور : ٣٠] ، وَهُوَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

۩[٢/ ١٨٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لسليمان التيمي عن القاسم بن محمد ، ولا للقاسم عن عبد الله بن عمرو ، وفيه الفضل بن محمد الشعراني ، وقد تكلموا فيه .

●[٣٥٤٢] [الإتحاف : كم ٨٨٤٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعمرو بن محمد الناقد ، عن محمد بن يوسف ، ولا لسفيان الثوري ، عن شعبة . وفي «تهذيب التهذيب» (٢/ ٧١) أن شعبة قال : «لم يسمع جعفر بن إياس من مجاهد شيئا إنما هي صحيفة» .

○[٣٥٤٣] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٢٢٤٨] [التحفة : د ت س ٩٠٢٣] .

(٣) فيه ثابت بن عمارة : صدوق فيه لين .

٥[٣٥٤٤] حدثنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفُجَاءَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ(١).

•[٣٥٤٥] أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁، ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ [النور: ٣١]، قَالَ: لَا خُلْخَالَ، وَلَا شَنْفَ، وَلَا قُرْطَ، وَلَا قِلَادَةَ، إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا، قَالَ: الثِّيَابُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٥٤٦] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]، أَخَذَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ أُزُرَهُنَّ فَشَقَقْنَهُ مِنْ نَحْوِ الْحَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ۩ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٥[٣٥٤٤] [الإتحاف: مي عه طح حب كم حم م ٣٩٦٤] [التحفة: م د ت س ٣٢٣٧].

(١) أخرجه مسلم برقم (١٩٢٣/ ١) و(٢٢١٦/ ١) من طريق يونس بن عبيد به.

•[٣٥٤٥] [الإتحاف: طح كم ١٣١١٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، شريك أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج لشريك عن أبي إسحاق.

•[٣٥٤٦] [الإتحاف: كم خ ٢٣٠٨٦] [التحفة: د ١٦٥٦٧- د ١٦٥٧٧- خ س ١٧٨٥١].

۩[٢/ ١٨٤ أ]

(٣) لم يخرج البخاري لزيد بن الحباب، والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٧٤٠) عن أبي نعيم عن إبراهيم بن نافع به.

٥ [٣٥٤٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [النور : ٣٣] ، قَالَ : «يُتْرَكُ لِلْمُكَاتَبِ الرُّبُعُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَىٰ (١) .

● [٣٥٤٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ، يَقُولُ : كَانَتْ مُسَيْكَةُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ [النور : ٣٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

● [٣٥٤٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ﴾ [النور : ٣٥] يَقُولُ : مَثَلُ نُورِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ [النور : ٣٥] ، قَالَ : وَهِيَ الْقُبَّرَةُ يَعْنِي الْكُوَّةَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

---

٥ [٣٥٤٧] [الإتحاف : كم ١٤٤٦٨] [التحفة : س ١٠١٧٤] .

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

● [٣٥٤٨] [الإتحاف : كم ٣٥١٧] [التحفة : م ٢٣١٧ - د س ٢٨٣٣] .

(٢) أخرجه مسلم برقم : (٣١٤١) ، (٣١٤١/ ١) من وجه آخر عن جابر بنحوه .

● [٣٥٤٩] [الإتحاف : كم ٧٥٨٦] .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، لم يحتج العلماء سوىٰ برواية الأكابر عنه وليس منهم عمرو بن أبي قيس ، وعمرو : صدوق له أوهام .

ₒ[٣٥٥٠] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

ₒ[٣٥٥١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ**»[2] .

•[٣٥٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالْأَهْوَازِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ۩ : ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ۝٣٦ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور : ٣٦ ، ٣٧] ، قَالَ : ضَرَبَ اللَّهُ هَذَا الْمَثَلَ قَوْلَهُ : ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ [النور : ٣٥] لِأُولَئِكَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَكَانُوا أَتْجَرَ النَّاسِ وَأَبْيَعَهُمْ ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ تُلْهِيهِمْ تِجَارَتُهُمْ وَلَا بَيْعُهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ .

ₒ[٣٥٥٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٤٧١ - مي كم/ ١٧٣٨١] [التحفة : ت ق ١٠٣٩٢] .

(١) فيه عطاء الشامي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

ₒ[٣٥٥١] [الإتحاف : كم ١٩٧٠٤] [التحفة : ق ١٤٣٣٨] .

(٢) فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد : متروك .

•[٣٥٥٢] [الإتحاف : كم ٨٤٨٦] .

۩ [٢/ ١٨٤ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

•[٣٥٥٣] أَخبَرَنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَزَّازُ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا هُمْ أَوْتَادُهَا لَهُمْ جُلَسَاءُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَإِنْ غَابُوا سَأَلُوا عَنْهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا مَرْضَى عَادُوهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٣٥٥٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا نَتَنَاوَبُ الرِّعْيَةَ ، فَلَمَّا كَانَتْ نَوْبَتِي سَرَّحْتُ إِبِلِي ، ثُمَّ رُحْتُ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْفَتَلَ وَهُوَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ**» ، قَالَ : فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ قُلْتُ : بَخٍ بَخٍ ، فَقَالَ عُمَرُ - وَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ : أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ قَدْ قَالَ : قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ مَا هُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : مَا هُوَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ : قَالَ : «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ**

---

(١) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام ، وسماك بن حرب : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

•[٣٥٥٣] [الإتحاف : كم ٧١٨١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لأبي حازم عن سعيد بن المسيب ، ولا لسعيد بن المسيب عن عبد الله بن سلام .

○[٣٥٥٤] [الإتحاف : خز حب كم حم عه ١٣٨٦٢] [التحفة : م د س ٩٩١٤ - ق ٩٩٣٧ - د ٩٩٧٤] ، وتقدم برقم (٤٥٨) .

ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» ، ثُمَّ قَالَ : «يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ، فَيُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور : ٣٧] ۩ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ الْجَمْعُ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَهُ طُرُقٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَكَانَ مِنْ حَقِّنَا أَنْ نُخَرِّجَهُ فِي كِتَابِ الْوُضُوءِ فَلَمْ نَقْدِرْ ، فَلَمَّا وَجَدْتُ الْإِمَامَ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيَّ خَرَّجَ طُرُقَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ : ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور : ٣٧] اتَّبَعْتُهُ(١) .

●[٣٥٥٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ دَعَا بِشَرَابٍ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ : نَاوِلِ الْقَوْمَ ، فَقَالُوا : نَحْنُ صِيَامٌ ، فَقَالَ : لَكِنْ أَنَا لَسْتُ بِصَائِمٍ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَشَرِبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [النور : ٣٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ

۩[٢/ ١٨٥ أ]

(١) فيه عبد الله بن عطاء : صدوق يخطئ ويدلس . والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٢٣) من طريق جبير بن نفير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه به بلفظ : « . . . ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة» وليس فيه قوله : «يجمع الناس في صعيد واحد . . .» إلى آخر الحديث .

●[٣٥٥٥][الإتحاف : كم ١٢٩٩٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لمحمد بن سهل بن عسكر .

●[٣٥٥٦][الإتحاف : كم ١٩] .

أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥]، فَقَرَأَ الْآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ [النور: ٣٩]، قَالَ: وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا فَلَا يَجِدُهُ وَيُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ، قَالَ: وَضَرَبَ مَثَلًا آخَرَ لِلْكَافِرِ، فَقَالَ: ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠]، فَهُوَ يَنْقُلُهُ فِي خَمْسٍ مِنَ الظُّلَمِ فَكَلَامُهُ ظُلْمَةٌ، وَعَمَلُهُ ظُلْمَةٌ، وَمَدْخَلُهُ ظُلْمَةٌ، وَمَخْرَجُهُ ظُلْمَةٌ، وَمَصِيرُهُ إِلَى الظُّلُمَاتِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٥٥٧] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا عَلَى جِنَازَةٍ فِي بَابِ دِمَشْقَ مَعَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ وَأَخَذُوا فِي دَفْنِهَا، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ ۩ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ فِي مَنْزِلٍ تَقْتَسِمُونَ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتُوشِكُونَ أَنْ تَظْعَنُوا مِنْهُ إِلَى الْمَنْزِلِ الْآخَرِ وَهُوَ هَذَا يُشِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، وَبَيْتُ الضِّيقِ إِلَّا مَا وَسَّعَ اللَّهُ، ثُمَّ تَنْتَقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَوَاطِنِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّكُمْ لَفِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ حَتَّى يَغْشَى النَّاسَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَتَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ، ثُمَّ تَنْتَقِلُونَ مِنْهُ إِلَى مَنْزِلٍ آخَرَ فَيَغْشَى النَّاسَ ظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ يُقْسَمُ النُّورُ فَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ نُورًا، وَيُتْرَكُ الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَلَا يُعْطَيَانِ شَيْئًا، وَهُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿أَوْ

---

(١) فيه أبو جعفر الرازي: صدوق سيء الحفظ، والربيع بن أنس: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

• [٣٥٥٧] [الإتحاف: كم ٦٣٨٧].

۩ [٢/ ١٨٥ ب]

﴿كَظُلُمَٰتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ [النور: ٤٠]، وَلَا يَسْتَضِيءُ الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ بِنُورِ الْمُؤْمِنِ كَمَا لَا يَسْتَضِيءُ الْأَعْمَىٰ بِبَصَرِ الْبَصِيرِ، يَقُولُ الْمُنَافِقُ لِلَّذِينَ آمَنُوا: ﴿ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا﴾ [الحديد: ١٣] وَهِيَ خُدْعَةُ اللَّهِ(١) الَّتِي خَدَعَ بِهَا الْمُنَافِقُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢] فَيَرْجِعُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قُسِمَ فِيهِ النُّورُ فَلَا يَجِدُونَ شَيْئًا فَيَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ ضُرِبَ ﴿بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾ [الحديد: ١٣، ١٤] نُصَلِّي صَلَاتَكُمْ وَنَغْزُو مَغَازِيَكُمْ ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ تَلَا إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الحديد: ١٤، ١٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٥٥٨] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ وَآوَتْهُمُ الْأَنْصَارُ، رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ كَانُوا لَا يَبِيتُونَ إِلَّا بِالسِّلَاحِ وَلَا يُصْبِحُونَ إِلَّا فِيهِ، فَقَالُوا: تَرَوْنَ أَنَّا نَعِيشُ حَتَّىٰ نَبِيتَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ﴾ إِلَىٰ ۞ ﴿وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ يَعْنِي بِالنِّعْمَةِ ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥].

---

(١) ليس في «الأصل» والمثبت من «الأسماء والصفات» للبيهقي (٢/ ٤٣٥) من طريق الحاكم به.
(٢) رواته ثقات.
○[٣٥٥٨] [الإتحاف: كم ٢٤].
۞[٢/ ١٨٦ أ]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٥٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النور : ٥٨] ، قَالَ : النِّسَاءُ فَإِنَّ الرِّجَالَ يَسْتَأْذِنُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٥٦٠] أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [النور : ٦١] ، قَالَ : هُوَ الْمَسْجِدُ ، إِذَا دَخَلْتَهُ فَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٥٦١] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ بِالْمَدِينَةِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِذَا طَعِمْتُمْ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَإِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ حِينَ يَدْخُلُ بَيْتَهُ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ طَعَامِهِ ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ ، وَإِذَا لَمْ يُسَلِّمْ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ طَعَامِهِ ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ» .

---

(١) فيه علي بن الحسين بن واقد : صدوق يهم ، والربيع بن أنس : صدوق له أوهام .

●[٣٥٥٩][الإتحاف : كم ١٤٤٧٠] .

(٢) رواته ثقات .

●[٣٥٦٠][الإتحاف : كم ٨٦٩٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لمعمر عن عمرو بن دينار .

○[٣٥٦١][الإتحاف : كم ٢٦١٤][التحفة : م د س ق ٢٧٩٧ - سي ٢٦٨٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ أَخْشَى أَنَّهُ ابْنُ زَبَالَةَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ .

* * *

(١) فيه محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي : كذبوه .

والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٠٧٥) من طريق أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه مرفوعا بلفظ : «إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه» قال «قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء» .

٢٥- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٥٦٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ، بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارُ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقِيلَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ (مَقِيلَهُمْ)[1] لَإِلَى الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٦٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٣٥٦٣] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يُحْشَرُ أَهْلُ ۩ النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ»[3].

•[٣٥٦٢][الإتحاف: كم ١٣٣٧٢].

(١) كذا في الأصل، وهي قراءة ابن مسعود. انظر: «تفسير ابن جرير الطبري» (١٧/ ٤٣٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرجا لميسرة بن حبيب، ولم يخرج مسلم المنهال بن عمرو، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

○[٣٥٦٣][الإتحاف: كم حم ١٨٨٦][التحفة: خ م س ١٢٩٦]، وسيأتي برقم (٣٥٦٤).

۩[٢/ ١٨٦ ب]

(٣) فيه أبو داود السبيعي: متروك، كذبه ابن معين. والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٥٣١) ومسلم برقم (٢٩٠٩) من طريق يونس بن محمد البغدادي عن شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك ﵁ مرفوعا به بلفظ: أن رجلا قال: يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال: «أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة».

○[٣٥٦٤] وأخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾ [الفرقان : ٣٤]؟ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَرْجُلِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يَحْشُرَهُمْ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِذَا جُمِعَ بَيْنَ الْإِسْنَادَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٣٥٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ[(٢)] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

○[٣٥٦٤] [الإتحاف : كم حم ١٨٨٦] [التحفة : خ م س ١٢٩٦] ، وتقدم برقم (٣٥٦٣) .

(١) فيه رجل لم يسم . والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٥٣١) ومسلم برقم (٢٩٠٩) من طريق يونس بن محمد البغدادي عن شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعا به بلفظ : أن رجلا قال : يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال : «أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة» .

○[٣٥٦٥] [الإتحاف : كم ٢٣٤٥١] .

(٢) كذا جاء عند الحاكم : «موسى بن يعقوب الزمعي ، عن عمه الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبيه» ، وفي موضع آخر : «موسى بن يعقوب ، عن عمه الحارث بن عبد الله بن زمعة ، عن أبيه» ، وأورده الحافظ في «الإتحاف» بمثل الثاني ، وكذا رواه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٩) من طريق الحاكم بمثله . وقوله : «الحارث بن عبد الرحمن» تحريف بلا شك ، لا ندري ممن هو .

وهذا مشكل ؛ لأنه لا يعرف لعبد الله بن وهب بن زمعة ولد يسمى الحارث ، وإنما ذكروا في أولاده «أبو الحارث» ، كما في «جمهرة نسب قريش وأخبارها» للزبير بن بكار (ص ٥٠٩) ، و«الطبقات الكبرى - الجزء المتمم» لابن سعد (٢/ ٩٢) ، وأورده كذلك ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (١/ ١١٩) وسماه : «يزيد أبو الحارث» ، ويزيد هذا مترجم له في «التاريخ الكبير» للبخاري ، وغيره ، برواية موسى بن يعقوب الزمعي عنه .

وقد روى هذا الحديث الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٥١) من طريق موسى بن يعقوب ، به ، فذكره على الصواب فقال : «أخبرني عمي أبو الحارث عن أبيه» .

ورواه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٧) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٦١) من طريق موسى ، به ، فسموه «أبو الحويرث» ، فالله أعلم .

«مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أُدَدِ بْنِ زَنْـدَ بْـنِ الْبَـرَاءِ بْـنِ أَعْـرَاقِ الثَّـرَىٰ» ، قَالَـتْ : ثُـمَّ قَـرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ (أَهْلَكَ) عَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَـٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَـيْنَ ذَٰلِـكَ كَثِـيرًا ﴾ [الفرقان : ٣٨] ﴿ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [إبراهيم : ٩] ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَعْرَاقُ الثَّـرَىٰ : إِسْـمَاعِيلُ بْـنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَزَنْدٌ : هَمَيْسَعُ ، وَبَرَاءٌ : نَبْتٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٥٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّـدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ الْحَـافِظُ ، حَـدَّثَنَا إِبْـرَاهِيمُ ، أَخْبَرَنَـا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْـرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : مَا مِنْ عَامٍ أَمْطَرَ مِنْ عَامٍ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُهُ حَيْـثُ يَـشَاءُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَـٰهُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الفرقان : ٥٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

● [٣٥٦٧] أَخْبَـرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ عَبْـدِ الـسَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْـرٍ ، قَـالَ : أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَىٰ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمْرُهُمَا الَّتِي فِـي سُورَةِ الْفُرْقَانِ : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًـا ءَاخَـرَ وَلَا يَقْتُلُـونَ ٱلنَّفْـسَ ٱلَّـتِي حَـرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ [الفرقـان : ٦٨] ، وَالَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَـزَآؤُهُۥ جَهَـنَّمُ ﴾ [النساء : ٩٣] الْآيَةَ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَ الَّتِـي فِـي سُـورَةِ

---

(١) فيه خالد بن مخلد القطواني : صدوق يتشيع ولـه أفـراد ، وموسـىٰ بـن يعقـوب الزمعـي : صـدوق سـيء الحفظ ، والحارث بن عبد الرحمن : مجهول ذكره ابن حبان في «الثقات» .

●[٣٥٦٦] [الإتحاف : كم ٧٥٦٠] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لسليمان التيمي عن الحسن بن مسلم ، ولا للحسن بـن مسلم ، عن سعيد بن جبير .

●[٣٥٦٧] [الإتحاف : كـم ٧٥٧٠] [التحفـة : س ق ٥٤٣٢- خ د ٥٤٩٨- س ٥٥٤٧- خ م س ٥٥٩٩- خ م د س ٥٦٢١- خ م د س ٥٦٢٤- خ م د س ٥٦٥٢- ت س ٦٣٠٣] .

الْفُرْقَانِ قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الفرقان: ٧٠] الْآيَةَ، قَالَ: فَهَؤُلَاءِ لِأُولَئِكَ، قَالَ: وَأَمَّا الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النساء: ٩٣] الْآيَةَ، فَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَرَفَ الْإِسْلَامَ وَعَمِلَ عَمَلَ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ لَا تَوْبَةَ لَهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُجَاهِدٍ، فَقَالَ: إِلَّا مَنْ نَدِمَ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩(١).

○ [٣٥٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا مَا أَحْسَنَ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ لَوْ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ [الفرقان: ٦٨] الْآيَةَ، وَنَزَلَتْ: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

* * *

۩[٢/ ١٨٧ أ]

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٧٤٦)، (٤٧٩٣)، ومسلم برقم (٣/٣١٣٥)، (١١٤) بنحوه.

○[٣٥٦٨] [الإتحاف: كم عه ٧٥٦٩] [التحفة: س ق ٥٤٣٢- خ د ٥٤٩٨- س ٥٥٤٧- خ م س ٥٥٩٩- خ م د س ٥٦٢١- خ م د س ٥٦٢٤- خ م د س ٥٦٥٢- ت س ٦٣٠٣].

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٩٣)، ومسلم (١١٤) عن ابن جريج به.

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ

ه[٣٥٦٩] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ [الشعراء: ٥٢] الْآيَاتُ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْرَابِيٍّ فَأَكْرَمَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَهَّدْنَا ائْتِنَا»، فَأَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَاجَتُكَ؟» فَقَالَ: نَاقَةٌ بِرَحْلِهَا وَعَنْزٌ يَجُرُّ[1] لَبَنَهَا أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجزَ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ»، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: مَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ مُوسَىٰ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ضَلَّ عَنْهُ الطَّرِيقُ، فَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ يُوسُفَ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ أَلَّا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّىٰ نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ: أَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ؟ فَقَالَ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَكَانَ قَبْرِهِ إِلَّا عَجُوزٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَىٰ، فَقَالَ: دُلِّينَا عَلَىٰ قَبْرِ يُوسُفَ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي حُكْمِي، فَقَالَ لَهَا: وَمَا حُكْمُكِ؟ قَالَتْ: حُكْمِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ أَعْطِهَا حُكْمَهَا، فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَىٰ بُحَيْرَةٍ مُسْتَنْقِعَةٍ مَاءً، فَقَالَتْ لَهُمْ: أَنْضِبُوا هَذَا الْمَاءَ، فَلَمَّا

ه[٣٥٦٩] [الإتحاف: حب كم ١٢٣١٩]، وسيأتي برقم (٤١٣٨).

(١) كذا في الأصل.

أَنْضَبُوا ، قَالَتْ لَهُمْ : احْفِرُوا ، فَحَفَرُوا ، فَاسْتَخْرَجُوا عِظَامَ يُوسُفَ ، فَلَمَّا أَنْ أَقَلُّوهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذِ الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَلَعَلَّ ۩ وَاهِمًا يَتَوَهَّمُ أَنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ حَكَمَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ أَنَّ يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدِيثَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ كَمَا سَمِعَهُ أَبُوهُ[(١)] .

٥[٣٥٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُدْعَانَ كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَفْعَلُ ، وَيَفْعَلُ ، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «لَا ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

* * *

۩[٢/ ١٨٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لأبي نعيم عن يونس ، ولا ليونس عن أبي بردة ، ولم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق . قال ابن كثير في «التفسير» (٦/ ١٤٣) : «هذا حديث غريب جدا ، والأقرب أنه موقوف» .

٥[٣٥٧٠] [الإتحاف : كم ٢٢٩١٩] [التحفة : م ١٧٦٢٣] .

(٢) فيه أبو واقد الليثي : ضعيف . والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٠٥) من طريق مسروق عن عائشة ﵂ به بنحوه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ النَّمْلِ

●[٣٥٧١] *حدثني* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ الْهُدْهُدُ يَدُلُّ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَاءِ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ وَالْهُدْهُدُ يُنْصَبُ لَهُ الْفَخُّ يُلْقَىٰ عَلَيْهِ التُّرَابُ؟ فَقَالَ: عَضَّكَ اللَّهُ بِهَنِ أَبِيكَ، أَوَلَمْ يَكُنْ إِذَا جَاءَ الْقَضَاءُ ذَهَبَ الْبَصَرُ؟[1].

●[٣٥٧٢] *أخبرناه* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [النمل: ٢١]، قَالَ: يَنْتِفُ رِيشَهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوضَعُ لَهُ سِتُّمِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْإِنْسِ حَتَّىٰ يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِيهِ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ حَتَّىٰ يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِي الْإِنْسَ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَيُظِلُّهُمْ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ، فَتَسِيرُ فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي فَلَاةٍ إِذِ احْتَاجَ إِلَى الْمَاءِ فَجَاءَ الْهُدْهُدُ فَجَعَلَ يَنْقُرُ الْأَرْضَ فَأَصَابَ مَوْضِعَ الْمَاءِ، فَجَاءَتِ الشَّيَاطِينُ فَسَلَخَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ كَمَا يَسْلُخُ الْإِهَابَ فَأَصَابُوا الْمَاءَ، فَقَالَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ: يَا وَقَّافُ، أَرَأَيْتَ الْهُدْهُدَ كَيْفَ يَجِيءُ فَيَنْقُرُ الْأَرْضَ فَيُصِيبُ مَوْضِعَ الْمَاءَ وَهُوَ يَجِيءُ

●[٣٥٧١] [الإتحاف: كم ٨٤٨٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لحماد بن زيد عن الزبير بن الخريت، ولم يخرج مسلم لا للزبير بن الخريت عن عكرمة، وهو موقوف.

●[٣٥٧٢] [الإتحاف: كم ٧٥٨٢].

إِلَى الْفَخِّ وَهُوَ يُبْصِرُهُ حَتَّىٰ يَقَعَ فِي عُنُقِهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : إِنَّ الْقَدَرَ إِذَا جَاءَ حَالَ دُونَ الْبَصَرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٥٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ ۩ الْآنَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَقٌّ**» ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [النمل : ٨٠]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٥٧٤] أخبرنا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ [النمل : ٨٩] ، قَالَ : مَنْ جَاءَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ﴿وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ [النمل : ٩٠] ، قَالَ : بِالشِّرْكِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، ولم يرد عندهما رواية للأعمش عن المنهال بن عمرو .

○[٣٥٧٣][الإتحاف : كم ٢٢٣٧٦][التحفة : م ٦٧٨٦-خ م ٧٠٧٠-م د س ٧٣٢٤-ت ٨٥٦٤-خ م س ١٠٥٠٥-م ١٠٥١٧-خ م س ق ١٠٥٣٦-خ م ١٠٥٨٥-خ م س ١٦٢٢٧-ق ١٦٢٥٩-خ م ١٦٨١٨-خ ١٦٩٣٠-خ س ١٧٠٦٣-د س ١٧٠٦٩-د ١٧٢٢٦-م ١٧٢٨١-خ م ت س ١٧٩٤٨] ، وسيأتي برقم (٥٠٧٢) .

۩[٢/ ١٨٨ أ]

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٣٨٠) (٣٩٧٠) (٣٩٧١) ، ومسلم (٩٣٩) (٩٣٩/ ١) (٩٣٩/ ٢) من حديث هشام بن عروة به .

●[٣٥٧٤][الإتحاف : كم ١٢٤٥٦] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للحسن بن عبيد الله ، وفيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ولم يرد فيهما رواية للحسن بن عبيد الله أو الأعمش عن الأسود بن هلال ، ولا للأسود عن ابن مسعود .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨- وَمِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ

•[٣٥٧٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَـٰرِغًا﴾، قَالَ: فَارِغًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِ ذِكْرِ مُوسَىٰ، ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾ [القصص: ١٠]، قَالَ: أَنْ تَقُولَ يَا بُنَيَّاهُ، ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾ [القصص: ١١]: ابْتَغِي أَثَرَهُ ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾ [القصص: ١٢]، قَالَ: لَا يُؤْتَىٰ بِمُرْضِعٍ فَيَقْبَلُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَحَسَّانُ هُوَ ابْنُ أَبِي عَبَّادٍ وَقَدِ احْتَجَّا جَمِيعًا بِهِ(١).

•[٣٥٧٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ [القصص: ٢٥]، قَالَ: كَانَتْ تَجِيءُ وَهِيَ خَرَّاجَةٌ وَلَّاجَةٌ وَاضِعَةٌ يَدَهَا عَلَىٰ وَجْهِهَا، فَقَامَ مَعَهَا مُوسَىٰ، وَقَالَ لَهَا: امْشِ خَلْفِي، وَانْعَتِي لِيَ الطَّرِيقَ وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَكِ، فَإِنَّا لَا نَنْظُرُ فِي أَدْبَارِ النِّسَاءِ، ثُمَّ قَالَتْ: ﴿يَـٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦] لَمَّا رَأَتْ مِنْ

•[٣٥٧٥][الإتحاف: كم ٧٥٦٤].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لحسان بن المنذر أبي الأشرس، وفي «لسان الميزان» (٣/ ١٧): «وتعقبه الذهبي بأنه لا يدرى من هو، ولم يحتجا به، وإنما يروي الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس».

•[٣٥٧٦][الإتحاف: كم ١٥٧٣٤].

قُوَّتِهِ ، وَلِقَوْلِهِ لَهَا مَا قَالَ فَزَادَهُ ذَلِكَ فِيهِ رَغْبَةً ، فَقَالَ : ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [القصص : ٢٧] ، أَيْ فِي حُسْنِ الصُّحْبَةِ وَالْوَفَاءِ بِمَا قُلْتُ ، قَالَ مُوسَىٰ : ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ، فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [القصص : ٢٨] ، فَزَوَّجَهُ ، وَأَقَامَ مَعَهُ يَكْفِيهِ وَيَعْمَلُ لَهُ فِي رِعَايَةِ غَنَمِهِ ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُ فَزَوَّجَهُ صَفُورَةَ أَوْ أُخْتَهَا شَرْقَاءَ ، وَهُمَا اللَّتَانِ كَانَتَا تَذُودَانِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٥٧٧] حدثني بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ۩ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ؟ قَالَ : «**أَبْعَدَهُمَا وَأَطْيَبَهُمَا**»(٢) .

○[٣٥٧٨] حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عَدَنٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ جِبْرِيلَ : «**أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ؟ قَالَ : أَتَمَّهُمَا**» .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لعمرو بن ميمون ، عن عمر رضي الله عنه ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○[٣٥٧٧] [**الإتحاف** : كم ٨٤٨٣] [**التحفة** : خ ٥٥١٠] ، وسيأتي برقم (٣٥٧٨) .

۩[٢/ ١٨٨ ب]

(٢) فيه حفص بن عمر العدني : ضعيف ، والحكم بن أبان : صدوق عابد وله أوهام . والحديث أخرجه البخاري برقم (٢٧٠١) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه موقوفا عليه من قوله .

○[٣٥٧٨] [**الإتحاف** : كم ٨٤٨٣] ، وتقدم برقم (٣٥٧٧) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٥٧٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ الْعَصْرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : مَا صَلَّيْتُ صَلَاةً إِلَّا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لِلَّتِي أَمَامَهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٥٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا أَهْلَكَ اللَّهُ قَوْمًا ، وَلَا قَرْنًا ، وَلَا أُمَّةً ، وَلَا أَهْلَ قَرْيَةٍ مُنْذُ أَنْزَلَ اللَّهُ التَّوْرَاةَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِعَذَابٍ مِنَ السَّمَاءِ غَيْرَ الْقَرْيَةِ الَّتِي مُسِخَتْ قِرَدَةً ، أَلَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾** [القصص : ٤٣]» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٥٨١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ قَطَنِ بْنِ كَعْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ

---

(١) فيه إبراهيم بن يحيى : مجهول ، والحكم بن أبان : صدوق عابد وله أوهام .

●[٣٥٧٩] [الإتحاف : كم ١١٥٥٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لمسعر عن سعيد بن أبي بردة ، ولا لأبي بردة الأشعري ، عن عمر ﷺ ، وأبو بردة لم يدرك عمر .

○[٣٥٨٠] [الإتحاف : كم ٥٧١٤] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لروح بن عبادة عن عوف الأعرابي ، ولا لعوف الأعرابي عن أبي نضرة ، ولم يخرج البخاري لأبي نضرة إلا تعليقا .

●[٣٥٨١] [الإتحاف : كم ٢٠٣٧٢] [التحفة : س ١٤٨٩٥] .

الزَّيَّاتُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ [القصص: ٤٦]، قَالَ: نُودُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي وَأَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

●[٣٥٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ۩، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا أَتَى مُوسَى قَوْمَهُ أَمَرَهُمْ بِالزَّكَاةِ فَجَمَعَهُمْ قَارُونُ، فَقَالَ لَهُمْ: جَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَجَاءَكُمْ بِأَشْيَاءَ فَاحْتَمَلْتُمُوهَا، فَتَحَمَّلُوا أَنْ تُعْطُوهُ أَمْوَالَكُمْ، فَقَالُوا: لَا نَحْتَمِلُ أَنْ نُعْطِيَهُ أَمْوَالَنَا فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ لَهُمْ: أَرَى أَنْ أُرْسِلَ إِلَى بَغِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنُرْسِلَهَا إِلَيْهِ فَتَرْمِيَهُ بِأَنَّهُ أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا، فَدَعَا اللَّهَ مُوسَى عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تُطِيعَهُ، فَقَالَ مُوسَى لِلْأَرْضِ: خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْقَابِهِمْ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا مُوسَى يَا مُوسَى، ثُمَّ قَالَ لِلْأَرْضِ: خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى رُكَبِهِمْ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا مُوسَى يَا مُوسَى، فَقَالَ: لِلْأَرْضِ خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا مُوسَى يَا مُوسَى، فَقَالَ لِلْأَرْضِ: خُذِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمْ فَغَيَّبَتْهُمْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى: يَا مُوسَى، سَأَلَكَ عِبَادِي وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فَلَمْ تُجِبْهُمْ، وَعِزَّتِي لَوْ أَنَّهُمْ دَعَوْنِي لَأَجَبْتُهُمْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾ [القصص: ٨١] خُسِفَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لعقبة بن مكرم الضبي، ولم يخرج البخاري لأبي قطن، ولا لحمزة الزيات.

●[٣٥٨٢][الإتحاف: كم ٧٩٢١].

۩[٢/١٨٩ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، ولم يخرج الشيخان لسعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث، ولا للأعمش عن المنهال بن عمرو.

٢٩- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○[٣٥٨٣] أَخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ رضي الله عنها قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت : ٢٩] ، قَالَ : «**كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، فَهُوَ الْمُنْكَرُ الَّذِي كَانُوا يَأْتُونَ**» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٥٨٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت : ٤٥] ، فَقُلْتُ : ذِكْرُ اللَّهِ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ ۩ وَالتَّكْبِيرِ ، فَقَالَ : لَا ، ذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكُمْ إِيَّاهُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٥٨٣] [الإتحاف : كم حم ٢٣٣٠٢] [التحفة : ت ١٧٩٩٨] ، وسيأتي برقم (٧٩٧٠) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأبي صالح باذام مولى أم هانئ وهو ضعيف يرسل .

●[٣٥٨٤] [الإتحاف : كم ٧٩٢٩] .

۩[٢/ ١٨٩ ب]

(٢) فيه إبراهيم بن أبي الليث : متروك .

٣٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•[٣٥٨٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ سُمَيٍّ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﵁، يَقُولُ: سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ: ﴿الٓمٓ ۝ (غَلَبَتِ) ٱلرُّومُ﴾ [الروم: ١، ٢]، وَإِنَّمَا هُوَ ﴿غُلِبَتِ﴾.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ο[٣٥٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُهَلَّبِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُمْ سَيَهْزِمُونَ»، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ ظَهَرُوا كَانَ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ أَجَلَ خَمْسِ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَا جَعَلْتَهُ» أُرَاهُ، قَالَ: «دُونَ الْعَشَرَةِ»، قَالَ: فَظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝ فِيٓ

•[٣٥٨٥] [الإتحاف: كم ١٦١٦١].

(١) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام. ومرثد بن سمي الخولاني: قال الذهبي في «تاريخه» (٨/ ٢٦٥): «أما روايته عن أبي الدرداء فلعلها مرسلة».

ο[٣٥٨٦] [الإتحاف: كم حم ٧٥٦٥] [التحفة: ت س ٥٤٨٩].



أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم: ١ - ٣]، قَالَ: فَغُلِبَتِ الرُّومُ، ثُمَّ غَلَبَتْ بَعْدُ، ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٤ - ٥]، قَالَ سُفْيَانُ: وَسَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا يَوْمَ بَدْرٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٥٨٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: جَاءَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقَالَ:

الصَّلَوَاتُ الْخُمُسُ فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَرَأَ: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ [الروم: ١٧]، قَالَ: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ، وَحِينَ تُصْبِحُونَ صَلَاةُ ۩ الصُّبْحِ، وَعَشِيًّا صَلَاةُ الْعَصْرِ، وَحِينَ تُظْهِرُونَ صَلَاةُ الظُّهْرِ، وَقَرَأَ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

* * *

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لأبي إسحاق الفزاري عن سفيان، ولا لسفيان عن حبيب بن أبي عمرة، ولم يخرج البخاري لحبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير.

•[٣٥٨٧] [الإتحاف: كم ٨٩١٥].

۩[٢/ ١٩٠ أ]

(٢) فيه عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام، حجة في القراءة.

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١- وَمِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ

•[٣٥٨٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الْخَرَّاطُ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان: ٦]، قَالَ: هُوَ وَاللَّهِ الْغِنَاءُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٥٨٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ: يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ وَالتَّقَنُّعَ، فَإِنَّهُ مَخُوفَةٌ بِاللَّيْلِ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ**».

■ هَذَا مَتْنٌ شَاهِدٌ وَإِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٢).

○[٣٥٩٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ،

•[٣٥٨٨] [الإتحاف: كم ١٣٣٢٧].

(١) فيه حميد الخراط: صدوق يهم، وعمار الدهني: صدوق يتشيع، وأبو الصهباء: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٣٥٨٩] [الإتحاف: كم ١٢٢٥٠].

(٢) فيه موسى بن سليمان: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٣٥٩٠] [الإتحاف: حب كم حم ٣٧٩٥] [التحفة: ق ٣١٢١]، وسيأتي برقم (٧٩٦١)، (٧٩٦٢).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، وَتَلَا قَوْلَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ : ﴿وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾ [لقمان : ١٩] ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَشَوْا بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلَّوْا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

* * *

---

(١) فيه إبراهيم بن أبي الليث : متروك ، ونبيح العنزي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ السَّجْدَةِ

○[٣٥٩١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخَوَّاصُ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةُ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: حَدَّثَنِيهِ صَفْوَانُ أَوْ أَبُو صَفْوَانَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِأَنَّ مَدَارَهُ عَلَى حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(١).

●[٣٥٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ ۩: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [السجدة: ٥]، قَالَ: مِنَ الْأَيَّامِ السِّتَّةِ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، ثُمَّ يُعْرَجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، قَالَ مِنَ الْأَيَّامِ السِّتَّةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٥٩١] [الإتحاف: كم ٢٧٢٤] [التحفة: ت سي ٢٩٣١ - سي ٢٩٦٩ - ت ١٨٨٣٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لأبي النضر عن أبي خيثمة، ولا لصفوان أو أبي صفوان عن جابر ﷺ.

●[٣٥٩٢] [الإتحاف: كم ٨٥٧١].

۩[٢/ ١٩٠ ب]

(٢) فيه سماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.



○[٣٥٩٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «السَّحَابُ»، فَقُلْنَا: السَّحَابُ، فَقَالَ: «وَالْمُزْنُ»، فَقُلْنَا: وَالْمُزْنُ، فَقَالَ: «وَالْعَنَانُ»، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟»، فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ، وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٥٩٤] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وأخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ

○[٣٥٩٣] [الإتحاف: خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة: د ت ق ٥١٢٤]، وتقدم برقم (٣١٧٨)، (٣٤٧٢) وسيأتي برقم (٣٨٩٥).

(١) فيه يحيى بن العلاء: رمي بالوضع، وعبد الله بن عميرة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وسماك بن حرب: صدوق تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٣٥٩٤] [الإتحاف: كم ١٦٧٤٤] [التحفة: ت س ق ١١٣١١ - ق ١١٣٤٠ - س ١١٣٤٧ - س ١١٣٦٧ - ق ١٢٨٩٢].

أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَقَدْ أَصَابَنَا الْحَرُّ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ حَتَّى نَظَرْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْرَبُهُمْ مِنِّي، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْبِئْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «**لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ** ۩، **وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ**»، قَالَ: «**وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ**»، قُلْتُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَقِيَامُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ**»، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦]، قَالَ: «**وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ**»، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَمَّا رَأْسُ الْأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلَاةُ، وَأَمَّا ذُرْوَةُ سَنَامِهِ فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَمْلَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ**»، قَالَ: فَسَكَتَ، فَإِذَا رَاكِبَانِ يُوضِعَانِ قِبَلَنَا، فَخَشِيتُ أَنْ يَشْغَلَاهُ عَنْ حَاجَتِي، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَأَهْوَى بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّا لَنُؤَاخَذُ بِمَا نَقُولُ بِأَلْسِنَتِنَا؟ قَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ جَبَلٍ هَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟**».

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ جَرِيرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٣٥٩٥] **حدثنا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَزَّارِ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنِي

۩[٢/١٩١أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لميمون بن أبي شبيب، وروايته عن معاذ مرسلة.

○[٣٥٩٥][الإتحاف: عه كم م ٦٢٣٩][التحفة: م ٤٦٧١].

أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصِفُ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَىٰ، ثُمَّ قَالَ: «**فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ: فَذَكَرْتُ لِلْقُرَظِيِّ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ أَخْفَوْا لِلَّهِ عَمَلًا وَأَخْفَىٰ لَهُمْ ثَوَابًا، فَقَدِمُوا عَلَىٰ اللَّهِ فَقَرَّتْ تِلْكَ الْأَعْيُنُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

●[٣٥٩٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطِرْ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ وَلَا يَعْلَمُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، قَالَ: وَنَحْنُ نَقْرَؤُهَا: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

●[٣٥٩٧] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]، قَالَ: يَوْمُ بَدْرٍ.

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٢٨) عن ابن وهب عن أبي صخر به.

●[٣٥٩٦] [الإتحاف: كم ١٣٣٧٣].

۩[٢/ ١٩١ ب]

(٢) رواته رواة الصحيحين. وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

●[٣٥٩٧] [الإتحاف: كم ١٣٢٥٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٥٩٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ(٢) سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة : ٢٤] ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «مَا رُزِقَ عَبْدٌ خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ لِمَالِكٍ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، الْحَدِيثُ بِطُولِهِ ، وَفِي آخِرِهِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ الَّتِي عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ(٣) .

● [٣٥٩٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٢٨ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [السجدة : ٢٨ ، ٢٩] ، قَالَ : يَوْمُ بَدْرٍ فُتِحَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْفَعِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخان ، وهو موقوف .

(٢) قوله : «إسحاق بن» وقع في الأصل : «أبو إسحاق» ، والصواب المثبت ، كما في آخر الحديث .

(٣) أخرج البخاري (١٤٨١) ، ومسلم (١٠٦٤) ؛ عن مالك بهذا الإسناد بنحو المرفوع منه لكن من حديث أبي سعيد رضي الله عنه ، ولعل الوهم فيه من عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٧٧) : «قال صالح بن أحمد : سماع القدماء منه أصح ، ذهب عامة كتبه في المحنة ، وكف بصره» .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

● [٣٥٩٩] [الإتحاف : كم ٨٤٨٧] .

(٤) فيه عمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع .

٣٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ

●[٣٦٠٠] أَخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَتْ سُورَةُ الْأَحْزَابِ تُوَازِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَكَانَ فِيهَا: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٦٠١] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: ٤]، مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَخَطَرَ خَطْرَةً، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلَا تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَانِ قَلْبٌ مَعَهُمْ وَقَلْبٌ مَعَكُمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٦٠٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ (وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ) وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦].

●[٣٦٠٠][التحفة: س ٢٢].

(١) فيه عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٣٥).

○[٣٦٠١][الإتحاف: خز كم حم ٧٢٩٦][التحفة: ت ٥٤٠٦].

(٢) فيه قابوس بن أبي ظبيان: فيه لين.

●[٣٦٠٢][الإتحاف: كم ٨١٧٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٦٠٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : بَيْنَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ تَقُولُ لِأُمِّهَا أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ : أَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ**» ، قُلْتُ : فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا ، وَدَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٦٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : فِي بَيْتِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب : ٣٣] ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي**» ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قَالَ : «**إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه أبو حذيفة النهدي : صدوق سيء الحفظ ، وطلحة بن عمرو بن عثمان : متروك .

○[٣٦٠٣] [الإتحاف : كم ٢٢٨٢٠] [التحفة : ت ١٥٩٢١] ، وسيأتي برقم (٤٤٥٨) ، (٥٧١٨) .

(٢) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف .

○[٣٦٠٤] [الإتحاف : كم ٢٣٤٧٢] [التحفة : ت ١٨١٦٥] ، وسيأتي برقم (٤٧٦٤) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج لعثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، ولا لعبد الرحمن عن شريك ، ولا لعطاء ، عن أم سلمة ﵂ . وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : صدوق يخطئ ، وشريك : صدوق يخطئ .

٥[٣٦٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، قَالَ: جِئْتُ أُرِيدُ عَلِيًّا، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: انْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ فَاجْلِسْ، فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَأَجْلَسَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حِجْرِهِ وَزَوْجَهَا، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ وَأَنَا شَاهِدٌ، فَقَالَ: «﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] **اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

٥[٣٦٠٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُذْكَرُ الرِّجَالُ وَلَا يُذْكَرُ النِّسَاءُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥]، وَأَنْزَلَ ﴿أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[٣٦٠٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ.

٥[٣٦٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٢٤٢].

۩[٢/ ١٩٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإنه لم يخرج للوليد بن مزيد.

٥[٣٦٠٦] [الإتحاف: كم حم ٢٣٤٩٠] [التحفة: س ١٨٢٣٩ - س ١٨١٩١ - ت ١٨٢١٠ - ت ١٨٢٤٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لمجاهد عن أم سلمة ﵄، ولم يخرج البخاري للحسين بن حفص الهمداني.

٥[٣٦٠٧] [الإتحاف: حب كم ٥١٢٧] [التحفة: د س ق ٣٩٦٥ - د س ق ١٢١٩٥]، وتقدم برقم (١٢٠٦).

وحدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ**».

■ لَمْ يُسْنِدْهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْإِسْنَادِ وَأَسْنَدَهُ عِيسَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ وَهُوَ ثِقَةٌ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٣٦٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَانِي الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ رضي الله عنهما، فَقَالَا لِي: يَا أُسَامَةُ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْعَبَّاسَ وَعَلِيًّا يَسْتَأْذِنَانِ، قَالَ: «**هَلْ تَدْرِي مَا حَاجَتُهُمَا؟**»، قُلْتُ: لَا ۩، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي، قَالَ: «**لَكِنِّي أَدْرِي، ائْذَنْ لَهُمَا**»، فَدَخَلَا عَلَيْهِ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ**»، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ نَسْأَلُكَ عَنْ فَاطِمَةَ، قَالَ: «**فَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجا لعيسى بن جعفر الرازي شيئا، وهو ثقة، إلا أن ابن حبان قال فيه: «ربما خالف»، وقد خالف في هذا الحديث أبا نعيم، وأبو نعيم من أثبت أصحاب الثوري.

○[٣٦٠٨] [الإتحاف: كم ١٩٥] [التحفة: ت ١٢٣]، وسيأتي برقم (٦٦٩١).

۩[٢/ ١٩٣ أ]

(٢) فيه عمر بن أبي سلمة: صدوق يخطئ.



٥[٣٦٠٩] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ أَهْلَكَ»، فَنَزَلَتْ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧][(١)].

٥[٣٦١٠] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ بَعَثَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبْ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» فَذَهَبْتُ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا إِلَّا دَعَوْتُهُ، قَالَ: وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ وَدَعَا فِيهِ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَبَقِيَتْ طَائِفَةٌ فِي الْبَيْتِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ، وَأَطَالُوا الْحَدِيثَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ يَعْنِي غَيْرَ مُتَحَيِّنِينَ حَتَّى بَلَغَ ﴿ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

٥[٣٦٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٤٥٢] [التحفة: خ ت س ٢٩٦- خ ٣٠٥].

(١) أخرجه البخاري (٤٧٦٩) (٧٤١٥) من حديث حماد بن زيد به.

٥[٣٦١٠] [التحفة: خ ت س ٢٥٧- خ م د س ق ٢٨٧- ت ٣٠٧- م س ٤١٠- خت م ت س ٥١٣- س ٦٥٠- خ ٧٠٢- خت ٧٤٧- م ٨٥٨- خ ٩٥٥- م س ١٠٢٥- خ سي ١٠٤٦- ت ١١٠٩- خ س ١١٢٤- س ١١٢٦- س ١١٢٧- خ ١٥١٩- خ ١٥٦٣- خ م س ١٦٥١- م ١٦٦٩- س ١٧٢١- خ م ت س ق ٣٢٢٤- خ ١٧٣١٧].

(٢) أخرجه مسلم (٦/١٤٥٠) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به. وأخرجه البخاري (٤٧٧٥)، (٥١٥٧)، (٦٢٤٤)، ومسلم (١/١٤٤٩) (٥/١٤٥٠) من أوجه عن أنس رضي الله عنه به.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٩٨٩) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك».

•[٣٦١١] حدثنا أبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكَ كُلَّمَا دَخَلْتَ، وَكُلَّمَا خَرَجْتَ، وَكُلَّمَا قُمْتَ، وَكُلَّمَا جَلَسْتَ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: اللَّهُمَّ غُفْرًا دَعُونَا عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ صَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ، ثُمَّ قَرَأَ۩: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ۝٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ۝٤٢ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا﴾ [الأحزاب: ٤١ - ٤٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٣٦١٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ[2] بْنُ سَهْلٍ اللَّبَّادُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رضي الله عنه - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَأَبِي مُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَىٰ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ يَرَيْنَ**»، وَأَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ نُورًا أَضَاءَتْ لَهَا قُصُورُ الشَّامِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ۝٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا﴾ [الأحزاب: ٤٥، ٤٦].

•[٣٦١١] [الإتحاف: كم ٦٣٧٦].

۩[٢/١٩٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج لعبد القدوس بن الحجاج عن صفوان بن عمرو، ولا لصفوان عن سليم بن عامر، ولا لسليم عن أبي أمامة رضي الله عنه.

○[٣٦١٢] [الإتحاف: حب كم البيهقي حم ١٣٨١٩]، وسيأتي برقم (٤٢٢٦).

(٢) كذا في الأصل، و«الإتحاف»، ولعل صوابه: «بكر» فهو الذي يروي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، ويروي عنه محمد بن صالح بن هانئ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٣٦١٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ فِطْرَ بْنَ خَلِيفَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عز وجل : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [الأحزاب : ٤٩] ، قَالَ : فَلَا يَكُونُ طَلَاقٌ حَتَّى يَكُونَ نِكَاحٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

قَالَ الْحَاكِمُ : أَنَا مُتَعَجِّبٌ مِنَ الشَّيْخَيْنِ الْإِمَامَيْنِ كَيْفَ أَهْمَلَا هَذَا الْحَدِيثَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ فَقَدْ صَحَّ عَلَى شَرْطِهِمَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهم[2] .

فَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

○[٣٦١٤] فحدثنا أَبُو عَلِيٍّ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظَيْنِ ، وَأَبُو حَامِدِ بْنُ شَارَكَ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الشُّعَيْبِي ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الرَّازِيُّ فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ**»[3] .

---

(١) فيه عبد الله بن صالح المصري : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وسعيد بن سويد قال عنه ابن حجر : «وقال البخاري : «لم يصح حديثه» يعني : الذي رواه معاوية عنه مرفوعا : «إني عبد الله وخاتم النبيين في أم الكتاب وآدم منجدل في طينته» . وخالفه ابن حبان ، والحاكم فصححاه» «تعجيل المنفعة» (١/ ٥٨٣) . وعبد الأعلى بن هلال قال عنه الحسيني : «مجهول» «الإكمال» (١/ ٤٩٤) .

●[٣٦١٣] [الإتحاف : كم ٧٨٠٣] .

(٢) فيه فطر بن خليفة : صدوق رمي بالتشيع .

○[٣٦١٤] [الإتحاف : كم ١٠٣٩٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعاصم بن هلال ؛ وفيه لين ، وقال أبو زرعة : «حدث بأحاديث مناكير عن أيوب» ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن يحيى القطعي .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ :

○[٣٦١٥] حَدَّثَنَاهُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ ۩ سَعِيدٍ الْحَنْظَلِيُّ الْحَافِظُ ، بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :

○[٣٦١٦] فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ**»(٢) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ :

○[٣٦١٧] حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

○[٣٦١٥][الإتحاف : كم ٢٢٣٦٦] .

۩[٢/ ١٩٤ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لحجاج بن منهال عن هشام الدستوائي ، ولا لهشام الدستوائي عن هشام بن عروة ، ولعله معلول ، قال الترمذي في «علله» (١٧٣) : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقلت أي حديث في هذا الباب أصح في الطلاق قبل النكاح؟ فقال : حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده» .

○[٣٦١٦][الإتحاف : كم ش ٨١٥٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لأيوب بن سليمان الجزري ، ولم يخرج مسلم لعمرو بن خالد الحراني .

○[٣٦١٧][الإتحاف : قط كم ١٦٦٥٦] .

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ**»(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ :

○ [٣٦١٨] **فحدثناه** يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : جِئْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَنَا مُغْضَبٌ ، فَقُلْتُ : اللَّهِ أَنْتَ أَحْلَلْتَ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ أُمَّ سَلَمَةَ؟ قَالَ : أَنَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا طَلَاقَ لِمَا لَا يَمْلِكُ وَلَا عِتْقَ لِمَا لَا يَمْلِكُ**»(٢) .

○ [٣٦١٩] **وحدثناه** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ**» .

■ **قال الحاكم** : مَدَارُ سَنَدِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى إِسْنَادَيْنِ وَاهِيَيْنِ : جُوَيْبِرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَقَعِ الِاسْتِقْصَاءُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ فِي طَلَبِ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لعبد المجيد بن عبد العزيز ، وأخرج له مسلم في المتابعات .

○[٣٦١٨] [**الإتحاف** : كم ٣٧٣٧] ، وتقدم برقم (٢٨٥٨) وسيأتي برقم (٣٦١٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لأبي بكر عبد الله بن يزيد الدمشقي ، ولا لصدقة بن عبد الله الدمشقي ؛ وهو ضعيف . قال الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٥) : «لم يرو هذا الحديث عن صدقة بن عبد الله إلا عبد الله بن يزيد» .

○[٣٦١٩] [**الإتحاف** : كم ٣٧٣٧] ، وتقدم برقم (٢٨٥٨) ، (٣٦١٨) .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال ابن أبي حاتم في «علله» (٤/ ٢٠) : «وسألت أبي وأبا زرعة =

ο[٣٦٢٠] أنبأ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ۩ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ﵂ ، قَالَتْ : خَطَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَعَذَرَنِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷿ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ ﴾ [الأحزاب : ٥٠] ، قَالَتْ : فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ ، لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ο[٣٦٢١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷿ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٥٦] ، فَقَالَ ثَابِتٌ : قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَحَدَّثَنَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبِشْرُ يُرَىٰ فِي وَجْهِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَرَى الْبِشْرَ فِي وَجْهِكَ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ : أَمَا تَرْضَىٰ مَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَّىٰ عَلَيْكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَلَا سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ**» ، فَقَالَ : «**بَلَىٰ**» .

= عن حديث رواه ابن أبي ذئب ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : لا طلاق قبل نكاح؟ فقالا : لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء ومحمد بن المنكدر» ، وقال الدارقطني في «علله» (٣/ ٧٤) : «وقيل : عن ابن أبي ذئب ، عن ابن المنكدر ، عن جابر . ولا يصح عن جابر ، وإنما رواه ابن المنكدر مرسلا عن النبي ﷺ . وهو الصواب» .

ο[٣٦٢٠] [الإتحاف : كم ٢٣٣٠١] [التحفة : ت ١٧٩٩٩] ، وتقدم برقم (٢٧٩٢) وسيأتي برقم (٧٠٦٥) .

۩[٢/ ١٩٤ ب]

(١) فيه السدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وأبو صالح باذام : ضعيف يرسل .

ο[٣٦٢١] [الإتحاف : مي حب كم حم ٤٩٠٥] [التحفة : س ٣٧٧٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٦٢٢] *أخبرنا* أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَسُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِيَ السَّلَامَ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ عَلَوْنَا فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ فَإِنَّهُ مَشْهُورٌ عَنْهُ ، فَأَمَّا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، فَإِنَّا لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ(٢) .

○ [٣٦٢٣] *حدثنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ(٣) بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ۩ ، فَإِنَّ أَبَا رَافِعٍ هَذَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

○ [٣٦٢٤] *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه سليمان مولى الحسن بن علي : مجهول .

○[٣٦٢٢] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٢٥٤٣] [التحفة : س ٩٢٠٤] .

(٢) فيه زاذان : صدوق يرسل وفيه شيعية .

○[٣٦٢٣] [الإتحاف : كم ١٣٩٣٦] .

(٣) في الأصل : «محمد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٢/ ١٩٥ أ]

(٤) فيه أبو رافع إسماعيل بن رافع : ضعيف الحفظ .

○[٣٦٢٤] [الإتحاف : كم ٤٩] [التحفة : ت ٣٠] ، وسيأتي برقم (٣٩٤٢) .

أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبُعُ اللَّيْلِ قَامَ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اذْكُرُوا اللَّهَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اذْكُرُوا اللَّهَ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ**» ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْهَا؟ قَالَ : «**مَا شِئْتَ**» ، قَالَ : الرُّبُعَ؟ قَالَ : «**مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ**» ، قَالَ : النِّصْفَ؟ قَالَ : «**مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ**» ، قَالَ : الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ : «**مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجْعَلُهَا كُلَّهَا لَكَ؟ قَالَ : «**إِذَنْ تُكْفَى مَا هَمَّكَ ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٦٢٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ﴾ الْآيَةَ ، قَالَ لَهُ قَوْمُهُ بِهِ أُدْرَةٌ ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَغْتَسِلُ ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ ، فَخَرَجَتِ الصَّخْرَةُ تَشْتَدُّ بِثِيَابِهِ ، فَخَرَجَ مُوسَى يَتْبَعُهَا عُرْيَانًا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَرَأَوْهُ وَلَيْسَ بِآدَرَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل : ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب : ٦٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

•[٣٦٢٦] *أَخْبَرَنِي* مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه قبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف ، وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

•[٣٦٢٥] [الإتحاف : كم ٧٥٦٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للأعمش عن المنهال بن عمرو .

•[٣٦٢٦] [الإتحاف : كم ٧٥٦٧] .

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْـنِ أَبِـي مَـذْعُورٍ، حَـدَّثَنَا خَالِـدُ بْـنُ الْحَـارِثِ، حَـدَّثَنَا شُـعْبَةُ، عَـنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ﵄، قَـالَ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ [الأحزاب: ٧٢]، قَـالَ: قِيـلَ لِآدَمَ أَتَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا، فَإِنْ أَطَعْتَ غَفَرْتُ، وَإِنْ عَصَيْتَ حَذَّرْتُكَ؟ قَالَ: قَبِلْتُ، قَـالَ: فَمَـا كَانَ إِلَّا كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ۩ إِلَى أَنْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَصَابَ الذَّنْبَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٦٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَـدُ بْـنُ عَبْـدِ الْجَبَّـارِ، حَـدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَـنْ أُبَـيِّ بْـنِ كَعْـبٍ قَوْلِـهِ ﷿: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ﴾ [الأحزاب: ٧٢]، قَالَ: مِنَ الْأَمَانَـةِ أَنَّ الْمَـرْأَةَ اؤْتُمِنَتْ عَلَى فَرْجِهَا(٢).

* * *

۩[٢/ ١٩٥ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لابن أبي مذعور، وهو ثقة.

•[٣٦٢٧] [الإتحاف: كم ١١٨].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين.

٣٤- ومن تفسير سورة سبأ

• [٣٦٢٨] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قوله عز وجل: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ۝ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ﴾ [سبأ: ١٠، ١١]، قال أنس: إن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده، فجعل لقمان يتعجب ويريد أن يسأله ويمنعه حكمته أن يسأله، فلما فرغ منها صبها على نفسه، وقال: نعم درع الحرب هذه، فقال لقمان: الصمت من الحكم، وقليل فاعله كنت أردت أن أسألك فسكت حتى كفيتني.

■ صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[١].

• [٣٦٢٩] حدثنا أبو محمد المزني، أخبرنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرني عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله عز وجل: ﴿وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١]، قال: لا تدق المسامير وتوسع فتسلس، ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلق فتنفصم واجعله قدرا.

■ هذا حرف غريب في التفسير وعبد الوهاب ممن لم يخرجاه[٢].

• [٣٦٣٠] حدثني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو غسان محمد بن عمرو الطيالسي، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: مات سليمان بن داود عليه السلام وهو قائم

• [٣٦٢٨] [الإتحاف: كم ٥٣٧].

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، إلا أنه موقوف.

• [٣٦٢٩] [الإتحاف: كم ٨٨١٩].

(٢) فيه عبد الوهاب بن مجاهد: متروك وقد كذبه الثوري.

• [٣٦٣٠] [الإتحاف: كم ٧٥٦٨].

يُصَلِّي وَلَمْ تَعْلَمِ الشَّيَاطِينُ بِذَلِكَ حَتَّى أَكَلَتِ الْأَرَضَةُ عَصَاهُ فَخَرَّ، وَكَانَ إِذَا نَبَتَتْ شَجَرَةٌ سَأَلَهَا، لِأَيِّ دَاءٍ أَنْتِ؟ قَالَ: فَتُخْبِرُهُ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢] الْآيَاتِ كُلَّهَا، فَلَمَّا نَبَتَتِ الْخُرْنُوبُ سَأَلَهَا، لِأَيِّ شَيْءٍ نَبَتِّ؟ فَقَالَتْ لِخَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنَّ خَرَابَ هَذَا الْمَسْجِدِ لَا ۩ يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ مَوْتِي، فَقَامَ يُصَلِّي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○ [٣٦٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ سَبَأٍ مَا هُوَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ أَوْ أَرْضٌ؟ فَقَالَ: «**هُوَ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ سِتَّةٌ مِنْ وَلَدِهِ بِالْيَمَنِ وَأَرْبَعَةٌ بِالشَّامِ، فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ: فَمَذْحِجُ، وَكِنْدَةُ، وَالْأَزْدُ، وَالْأَشْعَرُونَ، وَأَنْمَارٌ، وَحِمْيَرُ خَيْرُهَا كُلُّهَا، وَأَمَّا الشَّامَةُ: فَلَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢)، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ.

○ [٣٦٣٢] حدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ الْمَأْرِبِيُّ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي(٣) ثَابِتِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ

۩[٢/١٩٦أ]

(١) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

○[٣٦٣١] [الإتحاف: كم حم ٧٩٩٣].

(٢) فيه عبد الله بن عياش: صدوق يغلط.

○[٣٦٣٢] [الإتحاف: كم ١٦٢٤٧] [التحفة: دت ١١٠٢٣].

(٣) قوله: «عم أبي» في الأصل: «عمي»، والتصويب من «الإتحاف».

الْمُرَادِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبَأٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَبَأٌ رَجُلٌ أَوْ جَبَلٌ أَمْ وَادٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً ، فَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ وَتَيَامَنَ سِتَّةٌ ، تَشَاءَمَ لَخْمٌ وَجُذَامُ وَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ ، وَتَيَامَنَ حِمْيَرُ وَمَذْحِجٌ وَالْأَزْدُ وَكِنْدَةُ وَالْأَشْعَرُونَ وَالْأَنْمَارُ الَّتِي مِنْهَا بَجِيلَةُ»(١) .

○[٣٦٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ وَسُئِلَ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سبأ : ٢٨] ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؓ ، قَالَ : طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَوَجَدْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي ، فَأَطَالَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ قَالَ : «أُوتِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي ، أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ الْعَدُوُّ ، وَهُوَ عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَقِيلَ لِي : سَلْ تُعْطَهُ فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فَهِيَ ۩ نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ إِنَّمَا أَخْرَجَا أَلْفَاظًا مِنَ الْحَدِيثِ مُتَفَرِّقَةً(٢) .

●[٣٦٣٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ،

---

(١) فيه فرج بن سعيد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وثابت بن سعيد بن أبيض : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○[٣٦٣٣] [الإتحاف : مي حب كم حم ١٧٥٧٩] [التحفة : د ١١٩٦٩] .

۩[٢/ ١٩٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لمجاهد عن عبيد بن عمير ، وقد تكلموا في رواية الأعمش عن مجاهد ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

●[٣٦٣٤] [الإتحاف : كم ٧٢١٩] .

حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [سبأ : ٥٢] ، قَالَ : يَسْأَلُونَ الرَّدَّ وَلَيْسَ بِحِينِ رَدٍّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

* * *

(١) فيه أبو حذيفة النهدي : صدوق سيئ الحفظ .

٣٥- وَمِنْ سُورَةِ الْمَلَائِكَةِ

•[٣٦٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخَارِقِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثٍ أَتَيْنَاكُمْ بِتَصْدِيقِ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ، قَبَضَ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ فَضَمَّهُنَّ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَصَعِدَ بِهِنَّ لَا يَمُرُّ بِهِنَّ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ حَتَّى يَجِيءَ بِهِنَّ وَجْهَ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ تَلَا عَبْدُ اللَّهِ ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر: ١٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

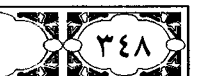
٥[٣٦٣٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، حَدَّثَنِي إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَبِي وَجَلَسْنَا سَاعَةً فَتَحَدَّثْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي: «ابْنُكَ هَذَا؟» قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: «حَقًّا»، قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبْتِ شَبَهِي بِأَبِي وَمِنْ حَلِفِ أَبِي عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّ ابْنَكَ هَذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ»، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [فاطر: ١٨] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم: ٥٦](٢).

•[٣٦٣٥] [الإتحاف: كم ١٣١٧٩].

(١) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي: صدوق اختلط

٥[٣٦٣٦] [الإتحاف: حب كم ١٧٧٢٩] [التحفة: د ت س ١٢٠٣٦ - د تم س ١٢٠٣٧].

(٢) كذا في الأصل في آخر الحديث: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾، وهي في سورة النجم، وسياق الحديث في تفسير سورة فاطر، كما دلت عليه الآية الأولى، فالله أعلم.



■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٦٣٧] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ ۩ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، قَالَ : كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى فَبَلَغَ ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧] ، قَالَ : وَفِي ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم : ٣٨-٥٦](٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٦٣٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [فاطر : ٣٢] ، قَالَ : «السَّابِقُ وَالْمُقْتَصِدُ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ» .

■ وَقَدِ اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ فَرُوِيَ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : ذَكَرَ أَبُو ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ ، وَقِيلَ عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ وَقِيلَ : عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَإِذَا كَثُرَتِ الرِّوَايَاتُ فِي حَدِيثٍ ظَهَرَ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا(٤) .

---

(١) فيه عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسي : صدوق لينه البزار وحده .

•[٣٦٣٧] [الإتحاف : كم ٨٤٨٩] [التحفة : س ٦١٥٧] .

۩[٢/ ١٩٧ أ]

(٢) كذا الآيات التي سيقت في الحديث من سور النجم .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○[٣٦٣٨] [الإتحاف : كم ١٦١٨٦] .

(٤) في إسناده مبهم ، وفي إسناد الحديث اختلاف كما ذكر الحاكم .

•[٣٦٣٩] وأخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، فِي مُسْنَدِ مُسَدَّدِ بْنِ مُسَرْهَدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو شُعَيْبٍ الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ(١)، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾ [فاطر: ٣٢]، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: أَمَّا السَّابِقُ فَمَنْ مَضَى فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ لَهُ بِالْحَيَاةِ وَالرِّزْقِ، وَأَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَمَنِ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَعَمِلَ بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِمْ، وَأَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ فَمِثْلِي وَمِثْلُكَ وَمَنِ اتَّبَعَنَا وَكُلٌّ فِي الْجَنَّةِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٦٤٠] حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْمُطَرِّزُ الْمِصْرِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ ۩، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عز وجل: ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [فاطر: ٣٣]، فَقَالَ: «**إِنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجَانَ إِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ فِيهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ كَمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، عَنِ الدُّورِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَصَحُّ إِسْنَادِ الْمِصْرِيِّينَ عَمْرٌو عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٣).

•[٣٦٣٩] [الإتحاف: كم ٢٢٥٥٢].

(١) قوله: «دينار» تصحف في الأصل إلى: «عبد الرحمن» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه أبو شعيب الصلت بن عبد الرحمن: متروك ناصبي.

○[٣٦٤٠] [الإتحاف: كم ٥٣٢٣].

۩[٢/١٩٧ ب]

(٣) فيه أبو السمح: في حديثه ضعف.

•[٣٦٤١] حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ [فاطر : ٣٤] ، قَالَ : حَزَنُ النَّارِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٦٤٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ [فاطر : ٣٧] ، قَالَ : سِتِّينَ سَنَةً .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٦٤٣] أخبرني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ**» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٦٤٤] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ السَّامِرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

---

(١) فيه معاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وعمرو بن مالك : صدوق له أوهام .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٧٢٣٦) أن يعزوه للحاكم في «المستدرك» .

•[٣٦٤٢][الإتحاف : كم ٨٨٠٨] .

(٢) فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم : صدوق .

○[٣٦٤٣][الإتحاف : حب كم حم ١٨٥١٥][التحفة : خت س ١٢٩٥٩] ، وسيأتي برقم (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٢٧) من وجه آخر عن سعيد المقبري به بنحوه .

○[٣٦٤٤][الإتحاف : حب كم ٢٠٥٩١][التحفة : ت ق ١٥٠٣٧ - ت ١٥٤٤٢] .

الْحَسَنُ[١] بْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ ۩ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٣٦٤٥] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ عَمَّرَهُ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً، لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ إِلَيْهِ**»[٣].

٥[٣٦٤٦] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[٤] الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ غِفَارٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ أَحْيَاهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً، لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ**»[٥].

---

(١) في الأصل: «الحسين»، والتصويب من «الإتحاف».

۩[٢/١٩٨ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن عمرو بن علقمة: أخرج له مسلم متابعة، ولم يرد في الصحيحين رواية لعبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو بن علقمة.

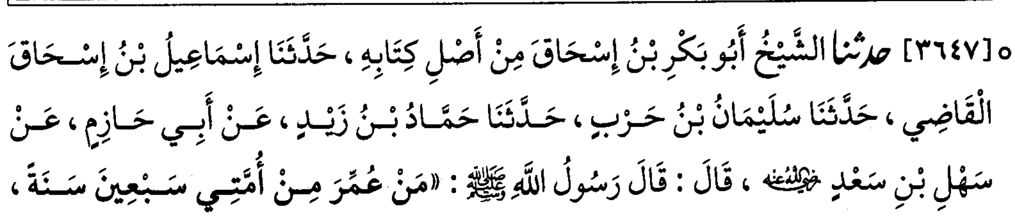
٥[٣٦٤٥][الإتحاف: كم ١٩٩٣٨][التحفة: خت س ١٢٩٥٩]، وتقدم برقم (٣٦٤٣) وسيأتي برقم (٣٦٤٦).

(٣) فيه مطرف بن مازن: كذاب. وقال الحافظ في «إتحاف المهرة»: مطرف ضعيف، وقد خالفه عبد الرزاق، وهو ثقة ثبت، قال: عن معمر، عن رجل من بني غفار، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. اهـ.

٥[٣٦٤٦][الإتحاف: حب كم حم ١٨٥١٥][التحفة: خت س ١٢٩٥٩]، وتقدم برقم (٣٦٤٣)، (٣٦٤٥).

(٤) في الأصل: «عبد الله»، والتصويب من «الإتحاف».

(٥) فيه شيخ من غفار وهو معن بن محمد بن معن بن أبي نضلة الغفاري: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. =



○[٣٦٤٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عُمِّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً ، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ» .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٦٤٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﵁ ، ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [فاطر : ٤٥] الْآيَةَ ، قَالَ : كَادَ الْجُعَلُ يُعَذَّبُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

- وقد أخرجه البخاري (٦٤٢٧) عن عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به .

○[٣٦٤٧] [الإتحاف : كم ٦٢١٧] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، لكن رواه ابن منده في «التوحيد» (٢٥٠) ، والطبراني (٦/ ١٨٣) عن سليمان بن حرب بلفظ «ستين» ، وتابعه خلف بن هشام عند الروياني وأبي نعيم وعارم عند الطبراني ، قال الحافظ في «التغليق» (٥/ ١٦١) : «وقد اختلف على أبي حازم فرواه عبد الله هكذا ، ورواه حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ، رواه الحاكم في المستدرك من طريقه وصححه على شرط الشيخين ، وهو كما قال ؛ لأن علته غير قادحة» .

●[٣٦٤٨] [الإتحاف : كم ١٣٠٧٩] .

(٢) فيه عمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض . وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

٣٦- وَمِنْ سُورَةِ ﴿يسٓ﴾

قَدْ ذَكَرْتُ فَضَائِلَ السُّوَرِ فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَأَنَا ذَاكِرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حِكَايَةً يَنْتَفِعُ بِهَا مَنِ اسْتَعْمَلَهَا

●[٣٦٤٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: مَنْ وَجَدَ مِنْ قَلْبِهِ قَسْوَةً فَلْيَكْتُبْ ﴿يسٓ ۝١ وَالْقُرْآنِ﴾ فِي جَامٍ بِزَعْفَرَانٍ، ثُمَّ يَشْرَبُهُ[1].

○[٣٦٥٠] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ ۩ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنَةِ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طَرِيفِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، قَالَ: كَانَ بَنُو سَلِمَةَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَرَادُوا أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ [يس: ١٢] فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّهُ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ»، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ فَتَرَكُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَجِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ[2]، وَقَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ بَعْضَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ.

●[٣٦٤٩][الإتحاف: كم ٢٥٢٠٧].

(١) فيه عمرو بن ثابت بن أبي المقدام: ضعيف، ومحمد بن مروان إن كان هو السدي فهو متهم بالكذب.

○[٣٦٥٠][الإتحاف: كم ٥٧١٠][التحفة: ت ٤٣٥٨].

۩[٢/ ١٩٨ ب]

(٢) فيه أبو سفيان طريف بن سعد: ضعيف.

•[٣٦٥١] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا قَالَ صَاحِبُ يَاسِينَ : ﴿يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [يس : ٢٠] ، قَالَ : خَنَقُوهُ لِيَمُوتَ ، فَالْتَفَتَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ ، فَقَالَ : ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ﴾ [يس : ٢٥] أَيْ فَاشْهَدُوا لِي .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٦٥٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : جَاءَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَظْمٍ حَائِلٍ فَفَتَّهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَيَبْعَثُ اللَّهُ هَذَا بَعْدَ مَا أَرَى؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، يَبْعَثُ اللَّهُ هَذَا ثُمَّ يُمِيتُكَ ، ثُمَّ يُحْيِيكَ ، ثُمَّ يُدْخِلُكَ نَارَ جَهَنَّمَ**» ، قَالَ : فَنَزَلَتِ الْآيَاتُ ﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ﴾ [يس : ٧٧] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

•[٣٦٥١] [الإتحاف : كم ١٢٧٠٦] .

(١) فيه القاسم بن مالك المزني : صدوق فيه لين ، وعبد الرحمن بن إسحاق : ضعيف .

○[٣٦٥٢] [الإتحاف : كم ٧٥٧٢] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين .

٣٧- وَمِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ

•[٣٦٥٣] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، فِي قَوْلِهِ ﷻ۩: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾ [الصافات: ١]، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ [الصافات: ٢]، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ، ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [الصافات: ٣]، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٦٥٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَرَأَهَا عَبْدُ اللَّهِ ﵁: ﴿بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ﴾ [الصافات: ١٢]، قَالَ شُرَيْحٌ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّمَا يَعْجَبُ مَنْ لَا يَعْلَمُ.

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَذَكَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: إِنَّ شُرَيْحًا كَانَ يُعْجِبُهُ رَأْيُهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ أَعْلَمَ مِنْ شُرَيْحٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَؤُهَا: ﴿بَل (عَجِبْتُ)﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٦٥٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ،

•[٣٦٥٣] [الإتحاف: كم ١٣٢١٨].

۩[٢/ ١٩٩ أ]

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وقبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف، لكنه متابع عند الطبراني (٩/ ٢١٤).

•[٣٦٥٤] [الإتحاف: كم ١٢٧٠٧].

(٢) أخرجه البخاري معطوفا على الإسناد الذي قبله (٤٦٩٢) من حديث ابن مسعود ﵁، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٧٧٣) و(٢٣٧٠/ ١) وغيرها.

•[٣٦٥٥] [الإتحاف: كم ١٥٨١٨].



حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ٱحْشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾ [الصافات: ٢٢]، قَالَ: أَمْثَالَهُمُ الَّذِينَ هُمْ مِثْلُهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

٥[٣٦٥٦] حدثنا عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا رَجُلًا إِلَىٰ شَيْءٍ إِلَّا كَانَ مَعَهُ مَوْقُوفًا مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لَهُ يُقَادُ مَعَهُ**»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقِفُوهُمْۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤].

■ هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيُّ، وَلَوْ جَازَ لَنَا قَبُولُهُ مِنْهُ لَكِنَّا نُصَحِّحُهُ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَكِنَّا نَقُولُ أَنَّ صَوَابَهُ[2]:

٥[٣٦٥٧] مَا أخبرناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ دَعَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ إِلَىٰ شَيْءٍ، وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا كَانَ مَوْقُوفًا مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لَهُ يُقَادُ مَعَهُ**»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿وَقِفُوهُمْۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤]».

---

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهو موقوف، وعلقه البخاري عقب حديث (٤٩٢٢) عن عمر رضي الله عنه.

٥[٣٦٥٦][الإتحاف: مي كم ٣٨٠][التحفة: ت ٢٤٨]، وسيأتي برقم (٣٦٥٧).

(٢) فيه الحسن بن أحمد بن مبارك التستري: قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٢٦): «روى خبرا موضوعا».

٥[٣٦٥٧][الإتحاف: مي كم ٣٨٠][التحفة: ت ٢٤٨]، وتقدم برقم (٣٦٥٦).

■ قال الحاكم : فَقَدْ بَانَ بِرِوَايَةِ إِمَامِ عَصْرِهِ أَبِي يَعْقُوبَ الْحَنْظَلِيِّ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا بِإِسْنَادٍ مَا(١) .

●[٣٦٥٨] حدثنا۩ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [الصافات : ٨٣] ، قَالَ : مِنْ شِيعَةِ نُوحٍ إِبْرَاهِيمُ عَلَىٰ مِنْهَاجِهِ وَسُنَّتِهِ بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ شَبَّ حَتَّىٰ بَلَغَ سَعْيُهُ سَعْيَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَمَلِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَا مَا أُمِرَا بِهِ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَضَعَ وَجْهَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ : لَا تَذْبَحْنِي وَأَنْتَ تَنْظُرُ عَسَىٰ أَنْ تَرْحَمَنِي ، فَلَا تُجْهِزْ عَلَيَّ ارْبُطْ يَدَيَّ إِلَىٰ رَقَبَتِي ، ثُمَّ ضَعْ وَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ ، فَلَمَّا أَدْخَلَ يَدَهُ لِيَذْبَحَهُ فَلَمْ يَحُكَّ الْمُدْيَةَ حَتَّىٰ نُودِيَ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ وَرَفَعَ .

فَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ : بِكَبْشٍ عَظِيمٍ مُتَقَبَّلٍ ، وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الذَّبِيحَ إِسْمَاعِيلُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٦٥٩] أخبرني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ ، صَنْعَاءُ الْيَمَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ .

---

(١) فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك ، وبشر : مجهول .

●[٣٦٥٨] [الإتحاف : كم ٨٨٢٧] .

۩[٢/١٩٩ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ أبو حذيفة لم يخرج له مسلم ، وهو صدوق سيئ الحفظ .

●[٣٦٥٩] [الإتحاف : كم ٧٥٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○ [٣٦٦٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لمحمد بن جعشم الصنعاني ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول

○ [٣٦٦٠] [الإتحاف : كم ١٢٠٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم ليعقوب بن محمد الزهري ، وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

٣٨- وَمِنْ سُورَةِ ﴿ص﴾

٥[٣٦٦١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ص﴾ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَهَيَّأَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنْ رَأَيْتُكُمْ تَهَيَّأْتُمْ لِلسُّجُودِ» فَنَزَلَ وَسَجَدَ وَسَجَدُوا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩[1].

٥[٣٦٦٢] فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي افْتَتَحْتُ سُورَةَ ﴿ص﴾ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السَّجْدَةِ، فَسَجَدَتِ الدَّوَاةُ وَالْقَلَمُ وَمَا حَوْلَهُ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَسَجَدَ فِيهَا[2][3].

٥[٣٦٦١] [الإتحاف: مي خز طح حب قط كم ٥٦١٩] [التحفة: د ٤٢٧٦].

۩[٢/ ٢٠٠ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لسعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد. وقد اختلف على ابن وهب في إسناده. قال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٣٥٤): «باب النزول عن المنبر للسجود إذا قرأ الخاطب السجدة على المنبر إن صح الخبر؛ فإن في القلب من هذا الإسناد؛ لأن بعض أصحاب ابن وهب أدخل بين ابن أبي هلال وبين عياض بن عبد الله في هذا الخبر إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة؛ رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث، ولست أرى الرواية عن ابن أبي فروة هذا». وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٥) (٤١١).

٥[٣٦٦٢] [الإتحاف: كم حم ٥١٤٤].

(٢) ذكر ابن حجر في «الإتحاف» أن الحاكم قال عقبه: «صحيح الإسناد».

(٣) رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم، ولكنه أعل بالاختلاف على حميد، كما في «العلل» للدارقطني (١١/ ٣٠٤).

○[٣٦٦٣] أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن يحيى بن عمارة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : مرض أبو طالب فجاءت قريش ، فجاء النبي ﷺ وعند رأس أبي طالب مجلس رجل ، فقام أبو جهل كي يمنعه ذاك وشكوه إلى أبي طالب ، فقال : يا ابن أخي ، ما تريد من قومك؟ قال : «**يا عم ، إنما أريد منهم كلمة تذل لهم بها العرب وتؤدى إليهم بها جزية العجم**» ، قال : كلمة واحدة؟ قال : «**كلمة واحدة**» ، قال : ما هي؟ قال : «**لا إله إلا الله**» ، قال : فقالوا : أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب؟ قال : ونزل فيهم ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ حتى بلغ ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ﴾ [ص : ١ - ٧] .

■ حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(١) .

●[٣٦٦٤] أخبرنا أبو زكريا العنبري ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا إسحاق ، أخبرنا وهب بن جرير ، حدثني أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق ، قال : حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس ، عن ابن(٢) عباس رضي الله عنهما ، قال : نزل ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ فيهم وفي مجلسهم ذلك يعني مجلس أبي طالب ، وأبي جهل واجتماع قريش إليهم حين نازعوا رسول الله ﷺ .

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٣) .

●[٣٦٦٥] أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد ، حدثنا الحسين بن

○[٣٦٦٣][الإتحاف : حب كم حم ٧٤٩٢][التحفة : س ٥٥٢٧- ت ٥٦٤٥] .

(١) فيه محمد بن أبي عبد الله الأسدي : صدوق فيه لين ، ويحيى بن عمارة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

●[٣٦٦٤][الإتحاف : كم ٧٩١٣][التحفة : ت ٥٦٤٥- س ٥٥٢٧] .

(٢) قبله في «الإتحاف» : «عم أبيه» .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان للعباس بن عبد الله بن معبد بن عباس .

●[٣٦٦٥][الإتحاف : كم ٧٢٢٠] .

الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص : ٣] ، قَالَ : لَيْسَ بِحِينِ ۩ نَزْوٍ وَلَا فِرَارٍ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٦٦٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : مَا أَصَابَ دَاوُدَ مَا أَصَابَهُ بَعْدَ الْقَدَرِ إِلَّا مِنْ عُجْبٍ عَجِبَ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَبِّ مَا مِنْ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا وَعَابِدٌ مِنْ آلِ دَاوُدَ يَعْبُدُكَ يُصَلِّي لَكَ ، أَوْ يُسَبِّحُ ، أَوْ يُكَبِّرُ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَكَرِهَ اللَّهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا دَاوُدُ ، إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِي ، فَلَوْلَا عَوْنِي مَا قَوِيتَ عَلَيْهِ وَجَلَالِي لَأَكِلَنَّكَ إِلَى نَفْسِكَ يَوْمًا ، قَالَ : يَا رَبِّ ، فَأَخْبِرْنِي بِهِ فَأَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٦٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ ، حَدَّثَنَا عَائِذُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**قَالَ دَاوُدُ** ﵇ : **وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، رَبِّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي ، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ**» ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ وَحَدَّثَ عَنْهُ ، قَالَ : «**كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ**» .

۩[٢/ ٢٠٠ ب]

(١) فيه أريدة التميمي : صدوق ، وقال ابن البرقي : مجهول ، روى حديثا منكرا ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

•[٣٦٦٦] [الإتحاف : كم ٨٧٦٦] .

(٢) عبد الرحمن بن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه .

○[٣٦٦٧] [الإتحاف : كم ١٦١٢٣] [التحفة : ت ١٠٩٤٢] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٣٦٦٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَاتَ دَاوُدُ عليه السلام فَجْأَةً يَوْمَ السَّبْتِ ، وَكَانَ يَسْبِتُ ، فَتَعْكُفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ فَتُظِلُّهُ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٣٦٦٩] *حدثنا* أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ، قَالَ : هُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي كَانَ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ جَارِيَةٌ ۩ يُقَالُ لَهَا : جَرَادَةُ ، وَكَانَ بَيْنَ بَعْضِ أَهْلِهَا وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ ، فَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ إِلَّا أَنَّهُ وَدَّ أَنَّ الْحَقَّ لِأَهْلِهَا ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلَاءٌ ، وَكَانَ لَا يَدْرِي يَأْتِيهِ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ الْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○[٣٦٧٠] *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف ، وعبد الله بن يزيد الدمشقي : ضعيف ، وقال الذهبي في «التلخيص» : «بل عبد الله بن يزيد الدمشقي هذا ، قال أحمد : أحاديثه موضوعة» . .

●[٣٦٦٨] [الإتحاف : كم ٧٥٧٤] .

(٢) فيه عمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض ، وشريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، والسدي : صدوق يهم .

●[٣٦٦٩] [الإتحاف : كم ٧٥٧٥] .

۩[٢/ ٢٠١أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للأعمش عن المنهال ، وفيه قبيصة بن عقبة : روايته عن سفيان ضعيفة .

○[٣٦٧٠] [الإتحاف : خز حب كم حم ١١٩٠٥] [التحفة : س ق ٨٨٤٤] .

بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ[١]، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَائِطٍ بِالطَّائِفِ، يُقَالَ لَهُ: الْوَهَطُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ، سَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ يَخْرُجُ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ»**[٢].

* * *

---

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) رواته ثقات.

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٩- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الزُّمَرِ

○[٣٦٧١] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂، تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ(١).

○[٣٦٧٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﵄، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣٠، ٣١]، قُلْتُ: أَيُكَرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ ۩ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ، قَالَ: «نَعَمْ، لَيُكَرَّرَنَّ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ»، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ(٢).

○[٣٦٧١][الإتحاف: خزت كم حم ٢٢٩٩٤][التحفة: س ١٧٦٠٢-س ١٦٠٥١-م ت س ١٦٢٠٢-م س ١٦٢١٨-م ١٦٩٩١-م س ق ١٧٠٥٢-ت س ١٧٦٠١-خ م د ت م س ١٧٧١٠-م س ق ١٧٧٢٩-س ١٧٧٤٩-س ١٧٧٧٨].

(١) فيه الحسين بن الفضل البجلي الكوفي المفسر أبو علي نزيل نيسابور: قال الذهبي: لم أر فيه كلاما لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة فالله أعلم.

والحديث أخرجه مسلم برقم (١١٧٧) من طريق عبد الله بن شقيق وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ﵂ به بنحوه دون آخره: «وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل».

○[٣٦٧٢][الإتحاف: كم حم ٤٦٢٢].

۩[٢/ ٢٠١ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق له أوهام روى له مسلم في المتابعات.

○ [٣٦٧٣] أَخبرناه أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ الزُّبَيْرَ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○ [٣٦٧٤] حدثني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ مَا لِمُفْتَتِنٍ تَوْبَةٌ، وَمَا اللَّهُ بِقَابِلٍ مِنْهُ شَيْئًا، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أُنْزِلَ فِيهِمْ ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]، وَالْآيَاتُ الَّتِي بَعْدَهَا، قَالَ عُمَرُ: فَكَتَبْتُهَا، فَجَلَسْتُ عَلَىٰ بَعِيرِي، ثُمَّ طُفْتُ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ يَنْتَظِرُ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ وَأَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَقَدْ أَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَخْرُجَ مَعَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○ [٣٦٧٥] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ

○ [٣٦٧٣] [الإتحاف: كم حم ٤٦٢٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه محمد بن عمرو بن علقمة الليثي: صدوق له أوهام، وقد أخرج له في المتابعات.

○ [٣٦٧٤] [الإتحاف: كم ١١٢٧٠].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، وفي روايته عن نافع شيء.

○ [٣٦٧٥] [الإتحاف: كم حم ١٨٢٥٩] [التحفة: س ١٢٤٩٢ - خ ١٣٧٦٣].

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَانِي فَتَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً، وَكُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ: لَوْلَا أَنَّ اللهَ هَدَانِي فَيَكُونُ لَهُ شُكْرًا**»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٦٧٦] *أَخْبَرَنَا* الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ ۩ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَجَلْ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي أَنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ، وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا أَوْدِيَةَ الْقَيْحِ وَالدَّمِ، قُلْتُ لَهُ: أَنْهَارٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَوْدِيَةٌ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَجَلْ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ﵂، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧]، قُلْتُ: فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**عَلَىٰ جِسْرِ جَهَنَّمَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢).

○[٣٦٧٧] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم لأبي بكر بن عياش إلا في المقدمة، وأخرج له البخاري عن غير الأعمش.

والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٥٧٨) من طريق الأعرج عن أبي هريرة ﵁ مرفوعا بلفظ: «لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة».

○[٣٦٧٦] [التحفة: ت س ١٦٢٢٨].

۩[٢/ ٢٠٢ أ]

(٢) رواته ثقات. وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٨٣١).

○[٣٦٧٧] [الإتحاف: مي حب كم حم ١١٦٣١] [التحفة: دت س ٨٦٠٨]، وسيأتي برقم (٣٩١٦)، (٨٩٠٦).



أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الشَّغَافِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ [الزمر : ٦٨] ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هُوَ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٦٧٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لِنِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : مَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب : ٥١] ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَرَىٰ رَبَّكَ يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

٥[٣٦٧٩] حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ﴾ [الأحزاب : ٥٢] ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَحَدَّثَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : مَا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(٣) .

---

(١) رواته ثقات .

٥[٣٦٧٨] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٣٩١] [التحفة : خت م ق ١٧٠٤٩ - خ م س ١٦٧٩٩ - خ ١٧٢٣٩] .

(٢) فيه : محاضر بن المورع أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق له أوهام .
والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٧٧٠) ومسلم برقم (١٤٨٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة ، وأخرجه البخاري برقم (٥١٠٣) من طريق محمد بن فضيل . كلاهما عن هشام بن عروة به بنحوه .

٥[٣٦٧٩] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢١٩٤٦] [التحفة : س ١٦٣٢٨] .

۩[٢/ ٢٠٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لوهيب عن ابن جريج ، وقال المزي في تهذيبه : «وروىٰ =

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿حمٓ﴾ الْمُؤْمِنِ

• [٣٦٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : الْحَوَامِيمُ دِيبَاجُ الْقُرْآنِ .

قَالَ سُفْيَانُ : وَحَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ يَبْنِي مَسْجِدًا ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : هَذَا لِآلِ حَامِيمَ(١) .

• [٣٦٨١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾ [غافر : ١١] ، قَالَ : هِيَ مِثْلُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة : ٢٨] .

= الأثرم عن أحمد ما يدل على أنه كان يدلس فقال في قصة طويلة ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول سمعت» ، وقد اختلف في هذا الحديث ، فرواه سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن عائشة ، وفي «مسند» ابن راهويه (٣/ ٦١١) : «أخبرنا عبد الرزاق ، نا ابن جريج ، قال : زعم عطاء ، عن عائشة ، قالت : «ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل الله له أن ينكح ما شاء» فقلت له : عمن تأثر؟ فقال : لا أدري ، حسبت أني سمعت عبيد بن عمير يذكر ذلك قال : وقال عمرو ، عن عطاء سمعت منذ حين عن عائشة قالت : ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل له النساء قال : وقال أبو الزبير : سمعت رجلا يذكر ذلك عن عائشة» .

• [٣٦٨٠] [الإتحاف : كم ١٦١٨٧ - كم/ ١٣١٧١] .

(١) في طريق حبيب بن أبي ثابت رجل مبهم ، ومجاهد لم يدرك ابن مسعود .

• [٣٦٨١] [الإتحاف : كم ١٣٠٨٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٦٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ، فَيَسْمَعُهَا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ، وَيَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُنَادِي: لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٦٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄، قَالَ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقِصَاصِ، لَمْ أَسْمَعْهُ، فَابْتَعْتُ بَعِيرًا، فَشَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي، ثُمَّ سِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا حَتَّىٰ قَدِمْتُ مِصْرَ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنَيْسٍ، فَقُلْتُ لِلْبَوَّابِ: قُلْ لَهُ جَابِرٌ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَامَ يَطَأُ ثَوْبَهُ حَتَّىٰ خَرَجَ إِلَيَّ فَاعْتَنَقَنِي وَاعْتَنَقْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْقِصَاصِ، فَخَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ أَوْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **«يَحْشُرُ اللَّهُ الْعِبَادَ، أَوْ قَالَ: النَّاسَ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا»**، قَالَ: قُلْنَا: مَا بُهْمًا؟ قَالَ: **«لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا**

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص.

•[٣٦٨٢] [الإتحاف: كم ٨٩٩٦].

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم، وهو موقوف.

○[٣٦٨٣] [الإتحاف: كم حم ٦٨٨٦]، وسيأتي برقم (٨٩٤١).

۩[٢/٢٠٣أ]

الْمَلِكُ ، أَنَا الدَّيَّانُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَعِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةَ» ، قَالَ : قُلْنَا : كَيْفَ ، وَإِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ : «بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ» ، قَالَ : وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ﴾ [غافر : ١٧] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٦٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، سَمِعْتُ أَبِي(٢) يَقُولُ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ عَلَى أَثَرِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، يُرِيدُ قَوْلَهُ ﷻ : ﴿فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [غافر : ٦٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه القاسم بن عبد الواحد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول وعبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

●[٣٦٨٤] [الإتحاف : كم ٨٨٤٤] .

(٢) رقم مقابله في الأصل بالرقم : «ظ» ، وقد أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٦٢) من طريق المصنف كالمثبت ، وعزاه ابن حجر في «الإتحاف» (٨/ ٣٣) للمصنف كالمثبت أيضا ، وفي «تفسير الطبري» (٢٠/ ٣٥٧) : «محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت أبي» ، وقال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/ ٢٢١ ، ٢٢٢) : «رواه الحاكم في «مستدركه» أيضا من حديث علي بن الحسن بن شقيق ، أنا الحسين بن واقد ، ثنا الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : «من قال لا إله إلا الله . . .» إلى آخره ، وقال : «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ، وعن الحاكم رواه البيهقي في «كتاب الأسماء والصفات» بسنده ومتنه . . . وبهذا الإسناد رواه الطبري في «تفسيره» ومن طريق الطبري رواه الثعلبي وكذلك ابن مردويه في «تفسيره»» . والظاهر والله أعلم أن قوله عند المصنف : «سمعت أبي» زائد خطأ ؛ فإن إبراهيم بن هلال يروي عن علي بن الحسن بن شقيق كما في «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (ص٤٢) ، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ٣٥٧ ، ٣٥٨) ، وقد تكرر عند المصنف رواية إبراهيم بن هلال عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للحسن بن شقيق ، ولم يوثقه أحد سوى ابن حبان ، =

٥[٣٦٨٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ(١) عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِنْ هَذِهِ مِثْلُ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَغَتِ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ» ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر : ٧١] الْآيَاتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

= ذكره في ثقاته ، وأخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

٥[٣٦٨٥] [الإتحاف : كم حم ١٢٠٣٩] [التحفة : ت ٨٩١٠] .

(١) قوله : «عن أبي الهيثم» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٢) فيه أبو السمح : في حديثه ضعف .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤١- وَمِنْ تَفْسِيرِ ﴿حمٓ﴾ السَّجْدَةِ

○ [٣٦٨٦] حدثني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغُسِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا : ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت : ٣] ۩ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُلْهِمَ إِسْمَاعِيلُ هَذَا اللِّسَانَ إِلْهَامًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٦٨٧] أخبرني عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِبُخَارَى ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء : ١٩٥] ، قَالَ : بِلِسَانِ جُرْهُمٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٣٦٨٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﵁ ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا قَرَأَ فَلَحَنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْشِدُوا أَخَاكُمْ» .

○ [٣٦٨٦] [الإتحاف : كم ٣١٤٦] .

۩ [٢/ ٢٠٣ ب]

(١) قال الذهبي في «التلخيص» : «مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي وكان ممن يسرق الحديث» .

● [٣٦٨٧] [الإتحاف : كم ٢٢٩٨] .

(٢) رواته ثقات .

○ [٣٦٨٨] [الإتحاف : كم ١٦١٣٦] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٣٦٨٩] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ مَذْهَبِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَئِمَّتِنَا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٣٦٩٠] *أخبرني* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**يَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَىٰ أَفْوَاهِهِمُ الْفِدَامُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الْآدَمِيِّ فَخِذُهُ وَكَفُّهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ بِبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقَدْ تَابَعَهُ الْجُرَيْرِيُّ فَرَوَاهُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَصَحَّ بِهِ الْحَدِيثُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قَزَعَةَ الْبَاهِلِيُّ أَيْضًا ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ[(٣)] .

○[٣٦٩١] *حدثناه* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو قَزَعَةَ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ

---

(١) فيه ضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا ، وعبد الله بن سعد : لم يوثقه أحد .

○[٣٦٨٩][الإتحاف : كم ١٨٥١١] .

(٢) قال الذهبي في «التلخيص» : «أجمع على ضعفه ، يعني هذا الحديث ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك» .

○[٣٦٩٠][الإتحاف : كم حم ١٦٧٩٣][التحفة : س ١١٣٩٢] ، وسيأتي برقم (٣٦٩١) ، (٨٩١٢) ، (٨٩١٣) .

(٣) رواته ثقات ، وحكيم بن معاوية القشيري : صدوق

○[٣٦٩١][الإتحاف : كم حم ١٦٧٩٣][التحفة : ت ١١٣٩١ - خت د ت س ق ١١٣٨٠ - ت ق ١١٣٨٧ - س ق ١١٣٨٨ - ت ١١٣٩٠ - س ١١٣٩٢ - ق ١١٣٩٣ - ت ١١٣٩٤ - د س ١١٣٩٥ - د س ق ١١٣٩٦ - س ١١٣٩٧ - س ١١٣٩٨ - س ١١٣٩٩] ، وتقدم برقم (٣٦٩٠) وسيأتي برقم (٨٩١٢) ، (٨٩١٣) .



حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُحْشَرُونَ هَاهُنَا** - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ - **مُشَاةً وَرُكْبَانًا وَعَلَىٰ وُجُوهِكُمْ، وَتُعْرَضُونَ عَلَىٰ اللَّهِ وَعَلَىٰ أَفْوَاهِكُمُ الْفِدَامُ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ**»، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ۞ ﷺ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢][(١)].

● [٣٦٩٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ [فصلت: ٢٩]، قَالَ: ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَإِبْلِيسُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

● [٣٦٩٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁، قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [فصلت: ٣٠]، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]، فَقَالُوا: ﴿ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ فَلَمْ يَلْتَفِتُوا: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ بِخَطِيئَةٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَمَلْتُمُوهَا عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِ الْحَمْلِ، ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَىٰ إِلَهٍ غَيْرِهِ، وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أَيْ بِشِرْكٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٣)].

۞ [٢/ ٢٠٤ أ]

(١) انظر التعليق السابق.

● [٣٦٩٢] [الإتحاف: كم ١٤١٩٥].

(٢) فيه مالك بن حصين: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يروي المراسيل.

● [٣٦٩٣] [الإتحاف: كم ٩٢٩٣].

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف، وفي سماع الأسود من أبي بكر نظر.

[٣٦٩٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ قُرْبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاشْتَدَّ غَضَبُ أَحَدِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَجْنُونًا تَرَانِي؟ فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(١).

[٣٦٩٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ بِآخِرِ الْآيَتَيْنِ مِنْ حم السَّجْدَةِ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ يَسْجُدُ بِالْأُولَى مِنْهُمَا ۩.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

[٣٦٩٦] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَلَا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ۝ لَّا يَأْتِيهِ

[٣٦٩٤] [الإتحاف: عه كم خ م حم ٦٠٤٧] [التحفة: خ م د سي ٤٥٦٦].

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٥/ ١) عن أبي أسامة به. وأخرجه كذلك البخاري (٣٢٨٧)، (٦٠٥٣)، (٦١١٩)، ومسلم (٢٦٩٥)، (٢٦٩٥/ ١) من طرق عن الأعمش به.

[٣٦٩٥] [الإتحاف: كم ٧٥٧٦].

۩ [٢/ ٢٠٤ ب]

(٢) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.

[٣٦٩٦] [الإتحاف: كم ١٣٩٢١].



ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤١، ٤٢]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ»، يَعْنِي الْقُرْآنَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٣٦٩٧] *أخبرنا* أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَارَ الْخَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، فَخَرَجْنَا مَرَّةً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا هَنَاهْ، تَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ بِمَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

* * *

---

(١) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، والعلاء بن الحارث: صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط.

•[٣٦٩٧] [الإتحاف: كم ٤٤٧٦].

(٢) رواته رواة مسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿حمٓ ۝ عٓسٓقٓ﴾

• [٣٦٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَوْلُهُ عز وجل : ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾ [الشورى : ٥] ، قَالَ : مِنَ الثِّقَلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٦٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ آدَمَ ، وَنُوحٍ عَشَرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَىٰ شَرَائِعِهِمْ مِنَ الْحَقِّ ، فَلَمَّا اخْتَلَفُوا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ فَكَانُوا أُمَّةً وَاحِدَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٧٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ وَكَانَ ثِقَةً ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ

• [٣٦٩٨] [الإتحاف : كم ٨٤٩٠] .

(١) فيه خصيف : صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة .

• [٣٦٩٩] [الإتحاف : كم ٨٤٩١] .

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري ؛ رواته رواة الصحيحين ، ولكن لم يخرج البخاري لإسحاق عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، وقد توبع عبد الصمد عن همام ؛ تابعه شيبان بن فروخ كما عند أبي يعلى في «مسنده» (٢٦٠٦) . والحديث موقوف .

• [٣٧٠٠] [الإتحاف : كم ٨٧٣٦] .



هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢] ، قَالَ: إِنَّ النَّاسَ بَعْدَ آدَمَ وَقَعُوا فِي الشِّرْكِ اتَّخَذُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ، وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ، قَالَ: فَجَعَلَتِ الْمَلَائِكَةُ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ، وَيَقُولُونَ: رَبَّنَا خَلَقْتَ عِبَادَكَ فَأَحْسَنْتَ خَلْقَهُمْ، وَرَزَقْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ رِزْقَهُمْ، فَعَصَوْكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ الرَّبُّ ﷻ: إِنَّهُمْ فِي غَيْبٍ فَجَعَلُوا لَا يَعْذُرُونَهُمْ، فَقَالَ: اخْتَارُوا مِنْكُمُ اثْنَيْنِ أُهْبِطُهُمَا إِلَى الْأَرْضِ، فَآمُرُهُمَا وَأَنْهَاهُمَا، فَاخْتَارُوا هَارُوتَ وَمَارُوتَ، قَالَ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ فِيهِمَا، وَقَالَ فِيهِ: فَلَمَّا شَرِبَا الْخَمْرَ وَانْتَشَيَا وَقَعَا بِالْمَرْأَةِ وَقَتَلَا النَّفْسَ، وَكَثُرَ اللَّغَطُ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِمَا وَمَا يَعْمَلَانِ فَفِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ بَعْدَ ذَلِكَ ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾ الْآيَةَ [الشورى: ٥]، قَالَ: فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ يَعْذِرُونَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَيَدْعُونَ لَهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)].

○ [٣٧٠١] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ أَبُو الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ تَدَلَّتْ مِثْلَ التُّرْسِ لِلْغُرُوبِ، فَبَكَى، وَاشْتَدَّ بُكَاؤُهُ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ إِلَى ﴿ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٧-١٩]، فَقَالَ لَهُ عَبْدُهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ وَقَفْتُ مَعَكَ مِرَارًا لَمْ تَصْنَعْ هَذَا، فَقَالَ: ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ مَكَانِي هَذَا، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ فِيمَا مَضَى إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ**».

[٢/ ٢٠٥أ]

(١) فيه أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ، والربيع بن أنس: صدوق له أوهام.

○ [٣٧٠١] [الإتحاف: كم حم ١٠٢٣٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٧٠٢] حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ [الشورى : ٢٠] ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ صَدْرَكَ غِنًى ، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ ، وَإِلَّا تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٣٧٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَعَلَ الْهَمَّ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

٥[٣٧٠٤] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ،

---

(١) فيه كثير بن زيد : صدوق يخطئ ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب : صدوق كثير التدليس والإرسال .

٥[٣٧٠٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٠٩٣] [التحفة : ت ق ١٤٨٨١] .

[٢/ ٢٠٥ ب]

(٢) فيه زائدة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو خالد الوالبي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥[٣٧٠٣] [الإتحاف : كم ١١٠٣٤] ، وسيأتي برقم (٨١٤٧) .

(٣) أبو عقيل يحيى بن المتوكل : ضعيف

٥[٣٧٠٤] [الإتحاف : كم حم ٨٨٣٢] .

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَىٰ مَا أَتَيْتُكُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ أَجْرًا إِلَّا أَنْ تُوَادُّوا اللَّهَ، وَأَنْ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ عَلَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ الزَّرَّادِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّهُ فِي قُرْبَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ(١).

○ [٣٧٠٥] فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَكْثَرَ النَّاسُ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]، فَكَتَبْنَا إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ نَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَوْسَطَ بَيْتٍ فِي قُرَيْشٍ لَيْسَ بَطْنٌ مِنْ بُطُونِهِمْ إِلَّا قَدْ وَلَدَهُ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ إِلَّا مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَوَدُّونِي بِقَرَابَتِي مِنْكُمْ وَتَحْفَظُونِي لَهَا.

قَالَ هُشَيْمٌ: وَأَخْبَرَنِي حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ بِنَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا.

فَإِنَّ حَدِيثَ عِكْرِمَةَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَحَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ(٢).

● [٣٧٠٦] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) فيه قزعة بن سويد الباهلي: ضعيف.

○ [٣٧٠٥] [الإتحاف: كم ٧٨٨٧] [التحفة: خ ت س ٥٧٣١].

(٢) لم يخرج البخاري لداود بن أبي هند إلا تعليقا.

والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٤٩٤، ٤٨٠٢) من طريق طاوس عن ابن عباس ﵄ أنه سئل عن قوله: ﴿إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ فقال سعيد بن جبير: قربى آل محمد ﷺ فقال ابن عباس: عجلت إن النبي ﷺ لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة.

● [٣٧٠٦] [الإتحاف: كم ١٦٦٤٢].

أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا مُعَاذُ ۩ بْنُ جَبَلٍ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ عَامَّةُ مَنْ تُصِيبُونَ بِفَارِسَ وَالرُّومِ فِي الْجَنَّةِ، فَإِنَّ أَحَدَهُمْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ، فَيَقُولُ: أَحْسَنْتَ بَارَكَ اللهُ فِيكَ، أَحْسَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾ [الشورى: ٢٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٧٠٧] *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، وَتَلَا قَوْلَ اللهِ ﷻ: ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ﴾ [الشورى: ٢٧]، فَقَالَ: حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصَرِيُّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى، وَلَا غَرَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفًا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٧٠٨] *حدثني* عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَخْبَرَةَ،

۩[٢/٢٠٦أ]

(١) فيه سلمة بن سبرة، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٨): «سلمة بن سبرة عن معاذ روى عنه أبو وائل منقطع».

○[٣٧٠٧][الإتحاف: حب كم حم ١٦٠٩٦].

(٢) فيه أبو قلابة الرقاشي: صدوق يخطئ تغير حفظه، وخليد بن عبد الله العصري: صدوق يرسل.

●[٣٧٠٨][الإتحاف: كم ١٤٥٠٤].

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قَالَ : مَا أَصْبَحَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ إِلَّا نَاعِمٌ إِنَّ أَدْنَاهُمْ مَنْزِلَةً يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَيَجْلِسُ فِي الظِّلِّ ، وَيَأْكُلُ مِنَ الْبُرِّ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ : ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ﴾ [الشورى : ٢٧] وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ، قَالُوا : لَوْ أَنَّ لَنَا فَتَمَنَّوُا الدُّنْيَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٣٧٠٩] **حدثني** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَعُوقِبَ بِهِ ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ عَفَا عَنْهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ۩ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى : ٣٠][(٢)] .

●[٣٧١٠] **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ ، بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، وَقَدِ ابْتُلِيَ فِي جَسَدِهِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ : إِنَّا لَنَبْتَئِسُ لَكَ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعبد الله بن سخبرة عن علي رضي الله عنه ، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» .

○[٣٧٠٩] [الإتحاف : قط كم ابن جرير حم ١٤٨٢٠] [التحفة : ت ق ١٠٣١٣ - ت ق ١٠٣١٢] ، وتقدم برقم (١٣) وسيأتي برقم (٧٨٨٧) ، (٨٣٧٧) .

۩[٢/٢٠٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق يهم قليلا .

●[٣٧١٠] [الإتحاف : كم ١٥٠١٢] .

لِمَا نَرَىٰ فِيكَ ، قَالَ : فَلَا تَبْتَئِسْ لِمَا تَرَىٰ ، فَإِنَّمَا تَرَىٰ بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ ، قَالَ : ثُمَّ تَلَا عِمْرَانُ هَذِهِ الْآيَةَ ، ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورىٰ : ٣٠] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٧١١] حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، قَالَ : كُنَّا نَعْرِضُ الْمَصَاحِفَ عِنْدَ عَلْقَمَةَ ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُوقِنِينَ ، فَقَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [الشورىٰ : ٣٣] ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٧١٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ وَمِنْهُمْ سِتَّةٌ فِيهِمْ حَمْزَةُ فَمَثَّلُوا بِهِمْ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ [النحل : ١٢٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) رواته رواة الصحيحين ، لكن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين كما قال ابن المديني وأبو حاتم .

•[٣٧١١] [الإتحاف : كم خ ١٢٩٩٧] .

(٢) رواته رواة الصحيحين .

•[٣٧١٢] [الإتحاف : كم عم ٢٣] [التحفة : ت س ١٣] .

(٣) فيه الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

● [٣٧١٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْـنُ يَعْقُـوبَ ، حَـدَّثَنَا الْحَـسَنُ بْـنُ عَلِـيِّ بْـنِ عَفَّـانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْـنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْـدِ اللَّـهِ ﵄ ، ﴿وَإِنَّـكَ لَتَهْـدِيٓ إِلَىٰ صِـرَٰطٖ مُّـسۡتَقِيمٖ﴾ [الشورىٰ : ٥٢] ، قَـالَ : الـصِّرَاطُ الْمُـسْتَقِيمُ هُـوَ الْإِسْـلَامُ وَهُـوَ أَوْسَـعُ مَـا بَـيْنَ الـسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٧١٤] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ۩ بْنُ الْحَسَنِ ، حَـدَّثَنَا أَبُـو حُذَيْفَـةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، فِي قَوْلِـهِ ﷻ : ﴿وَإِنَّـكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [الشورىٰ : ٥٢] ، قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ(٢) .

* * *

●[٣٧١٣] [الإتحاف : كم ٢٨٦٨] .

(١) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة .

●[٣٧١٤] [الإتحاف : مي كم ١٢٦٤٥] .

۩[٢/ ٢٠٧ أ]

(٢) فيه أبو حذيفة موسىٰ بن مسعود : صدوق سيئ الحفظ ، أخرج له البخاري متابعة . وهـذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٦٤٩٦) .

٤٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الزُّخْرُفِ

•[٣٧١٥] حدثنا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ، أخبرنا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَـٰدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ﴾ [الزخرف: ١٩] أَوْ عِنْدَ[1] الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: عِبَادُ الرَّحْمَنِ، قُلْتُ: هُوَ فِي مُصْحَفِي عِنْدَ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَامْحُهَا وَاكْتُبْ عِبَادَ الرَّحْمَنِ.

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

○[٣٧١٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم﴾ [الزخرف: ٣٢] الْآيَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ أَحَبَّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ**».

▪ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

•[٣٧١٧] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا

•[٣٧١٥] [الإتحاف: كم ٧٥٧٧].

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

○[٣٧١٦] [الإتحاف: كم حم ١٣١٩٦]، وتقدم برقم (٩٤)، (٩٥) وسيأتي برقم (٧٥٠٧).

(٣) فيه الصباح بن محمد: ضعيف، ومحمد بن إسحاق: صدوق يدلس.

•[٣٧١٧] [الإتحاف: كم ١٦٧٩].

مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [الزخرف : ٤١] ، فَقَالَ : قَالَ أَنَسٌ : ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَقِيَتِ النِّقْمَةُ ، وَلَمْ يُرِ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فِي أُمَّتِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى مَضَى ، وَلَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ رَأَى الْعُقُوبَةَ فِي أُمَّتِهِ إِلَّا نَبِيُّكُمْ ﷺ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ㅇ[٣٧١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ** : ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ ۩ عَلَيْهِمْ﴾» [المائدة : ١١٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ㅇ[٣٧١٩] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ**» ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف : ٥٨] .

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيح .

ㅇ[٣٧١٨] [الإتحاف : كم خ ٧٥٧٨] [التحفة : خ م س ٥٥٨٣- خ م ت س ٥٦٢٢- س ٥٦٤٠- ت ٦٢٣٥] .
۩[٢/ ٢٠٧ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٥١) ، (٣٤٤٧) ، (٤٦٠٥) من طرق عن سفيان الثوري به .
وأخرجه البخاري كذلك (٤٦٠٤) ، (٤٧٢١) ، (٦٥٣٤) ، ومسلم (٢٩٦٦/ ١) من طريق شعبة عن المغيرة بن النعمان به .

ㅇ[٣٧١٩] [التحفة : ت ق ٤٩٣٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٣٧٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف : ٦١] ، قَالَ : خُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ[(٢)] .

○[٣٧٢١] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ[(٣)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف : ٦١] ، فَقَالَ : **النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى مَا[(٤)] يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي مَا كُنْتُ ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَاهَا مَا يُوعَدُونَ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)] .

●[٣٧٢٢] أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) فيه أبو غالب : صدوق يخطئ .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٦٥١٦) أن يعزوه للحاكم .

●[٣٧٢٠] [الإتحاف : كم ٨٤٩٣] .

(٢) فيه سماك بن حرب : صدوق لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

○[٣٧٢١] [الإتحاف : كم ٣٧٣٩] .

(٣) قوله : «عن محمد بن سوقة» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٤) ضبب عليه في الأصل .

(٥) قال الذهبي في «التلخيص» : «أظنه موضوعا ، وفيه عبيد بن كثير العامري والآفة منه» .

●[٣٧٢٢] [الإتحاف : كم ٨٤٩٤] .

الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْـنِ الـسَّائِبِ ، عَـنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ رضي الله عنهما ، فِـي قَوْلِـهِ عز وجل : ﴿وَنَـادَوْا يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْـضِ عَلَيْنَـا رَبُّـكَ﴾ [الزخرف : ٧٧] ، قَالَ : مَكَثَ عَنْهُمْ أَلْفَ سَنَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

* * *

---

(١) فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط ، وقبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف ضعيف في روايته عن سفيان .

٤٤- تفسير سورة ﴿حمٓ﴾ الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٧٢٣] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : إِنَّكَ لَتَرَىٰ الرَّجُلَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ، وَقَدْ وَقَعَ اسْمُهُ فِي الْمَوْتَىٰ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان : ٣، ٤] ، يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، قَالَ : فَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يُفْرَقُ أَمْرُ الدُّنْيَا إِلَىٰ مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٧٢٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [الدخان : ٢٩] ، قَالَ : بِفَقْدِ الْمُؤْمِنِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٧٢٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ،

• [٣٧٢٣] [الإتحاف : كم ٧٥١٢] .

[٢/٢٠٨أ]

(١) يحيىٰ بن سعيد الأموي : صدوق يغرب .

• [٣٧٢٤] [الإتحاف : كم ٧٦٢٤] [التحفة : س ٦٤٣٣] .

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

• [٣٧٢٥] [الإتحاف : كم ١٤٣١٩] .



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي سِنَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : وَجَرِيرُ بْنُ سَهْمٍ التَّيْمِيُّ أَمَامَهُ ، يَقُولُ :

يَا فَرَسِي سِيرِي وَأُمِّي الشَّامَا ... وَاقْطَعِي الْأَحْقَافَ وَالْأَعْلَامَا

وَقَاتِلِي مَنْ خَالَفَ الْإِمَامَا ... إِنِّي لَأَرْجُو إِنْ لَقِينَا الْعَامَا

جَمْعَ بَنِي أُمَيَّةَ الطِّغَامَا ... أَنْ نَقْتُلَ الْقَاضِيَ وَالْهُمَامَا

وَأَنْ نُزِيلَ مِنْ رِجَالٍ هَامَا

فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْمَدَائِنِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

عَفَتِ الرِّيَاحُ عَلَىٰ رُسُومِ دِيَارِهِمْ ... فَكَأَنَّما كَانُوا عَلَىٰ مِيعَادِ

قَالَ : فَقَالَ لِي عَلِيٌّ : كَيْفَ قُلْتَ يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ؟ قَالَ : فَرَدَّ عَلَيْهِ الْبَيْتَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَا قُلْتَ : ﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦ وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ۝٢٧ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ﴾ [الدخان : ٢٥-٢٨] ، أَيْ أَخِي ، هَؤُلَاءِ كَانُوا وَارِثِينَ فَأَصْبَحُوا مَوْرُوثِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ كَفَرُوا النِّعَمِ فَحَلَّتْ بِهِمُ النِّقَمُ ، ثُمَّ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَكُفْرَ النِّعَمِ فَتَحِلَّ بِكُمُ النِّقَمُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ : جَدُّكَ سِنَانٌ كَانَ كَبِيرَ السِّنِّ أَدْرَكَ عَلِيًّا؟ قَالَ : نَعَمْ ، شَهِدَ مَعَهُ الْمَشَاهِدَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(١) .

● [٣٧٢٦] أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

(١) فيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي : ليس بالقوي ، وسنان بن يزيد : مجهول . وقال الذهبي في «التلخيص» : «ما أبعده من الصحة ، محمد ضعفه الدارقطني ، وجده زعم أنه صحب عليا وبقي إلى أيام المنصور» .

●[٣٧٢٦] [الإتحاف : كم ٢٢١٨٤] .

عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ تُبَّعٌ رَجُلًا ۩ صَالِحًا ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّ اللَّهَ ﷻ ذَمَّ قَوْمَهُ وَلَمْ يَذُمَّهُ؟

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٣٧٢٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَدْرِي أَتُبَّعٌ لَعِينًا كَانَ أَمْ لَا ، وَمَا أَدْرِي أَذُو الْقَرْنَيْنِ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ، وَمَا أَدْرِي الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ لِأَهْلِهَا أَمْ لَا؟**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٣٧٢٨] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صُبَيْحٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾ [الدخان : ٣٨] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قَالَ : «**خَلَقَ اللَّهُ أَوَّلَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَخُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ، وَيَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ، وَخُلِقَتِ الْجِبَالُ وَشُقِّقَتِ الْأَنْهَارُ ، وَغُرِسَ فِي الْأَرْضِ الثِّمَارُ ، وَقُدِّرَ فِي كُلِّ أَرْضٍ قُوتُهَا يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ ، ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ۝١١ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ**

۩[٢/ ٢٠٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لمحمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق ، وقد أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» (٣/ ١٨٦) والطبري (٢٢/ ٤٠) عن ابن ثور فقالا : «عن معمر عن قتادة أن عائشة» ، وقتادة لم يسمع عائشة .

٥[٣٧٢٧] [الإتحاف : كم ١٨٤٧٦] [التحفة : د ١٣٠٣٣] ، وتقدم برقم (١٠٤) ، (٢٢٠٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أعله البخاري بالإرسال ، وقال : «ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ ؛ لأن النبي ﷺ قال : «الحدود كفارة»» . ينظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٨/ ٥٧٠) ، وقد تقدم .

٥[٣٧٢٨] [الإتحاف : كم ٨٥٧٢] ، وسيأتي برقم (٤٠٤٥) .

وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَا﴾ [فصلت: ١١، ١٢] فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَكَانَ آخِرُ الْخَلْقِ فِي آخِرِ السَّاعَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ السَّبْتِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَلْقٌ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ فِيهِ مَا قَالَتْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ تَكْذِيبَهَا ﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ﴾ [ق: ٣٨]».

■ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ أَرْسَلَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَكَتَبْنَاهُ مُتَّصِلًا مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ(١).

•[٣٧٢٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الدخان: ٤٣] طَعَامُ الْيَتِيمِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: قُلْ طَعَامُ الْأَثِيمِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: طَعَامُ الْيَتِيمِ، فَقَالَ أَبُو ۩ الدَّرْدَاءِ: قُلْ طَعَامُ الْفَاجِرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٧٣٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ اتَّزَرَ الْعِزَّةَ، وَتَسَرْبَلَ الرَّحْمَةَ، وَارْتَدَى الْكِبْرِيَاءَ، فَمَنْ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّهُ اللَّهُ، فَذَلِكَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ﴿ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩] وَمَنْ رَحِمَ النَّاسَ رَحِمَهُ اللَّهِ فَذَلِكَ الَّذِي تَسَرْبَلَ بِسِرْبَالِهِ الَّذِي

---

(١) فيه أبو سعد سعيد بن المرزبان: ضعيف مدلس، وقال الذهبي في «التلخيص»: رواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي سعد مرسلا لم يذكر ابن عباس.

۩[٢/٢٠٩أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لهمام بن الحارث عن أبي الدرداء.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○[٣٧٣٠][الإتحاف: كم ١٨٥١٩].

يَنْبَغِي لَهُ ، وَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : لَا يَنْبَغِي لِمَنْ نَازَعَنِي أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٧٣١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَائِشَهُمْ ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ الْحَنْظَلِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : ﴿خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ صُبُّواْ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ﴾ [الدخان : ٤٧ ، ٤٨] ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

---

(١) فيه ابن عجلان : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

○[٣٧٣١] [الإتحاف : حب كم حم عم ٨٧٩٧] [التحفة : ت س ق ٦٣٩٨] ، وتقدم برقم (٣١٩٩) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لمجاهد من رواية الأعمش عنه ، ، وأحاديثه عن مجاهد مرسلة مدلسة ، قال ابن المديني : «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت» ، ولم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي .



بسم الله الرحمن الرحيم

٤٥- وَمِنْ تَفْسِيرِ ﴿حمٓ﴾ الْجَاثِيَةِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ أَنَّهُ ﴿حمٓ﴾ الشَّرِيعَةِ

•[٣٧٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَسْأَلُهُ مِمَّا خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنَ الْمَاءِ، وَالنُّورِ، وَالظُّلْمَةِ، وَالرِّيحِ، وَالتُّرَابِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: فَمِمَّ خُلِقَ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، ثُمَّ أَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: فَأَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنَ الْمَاءِ، وَالنُّورِ، وَالظُّلْمَةِ، وَالرِّيحِ، وَالتُّرَابِ، قَالَ الرَّجُلُ: فَمِمَّ خُلِقَ هَؤُلَاءِ؟ فَتَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ [الجاثية: ١٣]، فَقَالَ ۩ الرَّجُلُ: مَا كَانَ لَنَا بِهَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣٧٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ الْقَاضِي، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ الْعَقَدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ

•[٣٧٣٢] [الإتحاف: كم ٧٨٥٤].

۩[٢/ ٢٠٩ ب]

(١) قال الذهبي في «التلخيص»: «الخبر منكر».

٥[٣٧٣٣] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٧٥٠] [التحفة: م ق ٢٣٠٦]، وتقدم برقم (١٢٧٦) وسيأتي برقم (٣٨٥٩).

ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ﴾ [الجاثية : ٢١]، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ»[١] .

○ [٣٧٣٤] أخبرناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، فَذَكَرَهُ[٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

● [٣٧٣٥] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا وَجَدَ أَحْسَنَ مِنْهُ أَخَذَهُ وَأَلْقَى الْآخَرَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية : ٢٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

○ [٣٧٣٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : إِنَّ الدَّهْرَ هُوَ الَّذِي يُهْلِكُنَا ، هُوَ الَّذِي يُمِيتُنَا وَيُحْيِينَا ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٩٨٤) عن جرير عن الأعمش به بالمرفوع فحسب .

○ [٣٧٣٤] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٧٥٠] .

(٢) كذا وقع الإسناد في الأصل ، ووقع في الإتحاف : «ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش ، به» .

● [٣٧٣٥] [الإتحاف : كم ٧٥٠٩] [التحفة : س ٥٤٧١] .

(٣) فيه أبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة .

○ [٣٧٣٦] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٨٦٩٧] [التحفة : خ م د س ١٣١٣١ - خ م ١٣١٤١ - م ١٣٢٩٢ - د س ١٣٦٣٢ - م ١٣٩٠٤ - م ١٣٩٢٣ - م ١٤٤٥٤ - م ١٤٥١٤ - م ١٤٥١٥ - م ١٤٧٨٢ - خ ١٥٢٨٢ - خ م س ١٥٣١٢] ، وسيأتي برقم (٣٧٣٨) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ وَيَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا» ، وَتَلَا سُفْيَانُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾ [الجاثية : ٢٤].

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِهِمَا[1] .

o [٣٧٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ۩ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : اسْتَقْرَضْتُ مِنْ عَبْدِي فَأَبَىٰ أَنْ يُقْرِضَنِي ، وَسَبَّنِي عَبْدِي وَلَا يَدْرِي ، يَقُولُ : وَا دَهْرَاهُ وَا دَهْرَاهُ ، وَأَنَا الدَّهْرُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2] .

o [٣٧٣٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ ، يَقُولُ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا» .

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٣١١/ ١) عن إسحاق بن راهويه وابن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة به بالمرفوع فحسب .

o[٣٧٣٧] [الإتحاف : كم ١٩٢٢٣] ، وتقدم برقم (١٥٤٦) وسيأتي برقم (٣٨٦٢) .

۩[٢/ ٢١٠أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس .

o[٣٧٣٨] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٨٦٩٧] [التحفة : خ م د س ١٣١٣١ - خ م ١٣١٤١ - م ١٣٢٩٢ - د س ١٣٦٣٢ - م ١٣٩٠٤ - م ١٣٩٢٣ - م ١٤٤٥٤ - م ١٤٥١٤ - م ١٤٥١٥ - م ١٤٧٨٢ - خ ١٥٢٨٢ - خ م س ١٥٣١٢] ، وتقدم برقم (٣٧٣٦) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[١] .

•[٣٧٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ خَلَقَهُ مِنْ هَجَا قَبْلَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، فَتَصَوَّرَ قَلَمًا مِنْ نُورٍ فَقِيلَ لَهُ اجْرِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، بِمَاذَا؟ قَالَ : بِمَا يَكُونُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَكَّلَ بِالْخَلْقِ حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ ، فَلَمَّا قَامَتِ الْقِيَامَةُ عُرِضَتْ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَقِيلَ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ عَرَضَ بِالْكِتَابَيْنِ فَكَانَا سَوَاءً ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَسْتُمْ عَرَبًا؟ هَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ كِتَابٍ؟

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣١١/ ٢) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق به . وأخرجه كذلك البخاري (٤٨١٠) ، (٧٤٨٧) ، ومسلم (٢٣١١/ ١) من طرق عن ابن عيينة عن الزهري بنحوه مختصرا .

•[٣٧٣٩] [الإتحاف : كم ٨٩٧٣] .

(٢) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، ومقسم : صدوق يرسل .

٤٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْقَافِ

بسم الله الرحمن الرحيم

●[٣٧٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]، قَالَ: هُوَ الْخَطُّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١]، وَقَدْ أُسْنِدَ عَنِ الثَّوْرِيِّ مِنْ وَجْهٍ غَيْرِ مُعْتَمِدٍ.

●[٣٧٤١] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، حَقًّا لَا عَلَى الْعَادَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامِ بْنُ أَبِي بَدْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَزْهَرِ الْبَصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ۩، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف: ٤]، قَالَ: جَوْدَةُ خَطٍّ.

■ هَذِهِ زِيَادَةٌ غَرِيبَةٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[٣].

●[٣٧٤٠] [الإتحاف: كم حم ٩١٣٣].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للثوري عن صفوان، ولا لصفوان عن أبي سلمة.

●[٣٧٤١] [الإتحاف: كم ٧٨٨٦].

(٢) في «الإتحاف»: «القطان»، وفي الأصل يمكن توجيهه على الوجهين، والترجيح من مصادر ترجمته وترجمة تلميذه أبي همام الوليد بن شجاع؛ فلم يذكر فيها «القطان» إلا في «الاستغناء» لابن عبد البر، والظاهر أنه تصحيف.

۩[٢/ ٢١٠ ب]

(٣) فيه عمرو بن الأزهر البصري العتكي: متروك وكذبه بعضهم.

○ [٣٧٤٢] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الدَّارَبُرْدِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ، بِمَرْوَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ ﵂، وَقَدْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ أَقْرَعَتِ الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ، قَالَتْ: فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ حَتَّى جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، قَالَتْ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَمَا يُدْرِيكِ؟**»، قُلْتُ: لَا أَدْرِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ**»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٩]، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: وَاللَّهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**ذَاكَ عَمَلُهُ يَجْرِي لَهُ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَدِ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي إِخْرَاجِهِ، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ عَبْدَانَ مُخْتَصَرًا، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ مُسْلِمٌ(١).

• [٣٧٤٣] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، يَقُولُ: اسْتَأْذَنَ سَعْدٌ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ وَتَحْتَهُ مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرَ بِهَا، فَرُفِعَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مِطْرَفُ خَزٍّ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَأْذَنْتَ عَلَيَّ وَتَحْتِي مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَمَرْتُ بِهَا فَرُفِعَتْ، فَقَالَ لَهُ: نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا ابْنَ عَامِرٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أَذْهَبْتُمْ

○ [٣٧٤٢] [الإتحاف: كم خ حم ٢٣٦٥٥] [التحفة: خ س ١٨٣٣٨]، وتقدم برقم (١٤١٩).

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٠٢٢) عن عبدان به، وبرقم (٢٧٠٤)، (١٢٥٢)، (٣٩٢٠)، (٧٠٠٨) من طرق عن الزهري به، بنحوه.

• [٣٧٤٣] [الإتحاف: طح كم ٥٠٦٣].

طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأحقاف : ٢٠] وَاللَّهِ لَأَنْ أَضْطَجِعَ عَلَىٰ جَمْرِ الْغَضَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْطَجِعَ عَلَيْهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] ، وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ رِوَايَةِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ .

● [٣٧٤٤] حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ۩ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ ، رَأَىٰ فِي يَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دِرْهَمًا ، فَقَالَ : مَا هَذَا الدِّرْهَمُ؟ فَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ لِأَهْلِي بِدِرْهَمٍ لَحْمًا ، فَرَمَوْا إِلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَكُلُّ مَا اشْتَهَيْتُمُ اشْتَرَيْتُمُوهَا مَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لِابْنِ عَمِّهِ ، وَجَارِهِ أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ [الأحقاف : ٢٠][2] .

● [٣٧٤٥] حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : مَا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَىٰ عَادٍ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرَ خَاتَمِي هَذَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

وَقَدْ تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ ، حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : نُصِرْتُ بِالصَّبَا[3] .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعمرو بن دينار عن صفوان ، ولا لصفوان عن سعد ﷺ .

●[٣٧٤٤][الإتحاف : كم ١٥٥٥٣] .

۩[٢/ ٢١١ أ]

(٢) فيه عبد الله بن الجراح : صدوق يخطئ ، والقاسم بن عبد الله بن عمر : متروك .

●[٣٧٤٥][الإتحاف : كم ٧٥١٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، ولم يخرج البخاري للأعمش عنه . والمنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم ، وقبيصة بن عقبة : ضعيف في روايته عن سفيان .

٥[٣٧٤٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ، قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ، قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، وَمَا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ أَتَىٰ قَوْمًا الْعَذَابُ**»، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤] الْآيَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١).

٥[٣٧٤٧] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: هَبَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِبَطْنِ نَخْلَةَ فَلَمَّا سَمِعُوهُ، قَالُوا: أَنْصِتُوا، قَالُوا: صَهْ، وَكَانُوا تِسْعَةً أَحَدُهُمْ زَوْبَعَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ۩: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟﴾ الْآيَةَ إِلَىٰ ﴿ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الأحقاف: ٢٩-٣٢].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

٥[٣٧٤٦] [الإتحاف: عه كم حم ٢١٧١٦] [التحفة: خ م د ١٦١٣٦ - د س ق ١٦١٤٦ - س ١٦١٦٢ - م ١٧٣٧٦ - م ت سي ق ١٧٣٨٥ - خ ت س ١٧٣٨٦ - سي ١٧٥٥٤ - خ سي ق ١٧٥٥٨ - د ١٧٨٠٥ - ق ١٧٩٨٦ - سي ١٩٢٠٩].

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٦) مختصرا، ومسلم (٢/ ٩٠٥) عن ابن وهب به.

٥[٣٧٤٧] [الإتحاف: كم ١٢٥٥٥].

۩[٢/ ٢١١ ب]

(٢) فيه عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام حجة في القراءة، وفيه أبو أحمد الزبيري، وهو محمد بن عبد الله، ثقة إلا أنه متكلم في روايته عن الثوري، وقد اختلف عليه وصلا وإرسالا والراجح رواية الإرسال، وينظر «العلل» للدارقطني (٥/ ٥٤).



○ [٣٧٤٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجِنُّ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ صِنْفٌ لَهُمْ أَجْنِحَةٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ، وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ وَكِلَابٌ، وَصِنْفٌ يَحِلُّونَ وَيَظْعَنُونَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

* * *

○ [٣٧٤٨] [الإتحاف: حب كم ١٧٤٢٢].

(١) فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

٤٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٧٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [محمد: ١]، قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ، ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾، قَالَ هُمُ الْأَنْصَارُ، قَالَ: ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [محمد: ٢]، قَالَ: أَمْرَهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٧٥٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ۝١٦ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم: ١٦، ١٧]، قَالَ: «يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ عز وجل: ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ [محمد: ١٥]، يَقُولُ اللَّهُ عز وجل: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾ [الكهف: ٢٩]».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٧٤٩] [الإتحاف: كم ٨٨٥١].

(١) فيه أبو يحيى القتات: لين الحديث.

○[٣٧٥٠] [الإتحاف: كم حم ٦٤١٣] [التحفة: ت س ٤٨٩٤]، وتقدم برقم (٣٣٨٢)، (٣٤٣٧).

(٢) فيه عبيد الله بن بسر: مجهول.

•[٣٧٥١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ [محمد: ١٦]، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ يُسْأَلُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٣٧٥٢] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ، بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ۩ عُبَيْدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عز وجل: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ﴾ [محمد: ١٩]، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَىٰ أَهْلِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَخْشَىٰ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[٢].

○[٣٧٥٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ

•[٣٧٥١] [الإتحاف: كم ٧٥١١].

(١) فيه شريك: صدوق يخطئ كثيرا وتغير حفظه، وعثمان أبو اليقظان: ضعيف واختلط وكان يدلس.

○[٣٧٥٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ٤٢٥٣] [التحفة: سي ق ٣٣٧٦- سي ٣٣٨٤]، وتقدم برقم (١٩٠٥)، (١٩٠٦).

۩ [٢/ ٢١٢أ]

(٢) فيه محمد بن القاسم الأسدي: كذبوه، وعبيد بن المغيرة: مجهول.

○[٣٧٥٣] [الإتحاف: حب كم خ حم ٦٣١٣] [التحفة: سي ٢٩٨٩- خ س ٤٨١٥- سي ٤٨٢٢].

عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٣٧٥٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، إِذْ سَمِعَ صَائِحَةً ، فَقَالَ : يَا يَرْفَأُ ، انْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ فَانْطَلَقَ ، فَنَظَرَ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : جَارِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ تُبَاعُ أُمُّهَا ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : ادْعُ أَوْ قَالَ : عَلَيَّ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، قَالَ : فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى امْتَلَأَتِ الدَّارُ وَالْحُجْرَةُ ، قَالَ : فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَهَلْ تَعْلَمُونَهُ كَانَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ الْقَطِيعَةُ ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ فِيكُمْ فَاشِيَةً ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد : ٢٢] ، ثُمَّ قَالَ : وَأَيُّ قَطِيعَةٍ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تُبَاعَ أُمُّ امْرِئٍ فِيكُمْ ، وَقَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ لَكُمْ؟ قَالُوا : فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ، قَالَ : فَكَتَبَ فِي الْآفَاقِ أَنْ لَا تُبَاعَ أُمُّ حُرٍّ ، فَإِنَّهَا قَطِيعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

○[٣٧٥٥] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٤) ، (٦٣٣١) عن حسين بن ذكوان به بسياق أتم .

●[٣٧٥٤] [الإتحاف : كم ١٥٢٠٦] .

(٢) فيه إبراهيم بن حرب أخو سماك : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم يوثقه غيره .

○[٣٧٥٥] [الإتحاف : عه حب كم ١٩٣٧٨] [التحفة : ت ١٤٠٣٦] .

[محمد : ٣٨]، قَالُوا ۩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا؟ وَسَلْمَانُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَقَالَ : «**هُمُ الْفُرْسُ هَذَا وَقَوْمُهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

* * *

۩[٢/ ٢١٢ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لسعيد بن منصور عن عبد العزيز الدراوردي ، وعبد العزيز : أخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، والعلاء بن عبد الرحمن : صدوق ربما وهم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٤٨- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْفَتْحِ

•[٣٧٥٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَا: أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي شَأْنِ الْحُدَيْبِيَةِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣٧٥٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَمِّعَ بْنَ جَارِيَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّىٰ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، فَإِذَا النَّاسُ يَرْسُمُونَ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَرَّكْنَا حَتَّىٰ وَجَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ وَاقِفًا، فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: أَوَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٧٥٦] [الإتحاف: كم ١٦٥٦١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فمحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات. وهو صدوق يدلس، وروايته عن الزهري ضعيفة.

٥[٣٧٥٧] [الإتحاف: قط كم حم ١٦٤٩٢] [التحفة: د ١١٢١٤]، وتقدم برقم (٢٦٣٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج لمجمع بن يعقوب، ولا لأبيه.

٥[٣٧٥٨] أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح : ١] ، قَالَ : فَتْحُ خَيْبَرَ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَنِيئًا لَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل : ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [الفتح : ٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ . إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِهِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح : ١] ، قَالَ : فَتْحُ خَيْبَرَ ، هَذَا فَقَطْ وَقَدْ سَاقَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، هَذَا الْحَدِيثَ عَلَىٰ وَجْهِهِ بِذِكْرِ حُنَيْنٍ وَخَيْبَرَ جَمِيعًا[١] .

٥[٣٧٥٩] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ غَالِبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ قَدْ خَالَطُوا الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ حَيْثُ ذَبَحُوا هَدْيَهُمْ فِي أَمْكِنَتِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا» ثَلَاثًا ، قُلْنَا : مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

٥[٣٧٥٨] [الإتحاف : حب عه كم حم ١٥٧٦] [التحفة : ت ١٣٤٢ - م ٨٨٦ - م ١٢٠٨ - م ١٢٣٢ - خ س ١٢٧٠ - م ١٣٠٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فقد رواه غندر عن شعبة بغير هذا السياق ، وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة : صدوق يهم .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٤١٥٩) من طريق عثمان بن عمر ، وأخرجه البخاري برقم (٤٨١٨) من طريق غندر كلاهما عن شعبة به ، ولكن فيهما قال : «الحديبية» بدلا من «فتح خيبر» .

٥[٣٧٥٩] [الإتحاف : حب عه كم حم ١٥٧٦] [التحفة : م ٨٨٦ - م ١٢٠٨ - م ١٢٣٢ - خ س ١٢٧٠ - م ١٣٠٣ - ت ١٣٤٢] .

۩ [٢/٢١٣أ] .

قَالَ : فَقَرَأَ : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [الفتح : ١، ٢] إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ ، قُلْنَا : هَنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا لَنَا؟ فَقَرَأَ : ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح : ٥] ، فَلَمَّا أَتَيْنَا خَيْبَرَ فَأَبْصَرُوا خَمِيسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَعْنِي جَيْشَهُ أَدْبَرُوا هَارِبِينَ إِلَى الْحِصْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»(١) .

• [٣٧٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الفتح : ٤] ، قَالَ : السَّكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ، ثُمَّ هِيَ بَعْدُ رِيحٌ هَفَّافَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٧٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُبَشِّرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : مَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ [الفتح : ٩] ، قَالَ : الضَّرْبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِالسَّيْفِ .

---

(١) فيه الحكم بن عبد الملك : ضعيف ، والحسن بن بشر : صدوق يخطئ . والحديث أخرجه مسلم برقم (١٨٣٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بنحوه دون قوله : «قلنا : هنيئا . . .» إلى آخر الحديث . وأخرجه البخاري برقم (٤١٥٩) من طريق شعبة عن قتادة به بنحوه دون أوله : «لما رجعنا من الحديبية» إلى قوله : « . . . هي أحب إلي من الدنيا جميعا ثلاثا» وقوله : «فلما أتينا خيبر . . .» إلى آخر الحديث .

• [٣٧٦٠] [الإتحاف : كم ١٤٦٩١] .

(٢) فيه أبو حذيفة النهدي : صدوق سيئ الحفظ .

• [٣٧٦١] [الإتحاف : كم ٨٥٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٧٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ ، بِمَرْوَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ ﵁ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ ، وَكَانَ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَفَعْتُهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو جَالِسَانِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ لِعَلِيٍّ : «اكْتُبْ» ، فَذَكَرَ مِنَ الْحَدِيثِ أَسْطُرًا مُخَرَّجَةً فِي الْكِتَابَيْنِ مِنْ ذِكْرِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ : فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ ، فَثَارُوا فِي وُجُوهِنَا ، فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ اللَّهُ بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ أَوْ هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟**» ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح : ٢٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِذْ لَا يُبْعَدُ سَمَاعُ ثَابِتٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، فَقَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثٍ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ وَعَلَى حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْهُ وَثَابِتٌ أَسَنُّ مِنْهُمَا جَمِيعًا(٢) .

● [٣٧٦٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) فيه مبشر بن عبيد : متروك ، وقال أحمد : «كان يضع الحديث ، والحجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس» .

○[٣٧٦٢][الإتحاف : كم حم ن د ١٣٤٣٣][التحفة : س ٩٦٤٦] .

۩[٢/ ٢١٣ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لثابت البناني عن عبد الله بن مغفل ، والحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا .

●[٣٧٦٣][الإتحاف : كم ١٤٤٤٨] .

إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح : ٢٦] ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٧٦٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه سُورَةَ الْفَتْحِ ، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [الفتح : ٢٩] ، قَالَ : لِيَغِيظَ اللَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَبِأَصْحَابِهِ الْكُفَّارَ ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنْتُمُ الزَّرْعُ وَقَدْ دَنَا حَصَادُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٧٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، وَوَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [الفتح : ٢٩] ، قَالَتْ : أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمِرُوا بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمْ فَسَبُّوهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعباية بن ربعي وهو من غلاة الشيعة ، ذكروه في كتب الضعفاء ، وقال أبو حاتم : «شيخ» .

•[٣٧٦٤] [الإتحاف : كم ١٢٥٣٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لخيثمة عن ابن مسعود رضي الله عنه .

•[٣٧٦٥] [الإتحاف : كم ٢٢٣٥٧] .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وطريق أبي أسامة موافق للبخاري برقم (٦٤٥٩) و(٣١٠٧) ومسلم برقم (١/٣٥٨) و(١/٤٤٠) وغيرها ، وطريق وكيع موافق لمسلم برقم (٣/٦٠٤) و(٢/٣٠٥) .

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

٤٩- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ

•[٣٧٦٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات : ٣] ﷺ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه ، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أُكَلِّمُكَ إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَجَلَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٧٦٧] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ ، أَشَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ؟ قَالَ : «كُلُّ امْرِئٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ» ، ثُمَّ أَقْبَلَ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ تَصْدِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَجَلَّ ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ : وَأَيْنَ يَا ابْنَ حَلْبَسٍ؟ قَالَ : أَمَا تَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ

۞[٢/ ٢١٤ أ]

•[٣٧٦٦] [الإتحاف : كم ٢٠٦٠٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فإنه أخرج لمحمد بن عمرو متابعة ، وهو صدوق له أوهام .

○[٣٧٦٧] [الإتحاف : كم حم ١٦١٢١] .

إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ۝ فَضْلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةٗ﴾ [الحجرات: ٧، ٨]، أَرَأَيْتَ يَا سَعِيدُ، لَوْ أَنَّ هَؤُلَاءِ أُهْمِلُوا كَمَا يَقُولُ الْأَخَابِثُ: أَيْنَ كَانُوا يَذْهَبُونَ حَيْثُ حُبِّبَ إِلَيْهِمْ وَزُيِّنَ لَهُمْ أَوْ حَيْثُ كُرِّهَ لَهُمْ وَبُغِّضَ إِلَيْهِمْ؟.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٧٦٨] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَتَسَمَّتَ بِسَمْتِكَ، وَأَقْتَدِيَ بِكَ فِي أَمْرِ فُرْقَةِ النَّاسِ، وَأَعْتَزِلَ الشَّرَّ مَا اسْتَطَعْتُ، وَإِنِّي أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً، قَدْ أَخَذَتْ بِقَلْبِي، فَأَخْبِرْنِي عَنْهَا، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ ۞: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات: ٩] أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَمَا لَكَ وَلِذَلِكَ؟ انْصَرِفْ عَنِّي، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا تَوَارَيْنَا سَوَادَهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْآيَةِ مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أُقَاتِلْ هَذِهِ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

• [٣٧٦٩] أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ،

---

(١) فيه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق يخطئ، وسليمان بن عتبة: صدوق له غرائب.

• [٣٧٦٨] [الإتحاف: كم ٩٤٣١].

۞ [٢/ ٢١٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لبشر بن شعيب بن أبي حمزة.

• [٣٧٦٩] [الإتحاف: كم ٨٥٠٩].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَوْدُودٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ [الحجرات: ١١]، قَالَ: لَا يَطْعُنُ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٥[٣٧٧٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِ﴾ [الحجرات: ١١]، قَالَ: كَانَتِ الْأَلْقَابُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْهُمْ بِلَقَبِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِ﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥[٣٧٧١] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ، بِالْمَدِينَةِ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ عز وجل يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَمَرْتُكُمْ فَضَيَّعْتُمْ مَا عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ فِيهِ وَرَفَعْتُمْ أَنْسَابَكُمْ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَنْسَابَكُمْ، أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ؟** ﴿إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ﴾ [الحجرات: ١٣]».

■ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ،

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٣].

---

(١) فيه أبو مودود: هو بحر بن موسى وإلا فمجهول.

٥[٣٧٧٠][الإتحاف: كم حم ١٧٤٣١][التحفة: د ت س ق ١١٨٨٢]، وسيأتي برقم (٧٩٦٤).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج للشعبي عن أبي جبيرة، وحديثه عنه مرسل. ينظر: «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٥٢).

٥[٣٧٧١][الإتحاف: كم ١٩٣٥٠].

(٣) فيه محمد بن الحسن المخزومي: كذبوه.

•[٣٧٧٢] حدثناه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات : ١٣] ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي جَعَلْتُ ۩ نَسَبًا وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا ، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ وَأَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَكْرَمُ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، وَإِنِّي الْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَنْسَابَكُمْ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ .

قَالَ طَلْحَةُ : فَقَالَ لِي عَطَاءٌ : يَا طَلْحَةُ ، مَا أَكْثَرَ الْأَسْمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى اسْمِي وَاسْمِكَ ، فَإِذَا دُعِيَ فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عُنِيَ (١) .

❊ ❊ ❊

•[٣٧٧٢] [الإتحاف : كم ١٩٥٣٦] .

۩[٢/٢١٥ أ]

(١) فيه طلحة بن عمرو : متروك .

٥٠- وَمَنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿ ق ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

●[٣٧٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق : ١] ، قَالَ : جَبَلٌ مِنْ زُمُرُّدٍ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا عَلَيْهِ كَنَفَا السَّمَاءِ[١] .

○[٣٧٧٤] حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُضَارِبٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ﴿ق﴾ ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [ق : ١٠] ، قَالَ قُطْبَةُ : فَجَعَلْتُ أَقُولُ : مَا بُسُوقُهَا ، قَالَ : «طُولُهَا» .

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ الْبُسُوقِ فِيهِ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِ[٢] .

○[٣٧٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ[٣] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ

●[٣٧٧٣] [الإتحاف : كم ٢٤٥٧٧] .

(١) فيه صالح بن حيان : ضعيف .

○[٣٧٧٤] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١٦٣٣٧] [التحفة : م ت س ق ١١٠٨٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج للمسعودي ، وهو صدوق اختلط قبل موته . والحديث أخرجه مسلم برقم (٤٥١) من طريق أبي عوانة به ، و(٤٥١/١) من طريق ابن عيينة به ، دون تفسير البسوق .

○[٣٧٧٥] [الإتحاف : كم ٢٣٤٥١] .

(٣) كذا وقع في الأصل و«الإتحاف» ، والصواب : «أحمد بن ملاعب بن حيان» ولعل الوهم من الحاكم .

عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ[1]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَعَدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أُدَدِ بْنِ زَنَدِ بْنِ يَرَى بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى»، قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿(أَهْلَكَ) عَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨] ﴿لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ﴾ [إبراهيم: ٩]، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَعْرَاقُ الثَّرَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزَنَدٌ: هُمَيْسَعٌ وَيَرَى: نَبْتٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

• [٣٧٧٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨]، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا يَكْتُبُ ۩ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، لَا يَكْتُبُ يَا غُلَامُ أَسْرِجِ الْفَرَسَ، وَيَا غُلَامُ اسْقِنِي الْمَاءَ إِنَّمَا يَكْتُبُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.

---

(١) كذا جاء عند الحاكم: «موسى بن يعقوب، عن عمه الحارث بن عبد الله بن زمعة، عن أبيه»، وفي موضع آخر: «موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمه الحارث بن عبد الرحمن، عن أبيه»، وأورده الحافظ في «الإتحاف» بمثل الأول، وكذا رواه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٩) من طريق الحاكم بمثله. وهذا مشكل؛ لأنه لا يعرف لعبد الله بن وهب بن زمعة ولد يسمى الحارث، وإنما ذكروا في أولاده «أبو الحارث»، كما في «جمهرة نسب قريش وأخبارها» للزبير بن بكار (ص ٥٠٩)، و«الطبقات الكبرى - الجزء المتمم» لابن سعد (٢/ ٩٢)، وأورده كذلك ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (١/ ١١٩) وسماه: «يزيد أبو الحارث»، ويزيد هذا مترجم له في «التاريخ الكبير» للبخاري، وغيره، برواية موسى بن يعقوب الزمعي عنه.

وقد روى هذا الحديث الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٥١) من طريق موسى بن يعقوب، به، فسماه على الصواب. ورواه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٦١) من طريق موسى، به، فسموه «أبو الحويرث»، ولعله تصحيف، فالله أعلم.

(٢) فيه خالد بن مخلد القطواني: صدوق يتشيع وله أفراد، وموسى بن يعقوب: صدوق سيئ الحفظ.

•[٣٧٧٦] [الإتحاف: كم ٨٥١٠].

۩[٢/ ٢١٥ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٧٧٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَرْجِسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ ، وَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق : ١٩] ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٣٧٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّرَابَرْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ**» ، قَالَ : وَتَلَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق : ٤٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○ [٣٧٧٩] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) علقه البخاري [(٣٠٦٥٦٥٢)] عن ابن عباس ﵄ بصيغة الجزم مختصرا .

○[٣٧٧٧] [الإتحاف : كم حم ٢٢٦٧٤] [التحفة : ت سي ق ١٧٥٥٦] ، وسيأتي برقم (٤٤٤٠) .

(٢) فيه موسى بن سرجس : مستور .

○[٣٧٧٨] [الإتحاف : كم ٩٧١١] [التحفة : ت ٧٢٠٠] ، وسيأتي برقم (٤٤٨٤) .

(٣) فيه عاصم بن عمر العمري : ضعيف ، وعبد الله بن نافع مختلف فيه .

○[٣٧٧٩] [الإتحاف : كم ٣٩٥٤] .

الْقُرَشِيُّ (١) ، بِهَرَاةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : «**هَوِّنْ عَلَيْكَ ، فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ فِي هَذِهِ الْبَطْحَاءِ**» ، قَالَ : ثُمَّ تَلَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ : ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق : ٤٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

○ [٣٧٨٠] *أَخْبَرَنَا* أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَتْبَعُ الْجِنَازَةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَلَقَدْ كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَيَوْمَ قُرَيْظَةَ عَلَىٰ حِمَارٍ خِطَامُهُ حَبْلٌ مِنْ لِيفٍ ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣) .

○ [٣٧٨١] *أَخْبَرَنَا* أَبُو الْعَبَّاسِ ۞ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ

---

(١) الظاهر أنه محمد بن عبد الرحمن الهروي السامي الحافظ أبو أحمد ، ويقال : أبو عبد الله . وهو مشهور ، ونسبة القرشي والسامي تجتمعان كما في «الأنساب» . والله أعلم .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد سئل الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٩٤) عن هذا الحديث فقال : «يرويه إسماعيل بن أبي الحارث ، عن جعفر بن عون ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود ، ورواه هاشم بن عمرو الحمصي ، عن عيسى بن يونس ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود ، وجرير ، وكلاهما وهم ، والصواب عن إسماعيل ، عن قيس ، مرسلا ، عن النبي ﷺ»

○ [٣٧٨٠] [الإتحاف : كم ١٨٢٧] [التحفة : ت ق ١٥٨٨] .

(٣) فيه مسلم الأعور : ضعيف .

○ [٣٧٨١] [الإتحاف : طح كم ٦١٧٧] .

۞ [٢/ ٢١٦ أ]

سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَـأْتِي ضُـعَفَاءَ الْمُـسْلِمِينَ ، وَيَزُورُهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

* * *

---

(١) فيه سفيان بن حسين : ثقة في غير الزهري .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥١- وَمِنْ سُورَةِ ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾

• [٣٧٨٢] أخبرنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا بَسَّامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ لَا تَسْأَلُونِي وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي، قَالَ: فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا الذَّارِيَاتُ ذَرْوًا، قَالَ: الرِّيَاحُ، قَالَ: فَمَا الْحَامِلَاتُ وِقْرًا، قَالَ: السَّحَابُ، قَالَ: فَمَا الْجَارِيَاتُ يُسْرًا، قَالَ: السُّفُنُ، قَالَ: فَمَا الْمُقَسِّمَاتُ أَمْرًا، قَالَ: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: فَمَنِ ﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، قَالَ: مُنَافِقُو قُرَيْشٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

• [٣٧٨٣] أخبرني أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧]، قَالَ: يُصَلُّونَ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْمَغْرِبِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

• [٣٧٨٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ،

• [٣٧٨٢] [الإتحاف: كم ١٤٤٣٣] [التحفة: س ١٠١٥٥].

(١) رواته ثقات سوى بسام الصيرفي فهو صدوق.

• [٣٧٨٣] [الإتحاف: كم ١٦٨١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم للأنصاري عن سعيد، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٣٩٨٧)، وهو موقوف.

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ﴾ [الذاريات : ١٧] ، قَالَ : لَا تَمُرُّ بِهِمْ لَيْلَةٌ يَنَامُونَ حَتَّىٰ يُصْبِحُوا يُصَلُّونَ فِيهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُسْنَدٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ .

○ [٣٧٨٥] أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الرِّيحِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ وَمِنْ شَرِّ الشَّمَالِ ، فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْعَقِيمُ»(٢) .

● [٣٧٨٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِ اللهِ عز وجل : ﴿وَفِي عَادٍ إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ﴾ [الذاريات : ٤١] ، قَالَ : الَّتِي لَا تُلْقِحُ شَيْئًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لإسرائيل عن الحكم .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○[٣٧٨٥] [الإتحاف : كم ٢٦١٥] .

(٢) فيه يحيى بن محمد الجاري : صدوق يخطئ . وقال الذهبي : «حديث واه مرفوع» . قلت : أظنه يعني الحارث بن فضيل فإنه إنما يروي عن التابعين ولم أره روي عن أحد من الصحابة سوى محمود بن لبيد ولم يسمع من النبي ﷺ فكان عمر محمود خمس سنين يوم مات النبي ﷺ .

●[٣٧٨٦] [الإتحاف : كم ٨٥١١] .

(٣) فيه خصيف : صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة ، وإبراهيم بن أبي الليث : مختلف فيه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٢- وَمِنْ سُورَةِ الطُّورِ

●[٣٧٨٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ۩ الْعَمِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [الطور : ١] ، قَالَ : جَبَلٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٧٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٧٨٧] [الإتحاف : كم ٧٥١٥] .

۩[٢/٢١٦ ب]

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○[٣٧٨٨] [الإتحاف : كم حم ٥٢٨] [التحفة : س ٣٨٥- م ٣٤٥- م ٤١٣- س ٤٥٤- س ٧٢٩- د ٨٢٨- خ م ٩٠٩- ت ٩٧٥- ت ١١٥٤- م ق ١١٩٣- م ١٢٣١- د ١٢٣٤- خت ١٢٨١- خ م ١٢٩٩- م ١٣٠٢- ت ١٣٠٤- ت س ١٣٣٨- م ق ١٣٧٠- خ ١٤١٣- م ١٤٤٢- ت ١٥٠٣- س ١٥١١- ت ١٥٤٧- خ م س ق ١٥٥٦- خ م ١٥٥٨- م د س ١٥٧٥- م ١٥٧٩- س ١٧٠١- ق ١٧٠٣- خ س ٥٥٦٧] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم عن ثابت في الأصول ، وعن غيره في المتابعات ، بينما أخرج له البخاري تعليقا . وطريق عفان موافق لمسلم .

•[٣٧٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾ [الطور: ٥]، قَالَ: السَّمَاءُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٧٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم﴾ [الطور: ٢١]، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي الْعَمَلِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾، يَقُولُ: وَمَا نَقَصْنَاهُمْ(٢).

***

- والحديث أخرجه مسلم برقم (١٥١) عن شيبان بن فروخ عن حماد بن سلمة به مطولا في قصة حديث المعراج الطويل. وأخرجه البخاري برقم (٣٢١٤) ومسلم برقم (١٥٥) من طريق قتادة عن أنس ﷺ به مطولا في قصة حديث المعراج الطويل.

•[٣٧٨٩] [الإتحاف: كم ١٤٢١٩].

(١) فيه خالد بن عرعرة: وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات»، وسماك بن حرب صدوق، ورواية سفيان عنه مستقيمة.

•[٣٧٩٠] [الإتحاف: كم ٧٥١٦].

(٢) رواته رواة الصحيحين.

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٣- وَمِنْ سُورَةِ ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾

ه[٣٧٩١] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُقْرِئُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِيهَا يَعْنِي ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾ ، وَسَجَدَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١) .

ه[٣٧٩٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم : ١١] ، قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ جِبْرِيلَ فِي حُلَّةِ رَفْرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٧٩٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

ه[٣٧٩١] [الإتحاف : حب قط كم خ ٨٢٨٣] [التحفة : خ ت ٥٩٩٦] .

(١) أخرجه البخاري (١٠٧٩) ، (٤٨٤٦) عن عبد الوارث به مثله .

ه[٣٧٩٢] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٢٨٥٦] .

(٢) أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط ، والحديث أخرجه مسلم برقم (١/١٦٥) من حديث زر بن حبيش عن ابن مسعود ﵁ بنحوه .

●[٣٧٩٣] [الإتحاف : خز كم ٨٥٣٨] [التحفة : س ٦٢٠٤ - س ٩٢١٧ - ت س ٩٣٩٤] ، وتقدم برقم (٢١٧) .

إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلَامُ لِمُوسَىٰ، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ وَصَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

○[٣٧٩٤] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَصِفُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَىٰ، قَالَ: «**يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ يَسْتَظِلُّ بِالْفَنَنِ مِائَةُ رَاكِبٍ**[2] **فِيهَا فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

●[٣٧٩٥] **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ﴾ [النجم: ١٧]، قَالَ: مَا ذَهَبَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَمَا طَغَىٰ، قَالَ: مَا جَاوَزَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

[٢/ ٢١٧ أ]

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري دون مسلم؛ فلم يخرج مسلم لقتادة عن عكرمة. وهو موقوف.

○[٣٧٩٤] [الإتحاف: كم ٢١٣٠٥] [التحفة: ت ١٥٧١٦].

(٢) في الحاشية: «مائة سنة»، ونسبه لنسخة.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.

●[٣٧٩٥] [الإتحاف: كم ٨٨٥٢].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فأبو حذيفة إنما له عند البخاري عن سفيان ثلاثة أحاديث متابعة، وهو صدوق سيئ الحفظ.



○[٣٧٩٦] أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢]، يُلِمُّ بِهَا ثُمَّ يَتُوبُ مِنْهَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ:

«إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا»

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٧٩٧] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢]، قَالَ: زِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا الشَّفَتَيْنِ التَّقْبِيلُ، وَزِنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ، وَزِنَا الرِّجْلَيْنِ الْمَشْيُ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ، فَإِنْ تَقَدَّمَ بِفَرْجِهِ كَانَ زَانِيًا، وَإِلَّا فَهُوَ اللَّمَمُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٧٩٨] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «عَلَى كُلِّ

○[٣٧٩٦] [الإتحاف: كم ٨١٤٦] [التحفة: ت ٥٩٤٩]، وتقدم برقم (١٨١).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فذكر البيهقي في «الشعب» (٩/ ٢٧٦) أن المحفوظ فيه الوقف، وينظر: «مسند البزار» (١١/ ٢٠٦).

●[٣٧٩٧] [الإتحاف: كم خ م ١٣٢٤٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لمعمر عن الأعمش، والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٢٤٩)، (٦٦٢٠)، ومسلم برقم (٢٧٤٩)، (٢٧٤٩/ ١). لكن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، بنحوه.

○[٣٧٩٨] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٨١٨٣] [التحفة: د ١٢٦٢٥ - م ١٢٧٥٧ - د ١٢٨٦٧ - خت ١٣٥٢٧].

نَفْسٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ كُتِبَ حَظٌّ ۩ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْمَشْيُ ، وَالْأُذُنُ زِنَاهَا الِاسْتِمَاعُ ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلَامُ ، وَالْقَلْبُ أَنْ يَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٧٩٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : سِهَامُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثُونَ سَهْمًا لَمْ يُتَمِّمْهَا أَحَدٌ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام ، قَالَ اللَّهُ عز وجل : ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٨٠٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ : كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ فَبَلَغَ ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم : ٣٧] ، قَالَ : وَفَّى ، ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم : ٣٨ - ٥٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

○[٣٨٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ

۩[٢/٢١٧ ب]

(١) أخرجه مسلم (٢٧٤٩/١) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به .

●[٣٧٩٩][الإتحاف : كم ٨٥١٢] .

(٢) رواته ثقات .

●[٣٨٠٠][الإتحاف : كم ٨٤٨٩][التحفة : س ٦١٥٧] .

(٣) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○[٣٨٠١][الإتحاف : كم حم ١٢٢٦٣][التحفة : ت ق ٩٠٣١] .

الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ، فَإِذَا قَالَتْ : وَاعَضُدَاهْ وَامَانِعَاهْ وَانَاصِرَاهْ وَاكَاسِيَاهْ حَبَّذَا الْمَيِّتُ ، فَقِيلَ أَنَاصِرُهَا أَنْتَ ، أَكَاسِيهَا أَنْتَ ، أَعَاضِدُهَا أَنْتَ؟**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤] ، فَقَالَ : وَيْحَكَ ، أُحَدِّثُكَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَقُولُ هَذَا؟ فَأَيُّنَا كَذَبَ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ ، وَمَا كَذَبَ أَبُو مُوسَىٰ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

* * *

(١) فيه زهير بن محمد : فيه مقال . وموسىٰ بن أبي موسى الأشعري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

٥٤- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْقَمَرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٨٠٢] أخبرنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر : ١] ، قَالَ : رَأَيْتُ الْقَمَرَ وَقَدِ انْشَقَّ ۩ فَأَبْصَرْتُ الْجَبَلَ مِنْ بَيْنِ فَرْجَيِ الْقَمَرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(١) .

• [٣٨٠٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا بِشِقَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ بِمَكَّةَ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ ، شِقَّةٍ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ ، وَشِقَّةٍ عَلَى السُّوَيْدَاءِ ، فَقَالُوا : سُحِرَ الْقَمَرُ ، فَنَزَلَتِ ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر : ١] ، يَقُولُ : كَمَا رَأَيْتُمُ الْقَمَرَ مُنْشَقًّا ، فَإِنَّ الَّذِي أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَقٌّ .

■ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٢) .

• [٣٨٠٢] [الإتحاف : كم حم ١٢٤٧٠] .
۩ [٢/٢١٨أ]
(١) فيه سماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن
• [٣٨٠٣] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٢٧٧٥] [التحفة : م ت ٧٣٩٠- ق ١٢٨٩٢] .
(٢) طريق ابن عيينة أخرجه البخاري برقم (٣٦٢٨) ، ومسلم برقم (٢٩٠٣) مختصرا ، وأما طريق محمد بن مسلم الطائفي فليس على شرطهما ؛ فقد أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، وهو صدوق يخطئ من حفظه .

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مُخْتَصَرًا، وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَسْتَغْنِي فِيهِ، عَنْ مُتَابَعَةِ الصَّحَابَةِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ لِمُغَايَظَةِ أَهْلِ الْإِلْحَادِ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ آيَاتِ الشَّرِيعَةِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا فِي الْبَابِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ مِنْهَا إِلَّا حَدِيثَ أَنَسٍ، فَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ.

○ [٣٨٠٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(١):

○ [٣٨٠٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، قَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، انْشَقَّ فِلْقَتَيْنِ فِلْقَةً مِنْ دُونِ الْجَبَلِ، وَفِلْقَةً خَلْفَ الْجَبَلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ**»(٢).

■ وَأَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرٍ:

○ [٣٨٠٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

○ [٣٨٠٤] [**الإتحاف**: عه كم خ ٨٠٢٣] [**التحفة**: خ م ٥٨٣١].

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٦٣٠)، (٣٨٥٩)، (٤٨٥٠)، ومسلم (٢٩٠٦) عن بكر بن مضر به.

○ [٣٨٠٥] [**الإتحاف**: كم ١٢٠٦٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي إلا تعليقا، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسلة مدلسة، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت».

○ [٣٨٠٦] [**الإتحاف**: حب كم حم ٣٩١٣] [**التحفة**: ت ٣١٩٧].

الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ بِمَكَّةَ عَلَى عَهْدِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ.

■ قَالَ الْحَاكِمُ: هَذِهِ الشَّوَاهِدُ لِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ(١).

○[٣٨٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّاهِدُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آيَةً فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ، قَالَ اللَّهُ عز وجل: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر: ١].

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِسِيَاقَةِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا(٢).

●[٣٨٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿خَٰشِعًا أَبْصَٰرُهُمْ﴾ [القمر: ٧] بِالْأَلِفِ.

■ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

●[٣٨٠٩] حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْرِئُ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

۩[٢/٢١٨ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لجبير بن محمد بن جبير بن مطعم، قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○[٣٨٠٧][الإتحاف: عه حم عم كم ١٥٣٢][التحفة: خ ١٢٠٠ - خ م ١٢٦٦ - م ت س ١٣٣٤].

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٨٥٢)، ومسلم (٢٩٠٥/ ٢) من حديث شعبة به بنحوه.

●[٣٨٠٨][الإتحاف: كم ٨٥١٣]. (٣) رواته ثقات.

●[٣٨٠٩][الإتحاف: كم ٨٥١٣].

الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ يَقْرَأُ : ﴿(خَاشِعًا) أَبْصَرُهُمْ﴾ [القمر : ٧] مِثْلَ حَمْزَةَ[١] .

•[٣٨١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ الْخَزَّازُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ دَعْوَةِ نُوحٍ وَبَيْنَ هَلَاكِ قَوْمِ نُوحٍ ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ ، وَكَانَ فَارَ التَّنُّورُ بِالْهِنْدِ ، وَطَافَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

٥[٣٨١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ الْآيَةَ إِلَى ﴿بِقَدَرٍ﴾ [القمر : ٤٧-٤٩] ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «آخِرُ الْكَلَامِ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

* * *

---

(١) فيه أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد : ليس بالقوي .

•[٣٨١٠] [الإتحاف : كم ٨٤٧٨] .

(٢) فيه أبو يحيى الحماني : صدوق يخطئ ، والنضر أبو عمر الخزاز : متروك .

٥[٣٨١١] [الإتحاف : كم ١٨٧٣٥] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فلم يخرج لأبي عاصم عن عنبسة ، ولا لعنبسة عن الزهري ، وفيه أبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير حفظه .

٥٥- تَفسِيرُ سُورَةِ ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٣٨١٢] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ سُورَةَ الرَّحْمَنِ عَلَى أَصْحَابِهِ حَتَّى فَرَغَ ، قَالَ : «مَا لِي أَرَاكُمْ سُكُوتًا لَلْجِنُّ كَانُوا أَحْسَنَ مِنْكُمْ رَدًّا ، مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَرَّةٍ : ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن : ١٣] إِلَّا قَالُوا : وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٨١٣] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم : ٦٥] قَالَ : لَا يُسَمَّى أَحَدٌ الرَّحْمَنَ غَيْرُهُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٣٨١٢] [الإتحاف : كم ٣٧٠٧] [التحفة : ت ٣٠١٧] .

۩[٢/٢١٩أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للوليد بن مسلم عن زهير بن محمد ، فالوليد شامي ورواية أهل الشام عن زهير غير مستقيمة فضعف بسببها ، ولم يخرج مسلم لهشام بن عمار . وقد أعل الترمذي الحديث بزهير ، وعده ابن عدي من مناكير زهير .

•[٣٨١٣] [الإتحاف : كم ٨٤٩٥] .

(٢) فيه سماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٣٨١٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَبُو غَسَّانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، ﴿ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ﴾ [الرحمن : ٥] ، قَالَ : بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٨١٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، ﴿وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ﴾ [الرحمن : ٦] ، قَالَ : النَّجْمُ مَا أَنْجَمَتِ الْأَرْضُ وَالشَّجَرُ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

• [٣٨١٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁ ، قَالَ : السَّمُومُ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ مِنْهَا الْجَانَّ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

• [٣٨١٤] [الإتحاف : كم ٨٥١٤] .

(١) فيه سماك بن حرب : صدوق لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، قال يعقوب بن شيبة : «وقال يعقوب بن شيبة قلت لعلي بن المديني رواية سماك عن عكرمة فقال مضطربة سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرهما يقول عن ابن عباس إسرائيل وأبو الأحوص» .

• [٣٨١٥] [الإتحاف : كم ٨١٥٢] .

(٢) فيه يحيى بن اليمان : صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير ، والمنهال بن خليفة : ضعيف ، وحجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعمرو بن عبد الله بن الأصم ، ولم يوثق .
وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٣٨١٧] أخبرنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الحفيدُ، حدَّثنا جدِّي، حدَّثنا أحمدُ بنُ حربٍ، حدَّثنا سفيانُ، عن أبي حمزةَ الثُّماليِّ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄، في قولِهِ ﷿: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩]، قال: إنَّ مما خلقَ اللهُ للوحًا محفوظًا من دُرَّةٍ بيضاءَ دفَّتاهُ من ياقوتةٍ حمراءَ قلمُهُ نورٌ، وكتابُهُ نورٌ ينظرُ فيه كلَّ يومٍ ثلاثمائةٍ وستِّينَ نظرةً، أو مرَّةً، ففي كلِّ نظرةٍ منها يخلُقُ ويرزُقُ ويُحيي ويُميتُ ويُعِزُّ ويُذِلُّ ويفعلُ ما يشاءُ، فذلكَ قولُهُ تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾.

■ صحيحُ الإسنادِ ولم يُخرِّجاهُ(١).

• [٣٨١٨] أخبرني عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ موسى العدلُ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ قتيبةَ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، حدَّثنا عبدُ الصَّمدِ بنُ عبدِ الوارثِ، عن حمَّادِ بنِ سلمةَ، عن أبي عمرانَ الجونيِّ، عن أبي بكرِ بنِ أبي موسى عن أبيه ﵁، ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]، قال: جنَّتانِ من ذهبٍ للسَّابقينَ، وجنَّتانِ من فضَّةٍ للتَّابعينَ(٢).

• [٣٨١٩] أخبرنا أبو العبَّاسِ المحبوبيُّ، حدَّثنا أحمدُ بنُ سيَّارٍ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ كثيرٍ، حدَّثنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبيرةَ بنِ يريمَ، عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﵁، في قولِهِ ﷿: ﴿بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: ٥٤]، قال: أُخبِرتُم بالبطائنِ، فكيفَ بالظَّهائرِ ۞؟

■ صحيحٌ على شرطِ الشَّيخينِ ولم يُخرِّجاهُ(٣).

• [٣٨١٧] [الإتحاف: كم ٧٥٨٧].

(١) فيه أبو حمزة الثمالي: ضعيف رافضي وقال الذهبي: «وهو واه بمرة».

• [٣٨١٨] [الإتحاف: كم خ م حم ١٢٣٧٧].

(٢) رواته ثقات.

• [٣٨١٩] [الإتحاف: كم ١٣٢٨١].

۞ [٢/ ٢١٩ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لهبيرة بن يريم، وهو لا بأس به وقد عيب بالتشيع.

o[٣٨٢٠] حدثني أبو عَلِيٍّ الْحَسَنُ(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ الْحَافِظُ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلَّانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]، قَالَ: «يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهَا فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَإِنَّهَا يَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٨٢١] حدثنا أبو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]، قَالَ: كَانَ عَرْشُ اللَّهِ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ جَنَّةً، ثُمَّ اتَّخَذَ دُونَهَا أُخْرَى ثُمَّ أَطْبَقَهُمَا بِلُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ، قَالَ: وَهِيَ الَّتِي لَا تَعْلَمُ الْخَلَائِقُ مَا فِيهَا، قَالَ: وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عز وجل: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] يَأْتِيهِمْ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ تُحْفَةٌ.

---

o[٣٨٢٠] [الإتحاف: كم ٥٣٢٣] [التحفة: ت ٤٢٢٢ - ت ٤٢٢٩].

(١) قال الشيخ مقبل بن هادي في «رجال الحاكم» (١/ ١٤٥): «الظاهر أنه الحسن بن علي بن داود المطرز أبو علي، وتصحف اسم أبيه من علي إلى محمد». وذكره الحافظ في «الإتحاف» فقال: «الحسين بن محمد» وقد أخرج في «الإتحاف» أيضا في قوله تعالى ﴿جنات عدن يدخلونها...﴾ فقال: «الحسن بن علي بن داود المطرز، ثنا العباس بن محمد بن العباس المصري، ثنا عمرو بن سواد، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي السمح، عنه به».

(٢) فيه أبو السمح: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

•[٣٨٢١] [الإتحاف: كم ٧٥٨٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

●[٣٨٢٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَوْلِهِ ﷻ: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن: ٦٨]، قَالَ: نَخْلُ الْجَنَّةِ جُذُوعُهَا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ وَكَرَانِيفُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ، وَسَعَفُهَا كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ أَوِ الدِّلَاءِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ، وَلَيْسَ لَهَا عَجَمٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فعنبسة بن سعيد ، وعمرو بن أبي قيس أخرج لهما البخاري تعليقا ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو .

●[٣٨٢٢] [الإتحاف : كم ٧٥٨٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فحماد بن أبي سليمان قد أخرج له مسلم مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .

٥٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ ۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ [٣٨٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُزَكِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه، سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَا شَيَّبَكَ؟ قَالَ: «سُورَةُ هُودٍ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١).

○ [٣٨٢٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ يَنْفَعُنَا بِالْأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةٌ مُؤْذِيَةٌ وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤْذِي صَاحِبَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا هِيَ؟»، قَالَ: السِّدْرُ، فَإِنَّ لَهَا

۞ [٢/ ٢٢٠أ]

○ [٣٨٢٣] [الإتحاف: كم ٩٣٠٤] [التحفة: ت ٦١٧٥]، وتقدم برقم (٣٣٥٦).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج لأبي إسحاق الهمداني عن عكرمة. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٨٩) (١٨٢٦) عن بقية، عن أبي الأحوص به، قال أبو حاتم: «هذا خطأ؛ ليس فيه ابن عباس». اهـ.

وقد توسع الدارقطني في سرد طرق هذا الحديث في «العلل» (١/ ١٩٤ - ٢١١) (١٧).

○ [٣٨٢٤] [الإتحاف: كم ٦٣٩٠].

شَوْكًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة : ٢٨] **يَخْضِدُ اللَّهُ شَوْكَهُ فَيُجْعَلُ مَكَانَ شَوْكِهِ ثَمَرَةً ، فَإِنَّهَا تُنْبِتُ ثَمَرًا تُفْتَقُ الثَّمَرَةُ مَعَهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا ، طَعَامٌ مَا مِنْهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ الْآخَرَ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

● [٣٨٢٥] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة : ٤٣] ، قَالَ : مِنْ دُخَانٍ أَسْوَدَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

● [٣٨٢٦] *حدثنا* الْأُسْتَاذُ الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ رضي الله عنه ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ جَابَانَ الصَّغَانِيِّ ، عَنْ حُجْرِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَرِيِّ ، قَالَ : بِتُّ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، يَقْرَأُ فَمَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ : ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ۝٥٨ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾ [الواقعة : ٥٨ ، ٥٩] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ۝٦٣ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ [الواقعة : ٦٣ ، ٦٤] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ۝٦٨ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ﴾ [الواقعة : ٦٨ ، ٦٩] ۩ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ۝٧١ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ [الواقعة : ٧١ ، ٧٢] ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ، ثَلَاثًا .

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح .

●[٣٨٢٥] [الإتحاف : كم ٩٠٨٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليزيد بن الأصم ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة النهدي .

●[٣٨٢٦] [الإتحاف : كم ١٤١٤٣] .

۩[٢/ ٢٢٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٨٢٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ فُرِّقَ فِي السِّنِينَ، قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥]، قَالَ: نَزَلَ مُتَفَرِّقًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٨٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ ﵁، فَانْطَلَقَ إِلَى حَاجَةٍ فَتَوَارَى عَنَّا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَاءٌ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَوْ تَوَضَّأْتَ فَسَأَلْنَاكَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقَالَ: سَلُوا، فَإِنِّي لَسْتُ أَمَسُّهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَمَسُّهُ الْمُطَهَّرُونَ، ثُمَّ تَلَا: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ۝ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ۝ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٧ - ٧٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

o[٣٨٢٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ عَامِرٍ الْغَافِقِيُّ، قَالَ:

---

(١) فيه شداد بن جابان الصغاني: شيخ روى عنه معمر، قاله الإمام أحمد.

•[٣٨٢٧] [الإتحاف: كم ٧٤٥٣] [التحفة: س ٥٤٩٢ - س ٥٤٩٤ - س ٥٦٢٦ - س ٦٠٨٦].

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف، وهشيم أعلم الناس بحديث حصين.

•[٣٨٢٨] [الإتحاف: قط كم ٥٩١٨].

(٣) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن يزيد عن سلمان.

o[٣٨٢٩] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ١٣٨٦٦] [التحفة: د ق ٩٩٠٩]، وتقدم برقم (٩١٣)، (٩١٤).

سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة : ٧٤]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ» ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١]، قَالَ : «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

* * *

(١) فيه موسى بن أيوب الغافقي ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٧/ ١٧٦) : «موسى ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، لكن ضعف ابن معين رواياته عن عمه المرفوعة خاصة» . اهـ .

٥٧- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْحَدِيدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٣٨٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ، وَأَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنهما، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَنْظُرُ عَنْ يَمِينِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَنْظُرُ عَنْ شِمَالِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي** ۩ **مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ مَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «**غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، وَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ غَيْرِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٨٣١] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ قَيْسِ بْنِ السَّكَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾

ه[٣٨٣٠] [الإتحاف: كم حم ١٦١٣٩].

۩[٢/ ٢٢١ أ]

(١) فيه عبد الله بن صالح المصري: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه.

•[٣٨٣١] [الإتحاف: كم ١٣١٦٢].

[الحديد : ١٢]، قَالَ : يُؤْتَوْنَ نُورَهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ نُورُهُ مِثْلُ الْجَبَلِ وَأَدْنَاهُمْ نُورًا مَنْ نُورُهُ عَلَىٰ إِبْهَامِهِ يُطْفَأُهُ مَرَّةً وَيَقِدُ أُخْرَىٰ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○[٣٨٣٢] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُؤَذِّنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ﷺ ، فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مُسْتَقْبِلَ الْمَشْرِقِ أَوِ السُّورِ ، أَنَا أَشُكُّ ، وَهُوَ يَبْكِي وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ﴾ [الحديد : ١٣]، ثُمَّ قَالَ : هَاهُنَا أَرَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهَنَّمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٨٣٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَعَاتَبَهُمُ اللَّهُ إِلَّا أَرْبَعَ سِنِينَ ﴿وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ﴾ [الحديد : ١٦] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لقيس بن السكن ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو .

○[٣٨٣٢] [الإتحاف : حب كم ٦٧٨٠] ، وسيأتي برقم (٩٠١١) .

(٢) فيه أحمد بن هاشم الرملي : صدوق في حفظه شيء ، وضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا ، ومحمد بن ميمون : مجهول . وقال الذهبي : «منكر وآخره باطل ؛ لأنه ما اجتمع عبادة مع رسول الله ﷺ في هذا الموضع» .

●[٣٨٣٣] [الإتحاف : كم ١٢٧٦٥] [التحفة : م س ٩٣٤٢] .

(٣) أخرجه مسلم (٣١٣٩) عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه .

○[٣٨٣٤] أخبرنا الحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا الطِّيَرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالدَّابَّةِ وَالدَّارِ»، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحديد: ٢٢].

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٨٣٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣]، قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَحْزَنُ وَيَفْرَحُ، وَلَكِنْ مَنْ جَعَلَ الْمُصِيبَةَ صَبْرًا، وَجَعَلَ الْحُزْنَ شُكْرًا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٨٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، ﴿وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد: ٢٧]، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ:

○[٣٨٣٤] [الإتحاف: خز طح كم حم ٢٢٨٧٧].

۩[٢/ ٢٢١ ب]

(١) فيه عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ، وأبو حسان الأعرج: صدوق رمي برأي الخوارج.

○[٣٨٣٥] [الإتحاف: كم ٨٥١٦].

(٢) فيه سماك: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○[٣٨٣٦] [الإتحاف: كم ١٢٦٢٠].

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : «هَلْ تَدْرِي أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟» ، قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «أَوْثَقُ الْإِيمَانِ الْوَلَايَةُ فِي اللهِ بِالْحَبِّ فِيهِ وَالْبُغْضِ فِيهِ ، يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : «هَلْ تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلًا إِذَا فَقِهُوا فِي دِينِهِمْ ، يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : «هَلْ تَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟» ، قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ ، وَإِنْ كَانَ مُقَصِّرًا فِي الْعَمَلِ وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ ، وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ ، وَهَلَكَ سَائِرُهَا ، فِرْقَةٌ أَذَتِ الْمُلُوكَ وَقَاتَلَتْهُمْ عَلَى دِينِ اللهِ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ حَتَّى قُتِلُوا ، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ ، فَأَقَامُوا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمِهِمْ ، فَدَعَوْهُمْ إِلَى دِينِ اللهِ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَقَتَلَتْهُمُ الْمُلُوكُ ، وَنَشَرَتْهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ ، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاةِ الْمُلُوكِ وَلَا بِالْمُقَامِ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمِهِمْ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ وَإِلَى دِينِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَسَاحُوا فِي الْجِبَالِ وَتَرَهَّبُوا فِيهَا ، فَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ : ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ إِلَى ۞ قَوْلِهِ : ﴿فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد : ٢٧] فَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي وَالْفَاسِقُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِي وَجَحَدُوا بِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

۞[٢/ ٢٢٢أ]

(١) فيه الصعق بن حزن : صدوق يهم وكان زاهدا ، وعقيل بن يحيى : قال البخاري : «منكر الحديث» .

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٨- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ

○[٣٨٣٧] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلَ شَبَابِي وَنَثَرْتُ[١] لَهُ بَطْنِي، حَتَّى إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي وَانْقَطَعَ لَهُ وَلَدِي ظَاهَرَ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ ﵇ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١]، قَالَ: وَزَوْجُهَا أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢]، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ مُخْتَصَرًا.

●[٣٨٣٨] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ جَمِيلَةَ كَانَتِ امْرَأَةَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ أَوْسٌ امْرَأً بِهِ لَمَمٌ، فَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ لَمَمُهُ ظَاهَرَ امْرَأَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ كَفَّارَةَ الظِّهَارِ.

○[٣٨٣٧] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٦١] [التحفة: خت س ق ١٦٣٣٢ - د ١٦٨٨٤].

(١) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة: «ونشرت».

(٢) رواته ثقات.

●[٣٨٣٨] [الإتحاف: كم ٢٢٣٤٨] [التحفة: د ١٦٨٨٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٨٣٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي كَرِيمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، يَقُولُ : ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ [المجادلة : ١١] ، قَالَ : يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُؤْتَوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٨٤٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ۩ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه : إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَآيَةً مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، آيَةُ النَّجْوَىٰ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗ﴾ الْآيَةَ [المجادلة : ١٢] ، قَالَ : كَانَ عِنْدِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ ، فَنَاجَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَكُنْتُ كُلَّمَا نَاجَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَايَ دِرْهَمًا ، ثُمَّ نُسِخَتْ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ﴾ الْآيَةَ [المجادلة : ١٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لعارم عن حماد ، وروى عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة في المتابعات .

●[٣٨٣٩] [الإتحاف : كم ٨٥١٧] .

(٢) فيه ابن أبي كريمة : صدوق يهم .

●[٣٨٤٠] [الإتحاف : كم ١٤٥٨٥] [التحفة : ت ١٠٢٤٩] .

۩[٢/ ٢٢٢ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين فلم يخرجا ليحيى بن المغيرة السعدي .

○[٣٨٤١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا إسرائيل، حدثنا سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله ﷺ في ظل حجرة، وقد كاد الظل أن يتقلص، فقال رسول الله ﷺ: «إنه سيأتيكم إنسان فينظر إليكم بعين شيطان، فإذا جاءكم لا تكلموه»، فلم يلبثوا أن طلع عليهم رجل أزرق أعور، فقال: حين رآه دعاه رسول الله ﷺ، فقال: «على ما تشتمني أنت وأصحابك»، فقال: ذرني آتك بهم، فانطلق فدعاهم فحلفوا ما قالوا وما فعلوا حتى يخون(١)، فأنزل الله ﷻ: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ﴾ [المجادلة: ١٨].

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٢).

○[٣٨٤٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، أخبرنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، قال: قال لي أبو الدرداء: أين مسكنك؟ فقلت: في قرية دون حمص، فقال أبو الدرداء رضي الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «ما من ثلاثة في قرية، ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية؟».

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٣).

حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي الحجة سنة أربعمائة.

○[٣٨٤١][الإتحاف: كم حم ٧٥٩٠].

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج لعمرو بن محمد العنقزي عن إسرائيل.

○[٣٨٤٢][الإتحاف: خز حب كم حم ١٦١٦٤][التحفة: د س ١٠٩٦٧]، وتقدم برقم (٨٦٠)، (٨٢٠).

(٣) فيه السائب بن حبيش الكلاعي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْحَشْرِ

ο[٣٨٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ⁂، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَىٰ رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ وَكَانَ مَنْزِلُهُمْ وَنَخْلُهُمْ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ، وَعَلَىٰ أَنَّ لَهُمْ مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْأَمْتِعَةِ وَالْأَمْوَالِ إِلَّا الْحَلْقَةُ، يَعْنِي: السِّلَاحَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْ﴾ [الحشر: ١، ٢]، فَقَاتَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ صَالَحَهُمْ عَلَى الْجَلَاءِ، فَأَجْلَاهُمْ إِلَى الشَّامِ وَكَانُوا مِنْ سِبْطٍ لَمْ يُصِبْهُمْ جَلَاءٌ فِيمَا خَلَا وَكَانَ اللَّهُ قَدْ كَتَبَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْقَتْلِ وَالسِّبَاءِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ﴾ [الحشر: ٢]، فَكَانَ جَلَاؤُهُمْ ذَلِكَ أَوَّلَ حَشْرٍ فِي الدُّنْيَا إِلَى الشَّامِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

ο[٣٨٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ،

ο[٣٨٤٣] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٥]. ⁂[٢/ ٢٢٣ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لزيد بن المبارك، ولا لمحمد بن ثور.

ο[٣٨٤٤] [الإتحاف: مي عه طح حب كم حم ٩٧٤٦- كم حم سعيد بن منصور مسدد/ ٧٥٩١] [التحفة: م ١٤٩٠- م ٢٧٢٦- م ت س ٤٣٥١- خ س ٥١٦٦- س ٥٣٦٣- س ٥٤٤٢- م س ٥٤٧٩- م س ٥٤٨٧- س ٥٤٩١- س ٥٥١٦- م د س ٥٦٢٣- م د س ٥٦٤٩- س ٥٦٥٧- س ٦٣٢٣- د ٦٣٣٣- خ م د ت س ٦٥٢٤- م ٦٥٤٩- م س ٦٦٦٤- م س ٦٦٧٠- م ت س ٦٧١٦- م ت س ٧٠٩٨- س ٧١٠٦- م س ٧٤١٠- م ٧٤٨٣- م ٧٥٧٠- م ٧٧١١- م ٧٩٩٩- س ٨٢٢١- م ق ٨٢٩٩- س ١٨٧١٧].

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ﵃ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر : ٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(١) .

●[٣٨٤٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، قَالَ : أُهْدِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأْسَ شَاةٍ ، فَقَالَ : إِنَّ أَخِي فُلَانًا وَعِيَالَهُ أَحْوَجُ إِلَى هَذَا مِنَّا ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْعَثُ بِهِ وَاحِدٌ إِلَى آخَرَ حَتَّى تَدَاوَلَهَا سَبْعَةُ أَبْيَاتٍ حَتَّى رَجَعَتْ إِلَى الْأَوَّلِ ، فَنَزَلَتْ ﴿وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞ﴾ [الحشر : ٩] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٨٤٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْدٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ ، قَالَ : النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ فَمَضَتْ مِنْهُ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ ، فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين سوى منصور بن حيان فمن رواة مسلم ، والحديث بهذا اللفظ المختصر أخرجه مسلم برقم (٢٠٥٢) من طريق مروان بن معاوية عن منصور بن حيان به دون آخره : «ثم تلا رسول الله ﷺ . . .» .

●[٣٨٤٥] [الإتحاف : كم ١٠١٧٢] .

(٢) فيه القاسم بن الحكم العرني : صدوق فيه لين ، وعبيد الله بن الوليد : ضعيف .

●[٣٨٤٦] [الإتحاف : كم ٥٠٥٦] .



دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ﴾ الْآيَةَ [الحشر: ٨]، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ ۩ الْمُهَاجِرُونَ وَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ وَقَدْ مَضَتْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ الْآيَةَ [الحشر: ٩]، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ وَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ وَقَدْ مَضَتْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ الْآيَةَ [الحشر: ١٠]، قَالَ: فَقَدْ مَضَتْ هَاتَانِ الْمَنْزِلَتَانِ وَبَقِيَتْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ، فَأَحْسَنُ مَا أَنْتُمْ كَائِنُونَ عَلَيْهِ أَنْ تَكُونُوا بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الَّتِي بَقِيَتْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٨٤٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ(٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَاهِبٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ وَأَنَّ امْرَأَةً زَيَّنَتْ لَهُ نَفْسَهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: اقْتُلْهَا فَإِنَّهُمْ إِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ افْتَضَحْتَ فَقَتَلَهَا فَدَفَنَهَا، فَجَاءُوهُ فَأَخَذُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي زَيَّنْتُ لَكَ فَاسْجُدْ لِي سَجْدَةً أُنْجِيكَ، فَسَجَدَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ﴾ الْآيَةَ [الحشر: ١٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

۩ [٢/ ٢٢٣ ب]

(١) فيه أبو بدر شجاع بن الوليد: صدوق ورع له أوهام.

• [٣٨٤٧] [الإتحاف: كم ١٤٢٠٦].

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٣١٩) من طريق الحاكم به، وهو في «مسند إسحاق» به كما في «المطالب العالية» لابن حجر (٣٧٤٨)، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٥٨٥٨) وقال البوصيري: «هذا إسناد فيه مقال، حميد بن عبد الله السلولي لم أقف له على ترجمة، وباقي رواة الإسناد ثقات».
والحديث في «تفسير عبد الرزاق» (٣/ ٣٠٠) (٣١٩٤): «عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن نهيك بن عبد الله السلولي، عن علي به». فحميد صوابه: نهيك؛ وأشار ابن سعد في ترجمة نهيك من «الطبقات» إلى هذا الحديث، والله أعلم.

(٣) فيه حميد بن عبد الله السلولي، لعل صوابه نهيك بن عبد الله السلولي.

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٠- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الِامْتِحَانِ

• [٣٨٤٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الممتحنة: ١ - ٣] فِي مُكَاتَبَةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ يُحَذِّرُونَهُمْ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [الممتحنة: ٤]، نُهُوا أَنْ يَتَأَسَّوْا بِاسْتِغْفَارِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ فَيَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الممتحنة: ٥] لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ وَلَا بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ كَانُوا هَؤُلَاءِ عَلَى الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٨٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الممتحنة: ٦]، قَالَ ۩: فِي صُنْعِ إِبْرَاهِيمَ كُلِّهِ إِلَّا فِي الِاسْتِغْفَارِ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

• [٣٨٤٨] [الإتحاف: كم ٨٨٥٣].

(١) لم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٨٣٦).

• [٣٨٤٩] [الإتحاف: كم ٧٥٩٢].

۩ [٢/ ٢٢٤ أ]

(٢) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط.



ه[٣٨٥٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﵁ ، قَالَ : قَدِمَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْعُزَّى بِنْتِ أَسْعَدَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵄ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدِمَتْ عَلَى ابْنَتِهَا بِهَدَايَا ضِبَابًا وَسَمْنًا وَأَقِطًا ، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهَا ، أَوْ تُدْخِلَهَا مَنْزِلَهَا حَتَّى أَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ أَنْ سَلِي عَنْ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدَايَاهَا وَتُدْخِلَهَا مَنْزِلَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ﴾ [الممتحنة : ٨] إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٣٨٥١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ(٢) الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي . وحدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ ﵁ أَتَى بِهَا وَبِهِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُبَايِعُهُ ، فَقَالَتْ : أَخَذَ عَلَيْنَا فَشَرَطَ عَلَيْنَا ، قَالَتْ : قُلْتُ لَهُ : يَا ابْنَ عَمٍّ ، هَلْ عَلِمْتَ فِي قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْعَاهَاتِ أَوِ الْهَنَّاتِ شَيْئًا؟ قَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ : إِيهًا فَبَايِعِيهِ ، فَإِنَّ بِهَذَا يُبَايِعُ ، وَهَكَذَا يَشْتَرِطُ ، فَقَالَتْ هِنْدٌ : لَا أُبَايِعُكَ عَلَى السَّرِقَةِ ، إِنِّي أَسْرِقُ مِنْ مَالِ زَوْجِي ، فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ، وَكَفَّتْ يَدَهَا حَتَّى أَرْسَلَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ ، فَتَحَلَّلَ لَهَا مِنْهُ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ :

ه[٣٨٥٠] [الإتحاف : كم حم ٧٠٨١] .

(١) فيه مصعب بن ثابت بن عبد الله : لين الحديث وكان عابدا .

ه[٣٨٥١] [الإتحاف : كم ٢٣٣٢٤] .

(٢) قوله : «أبو بكر أحمد بن سلمان» ، في الأصل : «أبو أحمد بن سلمان» ، والتصويب من «الإتحاف» .

أَمَّا الرَّطْبُ فَنَعَمْ ، وَأَمَّا الْيَابِسُ فَلَا وَلَا نِعْمَةَ ، قَالَتْ : فَبَايَعْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَتْ فَاطِمَةُ : مَا كَانَتْ قُبَّةٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ قُبَّتِكَ وَلَا أُحِبُّ أَنْ يُبِيحَهَا اللَّهُ وَمَا فِيهَا ، وَاللَّهِ مَا مِنْ قُبَّةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُعَمِّرَهَا اللَّهُ وَيُبَارِكَ فِيهَا مِنْ قُبَّتِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ۩[1] .

* * *

۩[٢/ ٢٢٤ ب]

(١) فيه إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وابن عجلان : صدوق أخرج له مسلم في المتابعات .

بسم الله الرحمن الرحيم

٦١- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ ﴿سَبَّحَ﴾ الصَّفِّ

○[٣٨٥٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وحدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَسْأَلَهُ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَا وَهِبْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُومِئُ بَعْضُنَا إِلَىٰ بَعْضٍ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ١، ٢] إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَ يَحْيَىٰ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَسَدِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا.

■ قَالَ الْحَاكِمُ: وَأَنَا أَقُولُ: قَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، وَقَدْ قَرَأَهَا عَلَيْنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا.

○[٣٨٥٢][الإتحاف: مي حب كم حم ٧١٨٤][التحفة: ت ٥٣٤٠]، وتقدم برقم (٢٤١٩)، (٢٤٢٢)، (٢٩٣٩).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٨٥٣] أَخْبَرَنِي أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قَالَ : وَاعَدَ عِيسَىٰ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْحَابَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِي بَيْتٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ ، وَذَكَرَ حَدِيثًا ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴾ [الصف : ١٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا للوليد بن مزيد ، ولا لأبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام ، ولا لأبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي .

●[٣٨٥٣] [الإتحاف : كم ٧٥٨٥] [التحفة : س ٥٦٣٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري للأعمش عن المنهال بن عمرو ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو ، وهو : صدوق ربما وهم .

٦٢- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۩

•[٣٨٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي ، بِمَرْوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَاةِ بِسَبْعِمِائَةِ آيَةٍ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [الجمعة : ١] أَوَّلُ سُورَةِ الْجُمُعَةِ(١) .

•[٣٨٥٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ . وحدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَرَّ أَبُو جَهْلٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ أَنْ تُصَلِّيَ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِهَا أَحَدٌ أَكْثَرَ نَادِيًا مِنِّي ، فَانْتَهَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : عليه السلام ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [العلق : ١٧ ، ١٨] وَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٢) .

۩[٢/ ٢٢٥أ]

•[٣٨٥٤][الإتحاف : كم ٢٥٣٧٣] .

(١) فيه ميسرة بن يعقوب : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط . وهو مقطوع .

•[٣٨٥٥][الإتحاف : كم ٨٥٢٥][التحفة : ت س ٦٠٨٢] .

(٢) فيه عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ ، وأبو هشام الرفاعي : ليس بالقوي ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي : «لا بأس به وكان يدلس» قاله أحمد .

•[٣٨٥٦] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: أَطِيلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَقْصِرُوا هَذِهِ الْخُطْبَةَ، يَعْنِي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٨٥٧] أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طُبِعَ عَلَىٰ قَلْبِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

***

•[٣٨٥٦] [الإتحاف: كم ١٣١٦٠].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد.

○[٣٨٥٧] [الإتحاف: كم حم ٤٠٤٦].

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وعبد العزيز بن محمد: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.
وقد تقدم من حديث ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٥٥٠) (٥٨٢) وقال: «قال أبي: رواه الدراوردي، عن أسيد، عن ابن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. قلت: فأيهما أشبه؟ قال: ابن أبي ذئب أحفظ من الدراوردي، وكأنه أشبه، وكأن الدراوردي لزم الطريق».



٦٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ [٣٨٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مَعَنَا نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْمَاءَ ۩، وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْبِقُونَنَا، فَيَسْبِقُ الْأَعْرَابِيُّ أَصْحَابَهُ، فَيَمْلَأُ الْحَوْضَ، وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً، وَيَجْعَلُ النِّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَجِيءَ أَصْحَابُهُ، فَأَتَىٰ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ الْأَعْرَابِيَّ فَأَرْخَىٰ زِمَامَ نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ، فَأَبَىٰ أَنْ يَدَعَهُ، فَانْتَزَعَ حَجَرًا، فَفَاضَ، فَرَفَعَ الْأَعْرَابِيُّ خَشَبَةً، فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ، فَشَجَّهُ، فَأَتَىٰ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ، فَأَخْبَرَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ - يَعْنِي الْأَعْرَابَ - وَكَانُوا يُحَدِّثُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا انْفَضُّوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ، فَأْتُوا مُحَمَّدًا لِلطَّعَامِ، فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ، قَالَ زَيْدٌ: وَأَنَا رِدْفُ عَمِّي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَكُنَّا أَخْوَالَهُ، فَأَخْبَرْتُ عَمِّي، فَانْطَلَقَ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَلَفَ وَجَحَدَ، فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي، فَجَاءَ إِلَىٰ عَمِّي، فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ إِنْ مَقَتَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَكَ وَكَذَّبَكَ الْمُسْلِمُونَ، فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْغَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَىٰ أَحَدٍ قَطُّ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَقَدْ خَفَقْتُ

---

٥ [٣٨٥٨] [الإتحاف: عه كم حم ٤٧٠٩] [التحفة: خت س ٣٦٧٢- خ م ت س ٣٦٧٨- خ ت س ٣٦٨٣- ت ٣٦٩١].

۩ [٢/ ٢٢٥ ب]

بِرَأْسِي مِنَ الْهَمِّ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي ، فَمَا كَانَ يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الْخُلْدَ أَوِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَحِقَنِي ، فَقَالَ : مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا غَيْرَ أَنْ عَرَكَ أُذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي ، فَقَالَ : أَبْشِرْ ، ثُمَّ لَحِقَنِي عُمَرُ ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ ﴿قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [المنافقون : ١] حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾ [المنافقون : ٧] حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون : ٨]» .

■ قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ إِخْرَاجِ أَحْرُفٍ يَسِيرَةٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ مُتَابِعًا لِأَبِي إِسْحَاقَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ⇧ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطُولِهِ ، وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ[1] .

* * *

⇧[٢/٢٢٦أ]

(١) فيه السدي : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، وأبو سعيد الأزدي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .
والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٨٨٨) عن عبيد الله بن موسىٰ به مختصرا بذكر قصة زيد بن أرقم ﷺ دون ذكر لحوق أبي بكر وعمر له .



٦٤- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّغَابُنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٣٨٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كُنَاسَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾ [التغابن: ٢]، فَقَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ؓ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١].

●[٣٨٦٠] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[٢] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ﴾ فِي قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَسْلَمُوا، فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ، فَأَتَوُا الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَوْهُمْ قَدْ فَقِهُوا فَهَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ﴾ [التغابن: ١٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥[٣٨٥٩] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٧٥٠] [التحفة: م ق ٢٣٠٦]، وتقدم برقم (١٢٧٦)، (٣٧٣٣).

(١) أخرجه مسلم (٢٩٨٤) من حديث جرير عن الأعمش به.

●[٣٨٦٠] [الإتحاف: كم ٨٥١٨] [التحفة: ت ٦١٢٣].

(٢) في الأصل: «يحيى»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه سماك: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

•[٣٨٦١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [التغابن: ١٦]، وَإِنِّي امْرُؤٌ مَا قَدَرْتُ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ يَدَيَّ شَيْءٌ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَتْنِي هَذِهِ الْآيَةُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: ذَكَرْتَ الْبُخْلَ، وَبِئْسَ الشَّيْءُ الْبُخْلُ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَلَيْسَ كَمَا قُلْتَ، ذَاكَ أَنْ تَعْمِدَ إِلَى مَالِ غَيْرِكَ أَوْ مَالِ أَخِيكَ فَتَأْكُلَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٨٦٢] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ عز وجل: اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَأَبَى أَنْ يُقْرِضَنِي، وَسَبَّنِي عَبْدِي وَلَا يَدْرِي، يَقُولُ: وَا دَهْرَاهُ وَا دَهْرَاهُ، وَأَنَا الدَّهْرُ**» ثُمَّ تَلَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَ اللَّهِ عز وجل: ﴿إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ﴾ [التغابن: ١٧] ۩.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

* * *

•[٣٨٦١] [الإتحاف: كم ١٢٤٥٧].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا لجامع عن الأسود، ولا للأسود عن ابن مسعود رضي الله عنه.

○[٣٨٦٢] [الإتحاف: خز كم حم ١٩٣٠٥]، وتقدم برقم (١٥٤٦)، (٣٧٣٧).

۩[٢/٢٢٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلس.

٦٥- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الطَّلَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٨٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا زَيْدُ[٢] بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ أَبُو رُكَانَةَ أُمَّ رُكَانَةَ ، ثُمَّ نَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُغْنِي عَنِّي إِلَّا مَا تُغْنِي عَنِّي هَذِهِ الشَّعْرَةُ لِشَعْرَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ رَأْسِهَا ، فَأَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمِيَّةٌ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَدَعَا رُكَانَةَ وَإِخْوَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِجُلَسَائِهِ : أَتَرَوْنَ كَذَا مِنْ كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ يَزِيدَ : «**طَلِّقْهَا**» ، فَفَعَلَ ، فَقَالَ لِأَبِي رُكَانَةَ : «**ارْتَجِعْهَا**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي طَلَّقْتُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَارْتَجِعْهَا**» ، فَنَزَلَتْ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق : ١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

● [٣٨٦٤] أَخْبَرَنِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، ﴿إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق : ١] ، قَالَ : خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا فَاحِشَةٌ مُبَيِّنَةٌ .

٥[٣٨٦٣] [الإتحاف : كم ٨٥١٩] [التحفة : د ٦٢٨١] .

(١) قوله : «حدثنا علي بن المبارك الصنعاني» ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» (٧/ ٥٨٤) .

(٢) في «الأصل» : «يزيد» والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع : ضعيف . وقال الذهبي : «والخبر خطأ عبد يزيد لم يدرك الإسلام» .

●[٣٨٦٤] [الإتحاف : طح كم ١١٤١٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

[٣٨٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نَقِيرٍ الْقَيْسِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ ﵁ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق : ٢ ، ٣] ، قَالَ : فَجَعَلَ يُرَدِّدُهَا حَتَّىٰ نَعَسْتُ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

[٣٨٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[(٣)] بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ فِي رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعَ كَانَ فَقِيرًا خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ ۩ كَثِيرَ الْعِيَالِ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : «اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ» ، فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، قَالُوا : مَا أَعْطَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : مَا أَعْطَانِي شَيْئًا ، وَقَالَ لِي : اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ جَاءَ ابْنٌ لَهُ بِغَنَمٍ لَهُ كَانَ الْعَدُوُّ أَصَابُوهُ ، فَأَتَىٰ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لكامل بن طلحة وهو مختلف فيه ، وحماد بن سلمة لم يخرج له مسلم عن موسى بن عقبة في الأصول .

[٣٨٦٥] [الإتحاف : حب كم ١٧٦٦٠] [التحفة : س ق ١١٩٢٥] .

(٢) رواته ثقات .

[٣٨٦٦] [الإتحاف : كم ٢٦٦٦] .

(٣) في الأصل : «محمد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

۩[٢/٢٢٧أ]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْهَا وَأَخْبَرَهُ خَبَرَهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلْهَا» ، فَنَزَلَتْ ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق : ٢ ، ٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

● [٣٨٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؓ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي عَدَدٍ مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ ، قَالُوا : قَدْ بَقِيَ عَدَدٌ مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ لَمْ يُذْكَرْنَ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ ، وَلَا مَنِ(٢) انْقَطَعَتْ عَنْهُنَّ الْحُيَّضُ ، وَذَوَاتُ الْأَحْمَالِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ الْآيَةَ الَّتِي فِي النِّسَاءِ : ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ٤] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

● [٣٨٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ النَّخَعِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ١٢] ، قَالَ : سَبْعَ أَرَضِينَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كَنَبِيِّكُمْ ، وَآدَمُ كَآدَمَ ، وَنُوحٌ كَنُوحٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ كَإِبْرَاهِيمَ ، وَعِيسَى كَعِيسَى .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٤) .

---

(١) فيه عبيد بن كثير العامري : متروك ، وعباد بن يعقوب الرواجني : صدوق رافضي .

●[٣٨٦٧] [الإتحاف : كم ١١٠] .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

(٣) فيه عمرو بن سالم : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٨٦٨] [الإتحاف : كم ٨٩٢٢] .

(٤) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

● [٣٨٦٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ١٢] ، قَالَ : فِي كُلِّ أَرْضٍ نَحْوُ إِبْرَاهِيمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

● [٣٨٦٩] [الإتحاف : كم ٨٩٢٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعمرو بن مرة عن أبي الضحى ، ولم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس .

٦٦- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٣٨٧٠] حدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَؤُهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَفْصَةُ حَتَّىٰ جَعَلَهَا عَلَىٰ نَفْسِهِ حَرَامًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم: ١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ.

■ هَذَا ۩ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

● [٣٨٧١] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا، فَقَالَ: كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

● [٣٨٧٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،

○ [٣٨٧٠] [الإتحاف: كم ٦٥١] [التحفة: س ٣٨٢].

۩ [٢/ ٢٢٧ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج لمحمد بن بكير، وهو صدوق يخطئ.

● [٣٨٧١] [الإتحاف: كم ٧٥٤٢] [التحفة: س ٥٥١١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري؛ فلم يخرج للثوري عن سالم الأفطس.

● [٣٨٧٢] [الإتحاف: كم ١٤٢٣٦].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحريم : ٦]، قَالَ : عَلِّمُوا أَهْلِيكُمُ الْخَيْرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٨٧٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِنَّ الْحِجَارَةَ الَّتِي سَمَّى اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [التحريم : ٦] حِجَارَةٌ مِنْ كِبْرِيتٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ كَيْفَ شَاءَ أَوْ كَمَا شَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ο [٣٨٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَمْزَةَ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، أَظُنُّهُ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّىٰ حَبَسَهُ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ فِي الْبَيْتِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اعْتَنَقَهُ الْفَتَى وَخَرَّ مَيِّتًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ ، فَإِنَّ الْفَرَقَ فَلَذَ كَبِدَهُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) على شرط البخاري . وهو موقوف .

•[٣٨٧٣] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لجعفر بن عون عن مسعر ، ولم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن سابط .

ο[٣٨٧٤] [الإتحاف : كم ٦٢١٨] .

(٣) فيه محمد بن إسحاق بن حمزة ، وأبوه : مجهولان . قال الذهبي : «والخبر شبه الموضوع» .

• [٣٨٧٥] أخبرنا أبو عَبْدِ اللَّهِ، عَلَىٰ أَثَرِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ. وحدثناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ(١)، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَجَجْتُ حَجَّةً، فَنَزَلْتُ سِكَّةً مِنْ سِكَكِ الْكُوفَةِ، فَخَرَجْتُ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَإِذَا بِصَارِخٍ يَصْرُخُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي إِيَّاكَ مُخَالَفَتَكَ، وَلَقَدْ عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِذَلِكَ جَاهِلٌ ۞، وَلَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ أَعَانَنِي عَلَيْهَا شَقَائِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَىٰ عَلَيَّ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَخَالَفْتُكَ بِجَهْلِي فَالْآنَ مِنْ عَذْلِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي، وَاشَبَابَاهْ وَاشَبَابَاهْ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَوْلِهِ تَلَوْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾ الْآيَةَ [التحريم: ٦]، فَسَمِعْتُ حَرَكَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ لَمْ أَسْمَعْ بَعْدَهَا حِسًّا، فَمَضَيْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ رَجَعْتُ فِي مَدْرَجَتِي، فَإِذَا أَنَا بِجِنَازَةٍ قَدْ وُضِعَتْ، وَإِذَا عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ أَمْرِ الْمَيِّتِ وَلَمْ تَكُنْ عَرَفَتْنِي، فَقَالَتْ: مَرَّ هَاهُنَا رَجُلٌ لَا جَزَاهُ اللَّهُ إِلَّا جَزَاءَهُ بِابْنِي الْبَارِحَةَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَتَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَلَمَّا سَمِعَهَا ابْنِي تَفَطَّرَتْ مَرَارَتُهُ فَوَقَعَ مَيِّتًا.

• [٣٨٧٦] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨]، قَالَ: أَنْ يُذْنِبَ الْعَبْدُ ثُمَّ يَتُوبَ فَلَا يَعُودُ فِيهِ.

• [٣٨٧٥] [الإتحاف: كم ٦٢١٨].

(١) في الأصل: «الأنصاري»، والتصويب من «الإتحاف».

۞ [٢/ ٢٢٨ أ]

• [٣٨٧٦] [الإتحاف: كم ١٥٨١٩].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٨٧٧] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، التَّوْبَةُ النَّصُوحُ تُكَفِّرُ كُلَّ سَيِّئَةٍ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ الْآيَةَ [التحريم : ٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٨٧٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا﴾ [التحريم : ٨] ، قَالَ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ إِلَّا يُعْطَىٰ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيُطْفِئُ نُورَهُ ، وَالْمُؤْمِنُ مُشْفِقٌ مِمَّا رَأَىٰ مِنْ إِطْفَاءِ نُورِ الْمُنَافِقِ فَهُوَ يَقُولُ : ﴿رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٨٧٩] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ ،

---

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف ضعف في الثوري ، وسماك بن حرب : صدوق .

●[٣٨٧٧][الإتحاف : كم ١٢٧٤٩] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لعباية الأسدي ، ولم يخرج البخاري لابن أبي عمر ، ولا لعمر بن سعيد .

●[٣٨٧٨][الإتحاف : كم ٨٥٢٠] .

(٣) فيه أبو يحيى الحماني : صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء ، وعتبة بن يقظان : ضعيف .

●[٣٨٧٩][الإتحاف : كم ٧٧٠٧] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التحريم : ١٠] ، قَالَ : مَا زَنَتَا ؛ أَمَّا امْرَأَةُ نُوحٍ ۩ فَكَانَتْ تَقُولُ ، إِنَّهُ مَجْنُونٌ ، وَأَمَّا امْرَأَةُ لُوطٍ فَكَانَتْ تَدُلُّ عَلَى الضَّيْفِ ، فَذَلِكَ خِيَانَتُهُمَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٣٨٨٠] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ تُعَذَّبُ بِالشَّمْسِ ، فَإِذَا انْصَرَفُوا عَنْهَا أَظَلَّتْهَا الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ، وَكَانَتْ تَرَىٰ بَيْتَهَا فِي الْجَنَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

○[٣٨٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَّتْ بِي رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ؟ قَالُوا : هَذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادِهَا كَانَتْ تَمْشِطُهَا فَوَقَعَ الْمُشْطُ مِنْ يَدِهَا ، فَقَالَتْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَقَالَتِ ابْنَتُهُ : أَبِي؟ فَقَالَتْ : لَا ، بَلْ رَبِّي وَرَبُّكِ وَرَبُّ أَبِيكِ ، فَقَالَتْ : أُخْبِرُ بِذَلِكَ أَبِي ، قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخْبَرَتْهُ فَدَعَا بِهَا وَبِوَلَدِهَا ، فَقَالَتْ : لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ ، فَقَالَ :**

۩[٢/٢٢٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لسليمان بن قتة ، ولم يخرج مسلم لأبي حذيفة وهو صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف .

●[٣٨٨٠][الإتحاف : كم ٥٩٣٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري ليزيد بن هارون عن سليمان التيمي ، وهو موقوف .

○[٣٨٨١][الإتحاف : حب كم حم ٧٣٨٨][التحفة : ق ٥٠] .

مَا هِيَ؟ قَالَتْ : تَجْمَعُ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي فَتَدْفِنُهُ جَمِيعًا ، فَقَالَ : ذَلِكَ لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ ، فَأَتَى بِأَوْلَادِهَا ، فَأَلْقَى وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ وَلَدِهَا وَكَانَ صَبِيًّا مُرْضَعًا ، فَقَالَ : اصْبِرِي يَا أُمَّاهُ فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ ، ثُمَّ أُلْقِيَتْ مَعَ وَلَدِهَا» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ صِغَارٌ هَذَا وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

○ [٣٨٨٢] حدثنا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ . وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ ۞ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ خُطُوطٍ ، ثُمَّ قَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «إِنَّ أَفْضَلَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ مَعَ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهَا فِي الْقُرْآنِ ، ﴿قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾» [التحريم : ١١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ(٢) ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى الْحَدِيثِ الَّذِي :

○ [٣٨٨٣] حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) فيه عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

○ [٣٨٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة : س ٦١٥٩] ، وسيأتي برقم (٤٢١١) ، (٤٨١٧) ، (٤٩٢٠) .

۞ [٢/ ٢٢٩ أ]

(٢) رواته ثقات .

○ [٣٨٨٣] [التحفة : خ م ت س ١٠١٦١] ، وسيأتي برقم (٤٩١٥) وبرقم (٦٥٧٨) عن عبد الله بن جعفر ولم يذكر علي بن أبي طالب .

يُونُس بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. *وأخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ**».

■ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[١].

* * *

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٨٠٥)، (٣٤٣٣)، ومسلم برقم (٢٥١١) من طرق عن هشام بن عروة به. وهذا الإسناد مما فات ابن حجر في «الإتحاف» (١٤٤٥١) أن يعزوه للحاكم.

٦٧- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٣٨٨٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ مَا هِيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ سَقَطَ لِي فِي سَمَاعِي هَذَا حَرْفٌ «**وَهِيَ سُورَةُ الْمُلْكِ**»(١).

• [٣٨٨٥] أخبرني الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فَتُؤْتَى رِجْلَاهُ، فَتَقُولُ رِجْلَاهُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ بَطْنِهِ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتَى رَأْسُهُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِي سُورَةَ الْمُلْكِ، قَالَ: فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ۩ وَهِيَ فِي التَّوْرَاةِ سُورَةُ الْمُلْكِ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْنَبَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

---

٥ [٣٨٨٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٩٨٥].

(١) فيه عمران القطان: صدوق يهم، وعباس الجشمي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٣٨٨٥] [الإتحاف: كم ١٢٥٦٤] [التحفة: سي ٩٢٢٢].

۩ [٢/ ٢٢٩ ب]

(٢) فيه عاصم بن بهدلة: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٨- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقَلَمِ

●[٣٨٨٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: وَمَا أَكْتُبُ؟ فَقَالَ: الْقَدَرُ، فَجَرَىٰ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، قَالَ: وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فَارْتَفَعَ بُخَارُ الْمَاءِ، فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ فَبُسِطَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِ، وَالْأَرْضُ عَلَىٰ ظَهْرِ النُّونِ فَاضْطَرَبَ النُّونُ فَمَادَتِ الْأَرْضُ، فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ، فَإِنَّ الْجِبَالَ تَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٨٨٧] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]، قَالَ: وَمَا يَكْتُبُونَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٨٨٨] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

●[٣٨٨٦] [الإتحاف: كم ٧٢٩١].

(١) على شرط البخاري فلم يرد عند مسلم رواية أبي ظبيان عن ابن عباس، وهو موقوف.

●[٣٨٨٧] [الإتحاف: كم ٧٢٨٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للعلاء بن هلال، ولا لزيد بن أبي أنيسة عن الأعمش.

●[٣٨٨٨] [الإتحاف: كم ٢١٦٨٠] [التحفة: س ١٧٦٨٨- م ت س ١٦١٠٥- س ق ١٦١٠٧- م ١٦١٠٩- س ١٦١١٥- م ١٦٩٩١- م ١٧٢٧١]، وتقدم برقم (٣٥٢٧) وسيأتي برقم (٤٢٧٤).

إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم : ٤] ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : إِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٨٨٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم : ١٣] ، قَالَ : يُعْرَفُ بِالشَّرِّ كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَنَمَتِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٣٨٩٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ۩ الْآيَةَ ﴿مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم : ١٢ ، ١٣] ، فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : «**أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(٣) ، قَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ

---

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به في سياق مطول .

●[٣٨٨٩] [الإتحاف : كم خ ٧٥٤٣] [التحفة : خ س ٦٤١٢ - م د س ١٦١٠٤] .

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٤٥٧/ ٢) .

○[٣٨٩٠] [الإتحاف : كم حم ١٢٠١٧] . ۩[٢/ ٢٣٠ أ]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج لعبد الله بن يزيد المقرئ عن موسى بن علي ، ولا لعلي بن رباح عن عبد الله بن عمرو .

حَدِيثِ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُخْتَصَرًا.

●[٣٨٩١] **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢]، قَالَ: إِذَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَابْتَغُوهُ فِي الشِّعْرِ، فَإِنَّهُ دِيوَانُ الْعَرَبِ، أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

اصْبِرْ عَنَاقُ إِنَّهُ شَرٌّ بَاقْ

قَدْ سَنَّ قَوْمُكَ ضَرْبَ الْأَعْنَاقْ

وَقَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَلَى سَاقْ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا يَوْمُ كَرْبٍ وَشِدَّةٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَمْ أَسْتَجِزْ رِوَايَتَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ(١).

* * *

●[٣٨٩١] [الإتحاف: كم ٨٤٩٨].

(١) فيه أسامة بن زيد: ضعيف من قبل حفظه.

٦٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿ٱلْحَاقَّةُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ قَتَادَةُ: ﴿ٱلْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١] حَقَّتْ لِكُلِّ عَامِلٍ عَمَلَهُ ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ٣]: تَعْظِيمًا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

•[٣٨٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧]، قَالَ: مُتَتَابِعَاتٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٨٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ عز وجل: ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٤]، قَالَ: يَصِيرَانِ غَبَرَةً عَلَىٰ وُجُوهِ الْكُفَّارِ لَا عَلَىٰ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠، ٤١].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٨٩٢] [الإتحاف: كم ١٢٧٧٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لأبي حذيفة موسى بن مسعود وهو: صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف، وما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة.

•[٣٨٩٣] [الإتحاف: كم ٢١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرجا للربيع بن أنس، والحسين بن واقد أخرج له البخاري تعليقا.



● [٣٨٩٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَيدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ [الحاقة : ١٧] ، قَالَ : ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ إِلَى رُكَبِهِمْ ۩ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) ، وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، وَلَمْ يَحْتَجَّ الشَّيْخَانِ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ إِذْ هُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى الِاحْتِجَاجِ بِهِ .

○ [٣٨٩٥] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ(٢) ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ(٣) ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ إِذْ مَرَّتْ سَحَابَةٌ

●[٣٨٩٤] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة : د ت ق ٥١٢٤] .

۩[٢/ ٢٣٠ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا . ولم يخرج مسلم لعبد الله بن عميرة ، ولا لشريك عن سماك ، ولا للأحنف عن العباس .

○[٣٨٩٥] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٥٣] [التحفة : د ت ق ٥١٢٤] ، وتقدم برقم (٣١٧٨) ، (٣٤٧٢) ، (٣٥٩٣) .

(٢) ذكر في ترجمة محمد بن عبد السلام بن بشار . فقيل : الشيخ أبو عبد الله النيسابوري الوراق الزاهد ، كان يورق التفسير لإسحاق بن راهويه . وسمع الكتب من : يحيى بن يحيى . والمسند والتفسير من إسحاق .
وقد أخرج أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٧٥) هذا الحديث عن عبد الرزاق من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل . وهو إسحاق بن إبراهيم بن كامجرا . انظر : «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٧٦) .

(٣) قوله : «الأحنف بن قيس» ليس في الأصل ، والمثبت من «الإتحاف» (٦/ ٤٨٠) .

فَنَظَرُوا إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، هَذِهِ السَّحَابُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالْمُزْنُ»، قَالُوا: وَالْمُزْنُ، قَالَ: «وَالْعَنَانَةُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ بُعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدًا وَإِمَّا اثْنَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ وَفِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ»(١).

٥[٣٨٩٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩]، قَالَ: «كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ، وَلَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غِسْلِينَ يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ بِأَهْلِ الدُّنْيَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٨٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ﴾ [الحاقة: ٤٦]، قَالَ: نِيَاطُ الْقَلْبِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

---

(١) فيه يحيى بن العلاء: رمي بالوضع، وعبد الله بن عميرة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول وسماك بن حرب: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

٥[٣٨٩٦][الإتحاف: حب كم حم ٥٣١٩][التحفة: ت ٤٠٥٨- ت ٤٠٦٠]، وسيأتي برقم (٩٠١٢).

(٢) فيه أبو السمح: في حديثه ضعف.

●[٣٨٩٧][الإتحاف: كم ٧٥٤٤].

(٣) فيه أبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف، وعطاء بن السائب صدوق اختلط إلا أن سماع الثوري منه قبل الاختلاط.

• [٣٨٩٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ﴾ [الحاقة : ٤٦] ، قَالَ : هُوَ حَبْلُ الْقَلْبِ الَّذِي فِي الظَّهْرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

• [٣٨٩٩] أَخْبَرَنَا ۩ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، وَيَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَا الْخَاطُونَ؟ إِنَّمَا هُوَ الْخَاطِئُونَ ، مَا الصَّابُونَ؟ إِنَّمَا هُوَ الصَّابِئُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

* * *

• [٣٨٩٨] [الإتحاف : كم ٨٨٥٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس ، وفيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم ، ترجم له الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٧٢) وقال : «قال صالح بن أحمد الهمذاني : الحافظ ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه ، وقال القاسم بن أبي صالح : يكذب» .

• [٣٨٩٩] [الإتحاف : كم ٩٠٨٢] .

۩ [٢/ ٢٣١ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فأبو عبيد أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج له مسلم ، ولم يخرجا لأبي الأسود عن ابن عباس .

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿سَأَلَ سَآئِلٌ﴾

•[٣٩٠٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ[(١)]: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١] قَالَ: كَائِنٌ ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ٢، ٣] ذُو الدَّرَجَاتِ، ﴿سَأَلَ سَآئِلٌ﴾ [المعارج: ١]، قَالَ: هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)].

○[٣٩٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّائِغُ بِعَسْقَلَانَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۝ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ۝ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝ كَلَّآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ﴾ [المعارج: ٣٦ - ٣٩] ثُمَّ بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ كَفِّهِ، فَقَالَ: «**يَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَّىٰ تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّىٰ إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، وَلِلْأَرْضِ**

•[٣٩٠٠] [الإتحاف: كم ٧٥٤٥].

(١) قوله: «عن ابن عباس في قوله» ليس في الأصل، وأثبتناه من «من الإتحاف» ومصادر التخريج.

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده، رواته رواة الشيخين، ولكن لم يخرج البخاري لعبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري، وهو موقوف.

○[٣٩٠١] [الإتحاف: كم حم ٢٣٩٥] [التحفة: ق ٢٠١٨]، وسيأتي برقم (٨١٢٧).

مِنْكَ وَئِيدٌ - يَعْنِي شَكْوَىٰ - فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ، فَقُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنَّىٰ أَوَانُ الصَّدَقَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

* * *

٧١- تَفْسِيرُ سُورَةِ نُوحٍ[2]

•[٣٩٠٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [نوح : ١٦] ، قَالَ : وَجْهُهُ إِلَى الْعَرْشِ وَقَفَاهُ إِلَى الْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

* * *

---

(١) فيه عبد الرحمن بن ميسرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٢) هذا التبويب زيادة من عندنا للإيضاح .

•[٣٩٠٢] [الإتحاف : كم ٩٠٩١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج ليوسف بن مهران ، ولا لحماد عن يونس .

٧٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○[٣٩٠٣] أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ۩ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَآهُمْ، وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَىٰ سُوقِ عُكَاظَ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا هَذَا إِلَّا شَيْءٌ قَدْ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَثَ، فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي قَدْ حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَهُنَاكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ(١)، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، بِطُولِهِ بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ، هَلْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ، فَذَكَرَ أَحْرُفًا يَسِيرَةً.

○[٣٩٠٣][الإتحاف: خز عه حب كم خ م حم ٧٤٩٠][التحفة: ق ٥٤١٦- خ م ت س ٥٤٥٢- ت س ٥٥٨٨- ت ٦٢٨٥].

۩[٢/ ٢٣١ ب]

(١) أخرجه البخاري برقم (٧٨١) و(٤٩٠٥)، ومسلم برقم (٤٤٢) من طرق عن أبي عوانة به.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ تَدَاوَلَهُ الْأَئِمَّةُ الثِّقَاتُ عَنْ رَجُلٍ مَجْهُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ.

○ [٣٩٠٤] **حدثناه** أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَنَّةَ الْخُزَاعِيُّ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «**مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَحْضُرَ اللَّيْلَةَ أَمْرَ الْجِنِّ فَلْيَفْعَلْ**»، فَلَمْ يَحْضُرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ خَطَّ لِي بِرِجْلِهِ خَطًّا، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أَجْلِسَ فِيهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَامَ، فَافْتَتَحَ الْقُرْآنَ، فَغَشِيَتْهُ أَسْوِدَةٌ كَثِيرَةٌ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَتَّى مَا أَسْمَعُ صَوْتَهُ ۩، ثُمَّ انْطَلَقُوا وَطَفِقُوا يَتَقَطَّعُونَ مِثْلَ قِطَعِ السَّحَابِ ذَاهِبِينَ حَتَّى بَقِيَتْ مِنْهُمْ رَهْطٌ، وَفَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْفَجْرِ وَانْطَلَقَ فَبَرَزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ الرَّهْطُ؟**»، فَقُلْتُ: هُمْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ عَظْمًا وَرَوْثًا فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ زَادًا، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدٌ بِعَظْمٍ أَوْ بِرَوْثٍ (١).

○ [٣٩٠٤] [الإتحاف: طح كم ١٣٣٧٧] [التحفة: د ٩٣٤٩ - ت ٩٣٨١ - ت س ٩٤٦٥ - دت ق ٩٦٠٣ - ت ٩٦٢٢ - س ٩٦٣٥ - ت ١٩٥٨٩].

۩ [٢/ ٢٣٢ أ]

(١) فيه أبو عثمان بن سنة الخزاعي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو صالح عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه.

بل لقد ورد التصريح في «صحيح مسلم» أنه لم يشهد من الصحابة أحد البتة ليلة الجن مع رسول الله ﷺ؛ فأخرج مسلم برقم (٤٤٣) من طريق داود عن عامر قال: «سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله ﷺ ليلة الجن قال فقال علقمة أنا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب...» الحديث.

●[٣٩٠٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن : ١٧] ، قَالَ : جَبَلًا فِي جَهَنَّمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٩٠٦] أخبرني أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنِي مُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [الجِنّ : ١٩] ، قَالَ : كَانُوا يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ ، يَعْنِي : الْجِنَّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

❋ ❋ ❋

●[٣٩٠٥] [الإتحاف : كم ٨٥٠٠] .

(١) فيه سماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

●[٣٩٠٦] [الإتحاف : كم حم ٧٥٤٦] [التحفة : ت ٥٤٦٥] .

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى أبي معشر زياد بن كليب فأخرج له مسلم وحده .

٧٣- وَمِنْ تَفْسِيرِ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٩٠٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: أَخْبِرِينِي عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المزمل: ١، ٢] قَامُوا سَنَةً حَتَّى وَرِمَتْ أَقْدَامُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ [المزمل: ٢٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

○[٣٩٠٨] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: حَجَجْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَسَأَلْتُهَا عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَتْ: هُوَ قِيَامُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

●[٣٩٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ

○[٣٩٠٧][الإتحاف: كم ٢١٦٧٨].

(١) فيه الحسن بن بشر الهمداني: صدوق يخطئ، والحكم بن عبد الملك القرشي: ضعيف.

○[٣٩٠٨][الإتحاف: كم ٢١٦١٥].

(٢) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام.

●[٣٩٠٩][الإتحاف: كم ٨٥٠١].

خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، ﴿يَأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل : ١] ، قَالَ : زُمِّلْتَ هَذَا الْأَمْرَ فَقُمْ بِهِ ۩ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

•[٣٩١٠] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمُزَّمِّلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّىٰ نَزَلَ آخِرُهَا ، قَالَ : وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○[٣٩١١] أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ وَضَعَتْ جِرَانَهَا ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَتَحَرَّكَ ، وَتَلَتْ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل : ٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

•[٣٩١٢] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

۩[١/ ٢٣٢ ب]

(١) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا .

•[٣٩١٠] [الإتحاف : كم ٧٧١٧] [التحفة : د ٥٦٧٨ - د ٦٢٥٤] .

○[٣٩١١] [الإتحاف : كم حم ٢٢٣٥٦] .

(٢) رواته ثقات سوى زيد بن المبارك فهو صدوق .

•[٣٩١٢] [الإتحاف : كم ١٣٠٣٠] .

عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ ﵁ ، ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ [المزمل : ٦] ، قَالَ : هِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ قِيَامُ اللَّيْلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٩١٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْظَلِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، ﴿طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل : ١٣] ، قَالَ : شَوْكٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل : ١٤] ، قَالَ : الْمَهِيلُ الَّذِي إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ شَيْئًا تَبِعَكَ آخِرُهُ ، وَالْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

❋ ❋ ❋

---

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين .

●[٣٩١٣] [الإتحاف : كم ٨٥٠٣] .

(٢) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه ، وشبيب بن بشر : صدوق يخطئ .

٧٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٩١٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر : ١] ، قَالَ : دُثِّرْتَ هَذَا الْأَمْرَ فَقُمْ بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

•[٣٩١٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِرْتِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ﴾ [المدثر : ٤] ، قَالَ : مِنَ الْإِثْمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

○[٣٩١٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ۩ وَ[(٣)] الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ ،

•[٣٩١٤] [الإتحاف : كم ٨٥٠٢] .

(١) رواته رواة الصحيحين سوىٰ داود بن أبي هند فأخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا .

•[٣٩١٥] [الإتحاف : كم ٨١٧٩] .

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري ، فلم يرد في مسلم رواية الثوري عن ابن جريج .

○[٣٩١٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ١١٦٣١] [التحفة : د ت س ٨٦٠٨] ، وتقدم برقم (٣٦٧٧) وسيأتي برقم (٨٩٠٦) .

۩ [١/ ٢٣٣ أ]

(٣) حرف الواو ليس في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا الصُّورُ؟ قَالَ : «**قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٩١٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَتَّابُ(٢) بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَمَّنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَى فِي مَسْجِدِ بَنِي قُشَيْرٍ فَقَرَأَ الْمُدَّثِّرَ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ [المدثر : ٨] خَرَّ مَيِّتًا ، قَالَ بَهْزٌ : فَكُنْتُ فِيمَنْ حَمَلَهُ(٣) .

●[٣٩١٨] *أَخْبَرَنَا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ، فَكَأَنَّهُ رَقَّ لَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جَهْلٍ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا عَمُّ ، إِنَّ قَوْمَكَ يَرَوْنَ أَنْ يَجْمَعُوا لَكَ مَالًا ، قَالَ : لِمَ؟ قَالَ : لِيُعْطُوكَهُ ، فَإِنَّكَ أَتَيْتَ مُحَمَّدًا لِتُعْرِضَ لِمَا قِبَلَهُ ، قَالَ : قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا ، قَالَ : فَقُلْ فِيهِ قَوْلًا يَبْلُغُ قَوْمَكَ أَنَّكَ مُنْكِرٌ لَهَا أَوْ أَنَّكَ كَارِهٌ لَهُ ، قَالَ : وَمَاذَا أَقُولُ : فَوَاللَّهِ مَا فِيكُمْ رَجُلٌ أَعْلَمَ بِالْأَشْعَارِ مِنِّي ، وَلَا أَعْلَمَ بِرَجَزِهِ وَلَا بِقَصِيرِهِ مِنِّي وَلَا بِأَشْعَارِ الْجِنِّ وَاللَّهِ مَا يُشْبِهُ الَّذِي يَقُولُ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَوَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُ حَلَاوَةً ، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً ، وَإِنَّهُ لَمُنِيرٌ أَعْلَاهُ يَغْدِقُ أَسْفَلُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَعْلُو وَمَا يُعْلَى وَإِنَّهُ لَيَحْطِمُ مَا تَحْتَهُ ، قَالَ : لَا يَرْضَى عَنْكَ قَوْمُكَ حَتَّى تَقُولَ فِيهِ ، قَالَ :

---

(١) رواته ثقات .

●[٣٩١٧][الإتحاف : كم ٢٤٢٠١] .

(٢) في الأصل «غياث» والصواب «عتاب» كما في مصادر ترجمته .

(٣) فيه عتاب بن المثنى بن خولان القشيري أبو المثنى البصري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

●[٣٩١٨][الإتحاف : كم ٨٥١٥] .

فَدَعْنِي حَتَّىٰ أُفَكِّرَ ، فَلَمَّا فَكَّرَ ، قَالَ : هَذَا سِحْرٌ يُؤْثَرُ يَأْثِرُهُ عَنْ غَيْرِهِ ، فَنَزَلَتْ ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدثر : ١١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

ه[٣٩١٩] حدثني أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ فِي النَّارِ فَيَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ، ثُمَّ يَهْوِي وَهُوَ كَذَلِكَ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٩٢٠] أخبرنا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ۩ بْنُ قَادِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷿ : ﴿كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۝٣٨ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ﴾ [المدثر : ٣٨ ، ٣٩] ، قَالَ : هُمْ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٣٩٢١] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْمُزَكِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فقد اختلف فيه على معمر وصلا وإرسالا ، وروي عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة مرسلا ، وحماد بن زيد أثبت الناس في أيوب .

ه[٣٩١٩] [الإتحاف : حب كم حم ٥٣٢٠] [التحفة : ت ٤٠٦٢ - ت ٤٠٦٣] ، وسيأتي برقم (٨٩٩٠) .

(٢) فيه أبو عبيد الله الوهبي : صدوق تغير بأخرة ، وأبو السمح : في حديثه ضعف .

•[٣٩٢٠] [الإتحاف : كم ١٤٢٤٧] . ۩[٢/ ٢٣٣ ب]

(٣) فيه عمران القطان : صدوق يهم ، وزاذان : صدوق يرسل وفيه شيعية .

•[٣٩٢١] [الإتحاف : كم ١٣٣١٩] .



إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، قَالَ : ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : تَفْتَرِقُونَ أَيُّهَا النَّاسُ لِخُرُوجِهِ ثَلَاثَ فِرَقٍ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : يَا أَيُّهَا الْكُفَّارُ ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ۝ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ۝ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ۝ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ۝ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ۝ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر : ٤٢ - ٤٨] ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَلَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا يُتْرَكُ فِيهَا ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهَا أَحَدٌ غَيَّرَ وُجُوهَهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : مَنْ عَرَفَ رَجُلًا فَلْيُخْرِجْهُ فَيَنْظُرَ فَلَا يَعْرِفُ أَحَدًا ، فَيُنَادِيهِ الرَّجُلُ يَا فُلَانُ أَنَا فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا ، فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ : اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ جَهَنَّمُ فَلَا تُخْرِجُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٣٩٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ [المدثر : ٥١] ، قَالَ : الْقَسْوَرَةُ الرُّمَاةُ رِجَالُ الْقَنْصِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○ [٣٩٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجا لمحبوب بن موسى الأنطاكي ، ولا لأبي الزعراء .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٣٩٢٣] [الإتحاف : مي كم البزار ت حم ٦٦٧] [التحفة : ت س ق ٤٣٤] .

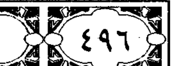
سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ : ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾[1] [المدثر : ٥٦] ، قَالَ : «يَقُولُ رَبُّكُمْ ﷻ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهٌ آخَرُ ، وَأَنَا أَهْلٌ لِمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

* * *

(١) في الأصل : «تشاءون» بدلا من : «يذكرون» وهو خطأ في هذه الآية .

(٢) فيه سهيل بن أبي حزم : ضعيف .



بسم الله الرحمن الرحيم

٧٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْقِيَامَةِ

• [٣٩٢٤] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ ۩ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ تَمِيمٍ الضَّبِّيِّ[1]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: قَالَ: اخْتَلَفْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، سَنَةً لَا أُكَلِّمُهُ، وَلَا يَعْرِفُنِي فَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قُلْتُ: مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: مِنْ حَرُورِيَّتِهِمْ أَوْ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ؟ قُلْتُ: مِمَّنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: سَلْ، قُلْتُ: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة: ١]، قَالَ: يُقْسِمُ رَبُّكَ بِمَا شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، قُلْتُ: ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة: ٢]، قَالَ: مِنَ النَّفْسِ الْمَلُومِ، قُلْتُ: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ﴾ [القيامة: ٣، ٤]، قَالَ: لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ خُفًّا أَوْ حَافِرًا، قُلْتُ: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]، قَالَ: الْمُسْتَقَرُّ فِي الرَّحِمِ وَالْمُسْتَوْدَعُ فِي الصُّلْبِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

• [٣٩٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

•[٣٩٢٤][الإتحاف: كم ٧٥٤٧].

۩[٢/ ٢٣٤ أ]

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف»: «تميم الضبي»، والصواب: «ابن تميم الضبي» وهو أبو الجبر محمد بن تميم بن حذلم الضبي كما في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني وساق له طرف من هذا الحديث، والحديث عند الطبري في «التفسير» (٢٣/ ٤٦٧) وأسماه: «أبو الخير بن تميم».

(٢) فيه تميم الضبي: لم يوثقه أحد.

•[٣٩٢٥][الإتحاف: كم ٧٥٤٨].

عبَّاسٍ ﭬ ، ﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ﴾ [القيامة : ٥] ، يَقُولُ : سَوْفَ أَتُوبُ ، ﴿يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [القيامة : ٦] ، فَبَيَّنَ لَهُ إِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (١) .

●[٣٩٢٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﭬ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ [الأنعام : ١٥٨] ، قَالَ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۝٩ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ [القيامة : ٩ ، ١٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢) .

○[٣٩٢٧] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبْجَرَ ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﭬ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَرَجُلٌ يَنْظُرُ فِي مُلْكِ أَلْفَيْ سَنَةٍ يَرَىٰ أَقْصَاهُ كَمَا يَرَىٰ أَدْنَاهُ يَنْظُرُ فِي أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» (٣) .

■ تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثُوَيْرٍ :

○[٣٩٢٨] حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ۞ مَسْعُودٍ ،

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، والحديث موقوف ، وقد علقه البخاري عقب حديث (٤٩١٠) عن ابن عباس ﭬ بصيغة الجزم .

●[٣٩٢٦] [الإتحاف : كم ١٣٢١٦] .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٦١٤) ، (٤٦١٥) ، (٦٥١٤) ، (٧١٢٢) ، ومسلم برقم (١٤٦) ، (١٤٧) ، من وجه آخر من حديث أبي هريرة بنحوه دون آية القيامة .

○[٣٩٢٧] [الإتحاف : كم حم ٩٣٨٥] [التحفة : ت ٦٦٦٦] ، وسيأتي برقم (٣٩٢٨) .

(٣) فيه ثوير بن أبي فاختة : ضعيف رمي بالرفض .

○[٣٩٢٨] [الإتحاف : كم حم ٩٣٨٥] [التحفة : ت ٦٦٦٦ - ت ٧٣٩٧] ، وتقدم برقم (٣٩٢٧) .

۞ [٢/ ٢٣٤ ب]



حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ ثُوَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِ أَلْفَيْ سَنَةٍ ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ» ، ثُمَّ تَلَا : «﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢]» ، قَالَ : «بِالْبَيَاضِ وَالصَّفَاءِ ، ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٣]» ، قَالَ : «تَنْظُرُ كُلَّ يَوْمٍ فِي وَجْهِ اللَّهِ ﷻ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ ، وَثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ ، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَلَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ غَيْرُ التَّشَيُّعِ[1] .

٥[٣٩٢٩] حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ [القيامة : ٣٤] ، أَشَيْءٌ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ شَيْءٌ أَنْزَلَهُ اللَّهُ؟ قَالَ : قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ اللَّهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

٥[٣٩٣٠] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْيَسَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ : ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة : ٤٠] ، قَالَ : «بَلَىٰ» ، وَإِذَا قَرَأَ : ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [التين : ٨] ، قَالَ : «بَلَىٰ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3] .

---

(١) انظر التعليق السابق .

٥[٣٩٢٩] [الإتحاف : كم ٧٥٤٩] [التحفة : س ٥٦٣٨] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ؛ وهو موقوف .

٥[٣٩٣٠] [الإتحاف : كم ٢٠٧٨٧] [التحفة : د ت ١٥٥٠٠] .

(٣) فيه يزيد بن عياض : كذبه مالك وغيره ، وأبو اليسع : مجهول . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٤/٧١٨) (١٧٦٣) : «الصحيح : إسماعيل بن أمية ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبي هريرة ، موقوف» . اهـ .

٧٦- تفسير ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٣٩٣١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان : ١] حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمِ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا مَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٩٣٢] أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ۩ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ [الإنسان : ١٤] ، قَالَ : **ذُلِّلَتْ لَهُمْ فَيَتَنَاوَلُونَ مِنْهَا كَيْفَ شَاءُوا** .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

ه[٣٩٣١] [الإتحاف : كم حم ١٧٦٣٠] [التحفة : ت ق ١١٩٨٦] ، وسيأتي برقم (٨٨٥٨) ، (٨٩٥٢) .

(١) فيه إبراهيم بن مهاجر : صدوق لين الحفظ .

•[٣٩٣٢] [الإتحاف : كم ٢١٥٦] . ۩[٢/ ٢٣٥ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواته رواة الشيخين ، ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

●[٣٩٣٣] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَرَاكِبَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠] ذَكَرَ مَرَاكِبَهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

* * *

●[٣٩٣٣] [الإتحاف: كم ٨٥٠٤].

(١) فيه حفص بن عمر العدني: ضعيف، والحكم بن أبان: صدوق عابد وله أوهام.

٧٧- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

●[٣٩٣٤] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَاشَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١]، قَالَ: هِيَ الْمَلَائِكَةُ أُرْسِلَتْ بِالْمَعْرُوفِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٩٣٥] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ﵁، فَقَالَ: مَا ﴿الْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾؟ [المرسلات: ٢] قَالَ: الرِّيَاحُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

●[٣٩٣٦] أخبرني أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَسُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿تَرْمِي بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]، قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَقْصُرُ ذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ

●[٣٩٣٤] [الإتحاف: كم ١٨٣٦٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فقد أخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا. ولم يخرجا لعلي بن الحسن بن شقيق عنه، ولا للحسين عن الأعمش.

(٢) فيه خالد بن عرعرة: وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

●[٣٩٣٦] [الإتحاف: كم ٧٩٨٤].

فَنَرْفَعُهُ فِي الشِّتَاءِ وَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ، قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَسُئِلَ عَنْ جِمَالَاتٍ صُفْرٍ، قَالَ : حِبَالُ السُّفُنِ يُجْمَعُ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ حَتَّىٰ يَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّحَالِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

* * *

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ، ضعف في سفيان .

٧٨- تفسير ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٩٣٧] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ أَرْسَلَ الرِّيحَ ، فَتَسْحَبُ الْمَاءَ حَتَّى أَبْدَتْ عَنْ حَشَفَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَحْتَ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ مَدَّ الْأَرْضَ حَتَّى بَلَغَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ ، قَالَ : وَكَانَتْ هَكَذَا ⌂ تَمِيدُ ، وَأَرَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ بِيَدِهِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، قَالَ : فَجَعَلَ اللَّهُ الْجِبَالَ رَوَاسِيَ أَوْتَادًا ، فَكَانَ أَبُو قُبَيْسٍ مِنْ أَوَّلِ جَبَلٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٩٣٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ [النبأ : ٢٣] ، قَالَ : الْحُقُبُ ثَمَانُونَ سَنَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

•[٣٩٣٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ :

•[٣٩٣٧] [الإتحاف : كم ٨١٨٠] .
⌂ [٢/ ٢٣٥ ب]
(١) فيه طلحة بن عمرو : متروك .
•[٣٩٣٨] [الإتحاف : كم ١٣٠٤٥] .
(٢) فيه أبو بلج : صدوق ربما أخطأ .
•[٣٩٣٩] [الإتحاف : كم خ ٨٥٢١] .

﴿كَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤]، قَالَ: هِيَ الْمُتَتَابِعَةُ الْمُمْتَلِئَةُ، قَالَ: وَرُبَّمَا سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ، يَقُولُ: اسْقِنَا وَادْهَقْ لَنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٣٩٤٠] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ، وَكَانَ قَاصَّ جَمَاعَتِنَا، وَكَانَ يَقُومُ بِنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ أُمِّ صَالِحٍ؟ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ»، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: قُلْتُ: مَا أَشَدَّ هَذَا، فَقَالَ سُفْيَانُ: وَمَا شِدَّةُ هَذَا الْحَدِيثِ، إِنَّمَا جَاءَتْ بِهِ امْرَأَةٌ عَنِ امْرَأَةٍ عَنِ امْرَأَةٍ، هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ نَبِيَّكُمْ ﷺ، فَقَالَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [النبأ: ٣٨]، وَقَالَ: ﴿وَٱلْعَصْرِ ① إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ② إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾ [العصر: ١ - ٣]، وَقَالَ: ﴿۞ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [النساء: ١١٤] الْآيَةَ(٢).

* * *

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٢٩) من وجه آخر عن حصين به بمعناه.

٥[٣٩٤٠] [الإتحاف: كم ٢١٤٤٦] [التحفة: ت ق ١٥٨٧٧].

(٢) فيه محمد بن يزيد بن خنيس: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأم صالح: لا يعرف حالها، وسعيد بن حسان المخزومي: صدوق له أوهام.

٧٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•[٣٩٤١] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ ۩ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ۝١ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا﴾ [النازعات: ١، ٢]، قَالَ: الْمَوْتُ.

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٩٤٢] *أَخْبَرَنَا* أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبُعُ اللَّيْلِ، قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ**»، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: «**مَا شِئْتَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٩٤١] [الإتحاف: كم ٨٨٥٥].

۩[٢/٢٣٦ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وفيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم، قال صالح بن أحمد الحافظ: «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه». وقال القاسم بن أبي صالح: «يكذب».

○[٣٩٤٢] [الإتحاف: كم ٤٩] [التحفة: ت ٣٠]، وتقدم برقم (٣٦٢٤).

(٢) فيه قبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف، وعبد الله بن محمد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

٥[٣٩٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۝ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ۝ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٤٢ - ٤٤]، قَالَ: فَانْتَهَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يُرْسِلُهُ بِأَخَرَةٍ(١).

* * *

٥[٣٩٤٣] [الإتحاف: كم ٢٢٢٢٣]، وتقدم برقم (٧).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، قال الزيلعي: «رواه عبد الرزاق في «تفسيره» أخبرنا ابن عيينة به مرسلا... لم يذكر فيه عائشة»، وذكر الدارقطني في «علله» جماعة رووه عن ابن عيينة فأسندوه، وآخرين رووه عنه فأرسلوه، قال: «وكأن ابن عيينة أسنده مرة وأرسله أخرى»، وقال ابن أبي حاتم في «علله»: «وقال أبو زرعة: الصحيح مرسل بلا عائشة انتهى»، ورواه ابن مردويه في «تفسيره» من طريق إسحاق بن راهويه به مسندا، ثم رواه من حديث نعيم بن حماد، عن سفيان به مرسلا، ومن حديث سعيد بن منصور به مرسلا، وروي أيضا حديث طارق من رواية عباد بن صهيب، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق. انظر: «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف» للزمخشري (٤/ ١٥١).

٨٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

○[٣٩٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَىٰ، قَالَتْ: أَتَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: أَرْشِدْنِي، قَالَتْ: وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخَرِ، وَيَقُولُ: «أَتَرَىٰ بِمَا أَقُولُ بَأْسًا»، فَيَقُولُ: لَا، فَفِي هَذَا نَزَلَتْ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَقَدْ أَرْسَلَهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ(١).

●[٣٩٤٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ ۩ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ. وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقْرَأُ: ﴿فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٢٧ - ٣١]: فَكُلُّ هَذَا قَدْ عَرَفْنَا فَمَا الْأَبُّ، ثُمَّ نَقَضَ عَصًا كَانَتْ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ التَّكَلُّفُ اتَّبِعُوا مَا تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

○[٣٩٤٤] [الإتحاف: حب كم ٢٢٣٠٧] [التحفة: ت ١٧٣٠٥].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في الصحيحين رواية ليحيى بن سعيد الأموي، عن هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأموي: صدوق يغرب.

●[٣٩٤٥] [الإتحاف: كم ١٥٢٠٠]. ۩[٢/ ٢٣٦ ب]



■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

○[٣٩٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَوْدَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا يُلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ ، وَيَبْلُغُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاسَوْءَتَاهْ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَىٰ بَعْضٍ ، قَالَ : «شُغِلَ النَّاسُ عَنْ ذَلِكَ» ، وَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس : ٣٤ - ٣٧] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[٢] ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَىٰ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا .

●[٣٩٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً﴾ [الحاقة : ١٤] ، قَالَ : يَصِيرَانِ غَبَرَةً عَلَىٰ وُجُوهِ الْكُفَّارِ لَا عَلَىٰ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ [عبس : ٤٠ ، ٤١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

○[٣٩٤٦] [الإتحاف : كم ٢١٤٨١] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن أبي عياش ، ولم يوثقه أحد ، إلا ابن حبان فإنه ذكره في «الثقات» .

●[٣٩٤٧] [الإتحاف : كم ٢١] .

(٣) فيه الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، والحسين بن واقد ثقة له أوهام .

٨١- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾

○[٣٩٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ۩، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٣٩٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [التكوير: ٥]، قَالَ: حَشْرُ الْبَهَائِمِ مَوْتُهَا وَحَشْرُ كُلِّ شَيْءٍ الْمَوْتُ غَيْرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

•[٣٩٥٠] أخبرنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧]، قَالَ: هُمَا الرَّجُلَانِ يَعْمَلَانِ الْعَمَلَ يَدْخُلَانِ بِهِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ الْفَاجِرُ مَعَ الْفَاجِرِ، وَالصَّالِحُ مَعَ الصَّالِحِ.

○[٣٩٤٨] [الإتحاف: كم حم ٩٩٧٣] [التحفة: ت ٧٣٠٢]، وسيأتي برقم (٨٩٤٥).

۩[٢/ ٢٣٧أ]

(١) فيه عبد الله بن بحير: وثقه ابن معين واضطرب فيه كلام ابن حبان، وعبد الرحمن بن يزيد صدوق.

•[٣٩٤٩] [الإتحاف: كم ٨٥٢٢].

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين، غير إسحاق بن موسى الخطمي فلم يخرج له البخاري.

•[٣٩٥٠] [الإتحاف: كم ١٥٨١٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٩٥١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ ، بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، يَقُولُ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير : ١٥ ، ١٦] ، قَالَ : هِيَ بَقَرُ الْوَحْشِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ﵁ ، ذَعَرَنِي ذَلِكَ ذُعْرًا شَدِيدًا ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا ﵁ ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ سَأَلَهُ رَجُلٌ ، مَا ﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير : ١٦]؟ قَالَ : الْكَوَاكِبُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

●[٣٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، وَعَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كِلَاهُمَا ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّهُ خَرَجَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَقَالَ : نِعْمَ سَاعَةُ الْوِتْرِ هَذِهِ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير : ١٧ ، ١٨] .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ۩(٤) .

---

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ضعف في الثوري ، وسماك بن حرب : صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

●[٣٩٥١][الإتحاف : كم ١٣٠٣١] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيح ، غير أن زكريا وأبا إسحاق مدلسان ، وسماع زكريا من أبي إسحاق بعد الاختلاط .

●[٣٩٥٢][الإتحاف : كم ١٤٢٢٠] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لخالد بن عرعرة ، ولم يوثقه العجلي .

●[٣٩٥٣][الإتحاف : طح كم ١٤٥٦٢] . ۩[٢/ ٢٣٧ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبد خير بن يزيد وهو ثقة .

٨٢- تفسير سورة ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٣٩٥٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَامَ سَائِلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا أَعْطَاهُ، فَأَعْطَاهُ الْقَوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنِ اسْتَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَمِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ، وَمَنِ اسْتَنَّ شَرًّا فَاسْتُنَّ بِهِ فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا**»، قَالَ: وَتَلَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ [الانفطار: ٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ[١]، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ» فَقَطْ.

* * *

ه[٣٩٥٤] [الإتحاف: كم حم ٤٢٠٠].

(١) فيه أبو عبيدة بن حذيفة: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

٨٣- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

●[٣٩٥٥] أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ، يَقْرَأُ : ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين : ١] وَهُوَ يَبْكِي ، قَالَ : هُوَ الرَّجُلُ يَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَ أَوِ الْكَيَّالَ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَحِيفُ فِي كَيْلِهِ فَوِزْرُهُ عَلَيْهِ(١) .

○[٣٩٥٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي ، بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ سُقِلَ مِنْهَا قَلْبُهُ ، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّىٰ يَعْلَقَ بِهَا قَلْبُهُ فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ** ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين : ١٤]» .

■ هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٩٥٥] [الإتحاف : كم ٩٩٧٠] .

(١) فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي : متروك الحديث .

○[٣٩٥٦] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢٢٨] [التحفة : ت س ق ١٢٨٦٢] ، وتقدم برقم (٦) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن عجلان إلا في المتابعات ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يرد في الصحيحين رواية لصفوان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان ، ولا لمحمد بن عجلان ، عن القعقاع .

•[٣٩٥٧] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْـنُ الْحَسَنِ ، حَـدَّثَنَا أَبُـو حُذَيْفَـةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ زَيْدِ بْـنِ مُعَاوِيَـةَ ۩ ، عَـنْ عَلْقَمَـةَ بْـنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٌ﴾ [المطففـين : ٢٦] ، قَـالَ : خَلْـطٌ وَلَيْسَ بِخَاتَمٍ يَخْتِمُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

* * *

•[٣٩٥٧] [الإتحاف : كم ١٢٩٤٧] .

۩[٢/٢٣٨ أ]

(١) فيه أبو حذيفة : صدوق سيئ الحفظ ضعف في الثوري ، وزيد بن معاوية : ذكره ابن حبان في «الثقات» .

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَالسُّجُودُ فِيهَا

أَمَّا حَدِيثُ السُّجُودِ فِيهَا فَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

●[٣٩٥٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١، ٢]، قَالَ: سَمِعَتْ: ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق: ٣]، قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ [الانشقاق: ٤]، قَالَ: أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَىٰ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٣٩٥٩] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ الْبَيْتُ قَبْلَ الْأَرْضِ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ، ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ [الانشقاق: ٣]، قَالَ: مِنْ تَحْتِهِ مَدًّا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○[٣٩٦٠] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ،

●[٣٩٥٨][الإتحاف: كم ٨٨٥٦].

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري، لم يخرج مسلم لآدم بن أبي إياس، وفيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم: قال صالح بن أحمد الحافظ: «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه». وقال القاسم بن أبي صالح: «يكذب».

●[٣٩٥٩][الإتحاف: كم ١٠١١٨].

(٢) فيه أبو يحيى: لين الحديث.

○[٣٩٦٠][الإتحاف: كم ٢٠٦٧٦].

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ**» ، قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ**» ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَمَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أَنْ تُحَاسَبَ حِسَابًا يَسِيرًا وَيُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١] .

●[٣٩٦١] *أخبرنا* أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ ۩ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق : ١٩] قَالَ : السَّمَاءُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢] .

●[٣٩٦٢] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق : ١٩] ، قَالَ : يَعْنِي نَبِيَّكُمْ ﷺ ، يَقُولُ : حَالًا بَعْدَ حَالٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣] .

* * *

---

(١) فيه سليمان بن داود اليمامي : قال البخاري : «منكر الحديث» .

●[٣٩٦١][الإتحاف : كم ١٢٩٥٣] . ۩[٢/ ٢٣٨ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا للحسن بن عطية وهو صدوق ، ولم يخرج البخاري لحمزة بن حبيب وهو صدوق زاهد ربما وهم .

●[٣٩٦٢][الإتحاف : كم ٨٨٤٢][التحفة : خ ٦٣٨٢] .

(٣) أخرجه البخاري (٤٩٢٧) .

٨٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○[٣٩٦٣] *أَخْبَرَنَا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ ، وَيُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ ، يُحَدِّثَانِ عَنْ عَمَّارٍ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَمَّا عَلِيٌّ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَمَّا يُونُسُ فَلَمْ يَعْدُ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ [البروج : ٣] ، قَالَ : «**الشَّاهِدُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَالْمَشْهُودُ هُوَ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ**» .

■ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

●[٣٩٦٤] *حَدَّثَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَرْفَجَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ قَسَمٌ : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج : ١] ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ [البروج : ١٢] إِلَى آخِرِهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

●[٣٩٦٥] *حَدَّثَنِي* عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ

○[٣٩٦٣] [الإتحاف : كم حم ١٩٦٣٩] [التحفة : ت ١٣٥٥٩ - سي ١٤٣٢٨] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعمار مولى بني هاشم وهو صدوق ربما أخطأ ، ولم يرد عند مسلم رواية له عن أبي هريرة .

●[٣٩٦٤] [الإتحاف : كم ١٢٩١١] .

(٢) فيه عطاء : صدوق اختلط ، وعرفجة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول

●[٣٩٦٥] [الإتحاف : كم ٧٥٨٧] .

عبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لَلَوْحًا مَحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ دَفَّتَاهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ قَلَمُهُ نُورٌ ، وَكِتَابُهُ نُورٌ يَنْظُرُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً ، أَوْ مَرَّةً فَفِي كُلِّ نَظْرَةٍ مِنْهَا يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَيُعِزُّ وَيُذِلُّ ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن : ٢٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، فَإِنَّ أَبَا حَمْزَةَ الثُّمَالِيَّ لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ إِلَّا الْغُلُوُّ فِي مَذْهَبِهِ فَقَطْ[١] .

* * *

---

(١) أبو حمزة الثمالي : ضعيف رافضي .

٨٦- تَفْسِيرُ سُورَةِ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

• [٣٩٦٦] حدثني أَبُو عَلِيٍّ ۩ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ [الطارق: ٧]، قَالَ: الصُّلْبُ هُوَ الصُّلْبُ، وَالتَّرَائِبُ أَرْبَعَةُ أَضْلَاعٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ أَسْفَلِ الْأَضْلَاعِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٩٦٧] أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعْشُمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾ [الطارق: ١١]، قَالَ: الْمَطَرُ، ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾ [الطارق: ١٢]، قَالَ: ذَاتُ النَّبَاتِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

* * *

• [٣٩٦٦] [الإتحاف: كم ٧٥٩٦].

۩ [٢/ ٢٣٩ أ]

(١) فيه أبو يوسف القاضي: قال البخاري: «تركوه، وجعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهم».

• [٣٩٦٧] [الإتحاف: كم ٨٥٢٣].

(٢) فيه محمد بن جعشم: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وخصيف: صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة.

٨٧- تفسير سورة ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ס[٣٩٦٨] حدثني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَعَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[١]، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَإِنَّمَا تُعْرَفُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ فَقَطْ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٍ.

ס[٣٩٦٩] أخبرناه أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْجَزَرِيُّ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَائِشَةَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْوِتْرِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ

ס[٣٩٦٨] [الإتحاف: طح حب قط كم ٢٣١٤٠] [التحفة: د س ق ٥٤ - دت ق ١٦٣٠٦]، وتقدم برقم (١١٥٥)، (١١٥٨)، (١١٥٩) وسيأتي برقم (٣٩٦٩)، (٣٩٧٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم ترد في «الصحيحين» رواية لعثمان بن صالح، عن يحيى بن أيوب. وقال ابن القيسراني: «قال عثمان بن الحكم: سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث؟ فلم يرفعه يحيى، عن عمرة، عن عائشة. وهذا يوصله يحيى بن أيوب هذا». انظر: «ذخيرة الحفاظ» (٣/ ١٨١٢).

ס[٣٩٦٩] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٢٢] [التحفة: دت ق ١٦٣٠٦]، وتقدم برقم (١١٥٥)، (١١٥٨)، (١١٥٩)، (٣٩٦٨) وسيأتي برقم (٣٩٧٠).

يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ : بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَفِـي الثَّانِيَـةِ : بِـ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ .

■ قَدْ أَتَىٰ إِمَامُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ طَلَبْتُهَا وَقْتَ إِمْلَائِي كِتَابَ الْوِتْرِ ، فَلَمْ أَجِدْهَا فَوَجَدْتُهَا بَعْدُ(١) :

٥[٣٩٧٠] حدثناه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ۩ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُوتِرُ بَعْدَهُمَا بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَيَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ : بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ(٢) .

•[٣٩٧١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ .

قَالَ : وَهُوَ قِرَاءَةُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

---

(١) فيه خصيف وهو : صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء ، وعبد العزيز بن جريج وهو : لين .

٥[٣٩٧٠] [الإتحاف : طح حب قط كم ٢٣١٤٠] [التحفة : دت ق ١٦٣٠٦] ، وتقدم برقم (١١٥٥) ، (١١٥٨) ، (١١٥٩) ، (٣٩٦٨) ، (٣٩٦٩) .

۩[٢/ ٢٣٩ ب]

(٢) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ .

•[٣٩٧١] [الإتحاف : كم ٩٧٤٣] .

(٣) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٠١٢ / ١) بداية من هشيم نهاية بابن عمر .

• [٣٩٧٢] وحدثناه أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، بْنُ عَطَاءٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، إِذَا قَرَأَ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ قَالَ : ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى : ٦] ، قَالَ : يَتَذَكَّرُ الْقُرْآنَ مَخَافَةَ أَنْ يَنْسَى ، قَالَ : وَسَمِعْتُ سَعْدًا يَقْرَأُ : ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ ، قُلْتُ : فَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقْرَأُ : ﴿أَوْ (نَنْسَأْهَا)﴾ [البقرة : ١٠٦] ، فَقَالَ سَعْدٌ : إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الْمُسَيَّبِ ، وَلَا إِلَى الْمُسَيَّبِ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [الأعلى : ٦] ، وَقَالَ : ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف : ٢٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

• [٣٩٧٢] [الإتحاف : كم ٥٠١٣] [التحفة : س ٣٩١٢] .

[٢/ ٢٤٠أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان للقاسم بن ربيعة وهو مقبول ، ولم يخرج البخاري ليعلى بن عطاء .

٨٨- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٣٩٧٣] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ ، يَقُولُ : مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِدَيْرِ رَاهِبٍ ، قَالَ : فَنَادَاهُ : يَا رَاهِبُ يَا رَاهِبُ ، قَالَ : فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَبْكِي ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا يُبْكِيكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ : ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ : ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية : ٣ - ٥] فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي .

■ هَذِهِ حِكَايَةٌ فِي وَقْتِهَا ، فَإِنَّ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ لَمْ يُدْرِكْ زَمَانَ عُمَرَ(١) .

○[٣٩٧٤] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْحَفَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ ، وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ [الغاشية : ٢٢ - ٢٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ(٢) .

•[٣٩٧٣] [الإتحاف : كم ١٥٦٧١] .

(١) فيه سيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، وجعفر بن سليمان صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، وأبو عمران لم يدرك عمر .

○[٣٩٧٤] [الإتحاف : كم عه حم ٣٣٢٦] [التحفة : م س ق ٢٢٩٨ - م ت س ٢٧٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم (١٣/٣) من وجه آخر عن سفيان به ، وهذا الإسناد فيه عمر بن سعد الحفري لم يخرج له البخاري .

٨٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَجْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

●[٣٩٧٥] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَغَرِّ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ [الفجر: ١]، قَالَ: فَجْرُ النَّهَارِ، ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر: ٢]، قَالَ: عَشْرُ الْأَضْحَىٰ.

■ هَذَا حَدِيثٌ ۞ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَأَبُو نَصْرٍ هَذَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ هِلَالٍ[١].

○[٣٩٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ ﴿ٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾، فَقَالَ: «هِيَ الصَّلَاةُ مِنْهَا شَفْعٌ، وَمِنْهَا وَتْرٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

●[٣٩٧٧] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿ذِى ٱلْأَوْتَادِ ٱلَّذِينَ طَغَوْا

●[٣٩٧٥][الإتحاف: كم ٩١٥٠].

۞[٢/ ٢٤٠ ب]

(١) فيه أبو نصر: مجهول.

○[٣٩٧٦][الإتحاف: كم ت ١٥٠٤٣][التحفة: ت ١٠٨٩٠].

(٢) فيه أبو قلابة: صدوق يخطئ تغير حفظه، وهمام بن يحيى ثقة ربما وهم، وباقي رواته ثقات.

●[٣٩٧٧][الإتحاف: كم ١٣٢٧٧].

فِي الْبِلَادِ﴾ [الفجر: ١٠، ١١]، قَالَ: وَتَّدَ فِرْعَوْنُ لِامْرَأَتِهِ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى ظَهْرِهَا رَحًى عَظِيمًا حَتَّى مَاتَتْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

•[٣٩٧٨] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، ﴿وَالْفَجْرِ﴾ [الفجر: ١]، قَالَ: قَسَمٌ ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤] مُرُورُ الصِّرَاطِ ثَلَاثَةُ جُسُورٍ: جِسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحِمُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ ﷻ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

***

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين، ولكن معمر عن ثابت ضعيف كما قال ذلك غير واحد من الحفاظ كعلي بن المديني.

(٢) رواته رواة الصحيحين، وقال الذهبي: «صحيح». وقال البيهقي: «هذا موقوف على عبد الله، قيل: هو ابن مسعود ﷺ، ومرسل بينه وبين سالم بن أبي الجعد، ورواه أبو فزارة، عن سالم بن أبي الجعد من قوله غير مرفوع إلى عبد الله وإن صح، فإنما أراد والله أعلم أن ملائكة الرب يسألونه عما فرط فيه». انظر: «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٤٤).

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٩٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

●[٣٩٧٩] *أخبرنا* أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾ [البلد : ١ ، ٢] ، قَالَ : أَحَلَّ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ فِيهِ مَا شَاءَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٩٨٠] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ [البلد : ٣] ، قَالَ : يَعْنِي بِالْوَالِدِ آدَمَ وَمَا وَلَدَ وَلَدَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

●[٣٩٨١] *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ۞ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ،

●[٣٩٧٩] [الإتحاف : كم ٨٨٤٣] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

●[٣٩٨٠] [الإتحاف : كم ٨٨٤٥] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، هذا الإسناد على شرط البخاري ، فيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي شيخ الحاكم : قال صالح بن أحمد الحافظ : «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه» . وقال القاسم بن أبي صالح : «يكذب» .

●[٣٩٨١] [الإتحاف : كم ٨١٨٩] .

۞[٢/٢٤١أ]

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد : ٤]، قَالَ : فِي شِدَّةِ خَلْقٍ فِي وِلَادَتِهِ وَنَبْتِ أَسْنَانِهِ وَسُوَرِهِ وَمَعِيشَتِهِ وَخِتَانِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

•[٣٩٨٢] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ [البلد : ١٠]، قَالَ : بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٣٩٨٣] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَمْرٍو ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ [البلد : ١٤]، فَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣) .

•[٣٩٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد : ١٦]، قَالَ : الْمَطْرُوحُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ .

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه أبو حذيفة أخرج له البخاري في المتابعات عن سفيان ، ولم يخرج له مسلم ، وهو صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف .

•[٣٩٨٢] [الإتحاف : كم ١٢٥٧٢] .

(٢) فيه أبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وعاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

(٣) فيه طلحة بن عمرو : متروك .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

●[٣٩٨٥] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد : ١٦] ، قَالَ : التَّرِبُ الَّذِي لَا يَقِيهِ مِنَ التُّرَابِ شَيْءٌ(٢) .

* * *

---

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لإبراهيم بن أبي الليث ، وقد كان ابن معين يحمل عليه ، ولم يرد في الصحيحين رواية لحصين عن مجاهد .

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٨٨٤٨) أن يعزوه للحاكم .

●[٣٩٨٥] [الإتحاف : كم ٨٨٤٨] .

(٢) رواته ثقات رواة الشيخين .

٩١- تفسير سورة ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٣٩٨٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾ [الشمس: ١]، قَالَ: ضَوْءُهَا، ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴾ [الشمس: ٢] تَبِعَهَا، ﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴾ [الشمس: ٣]، قَالَ: أَضَاءَهَا، ﴿ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴾ [الشمس: ٥]، قَالَ: اللَّهُ بَنَى السَّمَاءَ، وَقَوْلِهِ: ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴾ [الشمس: ٦]، قَالَ: دَحَاهَا، ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ [الشمس: ٨]، قَالَ: عَرَّفَهَا شَقَاءَهَا وَسَعَادَتَهَا، ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾ [الشمس: ١٠]، قَالَ: أَغْوَاهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

• [٣٩٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي قَوْلِهِ ۩ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ [الشمس: ٨]، قَالَ: أَلْزَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

• [٣٩٨٦] [الإتحاف: كم ٨٨٤٦].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فيه عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمذاني: قال صالح بن أحمد الحافظ: «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه». وقال القاسم بن أبي صالح: «يكذب».

• [٣٩٨٧] [الإتحاف: كم ٧٥٩٧].

۩ [٢/ ٢٤١ ب]

(٢) فيه ابن أبي عمر: صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم: «كانت فيه غفلة».

٩٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٩٨٨] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ» ، قَالَ سُفْيَانُ : اقْرَءُوا سُورَةَ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ ﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ﴾ [الليل : ٥ - ١٠] .

■ هَكَذَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَلَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَخْشَى أَنِّي ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ(١) .

○[٣٩٨٩] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ(٢) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُكَذِّبُ

○[٣٩٨٨][الإتحاف : كم ١٤١٦٩] .

(١) فيه عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ : متروك ، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب : ليس بالقوي .

○[٣٩٨٩][الإتحاف : حب كم ٢٣١٩٧] ، وتقدم برقم (١٠٢) وسيأتي برقم (٧٢٠٦) .

(٢) قوله : «بن أبي الموال» في الأصل : «بن أبي الرجال» ، والتصويب من «الإتحاف» .



بِأَقْدَارِ اللَّهِ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي» .

■ قَدِ احْتَجَّ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ بِإِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ، وَهَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنَ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ(١) .

•[٣٩٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لِأَبِي بَكْرٍ : أَرَاكَ تُعْتِقُ رِقَابًا ضِعَافًا ، فَلَوْ أَنَّكَ ۩ إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ أَعْتَقْتَ رِجَالًا جُلْدًا يَمْنَعُونَكَ وَيَقُومُونَ دُونَكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا أَبَهْ ، إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُ مَا أُرِيدُ إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيهِ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ۝ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾ [الليل : ٥ - ٢١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

---

(١) لم يخرج البخاري لعبيد الله بن موهب ، وليس بالقوي ، وفيه إسحاق بن محمد الفروي وهو صدوق كف فساء حفظه . وعبد الرحمن بن أبي الموال القرشي : صدوق ربما أخطأ ، وعبيد الله بن موهب القرشي : ليس بالقوي . وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٥/ ٦) (١٧٦٧) : «حديث ابن أبي الموالي خطأ ؛ والصحيح : حديث عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن علي بن الحسين ، عن النبي ﷺ ، مرسل» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «الحديث منكر بمرة» .

•[٣٩٩٠] [الإتحاف : كم ٩٢٤٣] .

۩[٢/ ٢٤٢ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لعبد الله بن سعيد : وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولا لمحمد بن عبد الله بن أبي عتيق وهو قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

٩٣- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٣٩٩١] حدثني أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنهما ، قَالَ : أُرِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يُفْتَحُ عَلَىٰ أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَسُرَّ بِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ [الضحى : ١ - ٥] ، قَالَ : فَأَعْطَاهُ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤٍ تُرَابُهُ الْمِسْكُ فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا مَا يَنْبَغِي لَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

○[٣٩٩٢] حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «**سَأَلْتُ اللَّهَ مَسْأَلَةً وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ ذَكَرْتُ رُسُلَ رَبِّي ، فَقُلْتُ : سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ ، وَكَلَّمْتَ مُوسَىٰ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَيْتُكَ وَضَالًّا فَهَدَيْتُكَ وَعَائِلًا فَأَغْنَيْتُكَ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَوَدِدْتُ أَنْ لَمْ أَسْأَلْهُ**» .

○[٣٩٩١] [الإتحاف : كم ٨٦٥٩] .

(١) فيه عصام بن رواد : لينه الحاكم أبو أحمد ، ورواد بن الجراح : صدوق اختلط بأخرة فترك . وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٩٦٩) ، وابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ٤٨٧) من طريق محمد بن خلف العسقلاني ، كلاهما عن رواد بن الجراح ، عن الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، مرسلا . وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٥/ ٢١) (١٧٧٥) من طرق ثم قال : «والصحيح عند أبي زرعة : ما حدثنا به عن قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن الأوزاعي ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، مرسل» . اهـ .

○[٣٩٩٢] [الإتحاف : كم ٧٥٩٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

○[٣٩٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] إِلَىٰ ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾ [المسد: ٤، ٥]، قَالَ: فَقِيلَ لِامْرَأَةِ أَبِي لَهَبٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ هَجَاكِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَلَأِ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، عَلَىٰ مَا تَهْجُونِي؟ قَالَ: فَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا هَجَوْتُكِ مَا هَجَاكِ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ: فَقَالَتْ: هَلْ رَأَيْتَنِي أَحْمِلُ حَطَبًا أَوْ رَأَيْتَ فِي جِيدِي حَبْلًا ۩ مِنْ مَسَدٍ؟ ثُمَّ انْطَلَقَتْ، فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا لَا يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَأَتَتْهُ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، مَا أَرَىٰ صَاحِبَكَ إِلَّا قَدْ وَدَّعَكَ وَقَلَاكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحىٰ: ١ - ٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ كَمَا حَدَّثَنَاهُ هَذَا الشَّيْخُ إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ لَهُ عِلَّةً(٢).

●[٣٩٩٤] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١]، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ حَرْفًا بِحَرْفٍ، وَقَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضُّحَىٰ: ١١].

---

(١) فيه عبد الله بن الجراح: صدوق يخطئ، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط.

○[٣٩٩٣] [الإتحاف: كم ٤٧١٢].

۩[٢/ ٢٤٢ ب]

(٢) أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

●[٣٩٩٤] [الإتحاف: كم ٤٧١٢].

■ لَمْ أَجِدْ فِيهِ حَرْفًا مُسْنَدًا وَلَا قَوْلًا لِلصَّحَابَةِ ، فَذَكَرْتُ فِيهِ حَرْفَيْنِ لِلتَّابِعِينَ(١) .

•[٣٩٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، اغْتَنِمُوا قَلَّمَا تَمُرُّ بِي لَيْلَةٌ إِلَّا وَأَقْرَأُ فِيهَا أَلْفَ آيَةٍ ، وَإِنِّي لَأَقْرَأُ الْبَقَرَةَ فِي رَكْعَةٍ ، وَإِنِّي لَأَصُومُ أَشْهُرَ الْحُرُمِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضُّحَى : ١١](٢) .

•[٣٩٩٦] وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : كَانَ يَلْقَى الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِهِ ، فَيَقُولُ : لَقَدْ رَزَقَ اللَّهُ الْبَارِحَةَ مِنَ الصَّلَاةِ كَذَا ، وَرَزَقَ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا .

■ فَرَحِمَ اللَّهُ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّبِيعِيَّ ، وَعَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ فَلَقَدْ نَبَّهَا لِمَا يُرَغِّبُ الشَّبَابَ فِي الْعِبَادَةِ(٣) .

* * *

---

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٧/ ٢٤٤) : «يزيد بن زيد شيخ حدث عنه أبو إسحاق السبيعي كلمة في التفسير لا نعرفه» .

•[٣٩٩٥][الإتحاف : كم ٢٤٩٤٠] .

(٢) رواته ثقات ، وهو مقطوع .

•[٣٩٩٦][الإتحاف : كم ٢٤٩٤٤] .

(٣) فيه أبو بلج : صدوق ربما أخطأ .

٩٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَىٰ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ فِي شَقِّ بَطْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتِخْرَاجِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَقَدْ أَتَىٰ بِهِ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ دُونَ ذِكْرِ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ خَارِجَ الْمِعْرَاجِ بِزِيَادَاتِ أَلْفَاظٍ كَمَا :

○ [٣٩٩٧] حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً ، فَقَالَ : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ، قَالَ : فَغَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لَأَمَهُ ، ثُمَّ أَعَادَهُ ۞ فِي مَكَانِهِ ، قَالَ : وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَىٰ أُمِّهِ ، يَعْنِي ظِئْرَهُ ، فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ ، فَأَقْبَلَتْ ظِئْرُهُ تُرِيدُهُ ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَاجِعًا ، قَالَ أَنَسٌ : وَقَدْ كُنَّا نَرَىٰ أَثَرَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ .

■ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ مُرْسَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١) .

○ [٣٩٩٧] [الإتحاف : حب كم عه حم ٤٩٧] [التحفة : م ٣٤٦] .

۞ [٢/ ٢٤٣ أ]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في الصحيحين رواية لحجاج عن حماد بن سلمة .
والحديث عند مسلم (١٥١) من حديث شيبان بن فروخ عن حماد به .

٥[٣٩٩٨] أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّنْعَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا مَسْرُورًا فَرِحًا وَهُوَ يَضْحَكُ ، وَهُوَ يَقُولُ : «لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ ، ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾» [الشرح : ٥ ، ٦][1] .

* * *

٥[٣٩٩٨] [الإتحاف : كم ٢٣٩٩١] .

(١) مرسل .

٩٥- تَفسِيرُ سُورَةِ ﴿وَالتِّينِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

●[٣٩٩٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ عز وجل : ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ [التين : ١] ، قَالَ : الْفَاكِهَةُ الَّتِي يَأْكُلُهَا النَّاسُ ، ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين : ٢] ، قَالَ : الطُّورُ الْجَبَلُ ، وَسِينِينَ ، قَالَ : الْمُبَارَكُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(١)] .

●[٤٠٠٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عز وجل : ﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [التين : ٥ ، ٦] ، قَالَ : إِلَّا الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٢)] .

* * *

●[٣٩٩٩] [الإتحاف : كم ٨٨٤٧] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي الهمذاني شيخ الحاكم : قال صالح بن أحمد الحافظ : «ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه» . وقال القاسم بن أبي صالح : «يكذب» ، وقد علق البخاري أوله عن مجاهد .

●[٤٠٠٠] [الإتحاف : كم ٨٥٢٤] .

(٢) رواته ثقات رواة الصحيحين إلا ابن أبي عمر ، فمن رواة مسلم وهو : صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم : «كانت فيه غفلة» .

٩٦- تفسير سورة ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٤٠٠١] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ .

■ فَإِذَا ابْنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ(١) .

•[٤٠٠٢] أخبرناه أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

○[٤٠٠٣] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ۩ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلْمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ

•[٤٠٠١] [الإتحاف : كم ٢٢٢١٣] .

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٤٣٣) و(٧٦١) ومسلم برقم (٦٠٤/ ١) و(٦٠٤/ ١) وغيرها .

•[٤٠٠٢] [الإتحاف : كم ٢٢٢١٣] [التحفة : خ م ١٦٥٤٠ - ت ١٦٦١٢ - خ م ١٦٦٣٧ - خت ١٦٦٨٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلس ، وحديثه عن الزهري ضعيف .

والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٩٤١) ومسلم برقم (١٤٩) من طريق عقيل بن خالد ويونس بن يزيد الأيلي ، وأخرجه البخاري برقم (٤٩٤٤) من طريق معمر بن راشد . ثلاثتهم عن الزهري مطولا بذكر قصة نزول الوحي .

○[٤٠٠٣] [الإتحاف : كم ٣٠٥١] .

۩[٢/ ٢٤٣ ب]

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِحِرَاءٍ إِذْ أَتَاهُ مَلَكٌ بِنَمَطٍ مِنْ دِيبَاجٍ فِيهِ مَكْتُوبٌ ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ إِلَىٰ ﴿مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾ [العلق: ١ - ٥].

■ فَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ، يَقُولُ: ذِكْرُ جَابِرٍ فِي إِسْنَادِهِ وَهْمٌ[١].

٥[٤٠٠٤] فَقَدْ أَخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِحِرَاءٍ فَذَكَرَهُ.

■ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ[٢]، وَإِنَّمَا بَنَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى أَنَّ الزِّيَادَةَ مِنَ الثِّقَةِ مَقْبُولَةٌ.

فَأَمَّا السُّجُودُ فِي ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

•[٤٠٠٥] وَقَدْ حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَزَائِمُ السُّجُودِ فِي الْقُرْآنِ: ﴿الٓمٓ تَنزِيلُ﴾ وَ﴿حمٓ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةُ وَالنَّجْمِ وَ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾.

■ وَأَنَا أَتَعَجَّبُ مِمَّنْ حَدَّثَنِي لَا يَسْجُدُ فِي الْمُفَصَّلِ[٣].

***

---

(١) رواته ثقات، وفي إسناده وهم.

٥[٤٠٠٤] [الإتحاف: كم ٣٠٥١] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٢- خ م ١٦٥٤٠].

(٢) مرسل.

•[٤٠٠٥] [الإتحاف: طح كم ١٤٢٦١].

(٣) رواته ثقات رواة الصحيح، وعاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة، خرج له الشيخان مقرونا.

٩٧- تفسير سورة ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٤٠٠٦] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾ [القدر: ١]، قَالَ: أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ، فَكَانَ اللَّهُ يُنَزِّلُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ بَعْضَهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ، قَالَ ﷻ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا﴾ [الفرقان: ٣٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٤٠٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ فُرِّقَ فِي السِّنِينَ، قَالَ: وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٥، ٧٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

○[٤٠٠٨] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ،

•[٤٠٠٦] [الإتحاف: كم ٧٤٥٣] [التحفة: س ٥٦٢٦].

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين، وهو موقوف.

•[٤٠٠٧] [الإتحاف: كم ٧٤٥٣] [التحفة: س ٥٦٢٦- س ٥٤٩٤- س ٦٠٨٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لحكيم بن جبير وهو ضعيف رمي بالتشيع.

○[٤٠٠٨] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ١٧٦٠٧] [التحفة: س ١١٩٧٧]، وتقدم برقم (١٦١٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ۩ مَالِكُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفِي رَمَضَانَ، أَمْ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «**بَلْ فِي رَمَضَانَ**»، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهِيَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا، فَإِذَا قُبِضَ الْأَنْبِيَاءُ رُفِعَتْ أَمْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**لَا، بَلْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ؟ قَالَ: «**فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا**»، فَقُلْتُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي أَيِّ عَشْرٍ هِيَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضَبًا مَا غَضِبَ عَلَيَّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «**لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَطْلَعَكُمْ عَلَيْهَا الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٤٠٠٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَنَزَلَتْ ﴿**وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا**﴾ [الإسراء: ٨٥]، قَالُوا: نَحْنُ لَمْ نُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا، وَقَدْ أُوتِينَا التَّوْرَاةَ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، قَالَ: فَنَزَلَتْ ﴿**قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا**﴾ [الكهف: ١٠٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

۩[٢/ ٢٤٤أ]

(١) فيه عكرمة بن عمار اليمامي: صدوق يغلط، ومرثد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

•[٤٠٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٧٠] [التحفة: ت س ٦٠٨٣].

(٢) رواته رواة الصحيحين سوى داود بن أبي هند فأخرج له مسلم، والبخاري تعليقا.

٩٨- تفسير سورة ﴿لَمْ يَكُن﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ه[٤٠١٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَمْ يَكُنِ﴾، وَقَرَأَ فِيهَا: «(إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ)».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

•[٤٠١١] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ لِأَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ: أَسَمِعْتَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: مَنْ قَالَ إِنِّي مُؤْمِنٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: وَقَرَأَ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ ۞ سَلَمَةَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ [البينة: ١ - ٥]، قَرَأَهَا وَهُوَ يُعَرِّضُ بِالْمُرْجِئَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

***

ه[٤٠١٠] [التحفة: ت ٢١- س ١٣٤٩].

(١) فيه عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام حجة في القراءة أخرج له الشيخان مقرونا.
وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٣٦).

•[٤٠١١] [الإتحاف: كم ١٢٥٨٠].

۞[٢/ ٢٤٤ ب]

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٣٧٠/ ٢).

٩٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥[٤٠١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ الرَّاءِ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: كَبِرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلُظَ لِسَانِي، قَالَ: «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ حم**»، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، فَقَالَ: «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ**»، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِ أَبَدًا، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ**»، ثُمَّ ذَكَرَ مَا يُقِيمُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

٥[٤٠١٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة: ٤]، قَالَ: «**أَتَدْرُونَ**

٥[٤٠١٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٠٣٨] [التحفة: د س ٨٩٠٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان لعيسى بن هلال الصدفي، ولم يخرج البخاري لعياش بن عباس القتباني.

٥[٤٠١٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٥٢٥] [التحفة: ت س ١٣٠٧٦]، وتقدم برقم (٣٠٥٣).

مَا أَخْبَارُهَا؟» ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَىٰ كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا ، وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا ، وَكَذَا فَذَلِكَ أَخْبَارُهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1] .

٥[٤٠١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ ، يَتَغَدَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ نَزَلَتْ هَذِهِ۩ الْآيَةُ ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة : ٧، ٨] ، فَأَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكُلُّ مَا عَمِلْنَا مِنْ سُوءٍ رَأَيْنَاهُ؟ فَقَالَ : «مَا تَرَوْنَ مِمَّا تَكْرَهُونَ فَذَلِكَ مَا تُجْزَوْنَ ، يُؤَخَّرُ الْخَيْرُ لِأَهْلِهِ فِي الْآخِرَةِ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2] .

***

---

(١) فيه يحيى بن أبي سليمان : لين الحديث .

٥[٤٠١٤] [الإتحاف : كم ٩٣٠٣] .

۩[٢/٢٤٥أ]

(٢) قال الذهبي : «مرسل» . قلت : لعله يعني : أبا أسماء الرحبي فلم يسمع من أبي بكر ، والحديث فيه محمد بن مسلمة الواسطي : استنكروا عليه أحاديث .

١٠٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

•[٤٠١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات : ١] ، قَالَ : هِيَ الْخَيْلُ ، ﴿فَٱلْمُورِيَـٰتِ قَدْحًا﴾ [العاديات : ٢] ، قَالَ : الرَّجُلُ إِذَا أَوْرَىٰ زَنْدَهُ ، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ [العاديات : ٣] قَالَ : الْخَيْلُ تُصَبِّحُ الْعَدُوَّ ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ [العاديات : ٤] ، قَالَ : التُّرَابُ ، ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾ [العاديات : ٥] قَالَ : الْعَدُوُّ ، ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات : ٦] ، قَالَ : الْكَفُورُ(١) .

* * *

•[٤٠١٥] [الإتحاف : كم ٨٨٤٩] .

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين .

١٠١- تفسير سورة ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٤٠١٦] أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، بِهَمَذَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَيْزِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ تَلَقَّى رُوحَهُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَإِذَا قَالَ: مَاتَ، قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ، فَبِئْسَتِ الْأُمُّ وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لِهَذِهِ السُّورَةِ تَفْسِيرًا عَلَى شَرْطِ الْكِتَابِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِذْ لَمْ أَسْتَجِزْ إِخْلَاءَهُ مِنْ حَدِيثٍ[١].

* * *

٥[٤٠١٦] [الإتحاف: كم ٢٣٩٩٣].

(١) فيه المبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي، وهو مرسل.



١٠٢- تفسير سورة ﴿أَلْهَاكُمُ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

○ [٤٠١٧] **حدثنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّاكِ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وَهُوَ يَقُولُ: «**يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ رَاوٍ غَيْرَ ابْنِهِ مُطَرِّفٍ، نَظَرْتُ فَإِذَا مُسْلِمٌ قَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ مُخْتَصَرًا(١).

○ [٤٠١٨] **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ۩ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ الْأَصَمِّ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّعَمُّدَ**».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

○ [٤٠١٧] [الإتحاف: عه حب كم حم ٧٢٠١] [التحفة: م ت س ٥٣٤٦]، وسيأتي برقم (٨١٢٦).

(١) أخرجه مسلم (٣٠٧٨) عن قتادة به، وروى عن عبد الله الشخير بنوه مطرف وهانئ ويزيد.

○ [٤٠١٨] [الإتحاف: حب كم ٢٠٢٤٠]. ۩ [٢/ ٢٤٥ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن بكر البرساني: صدوق قد يخطئ، وقد رجح أبو حاتم في «العلل» (٥/ ١٧٥) وقفه، مثل رواية أبي نعيم.

١٠٣- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٤٠١٩] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿وَٱلْعَصْرِ (وَ نَوَائِبِ الدَّهْرِ) إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر: ١، ٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

* * *

•[٤٠١٩] [الإتحاف: كم ١٤٦٨٣].

(١) فيه عمرو ذي مر: مجهول.

١٠٤- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٤٠٢٠] حدثنا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]، قَالَ: الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

•[٤٠٢١] حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَعَظَّمَ أَمْرَهَا وَذَكَرَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٨، ٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢).

* * *

•[٤٠٢٠] [الإتحاف: حب كم حم ٥٣٢٠] [التحفة: ت ٤٠٦٢].

(١) فيه دراج أبو السمح: في حديثه ضعف.

•[٤٠٢١] [الإتحاف: كم ١٤٣٦٦].

(٢) فيه حمزة الزيات: صدوق زاهد ربما وهم، وأبو إسحاق يدلس.

١٠٥- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفِيلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

•[٤٠٢٢] أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَقْبَلَ أَصْحَابُ الْفِيلِ حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْا مِنْ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لِمَلِكِهِمْ: مَا جَاءَ بِكَ إِلَيْنَا مَا عَنَاكَ يَا رَبَّنَا أَلَا بَعَثْتَ، فَنَأْتِيكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَرَدْتَ؟ فَقَالَ: أُخْبِرْتُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي لَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا آمَنَ فَجِئْتُ أُخِيفُ أَهْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّا نَأْتِيكَ بِكُلِّ شَيْءٍ تُرِيدُ فَارْجِعْ، فَأَبَىٰ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَهُ ۩ وَانْطَلَقَ يَسِيرُ نَحْوَهُ، وَتَخَلَّفَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، فَقَامَ عَلَىٰ جَبَلٍ، فَقَالَ: لَا أَشْهَدُ مَهْلِكَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ إِلَهٍ حَلَالًا فَامْنَعْ حَلَالَكَ

لَا يَغْلِبَنَّ مُحَالُهُمْ مُحَالَكَ

اللَّهُمَّ فَإِنْ فَعَلْتَ فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكَ

فَأَقْبَلَتْ مِثْلَ السَّحَابَةِ مِنْ نَحْوِ الْبَحْرِ حَتَّىٰ أَظَلَّتْهُمْ بِطَيْرٍ أَبَابِيلَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عز وجل: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤]، قَالَ: فَجَعَلَ الْفِيلُ يَعُجُّ عَجًّا، ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

* * *

•[٤٠٢٢] [الإتحاف: كم ٧٢٨٣].

۩[٢/٢٤٦أ]

(١) فيه قابوس بن أبي ظبيان: فيه لين.

١٠٦- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

ο[٤٠٢٣] حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِلَالٍ : أَنِّي فِيهِمْ وَأَنَّ النُّبُوَّةَ فِيهِمْ ، وَالْحِجَابَةَ فِيهِمْ ، وَالسِّقَايَةَ فِيهِمْ ، وَأَنَّ اللَّهَ نَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ ، وَأَنَّهُمْ عَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَا يَعْبُدُهُ غَيْرُهُمْ ، وَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ**» ، ثُمَّ تَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۞ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۞ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۞ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ [قريش : ١ - ٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

ο[٤٠٢٣] [الإتحاف : كم ٢٣٣٠٩] ، وسيأتي برقم (٧٠٧٠) .

(١) فيه يعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وإبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل : ذو مناكير ، وعمرو بن جعدة بن هبيرة : لم نجد فيه تعديلا ولا جرحا .

١٠٧- سُورَةُ ﴿أَرَءَيْتَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

• [٤٠٢٤] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : الْمَاعُونُ : الْعَارِيَةُ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

• [٤٠٢٥] حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ [الماعون : ٧] ، قَالَ : هِيَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ يُرَاءُونَ بِصَلَاتِهِمْ وَيَمْنَعُونَ زَكَاتَهُمْ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مُرْسَلٌ ، فَإِنَّ مُجَاهِدًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ .

* * *

• [٤٠٢٤] [الإتحاف : كم ٧٥٩٣] .

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

• [٤٠٢٥] [الإتحاف : كم ١٤٧١١] .



١٠٨- سُورَةُ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

٥[٤٠٢٦] حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ ۩ الْحَسَنِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَوْثَرِ، قَالَ: «**هُوَ نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ، تُرَابُهَا مِسْكٌ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَرِدُهُ طَائِرٌ أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الْجُزُرِ**»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا لَنَاعِمَةٌ، فَقَالَ: «**أُكُلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا**».

■ قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ لَمَّا أُنْزِلَتْ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ أَتَمَّ وَأَطْوَلَ مِنْهَا، لَكِنِّي أَخْرَجْتُهُ فِي أَفْرَادِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، فَإِنَّ أَبَا أُوَيْسٍ ثِقَةٌ، وَلَا يَحْفَظُ لِلزُّهْرِيِّ عَنْ أَخِيهِ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا، وَالْمَشْهُورُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ(١).

●[٤٠٢٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]، قَالَ: الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، قَالَ

٥[٤٠٢٦] [الإتحاف: كم حم ١٢٩٥] [التحفة: ت ٩٧٥- ت س ١٣٣٨]، وتقدم برقم (٢٦٩).

۩[٢/٢٤٦ ب]

(١) فيه عاصم بن علي: صدوق ربما وهم، وأبو أويس: صدوق يهم.

●[٤٠٢٧] [الإتحاف: كم خ ٧٥٩٥] [التحفة: خ س ٥٤٥٨- خ س ٥٥٦٧].

أَبُو بِشْرٍ : فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ : إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : وَالنَّهَرُ مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷻ : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ [الكوثر : ٢] فَقَدِ اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ فِي تَأْوِيلِهَا ، وَأَحْسَنُهَا مَا رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ فِي رِوَايَتَيْنِ الْأُولَىٰ مِنْهُمَا[١] :

●[٤٠٢٨] مَا حَدَّثَنَاه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؓ ، ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ [الكوثر : ٢] ، قَالَ : هُوَ وَضْعُكَ يَمِينَكَ عَلَىٰ شِمَالِكَ فِي الصَّلَاةِ[٢] .

■ وَالرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ :

○[٤٠٢٩] حَدَّثَنَاه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ أَبِي مَرْجُوٍّ[٣] ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؓ ، قَالَ : لَمَّا

---

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١١٤٨) و(٦/١٢٢٥) ، وموافق للبخاري برقم (٤٩٥٤) و(٥٠٢٤) وغيرها ، ومسلم برقم (٤٣٩) و(٤٣٩) بداية من هشيم نهاية بابن عباس .

●[٤٠٢٨] [الإتحاف : قط كم ١٤٦٤٣] .

(٢) فيه عقبة بن صهبان أو ظبيان ، وانظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم .

○[٤٠٢٩] [الإتحاف : كم ١٤٠٥٤] .

(٣) قوله : «بن أبي مرجو» في الأصل و«الإتحاف» : «مرحوم» والصواب ما أثبتناه . قال ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٢٩) : «وهب بن إبراهيم بن أبي مرجو أبو علي الفامي من أهل الري ، يروي عن أبي عاصم روى عنه أهل بلده» .



نَزَلَتْ هَذِهِ ۩ الْآيَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ [الكوثر: ١، ٢]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجِبْرِيلَ: «مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي؟»، قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ، وَإِذَا رَكَعْتَ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَإِنَّهَا صَلَاتُنَا وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَفْعُ الْأَيْدِي مِنَ الِاسْتِكَانَةِ الَّتِي قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦]»(١).

* * *

۩[٢/٢٤٧أ]

(١) فيه إسرائيل بن حاتم: روىٰ عن مقاتل الموضوعات والأوابد والطامات، والأصبغ بن نباتة: متروك رمي بالرفض.

والحديث أورده ابن حبان في ترجمة إسرائيل بن حاتم المروزي، وقال: «شيخ يروي عن مقاتل بن حيان الموضوعات، وعن غيره من الثقات الأوابد والطامات، وعن ما وضعه عليه عمر بن صبح، كأنه كان يسرقها منه...».

ثم ساق له هذا الحديث، وقال عقبه: «وهذا متن باطل، إلا ذكر رفع اليدين فيه. وهذا خبر رواه عمر بن صبح عن

مقاتل بن حيان، وعمر بن صبح يضع الحديث، فظفر عليه إسرائيل بن حاتم، فحدث به عن مقاتل».

ولما سكت عليه الحاكم، تعقبه الذهبي بقوله: «قلت: إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه، وأصبغ شيعي متروك عند النسائي». والحديث - قال ابن كثير -: منكر جدا.

١٠٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ه[٤٠٣٠] حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ، فَقَالَ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى مَضْجَعِكَ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ إِلَى خَاتِمَتِهَا؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[1].

* * *

ه[٤٠٣٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٢١٧] [التحفة: د ت س ١١٧١٨]، وتقدم برقم (٢١٠٥).

(١) رواته ثقات.

١١٠- تَفْسِيرُ سُورَةِ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٤٠٣١] أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ» ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ قَالَ : «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

○[٤٠٣١] [الإتحاف : كم ١٣٣٤٠] ، وتقدم برقم (١٨٧٣) .

(١) رواته رواة الصحيحين ، لكن أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

١١١- تفسير سورة ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

○[٤٠٣٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ لَهَبُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ يَسُبُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ**»، فَخَرَجَ فِي قَافِلَةٍ يُرِيدُ الشَّامَ، فَنَزَلُوا مَنْزِلًا، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالُوا لَهُ: كَلَّا، فَحَطُّوا مَتَاعَهُ حَوْلَهُ وَقَعَدُوا يَحْرُسُونَهُ، فَجَاءَ الْأَسَدُ فَانْتَزَعَهُ، فَذَهَبَ بِهِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١).

●[٤٠٣٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ ۩ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ، الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ [المسد: ٢]، قَالَ: كَسْبُهُ وَوَلَدُهُ.

■ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَمَاعَهُ فِيهِ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ(٢).

○[٤٠٣٢] [الإتحاف: كم ١٧٧٨٤].

(١) فيه العباس بن الفضل الأنصاري: ضعيف.

●[٤٠٣٣] [الإتحاف: كم ٨٠٠١].

۩[٢/٢٤٧ ب]

(٢) فيه عمر بن حبيب هو المكي القاضي نزيل اليمن، وهو صاحب لابن عيينة يروي عن الزهري، وهاه الذهبي.

•[٤٠٣٤] وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمًا، فَجَاءَهُ بَنُو أَبِي لَهَبٍ يَخْتَصِمُونَ فِي شَيْءٍ لَهُمْ، فَقَامَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَدَفَعَهُ بَعْضُهُمْ، فَوَقَعَ عَلَى الْفِرَاشِ، فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: أَخْرِجُوا عَنِّي الْكَسْبَ الْخَبِيثَ، يَعْنِي وَلَدَهُ، ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ [المسد: ٢].

* * *

•[٤٠٣٤][الإتحاف: كم ٧٩٠٧].

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٢- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

قَدْ ذَكَرْتُ فَضَائِلَ هَذِهِ السُّورَةِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ

• [٤٠٣٥] *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ ، قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الصمد : ١ - ٤] ، لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلَّا سَيَمُوتُ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ : لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ ، وَلَا عَدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

* * *

• [٤٠٣٥] [الإتحاف : خز كم حم ١٨] [التحفة : ت ١٦] .

(١) فيه أبو جعفر الرازي : صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة ، الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٣- تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَلَقِ

٥[٤٠٣٦] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأُ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ وَسُورَةِ هُودٍ قَالَ : «**يَا عُقْبَةُ ، اقْرَأْ بِـ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ، وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فَافْعَلْ**» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(١) .

٥[٤٠٣٧] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ ، بِهَمَذَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ۩ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهَا فَأَشَارَ بِهَا إِلَى الْقَمَرِ ، فَقَالَ : «**اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ**» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٢) .

٥[٤٠٣٦] [الإتحاف : مي حب كم ١٣٩١٧] [التحفة : س ٩٩٠٨- س ٩٩١٥- س ٩٩٢٧- د س ٩٩٤٦- د٩٩٥٢- س ٩٩٧٠- س ٩٩٧٢] .

(١) فيه يحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ .

٥[٤٠٣٧] [الإتحاف : كم حم ٢٢٩٠٩] [التحفة : ت س ١٧٧٠٣] .

۩[٢/ ٢٤٨ أ]

(٢) قال الخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٦٥٩) : «أحمد بن عبيد الأسدي روى عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل وموسى بن زكريا التستري وغيرهما ثقة وكان آخر من روى عن ابن ديزيل من الثقات وابن عمه =

٥[٤٠٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فَقَالَ: «أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ ﵇؟» فَقُلْتُ: بَلَى، بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ ﴿وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٤، ٥]»، فَرَقَى بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(١)].

* * *

- عبد الرحمن بن الحسن ادعى عن ابن ديزيل فأنكر عليه ابن عمه أحمد فلما مات روى كتب ابن ديزيل فضعفوه».

٥[٤٠٣٨] [الإتحاف: كم حم ١٨٣٧٨] [التحفة: سي ق ١٢٩٠١].

(١) فيه القاسم بن الحكم: صدوق فيه لين، وعاصم: ضعيف، وزياد بن ثويب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٤- تفسير سورة النَّاس

•[٤٠٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا مَوْلُودٌ إِلَّا عَلَى قَلْبِهِ الْوَسْوَاسُ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ، وَإِنْ غَفَلَ وَسْوَسَ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

آخِرُ كِتَابِ التَّفْسِيرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

* * *

•[٤٠٣٩] [الإتحاف: كم خ ٧٥٥٠].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجا لحكيم بن جبير وهو ضعيف رمي بالتشيع.

فهرس الموضوعات

